

تحالف  
حماية الطفل  
في العمل الإنساني



دليل العمل عبر  
الوكالات لمنطقة الشرق  
الأوسط وشمال أفريقيا

سبل الوقاية  
والاستجابة في  
حالات عمل الأطفال  
في العمل الإنساني

## تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، ٢٠٢١

يدعم تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) جهود الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من أجل تحقيق تدخّلات فعّالة وعالية الجودة لحماية الطفل في مختلف الأوضاع الإنسانيّة. يطور التحالف الإجراءات التشغيلية الموحّدة المشتركة بين الوكالات ويوفّر التوجيه الفني لدعم العمل في مجال حماية الطفل في السياقات الإنسانيّة وذلك من خلال مجموعات العمل الفنية وفرق العمل التابعة له.

لمزيد من المعلومات حول عمل التحالف وكيفية الانضمام إلى الشبكة، يرجى زيارة موقع <https://www.alliancecpha.org> أو الاتصال بنا مباشرة على البريد الإلكتروني: [info@alliancecpha.org](mailto:info@alliancecpha.org).

تحقّق هذا الإصدار من دليل العمل بفضل الدعم المالي المقدّم من بلان إنترناشونال Plan International. يتحمّل التحالف مسؤولية المحتويات التي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر بلان إنترناشونال.

الاقتباس المقترح: تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢١). دليل العمل عبر الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سبل الوقاية والاستجابة في حالات عمل الأطفال في العمل الإنساني. اليونيسيف: جنيف.

التحرير: آنا براون Anna Brown  
الترجمة إلى اللغة العربية: to be added  
التصميم الجرافيكي: to be added  
صورة الغلاف: : to be added

# مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منع عمل الأطفال والاستجابة له في العمل الإنساني

## مقدمة

كل يوم، يعاني ملايين الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من عواقب النزاعات العنيفة وتغير المناخ والكوارث والأوبئة. في أوقات الأزمات، عندما يضطر الناس إلى الفرار من منازلهم، وتغلق المدارس، ويتم فقدان الوظائف ويقل توافر الخدمات، تصبح عمالة الأطفال آلية تكيف لكثير من العائلات التي تعاني. إنه يحرم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكرامتهم. تؤثر بعض أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل الاتجار والاستغلال الجنسي التجاري، بشكل غير متناسب على الفتيات. تتسبب الأعمال الأخرى، مثل الأعمال الخطرة، في كثير من الأحيان في إلحاق ضرر يهدد الحياة بصحة الأطفال ورفاهيتهم.

بالنظر إلى الخطر المباشر والعواقب طويلة المدى لعمل الأطفال، يجب أن تكون معالجته أولوية عاجلة لجميع أولئك الذين يعملون قبل وأثناء وبعد الأزمات الإنسانية. من الضروري تعزيز الأنظمة والخدمات الرسمية وغير الرسمية التي تستثمر في حماية الأطفال من عمل الأطفال بعد انتهاء حالة الطوارئ. تلعب الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل دوراً رئيسياً، ولكن يجب على الجهات الفاعلة في العديد من القطاعات الأخرى أيضاً إعطاء الأولوية للمسألة إذا أردنا منع المشكلة والاستجابة لها بشكل فعال. يجب أن تضمن الجهود الإنسانية أنها ليست تمييز النوع الاجتماعي عند اتخاذ القرار ولكنها تستجيب للاحتياجات الفريدة للفتيات، اللاتي يشاركن بشكل أكثر شيوعاً في أشكال العمل «الخفية» وغير المنظمة مثل العمل المنزلي. بينما تشير البيانات إلى أن غالبية الأطفال العاملين هم من الذكور، فإن الفشل في تطبيق منظور قوي من ناحية النوع الاجتماعي على عمالة الأطفال يمكن أن يغفل ملايين الفتيات ويزيد من اختفائهن عن العمل الإنساني.

مجموعة الأدوات المشتركة بين الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: منع عمل الأطفال والاستجابة له في العمل الإنساني يوفر التزاماً إقليمياً قوياً لمعالجة عمل الأطفال في العمل الإنساني. تم تطوير مجموعة الأدوات المشتركة من قبل فرقة العمل العالمية المعنية بعمل الأطفال، في إطار التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني، والذي يتشارك في قيادته كل من بلان انترناشونال (Plan International) ومنظمة العمل الدولية (ILO). النسخة الإقليمية من مجموعة الأدوات هي مثال على التعاون بين الوكالات وبين القطاعات والتي ساعدت في تطوير واختبار التوجيهات والأدوات وتبادل أفضل الممارسات. تكمل مجموعة الأدوات إصدار ٢٠١٩ من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني وتسعى إلى تشكيل قاعدة أدلة لبرامج عمل الأطفال في البيئات الإنسانية، مما يعكس التقدم الكبير الذي تم إحرازه على مدار السنوات الماضية.

نطلق مجموعة الأدوات هذه في وقت محوري. في حين أن حجم عمل الأطفال في البيئات الإنسانية لا يزال كبيراً، فإن جائحة كوفيد-١٩ لديها القدرة على دفع المزيد من ملايين الأطفال للانخراط في عمل الأطفال في سياقات مختلفة. ومع ذلك، فقد اجتزنا أيضاً خطوات عالمية مهمة وخلقنا فرصاً كبيرة للمجتمع العالمي للعمل والاستجابة. في عام ٢٠٢٠، حظيت اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال بالتصديق العالمي - وهي سابقة تاريخية تعني أن جميع الأطفال يتمتعون الآن بحماية قانونية ضد أسوأ أشكال عمل الأطفال. تم تعزيز هذا الالتزام بشكل أكبر بعد إعلان الأمم المتحدة عام ٢٠٢١ السنة الدولية للقضاء على عمالة الأطفال.

نأمل أن تدعم مجموعة الأدوات هذه، جنباً إلى جنب مع هذه الالتزامات العالمية التي تشدد الحاجة إليها، العمل الفعال المدعوم بالأدلة وفي الوقت المناسب للأطفال في البيئات الإنسانية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (٧، ٨) لإنهاء جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥.

ندعو المجتمع الدولي إلى التحدث علانية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع عمل الأطفال والاستجابة له في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - على المستوى الفردي والمؤسسي، وقبل الأزمات الإنسانية وأثناءها وبعدها. دعونا نعمل سوياً مع الأطفال والشباب والأسر والحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الآخرين لإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله.



روجرياتس  
المدير التنفيذي لبرامج منطقة الشرق الأوسط  
وشرق وجنوب إفريقيا، بلان انترناشونال



هاني منصوريان وكاميليا جونز  
المنسقون المشاركون للتحالف من أجل حماية الطفل  
في العمل الإنساني



بيتر ريدميكس  
نائب مدير منطقة الدول العربية، منظمة العمل الدولية



## شكر وتقدير

طوّر فريق عمل تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني المعني بعمل الأطفال دليل العمل هذا. ويؤدّ فريق العمل شكر أليسون آينون Alyson Eynon (مستشارة مستقلة) ولوت كلاسينز Lotte Claessens (بلان إنترناشونال Plan International) وحياء عسيران Hayat Osseiran (كبيرة مستشاري عمل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) اللواتي ترأسن عملية تطوير دليل العمل الإقليمي هذا. وأدّى الرئيسان المساعدان في فريق العمل المعني بعمل الأطفال، سيلفيا أوناتي Silvia Oñate (بلان إنترناشونال) وسيمون هيلز Simon Hills (منظمة العمل الدولية ILO) دوراً فعّالاً في تقدّم العمل وإشراك جميع أعضاء فريق العمل المعني بعمل الأطفال.

يودّ فريق العمل أن يشكر جميع أعضائه والأفراد التالية أسماؤهم على مساهماتهم في إصدار نسخة ٢٠٢٠ من دليل العمل هذا: أليسون آينون Alyson Eynon (مستشارة بلان إنترناشونال) ولوت كلاسينز Lotte Claessens (بلان إنترناشونال) وحياء عسيران Hayat Osseiran (كبيرة مستشاري عمل الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) وهاني منصوريان Hani Mansourian (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني) وأودري بوليير Audrey Bollier (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني) وسيلفيا أوناتي Silvia Oñate (بلان إنترناشونال) وسيمون هيلز Simon Hills (منظمة العمل الدولية) وبنيامين سميث Benjamin Smith (منظمة العمل الدولية) وإيغور فورونتسوف Igor Vorontsov (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR) وإميليا سورينتينو Emilia Sorrentino (بلان إنترناشونال) وإنصاف نظام Insaf Nizam (منظمة العمل الدولية) ولينا رماح Leena Rammah (منظمة العمل الدولية) وسليم بن عيسى Selim Benaissa (منظمة العمل الدولية) وبيتر ماتز Peter Matz (مستشار مستقل) وسيلينا جنسن Celina Jensen (مجموعة عمل التقييم والقياس والأدلة) وهيثم عثمان Haytham Othman (أطفال عالم واحد Children of One World) وستيفانو بطّين Stefano Battain (وار تشايلد المملكة المتحدة War Child UK) وأريان غينثون (منظمة الأغذية والزراعة، الفاو FAO) وأربانا رونفونغ Arpanah Rongong (وورلد فيجن إنترناشونال World Vision International) ولورين بيانكوفسكي Lauren Bienkowski (مجال المسؤولية عن حماية الطفل) وسيلفان فورنييه Sylvain Fournier (أرض الإنسان Terre des Hommes) وكريستال ستوارت Crystal Stewart (لجنة الإنقاذ الدولية IRC) ودافيد روسي Davide Rossi (منظمة الأغذية والزراعة، الفاو) وميريت بهجت Mirette Bahgat (وورلد فيجن إنترناشونال) وإليونورا منسي Eleonora Mansi (لجنة الإنقاذ الدولية) ولويس أوشي Louise O'Shea (المنظمة الدولية للهجرة IOM) وأندريا كيني Andria Kenney (المنظمة الدولية للهجرة) ونادية أكمون Nadia Akmoun (المنظمة الدولية للهجرة) وجوليا تشيلومبا Giulia Tshilumba (المنظمة الدولية للهجرة) ونيكولا غريفيث Nicola Griffiths (وار تشايلد المملكة المتحدة) وسارة هارتيغان Sarah Hartigan (وار تشايلد المملكة المتحدة) وديليك كاراغوز Dilek Karagoz (اليونيسف UNICEF).

إنّ هذا الإصدار الإقليمي لدليل العمل هو تعديل لدليل العمل العالمي عبر الوكالات: سبل الوقاية والاستجابة في حالات عمل الأطفال في العمل الإنساني (٢٠٢٠). يستند الدليلان إلى نسخة الاختبار الميداني لدليل العمل العالمي الذي تمّ نشره للمرّة الأولى في العام ٢٠١٦. يودّ فريق العمل أيضاً أن ينوه بمساهمة الخبراء المتعدّدين الذين ساهموا في الإصدار الأول لدليل العمل.

تمّ تطوير دراسات الحالة بالتعاون مع الوكالات التالية: بيوند أسوسيأشن Beyond Association وكاريتاس Caritas وكونسيرن وورلدوايد Concern Worldwide والفاو وغلوبال كومونيتيز Global Communities وجمعية قرية الأمل والعائلة لكلّ طفل Hope Village Society and Family for Every Child ومنظمة العمل الدولية وإمباكت إنيشيالز Impact Initials وبلان إنترناشونال ولجنة الإنقاذ الدولية وريتش REACH، ومنظمة إنقاذ الطفل الدولية Save the Children International ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونيسف ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأنروا UNRWA.

في منطقة الشرق الأوسط، ساهم أكثر من ٥٠ فرداً من الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية في دليل العمل هذا من خلال المشاورات حول عمل الأطفال التي نظمتها منظمة بلان إنترناشونال في بيروت في العام ٢٠١٧ إلى جانب مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية. والتقدير موصول إلى حياء عسيران Hayat Osseiran (منظمة العمل الدولية) لالتزامها ودعمها في ورشة العمل وتطوير دليل العمل هذا.

أخيراً وليس آخراً، لا يقدر الدعم المقدّم من منسقي تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، أودري بوليير Audrey Bollier وهاني منصوريان Hani Mansourian بثمن إذ ساهم بتسهيل التعاون مع أعضاء التحالف العالمي.

تحقّق هذا الإصدار من دليل العمل بفضل تمويل بلان إنترناشونال السخي ودعم من التحالف.



# المحتويات

٧	قائمة الأدوات
٨	قائمة دراسات الحالة
٩	الاختصارات
١٠	المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل
١١	مقدمة

## ١. لماذا يجب التصرف في مجال عمل الأطفال في السياقات الإنسانية؟

١٨	١.١ المفاهيم الأساسية والإطار القانوني
٢٩	١.٢ عمل الأطفال في السياقات الإنسانية

## ٢. ضمان جودة الاستجابة

٣٦	٢.١ التنسيق
٤٤	٢.٢ تحليل الوضع وتقييمه
٥٧	٢.٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية
٦١	٢.٤ تعبئة الموارد

## ٣. تدابير برنامج الوقاية والاستجابة

٦٣	٣.١ إطار برنامجي لعمل الأطفال
٦٥	٣.٢ وضع البرامج في سياقات متنوعة
٦٧	٣.٣ الوقاية
٧٠	٣.٤ التأهب
٧٦	٣.٥ حماية الطفل
٧٩	٣.٦ التعليم
١٠٠	٣.٧ تنمية الطفولة المبكرة
١١١	٣.٨ التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني
١١٣	٣.٩ برامج تعزيز الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي
١١٦	٣.١٠ الصحة
١٣٤	٣.١١ تعزيز أنظمة وسياسات وتشريعات عمل الأطفال

## ٤. تدابير التنفيذ الأساسية

١٤٥	٤.١ الاتصال والمناصرة
١٤٧	٤.٢ القدرات وسلامة الموظفين
١٥٢	٤.٣ الرصد والتقييم
١٥٧	٤.٤ إدارة المعلومات
١٦٣	٤.٥ تعليقات ختامية

## ملاحظات نهائية

١٦٦	١٦.١
	١٦.٢
	١٦.٣
	١٦.٤
	١٦.٥
	١٦.٦
	١٦.٧
	١٦.٨
	١٦.٩
	١٦.١٠
	١٦.١١
	١٦.١٢
	١٦.١٣
	١٦.١٤
	١٦.١٥
	١٦.١٦
	١٦.١٧
	١٦.١٨
	١٦.١٩



## الأدوات

أداة ١	عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال
أداة ٢	الأطفال ليسوا وبالغين صغار
أداة ٣	أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي
أداة ٤	الإعاقة وعمل الأطفال
أداة ٥	الوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني
أداة ٦	قائمة التحقق للمنسقين
أداة ٧	ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال
أداة ٨	مصادر معلومات عمل الأطفال
أداة ٩	قياس عمل الأطفال
أداة ١٠	عمل الأطفال بين اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين
أداة ١١	دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات
أداة ١٢	عمل الأطفال وتفشي الأمراض المعدية
أداة ١٣	الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال
أداة ١٤	التحقق من العمر
أداة ١٥	علامات عمل الأطفال
أداة ١٦	مصنوفة خطر عمل الأطفال
أداة ١٧	توجيهات للمرشدين الاجتماعيين
أداة ١٨	تخطيط السلامة
أداة ١٩	سلامة الجسد

## دراسات حالة

- دراسة حالة ١. طبيعة عمل الأطفال ونطاقه وأنماطه: مقارنة بين حالات الطوارئ السريعة الظهور والأزمات الممتدة
- دراسة حالة ٢. المجموعة الفنية لعمل الأطفال في تركيا
- دراسة حالة ٣. تنسيق الجهود للتصدي لعمل الأطفال المرتبطة بالنزاع المسلح في سوريا
- دراسة حالة ٤. مراجعة بيانات العراق الثانوية
- دراسة حالة ٥. تقييمات المخاطر المتعددة التي تركز على الطفل وعمل الأطفال
- دراسة حالة ٦. دمج عمل الأطفال في تقييمات الاحتياجات الإنسانية
- دراسة حالة ٧. قياس عمل الأطفال من خلال المسوح الأسرية في لبنان
- دراسة حالة ٨. قياس عمل الأطفال في الزراعة: مقارنة بين مقاربات التقييم المعمق
- دراسة حالة ٩. الاستراتيجية الإقليمية لعمل الأطفال في الأزمة السورية
- دراسة حالة ١٠. الإجراءات التشغيلية الموحدة لمعالجة مخاطر عمل الأطفال في مواقع التوزيع في مخيم الزعتري في الأردن
- دراسة حالة ١١. التصدي لعمل الأطفال في مواقع التوزيع في غزة
- دراسة حالة ١٢. مساحات صديقة للطفل منتقلة للأطفال العاملين والفتيات القابعات في المنزل في الأردن
- دراسة حالة ١٣. دعم أطفال الشوارع من خلال وحدات الخدمة المتنقلة في مصر
- دراسة حالة ١٤. خدمات متعددة القطاعات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وعائلاتهم في الأردن
- دراسة حالة ١٥. الوقاية من عمل الأطفال في الزراعة في لبنان والاستجابة له بطريقة شاملة ومركزية
- دراسة حالة ١٦. خدمات متعددة القطاعات لأطفال الشوارع والأطفال الذين يعملون في لبنان
- دراسة حالة ١٧. البرامج النقدية المشروطة للتصدي لعمل الأطفال وتعزيز التعليم في تركيا
- دراسة حالة ١٨. تعزيز التعليم للوقاية من عمل الأطفال بين المراهقات في لبنان
- دراسة حالة ١٩. البرامج الشاملة للأطفال الملتزمين المنزل والأطفال الذين يعملون في المناطق الحضرية في الأردن
- دراسة حالة ٢٠. دمج عمل الأطفال في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش في العراق
- دراسة حالة ٢١. حماية الطفل المتكاملة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع والنقد مقابل الأعمال للتصدي لعمل الأطفال بين المراهقين في سوريا
- دراسة حالة ٢٢. خدمات مركزية ومساعدات نقدية للتصدي لعمل الأطفال في تركيا
- دراسة حالة ٢٣. شبكة الأمان الإنسانية التي تركز على الأطفال في لبنان «لا لضياح أي جيل» (من إلى)
- دراسة حالة ٢٤. توجيهات وأدوات مرتبطة بعمل الأطفال لمفتشي العمل في الأردن
- دراسة حالة ٢٥. الرسائل ورفع التوعية في الاستجابة في سورية
- دراسة حالة ٢٦. رصد حماية الطفل في شمال سوريا

لمزيد من دراسات الحالة، يرجى الدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بفريق العمل المعني بعمل الأطفال؛ - <https://alliancecpa.org/en/cltf#>

block-block-148



## الاختصارات

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني	ACHPA
الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة	CAAFAG
رصد عمل الأطفال	CLM
مجال المسؤولية عن حماية الطفل	CP AoR
حماية الطفل في حالات الطوارئ	CPiE
المعايير الدنيا لحماية الطفل	CPMS
التقييم السريع لحماية الطفل	CPRA
مجموعة عمل حماية الطفل	CPWG
المسؤولية الاجتماعية للشركات	CSR
المساعدة النقدية وبالقسائم	CVA
نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	DDR
الحد من مخاطر الكوارث	DRR
تنمية الطفولة المبكرة	ECD
منظمة الأغذية والزراعة، الفاو	FAO
الأمن الغذائي وسبل كسب العيش	FSL
الفتيات المرتبطات بالقوات والجماعات المسلحة	GAAFAG
العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
التحديد، والتوثيق، والتتبع، ولمّ الشمل	IDTR
منظمة العمل الدولية	ILO
الشبكة الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	INEE
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي	MHPSS
منظمة غير حكومية	NGO
الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسي	PSEAH
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	UNOCHA
مراجعة البيانات الثانوية	SDR
العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي	SGBV
الإجراءات التشغيلية الموحدة	SOP
الصحة الجنسية والإنجابية	SRH
التعليم والتدريب المهني والتقني	TVET
الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم	UASC
الأمم المتحدة	UN
اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل	UNCRC
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف	UNICEF
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى، الأونروا	UNRWA
أسوأ أشكال عمل الأطفال	WFCL
ما نحتاج إلى معرفته	WWNK

## المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل

الأزمة الإنسانية هو المصطلح المستخدم في هذا الدليل للإشارة إلى مجموعة متنوعة من السياقات الإنسانية بما في ذلك الكوارث السريعة الظهور أو المفاجئة والبطيئة الظهور وحالات الصراع وأزمات اللاجئين وحالات الطوارئ الممتدة و/أو المعقدة. في حين يُعتبر مصطلح الأزمات الأكثر شيوعاً في هذا الدليل يُستخدم مصطلحاً لحالات الطوارئ والكوارث في بعض الأحيان للإشارة إلى مراحل البرامج أو مقارباتها مثل «الاستعداد لحالات الطوارئ» أو «الحد من مخاطر الكوارث».

الأطفال الذين يعملون هو المصطلح المستخدم في هذا الدليل لوصف جميع الأطفال الذين يعملون ويشمل المصطلح الأطفال الذين يعملون في أشكال الأعمال المقبولة والأطفال المنخرطين في عمل الأطفال. يرد تعريف الأعمال التي يقوم بها الأطفال في الفصل ١.

الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال هو المصطلح الأفضل المستخدم للإشارة إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. لا يوصى باستخدام مصطلح «الأطفال العمّال» حيث لا ينبغي تعريف الأطفال بحسب الأعمال الضارة التي يقومون بها. ترد تعريفات عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال في الفصل ١.

سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين يسلط هذا الدليل الضوء بشكل خاص على هذه السياقات لأنها تتطلب وعياً خاصاً واستجابة من الجهات الفاعلة الإنسانية. يتمتع الأطفال اللاجئون أو النازحون داخلياً أو المهاجرون بنفس الحقوق مثل جميع الأطفال، ويُفترض بالدول حمايتهم بغض النظر عن وضعهم. يوفر هذا الدليل إرشادات وأدوات محدّدة للجهات الفاعلة العاملة في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين<sup>١</sup>.

الأطفال والمراهقون هما مصطلحان مستخدمان في هذا الدليل للإشارة إلى أولئك الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ عاماً، بما في ذلك أولئك المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره. الأطفال هم الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ عاماً. يشمل مصطلح المراهقون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٧ عاماً، ويمكن تقسيم هذه الفئات إلى مرحلة ما قبل المراهقة (من ٩ إلى ١٠ أعوام)، والمراهقة المبكرة (من ١٠ إلى ١٤ عاماً) والمراهقة المتوسطة (من ١٥ إلى ١٧ عاماً). في هذا الدليل يُستخدم مصطلح المراهقون بشكل أساسي للإشارة إلى الاحتياجات الفريدة وعوامل الخطر والحماية ومقاربات البرامج للأطفال الأكبر سنّاً (١٠-١٧ عاماً) أو عند الإشارة إلى الأطفال فوق الحد الأدنى لسن العمل.

الوقاية والاستجابة هما مقاربتان متكاملتان في برنامج شامل متعلّق بعمل الأطفال. تشير الوقاية إلى التدابير التي تهدف إلى وقاية الأطفال من الانخراط في عمل الأطفال. تشير الاستجابة إلى التدابير التي تهدف إلى تلبية احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

### تقديرات عمل الأطفال العالمية

• يبلغ عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال ١٥٢ طفلاً - ٦٤ مليون فتاة و٨٨ مليون فتى.

• يعمل قرابة نصف الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال - أي حوالي ٧٣ مليون طفل - في أعمال خطيرة تعرّض صحتهم وسلامتهم وتطورهم الأخلاقي للخطر بشكل مباشر.

• تزيد معدلات عمل الأطفال بنسبة ٧٧ في المائة عن المتوسط العالمي، في حين أنّ معدل الأعمال الخطيرة أعلى بنسبة ٥٠ في المائة في البلدان المتضررة من النزاعات المسلحة.

• تعمل الغالبية الكبرى، أي ٧١ في المائة، من جميع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال في الزراعة.

• تضمّ مناطق أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ ٩٠ في المائة من مجموع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

• يعمل أكثر من ثلثي الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال داخل عائلاتهم.

• يبدو أنّ الفتية هم أكثر عرضة لعمل الأطفال من الفتيات غير أنّ الفتيات أكثر عرضة للأعمال غير المنظمة في المنازل ولا يتم أخذ هذه الأعمال في الاعتبار في تقديرات عمل الأطفال.

منظمة العمل الدولية (٢٠١٧). التقديرات العالمية لعمل

الأطفال: النتائج والاتجاهات، ٢٠١٢-٢٠١٦

على الرغم من التقدّم المطرد في الكفاح العالمي ضدّ عمل الأطفال، لا يزال حجم عمل الأطفال وتأثيره في البلدان المتضرّرة من النزاعات والكوارث هائلاً. في البلدان المتضرّرة من النزاعات المسلحة، تزيد معدلات عمل الأطفال بنسبة ٧٧ في المائة عن المتوسط العالمي، في حين أنّ معدل الأعمال الخطيرة أعلى بنسبة ٥٠ في المائة<sup>٢</sup>. يرتبط عمل الأطفال ارتباطاً وثيقاً بالأزمات الإنسانية. تُنتج الأوضاع الهشّة التي تتسم بعدم الاستقرار وصدّات الدخل وإغلاق المدارس وغياب فرص العمل اللائق وتعطيل شبكات وخدمات الأمان الاجتماعي، الظروف المناسبة لعمل الأطفال. وتغذّي النزاعات والكوارث والنزوح عوامل الخطر الجديدة والقائمة كما وتؤثر على قدرة العائلات والمجتمعات على حماية الأطفال من عمل الأطفال.

في العام ٢٠٢٠، أغرقت جائحة كوفيد-١٩ العالم في أزمة ذات نطاق وحجم غير مسبوقين. من المتوقع أن تؤديّ الجائحة إلى زيادة عوامل خطر عمل الأطفال لملايين الأطفال عالمياً، وذلك نتيجة إغلاق المدارس بالنسبة إلى ١,٦ مليار طالب ونتيجة الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي قد تسبّب بفقر ١١٧ مليون طفل إضافي<sup>٣</sup>. عندما يجتمع عمل الأطفال بالأزمات الإنسانية، يتعرض الأطفال لخطر الحرمان من حقوقهم الأساسية في

الحماية والصحة والتعليم والتنمية. بمجرد انخراط الأطفال في العمل، قد يكون من الصعب للغاية إخراجهم منه. يتعرّض الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال لعوامل خطر تهدّد الحياة وظروف ضارة تتضمن الإصابات والمخاطر الصحية والعنف وسوء المعاملة والاستغلال. غالباً ما يستمرّ أثر عمل الأطفال البدني والاجتماعي والعقلي لفترة طويلة بعد مرحلة البلوغ.



#### هدف التنمية المستدامة ٨,٧

اتخاذ تدابير فورية وفعّالة للقضاء على السخرة، وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر، وضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله، بحلول عام ٢٠٢٥.

### مقاربة إنسانية للتصدّي لعمل الأطفال

يهدف المجتمع العالمي إلى القضاء على عمل الأطفال. يمكن أن تختلف كيفية متابعة هذا الهدف في السياقات الإنسانية عن المقاربات المستخدمة في السياقات غير الإنسانية. تركز برامج التنمية على تعزيز سياسات عمل الأطفال وتشريعاته، والاستراتيجيات طويلة الأمد للحدّ من الفقر وزيادة فرص العمل اللائق وتعزيز إنفاذ القانون. في السياقات الإنسانية، تستند الأولويات والتدابير الاستراتيجية إلى نوع حالة الطوارئ وحجم الاحتياجات الإنسانية وحدّتها ومدى ضرورتها. يركّز العمل الإنساني على التدابير المنقذة للحياة التي تعالج الأثر المباشر للأزمة أو الكارثة.

## رُكز مقارنة إنسانية للتصدّي لعمل الأطفال بشكل أساسي على:

- الوقاية من عمل الأطفال من خلال معالجة عوامل الخطر المرتبطة بالأزمة الإنسانية أو التي تفاقت بسببها، ومن خلال تعزيز عوامل الحماية.
- الاستجابة لأكثر أشكال عمل الأطفال انتشاراً وأسوأها، لا سيما تلك الأشكال التي قد تكون مرتبطة بالأزمة الإنسانية أو قد تفاقم بسببها.

تعكس المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني هذه المبادرة:



### المعيار ١٢ من المعايير الدنيا لحماية الطفل

تتمّ حماية جميع الأطفال من الانخراط في العمل، لا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، التي يمكن أن تكون مرتبطة بالأزمة الإنسانية أو أن تزداد سوءاً بسببها.

يشدّد هذا الدليل على مقارنة إنسانية للتصدّي لعمل الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، ويوفّر أيضاً التوجيهات بشأن التدابير المتوسطة والطويلة الأجل التي قد تكون أكثر ملاءمة لمراحل التأهب والتعافي بالإضافة إلى سياقات الأزمات الممتدة.

### ما هي الغاية من هذا الدليل؟

تمّ تطوير هذا الدليل لتوجيه الجهات الفاعلة الإنسانية ووكالات المجتمع العلمي الأخرى للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بشكل فعّال في العمل الإنساني.

### يهدف الدليل إلى:

- تقديم لمحة عامة عن المفاهيم الأساسية لعمل الأطفال والإطار القانوني وعوامل الخطر والحماية في السياقات الإنسانية.
- توفير التوجيه والأدوات للجهات الفاعلة في المجال الإنساني لتحليل وضع عمل الأطفال وتحديد الأولويات وتصميم الاستراتيجيات للتصدّي لعمل الأطفال بشكل مستعجل في السياقات الإنسانية.
- توفير التوجيهات والأدوات الخاصة بكل قطاع للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.
- تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال، بما في ذلك الجهات الفاعلة الإنسانية والتنمية والحكومية والمحلية والوطنية والدولية والمجتمع المدني والجهات الفاعلة في المجتمع.
- التأكد من أنّ الاستراتيجيات والتدابير الإنسانية لا تفاقم عوامل خطر عمل الأطفال.
- دعم العاملين في الخطوط الأمامية بأدوات وإرشادات مخصصة للوصول بشكل فعال إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين له، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

### لن يتوجّه دليل عمل الأطفال؟

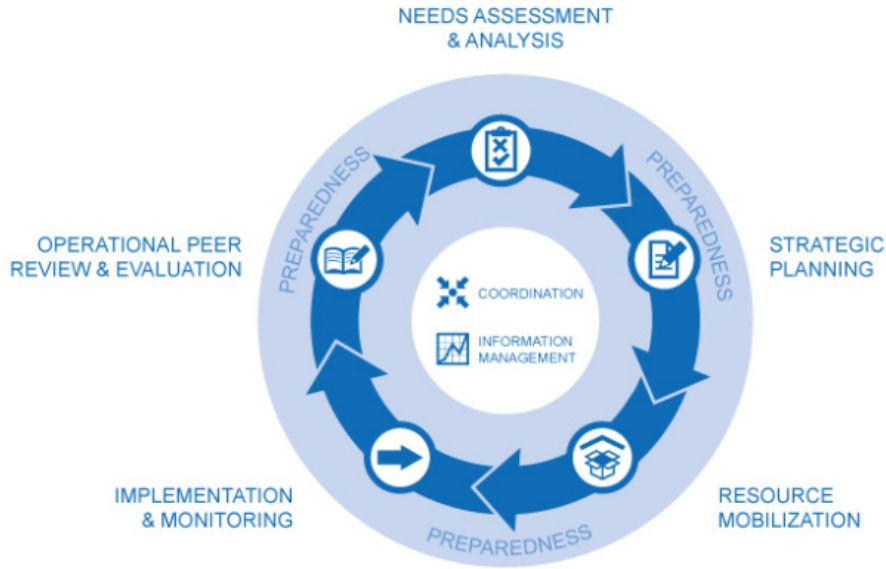
يتوجّه هذا الدليل إلى جميع الجهات الفاعلة التي تدعم تدابير التأهب والاستجابة لعمل الأطفال في السياقات الإنسانية، سيّما إلى الموظفين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية وصانعي السياسات والمنظمات الدولية والمنظمات المجتمعية والجهات المانحة والمنسقين والعاملين في مجال الموارد البشرية أو تعبئة الموارد أو التعلّم والتنمية أو المناصرة أو الإعلام أو الاتصالات.

يوفّر الدليل الإرشادات للعاملين المسؤولين عن تصميم استراتيجيات عمل الأطفال والتنسيق وتنفيذ البرامج في قطاعات حماية الطفل والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش وتعزيز الاقتصاد والصحة وغيرها من القطاعات الأخرى.

بالنسبة إلى العاملين في مجال تشيّي الأمراض المعدية بما في ذلك جائحة كوفيد-١٩، يتضمّن الدليل وقسم الأدوات إرشادات محدّدة حول عوامل خطر عمل الأطفال وتعديلات البرامج. بالنسبة إلى المرشدين الاجتماعيين، يتمّ تضمين إرشادات وأدوات أكثر تفصيلاً في قسم الأدوات.

## كيف يجب استخدام دليل عمل الأطفال؟

يتشكّل الدليل من أربعة أقسام رئيسية ويتضمّن فصول تتوافق مع المكونات الأساسية لدورة البرنامج الإنساني.



**القسم ١:** لماذا يجب التصرف في مجال عمل الأطفال في السياقات الإنسانية يهيئ الأرضية من خلال توضيح مفاهيم عمل الأطفال والأطر القانونية، ويحدّد مخاطر عمل الأطفال وعواقبه الرئيسية في السياقات الإنسانية.



**القسم ٢:** ضمان استجابة جيدة يحدّد العناصر الأساسية التي تركز إليها الاستجابة الإنسانية الجيدة لعمل الأطفال. توفرّ الفصول الأربعة التوجيه بشأن مكونات دورة البرامج الإنسانية الرئيسية بما في ذلك التنسيق وتقييم الاحتياجات وتحليلها وتطوير الإستراتيجية وتعبئة الموارد.



**القسم ٣:** تدابير برنامج الوقاية والاستجابة يجمع ما بين إطار برنامجي متعدّد القطاعات للتصدّي لعمل الأطفال ومجموعة متنوّعة من المجالات الإنسانية. ويغطي تدابير التأهب والوقاية الرئيسية بالإضافة إلى الإرشادات والأدوات الخاصة بكلّ قطاع ومن بينها قطاعات حماية الطفل والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والصحة فضلًا عن القطاعات المرتبطة بالأنظمة والسياسات والتشريعات المجتمعية.



**القسم ٤:** تدابير التنفيذ الأساسية تحدّد المكونات الأساسية الأخرى للاستجابة لعمل الأطفال والمنظمة في دورة البرنامج الإنساني، بما في ذلك الاتصالات والمناصرة وإدارة المعرفة وبناء القدرات والموارد البشرية والرصد والتقييم وإدارة المعلومات.



يحتوي الدليل أيضاً على ١٩ أداة عملية و٢٦ دراسات حالة .

الأدوات: يحتوي هذا الدليل على مجموعة من الأدوات التي تساعد في تنفيذ برامج متعلّقة بعمل الأطفال عالية الجودة في السياقات الإنسانيّة. تتوفّر القائمة الكاملة للأدوات في الصفحة x. من خلال التوجيهات يتم اقتراح أدوات محدّدة - مميّزة برمز - في مراحل مختلفة من دورة البرمجة. يمكن الوصول إلى الأدوات من خلال عرض لوحة المرفقات في ملف بي دي أف PDF عند استخدام أدوب أكروبات ريدر Adobe Acrobat Reader .



**دراسات الحالة:** تسلّط دراسات الحالة الضوء على الممارسات الجيّدة من مجموعة متنوعة من سياقات الأزمات الإنسانيّة حول العالم. تتوفّر القائمة الكاملة لدراسات الحالة في الصفحة x. يتم تضمين بعض دراسات الحالة في الدليل بينما يتوفر البعض الآخر عبر الإنترنت. يمكن الوصول إلى دراسات الحالة هذه على موقع التحالف الإلكتروني بالنقر فوق الارتباط الشعبي.



## كيفية التنقل في هذا الدليل

صُمم الدليل في مستند بي دي أف PDF تفاعلي يمكن قراءته بشكل أفضل باستخدام برنامج أدوب أكروبات ريدر Adobe Acrobat Reader. يساعد شريط التنقل في أسفل كل صفحة على الانتقال بسرعة بين الأقسام. تُستخدم الرموز التالية في جميع أنحاء الدليل للإشارة إلى المعلومات المهمة.

<b>الأداة</b> يشير هذا الرمز إلى أداة تم تضمينها كملحق في هذا الدليل. انقر فوق رمز مشبك الورق في ملف بي دي أف PDF.	
<b>دراسة الحالة</b> يشير هذا الرمز إلى دراسة حالة تتضمن ممارسات جيدة أو أمثلة.	
<b>معلومات مهمة</b> يشير هذا الرمز إلى المعلومات المهمة أو الرسائل الأساسية.	
<b>سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين</b> يشير هذا الرمز إلى المعلومات المتعلقة بالبرامج في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين.	

استخدم شريط التنقل في أسفل الصفحة للانتقال بسرعة من جزء من هذا الدليل إلى جزء آخر:

## المحتويات

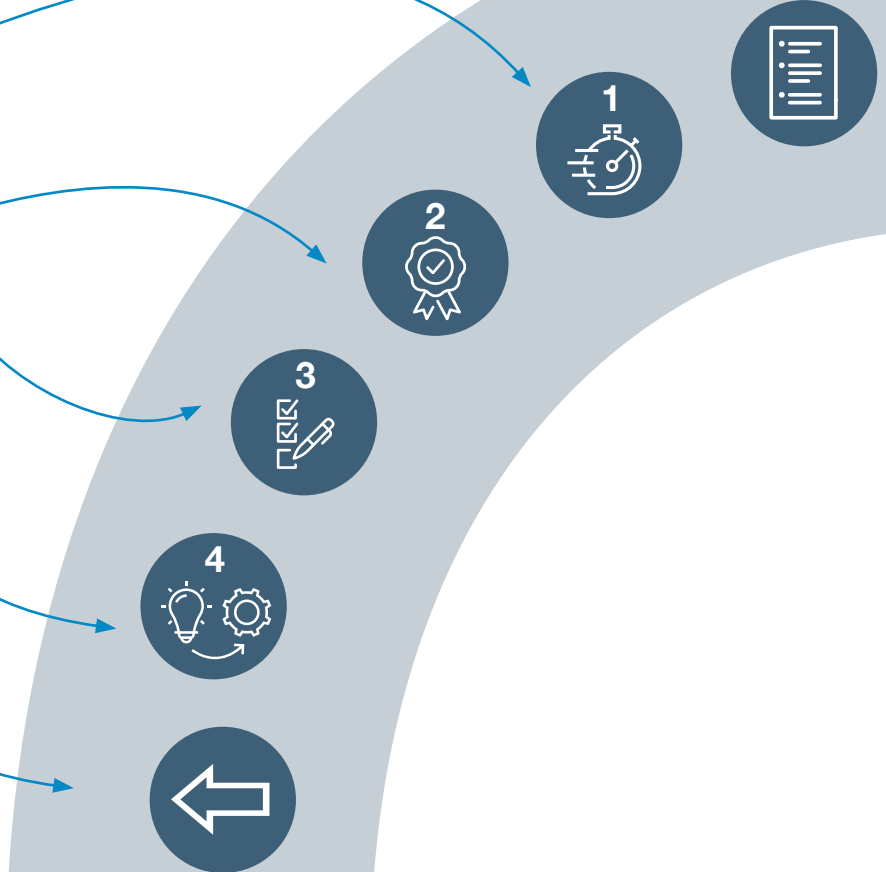
١. لماذا يجب التصرف في مجال عمل الأطفال في السياقات الإنسانية؟

٢. ضمان استجابة جيدة.

٣. تدابير برنامج الوقاية والاستجابة

٤. تدابير التنفيذ الأساسية

٥. العودة إلى الصفحة السابقة



١. لماذا يجب التصرف في مجال عمل الأطفال في  
السياقات الإنسانية؟





## ١,١ المفاهيم الأساسية والإطار القانوني

١,١,١ مفاهيم عمل الأطفال والإطار القانوني

١,١,٢ استخدام الإطار القانوني في العمل الإنساني

١,١,٣ العمل حيث توجد ثغرات في الإطار القانوني

## ١,٢ عمل الأطفال في السياقات الإنسانية

١,٢,١ طبيعة عمل الأطفال: صورة عالمية

١,٢,٢ عوامل الخطر والحماية المرتبطة بعمل الأطفال في سياقات الأزمات

١,٢,٣ العواقب المؤذية لعمل الأطفال



## ١,١ المفاهيم الأساسية والإطار القانوني

### ١,١,١ مفاهيم عمل الأطفال والإطار القانوني

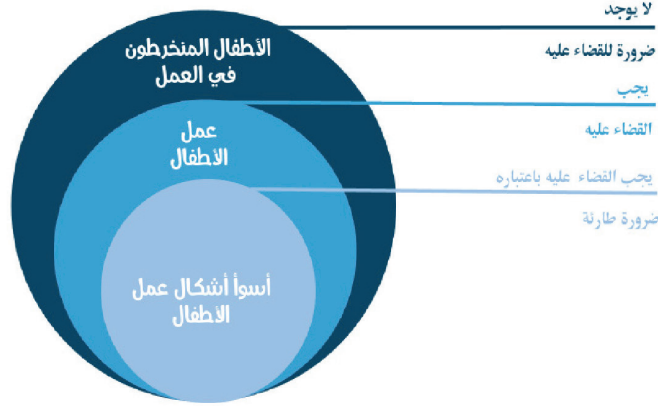
**الأعمال التي يقوم بها الأطفال** هو المصطلح المستخدم لوصف أي نشاط يقوم به الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً لإنتاج سلع أو خدمات لاستخدامهم الشخصي أو للآخرين. ويشمل الأعمال في كل من الاقتصادات الرسمية وغير الرسمية، داخل العائلة وخارجها، بأجر أو بدون أجر، بدوام جزئي أو بدوام كامل.

ليست كل الأعمال التي يقوم بها الأطفال عمل أطفال. يمكن رؤية الأطفال في جميع أنحاء العالم وهم يساعدون في الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالحيوانات أو قطف الفاكهة والخضروات أو الالتحاق ببرامج التدريب أو جني مصروف الجيب خارج الدوام المدرسي. يمكن تشجيع عدد من هذه الأنشطة لأنها تساهم في نمو الطفل الصحي ويكتسب من خلالها المهارات والخبرة التي ستفيده في الحياة لاحقاً.

**عمل الأطفال** يشمل أي أعمال تحرم الأطفال من طفولتهم وإمكاناتهم وكراماتهم. فعمل الأطفال يتداخل مع تعليم الأطفال ويؤثر سلباً على نموهم ورفاههم.

يشير عمل الأطفال إلى الأعمال التي:

- يقوم بها الأطفال الذين هم أصغر من سن العمل - أي الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الحد الأدنى القانوني لمثل هذا النوع من الأعمال (على النحو المحدد في التشريعات الوطنية وفقاً للمعايير الدولية)؛ و / أو تشكل خطراً وأذى على الأطفال عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً (أسوأ أشكال عمل الأطفال)؛ و / أو تتعارض مع تعليم الأطفال من خلال حرمانهم من فرصة الذهاب إلى المدرسة أو إجبارهم على ترك المدرسة باكراً أو مطالبتهم بمحاولة الجمع بين الحضور إلى المدرسة والعمل الشاق كثيراً و/أو الطويل.



يعتمد توصيف نوع معين من الأعمال على أنه عمل أطفال على عمر الطفل ونوع الأعمال المنجزة وساعاتها والظروف التي يتم تنفيذ الأعمال في ظلها.

**تُحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL)** على جميع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً ويجب القضاء عليها باعتبارها ضرورة طارئة. تُعتبر أسوأ أشكال عمل الأطفال مجموعة فرعية من عمل الأطفال، وهي محددة ضمن اتفاقية منظمة العمل الدولية ILO رقم ١٨٢ على النحو التالي:

- جميع أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، مثل بيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الدين والاسترقاق والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك تجنيد الأطفال القسري أو الإجباري لاستخدامهم في النزاعات المسلحة؛
- استخدام أو توفير أو عرض طفل لأغراض الدعارة أو إنتاج مواد إباحية أو أداء عروض إباحية؛
- استخدام أو توفير أو عرض طفل لأغراض أنشطة غير مشروعة، لا سيما لإنتاج المخدرات والاتجار بها على النحو المحدد في المعاهدات الدولية ذات الصلة؛
- الأعمال التي بحكم طبيعتها أو الظروف التي تؤدي فيها، يُحتمل أن تضر بصحة الطفل أو نموه أو سلامته أو أخلاقه (وتسمى أيضاً: «الأعمال الخطرة»).

**الأعمال الخطرة** هي الأعمال التي بحكم طبيعتها أو الظروف التي تؤدي فيها، يُحتمل أن تضر بصحة الطفل أو نموه أو سلامته أو أخلاقه. إنها أحد أسوأ أشكال عمل الأطفال وبالتالي فهي محظورة على جميع الأطفال دون سن ١٨ عاماً. على الصعيد العالمي، يعمل حوالي نصف الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال في أعمال خطيرة، مما يجعلها إلى حد كبير أكثر أسوأ أشكال عمل الأطفال شيوعاً. يجب على كل دولة تحديد قائمة بأنشطة الأعمال الخطرة الخاصة ببلدها.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأعمال التي تعرّض الأطفال للإساءة الجسدية أو العاطفية أو الجنسية.</li> <li>• الأعمال تحت الأرض أو تحت الماء أو على ارتفاعات خطيرة أو في أماكن ضيقة.</li> <li>• الأعمال باستخدام الآلات والمعدات والأدوات الخطرة أو التي تتطلب على المناولة اليدوية أو نقل الأحمال الثقيلة. الأعمال المؤذية بطورها</li> </ul>	<p><b>الأعمال المؤذية بطبيعتها</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأعمال في بيئة غير صحية قد تعرّض الأطفال، على سبيل المثال، لمواد أو عوامل أو عمليات خطيرة أو لدرجات حرارة أو مستويات ضوضاء أو اهتزازات تضر بصحتهم.</li> <li>• الأعمال في ظل ظروف صعبة بشكل خاص مثل الأعمال التي تدوم لساعات طويلة أو أثناء الليل أو الأعمال في أماكن تحصر الطفل بشكل غير معقول في مقر صاحب العمل.</li> </ul>	<p><b>الأعمال المؤذية بطبيعتها</b></p>



### الحد الأدنى للسن

الحد الأدنى لسن العمل هو شرط أساسي في التشريعات الوطنية يساعد على تحديد ما هي الأعمال المقبولة للأطفال وما هي الأعمال التي تعتبر عمل أطفال في بلد ما. توجّه اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ الحكومات لتحديد حد أدنى لسن العمل في فئات الأعمال التالية:

**الحد الأدنى لسن العمل:** تنص الاتفاقية رقم ١٣٨ على أنّ الحد الأدنى لسن العمل يجب أن يكون ١٥ عاماً. من المهم أن يرتاد الأطفال المدرسة على الأقل حتى هذه السن. وبالتالي، في عدد من البلدان يتوافق السن الذي يترك فيه الأطفال التعليم الإلزامي مع الحد الأدنى لسن العمل.

**الأعمال الخطرة:** تحدّد الاتفاقية رقم ١٣٨ سن ١٨ كالحّد الأدنى لسن العمل الخطر المؤذي لصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم. يتوجّب على البلدان المشاور مع منظمات العمّال وأصحاب العمل لتحديد الأمور التي تشكل أعمالاً خطيرة على المستوى الوطني. بحسب الاتفاقية يمكن للبلدان السماح بالأعمال الخطرة بشكل استثنائي بدءاً من سن ١٦ عاماً، شريطة أن تكون صحة العمّال الشباب وسلامتهم وأخلاقهم محمية بالكامل وأن يكونوا قد تلقوا التدريب المناسب.

**الأعمال الخفيفة:** بحسب الاتفاقية رقم ١٣٨ يمكن للبلدان السماح بالأعمال الخفيفة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل. هذا يعني أنّ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٤ عاماً قد ينخرطون في أعمال خفيفة طالما أنها لا تتعارض مع صحتهم أو سلامتهم أو حضورهم إلى المدرسة وتحصيلهم الدراسي. يتوجّب على الدول تحديد الأنشطة التي تعتبر أعمالاً خفيفة، وساعات العمل والظروف التي يمكن تأدية الأعمال في ظلها. نصف الدول التي صادقت على الاتفاقية رقم ١٣٨ قد شرّعت الأعمال الخفيفة بهذه الطريقة.

المعايير الدوليّة لعمل الأطفال		
الاتفاقيات	السن الأدنى لعمل الأطفال	المعيار
اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ الحدّ الأدنى للسن (١٩٧٣)	13	الحدّ الأدنى لسن العمل الخفيف الحدّ الأدنى لسن العمل الحدّ
اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ أسوأ أشكال عمل الأطفال (١٩٩٩)	15	الحدّ الأدنى لسن العمل الخطر
اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ أسوأ أشكال عمل الأطفال (١٩٩٩)	18	



### الأعمال اللائقة

تُعرّف منظمة العمل الدولية الأعمال اللائقة بأنها: «فرص للقيام بأعمال منتجة توفر أجوراً عادلة وأمن في مكان العمل وحماية اجتماعية للعائلات، وآفاق أفضل للتنمية الشخصية والاندماج الاجتماعي، وإتاحة مساحة من الحرية للأفراد للتعبير عما يشغلهم، والمساهمة والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم وتحقيق التكافؤ في الفرص والمساواة في المعاملة بين النساء والرجال».

راجع: موقع منظمة العمل الدولية

الأعمال اللائقة هو المصطلح المستخدم لأشكال الوظائف المقبولة التي يمكن للأطفال الذين بلغوا الحد الأدنى لسن العمل الانخراط فيها بأمان.

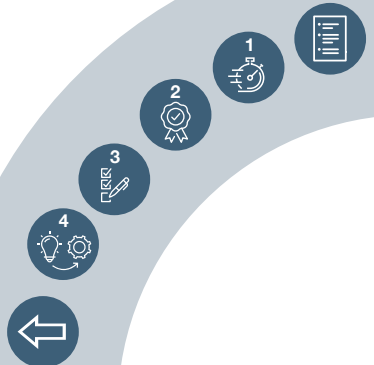
يجب أن تتصّ القوانين الوطنيّة على أنواع الأعمال والساعات والشروط المسموح بها للعمّال الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاماً (أو من ١٤ إلى ١٧ عاماً في بعض البلدان) وما هي إجراءات الحماية التي يجب أن تتوافر للعمل بأمان. بشكل عام، يجب على الأعمال المقبولة للأطفال أن:

- تتماشى مع الحدّ الأدنى لسن العمل القانونية والتشريعات المتعلقة بعمل الأطفال، بما في ذلك ساعات العمل المسموح بها والأوقات وأيام الأسبوع والتعليم الإلزامي وتوفير التدريب والتعليمات ولوائح السلامة والصحة المهنية؛
- تحدّد ساعات عمل الأطفال وتضمن مرونتها وتسمح بالراحة الكافية والتنشئة الاجتماعية والرعاية التي يحتاجها الأطفال لنموهم الصحي ورفاهيتهم؛
- يمكنّ الأطفال بشكل فعال للالتحاق بالمدرسة و/أو التدريب المهني؛
- ألاّ يعرّض الأطفال لمهام أو أعمال استغلالية أو خطيرة أو المحفوفة بالمخاطر؛
- ترصد الأعمال التي يقوم بها الأطفال باستمرار؛
- أن تتواجد في مكان آمن للأطفال وتولي اهتماماً خاصاً لعمرهم وتطوّرهم؛
- تعطي الأطفال التدريب والتوجيه المناسبين للقيام بأعمالهم.



### الرسائل الرئيسية

- ليست كلّ الأعمال التي يقوم بها الأطفال عمل أطفال.
- لا ينبغي القضاء على أشكال أعمال الأطفال المقبولة والتي تشمل:
  - الأعمال اللائقة التي يقوم بها الأطفال الذين تجاوزوا الحدّ الأدنى لسن العمل وهو ١٥ عاماً (أو ١٤ عاماً في بعض البلدان) ولا تكون خطراً أو أي شكل آخر من أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
  - الأعمال الخفيفة التي يقوم بها الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن الحدّ الأدنى لسن العمل ولكنهم فوق سن ١٣ عاماً (أو ١٢ في بعض البلدان) والتي لا تتعارض مع صحتهم أو سلامتهم أو تعليمهم.
- عمل الأطفال مؤذي ويجب القضاء عليه.
- تحظرّ أسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الأعمال الخطيرة على جميع الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن ١٨ عاماً ويجب القضاء عليها باعتبارها ضرورة طارئة.



## الإطار القانوني الدولي لعمل الأطفال

تسترشد التدابير الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال بثلاث اتفاقيات دولية رئيسية: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩) واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن العمل (١٩٧٣) واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال وإلغائها. تلتزم الدول الأعضاء التي صادقت على هذه الاتفاقيات باحترام إلغاء عمل الأطفال وتعزيز الاتفاقيات وتطبيقها.

### اتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن العمل (١٩٧٣): يُعتبر تحديد السن الذي يمكن فيه توظيف الأطفال بشكل قانوني أو بطريقة أخرى من أكثر الطرق فعالية لضمان عدم بدء الأطفال بالعمل في سن مبكرة للغاية. تهدف اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ إلى الإلغاء الفعلي لعمل الأطفال من خلال مطالبة البلدان بما يلي: (١) تحديد حد أدنى لسن الالتحاق بالأعمال أو التوظيف؛ و(٢) وضع سياسات وطنية للقضاء على عمل الأطفال.
- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال (١٩٩٩): هذه أول اتفاقية لمنظمة العمل الدولية يصادق عليها عالمياً. تتطلب هذه الاتفاقية من الدول اتخاذ تدابير فورية وفعّالة ومحدّدة زمنياً للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال باعتبارها ضرورة طارئة. تنص المادة ٤ على أنه ينبغي للبلدان أن تضع «قائمة الأعمال الخطرة» من خلال التشاور مع أصحاب العمل ومنظمات العمّال.
- توصية منظمة العمل الدولية رقم ١٩٠ (١٩٩٩): ترافق هذه التوصية الاتفاقية رقم ١٨٢ وتوصي البلدان أن تُدرج أنشطة محدّدة للأعمال الخطرة في قائمة الأعمال الخطرة الخاصة بكل بلد.

### اتفاقيات الأمم المتحدة والبروتوكولات الاختيارية

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (١٩٨٩): تنص اتفاقية حقوق الطفل على عدد من حقوق الطفل التي تحمي الأطفال من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله. وتشمل الحقوق المنصوص عليها الحق في التعليم (المادة ٢٨) والحق في الحماية من: عمل الأطفال (المادة ٣٢)؛ العقاقير الضارة (المادة ٣٣)؛ جميع أشكال الاستغلال الجنسي والإساءات الجنسية (المادة ٣٤)؛ الاختطاف أو البيع أو الاتجار (المادة ٣٥)؛ والمشاركة في النزاعات المسلحة (المادة ٣٨).
- البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل (٢٠٠٠): يوفر البروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة والبروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الإباحية متطلبات أكثر تفصيلاً لإنهاء استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وإنهاء استغلال الأطفال الجنسي وغير الجنسي على التوالي.
- بروتوكول باليرمو للأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال (٢٠٠٠): يوفر هذا البروتوكول متطلبات أكثر تفصيلاً لإنهاء الاتجار بالبشر والأطفال.

### المصادر

- [اتفاقيات منظمة العمل الدولية](#)
- [اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل](#)
- [البروتوكولات الاختيارية](#)
- [بروتوكول باليرمو](#)
- [أطر عمل الأطفال الإقليمية وخطط العمل مثل: عمل الأطفال من ضمن الاستجابة للاجئين السوريين: إطار عمل إستراتيجي إقليمي](#)



## ١,١,٢ استخدام الإطار القانوني في العمل الإنساني

يجب أن تسترشد تدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في السياقات الإنسانية بالتشريعات في البلد. وتعتبر القوانين واللوائح الوطنية ضرورية من أجل:

- فهم ماهية الأعمال المقبولة وما الذي يُعتبر عمل الأطفال في البلد؛
- فهم أنشطة الأعمال الخطرة المحظورة على الأطفال والاستثناءات المحتملة؛
- إعطاء الأولوية لأشكال عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال، للتعامل معها بحسب الإطار.



### كحدّ أدنى ينبغي على الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال في السياقات الإنسانية أن:

- تعرف أحكام عمل الأطفال الأساسية في التشريعات الوطنية، بما في ذلك الحدّ الأدنى لسن العمل، وساعات العمل المسموح بها، وأوقات وأيام الأسبوع، والتعليم الإلزامي، وتوفير التدريب والتعليمات، ولوائح السلامة والصحة المهنية.
- تدرك تعريف أسوأ أشكال عمل الأطفال والأعمال الخطرة في التشريعات الوطنية بما في ذلك أنشطة الأعمال الخطرة الذي قد يقوم به الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عامًا بشكل استثنائي والشروط المطلوبة.
- تحدّد أي ثغرات في التشريعات الوطنية بالمقارنة مع الإطار القانوني الدولي، مثل التناقضات بين الحدّ الأدنى لسن العمل والتعليم الإلزامي، أو عدم وجود قطاعات أو أنواع معينة من الأعمال ضمن الإطار القانوني، أو استبعاد مجموعات معينة.
- تعرف القوانين والسياسات الوطنية أو الإقليمية الأخرى ذات الصلة التي تدعم الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: العمل والتعليم ورعاية/حماية الطفل والقوانين الجنائية؛ والقوانين والممارسات العرفية؛ وسياسات الحدّ من الفقر وحماية الأطفال والتعليم والتوظيف (للشباب) والحماية الاجتماعية والصحة وحقوق (العمال) اللاجئين والمهاجرين.
- تستخدم هذه المعلومات لإفادة استراتيجيات الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بما في ذلك تصميم البرامج والأدوات والتوجيه وأنشطة بناء القدرات والمناصرة.

## ١,١,٣ العمل حيث توجد ثغرات في الإطار القانوني

- في بعض الخلفيات الإنسانية، قد يشكّل استخدام الإطار القانوني الوطني تحديًا عندما:
- تغيب أنواع أعمال محدّدة أو قطاعات كاملة من الإطار، ممّا يجعل تنظيم ظروف الأعمال وحماية الأطفال صعبًا - وتشمل الأمثلة الشائعة الأعمال المنزلية والزراعة؛
  - تؤثر الأزمة الإنسانية على قدرة الدول والأنظمة والقدرات على إنفاذ القانون، ممّا يؤثر مثلاً على رصد عمل الأطفال والتفتيش وإنفاذ القانون؛
  - يزيد عمل الأطفال بشكل كبير ويتغيّر و/أو يصبح أكثر تعقيدًا في معالجته نتيجة للأزمة؛
  - يُستبعد السكان المتضرّرون من التشريعات الوطنية و/أو قد تحجم الدول عن حماية حقوقهم - وتشمل الأمثلة الشائعة الأشخاص اللاجئين أو النازحين داخليًا أو المهاجرين أو غير المسجلين أو عديمي الجنسية.
- عندما توجد فجوات في الإطار القانوني الوطني، يجب على الجهات الإنسانية الفاعلة أن:
- تستخدم معايير عمل الأطفال الإقليمية والدولية كمعايير إرشادية للعمل الإنساني - على سبيل المثال، معايير الحدّ الأدنى لسن العمل، والأعمال المقبولة، بما في ذلك الأعمال الخفيفة والتعريفات الدولية لأسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الأعمال الخطرة؛



- تستخدم التشريعات الوطنية والإقليمية والدولية كمعايير إرشادية لحماية المجموعات المستبعدة من أحكام الدولة - على سبيل المثال، الأطفال اللاجئين أو النازحين داخليًا أو المهاجرون؛



- تضع أحكاماً خاصةً في المساعدة الإنسانية للأطفال الذين يشكلون جزءاً من المجموعات المستبعدة، مثل اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين أو غير المسجلين أو عديمي الجنسية - وتأخذ في الاعتبار إدارة حالة حماية الطفل ودعم الاحتياجات الأساسية مثل الصحة والتعليم والمأوى والمياه والأمن الغذائي؛
- تُشرك المجتمعات المتضررة في تحديد أولويات أنواع عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال التي يجب معالجتها في الخلفيات الإنسانية؛
- عندما يسمح الوقت والموارد :
  - تدعم السلطات الوطنية لقيادة عملية «ثلاثية» لتحديد أنشطة الأعمال الخطرة بالتشاور مع أصحاب العمل ومنظمات العمّال وتعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني ذات الصلة في هذه العملية حيث أمكن. (انظر القسم ٣.١١.٣ عن العمل مع الشركاء الثلاثة)؛
  - تناصر اعتماد القوانين الدولية والوطنية التي تحظر عمل الأطفال وإنفاذها بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
  - تناصر تغيير السياسات بشكل مستمر والاستثمار والالتزام بالقضاء على عمل الأطفال قبل حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها. انظر القسم ٣.١١ حول تعزيز أنظمة عمل الأطفال والسياسات والتشريعات.



أثناء حالات الطوارئ المفاجئة الظهور، أعط الأولوية للعمل السريع وسدّ الثغرات القانونية قدر الإمكان من خلال الاستجابة الإنسانية لعمل الأطفال.

أثناء التأهب والاستجابات الإنسانية الطويلة الأمد، تعاون مع الجهات الفاعلة الإنمائية وغيرها من الجهات الفاعلة طويلة الأجل للمناصرة نحو تشريعات وسياسات أقوى بشأن عمل الأطفال لسدّ الثغرات.

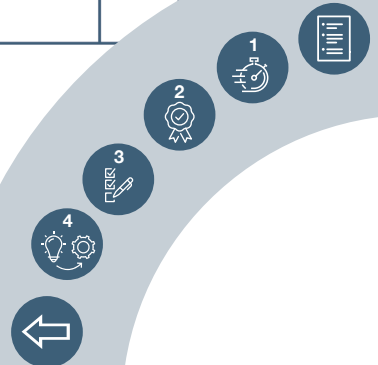


## الأحكام القانونية المتعلقة بحقوق الطفل وعمل الأطفال في الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أعدت جامعة الدول العربية القائمة الأصلية في تقريرها «عمل الأطفال في المنطقة العربية: تحليل كمي ونوعي» في العام ٢٠١٨ ثم تمّ تحديثه في يونيو / حزيران ٢٠٢١ من قبل وحدة العمل المتخصصة بعمل الطفل وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني.

الدولة	اتفاقية حقوق الطفل	اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨	اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢	التعليم الإلزامي؟	الحد الأدنى لسن العمل	القائمة الرسمية للأعمال الخطرة	معلومات أخرى
الجزائر	مطبّقة	مطبّقة 1984	مطبّقة 2001	١٥-٦	١٦	غير موجودة	يحظر قانون العمل على أي شخص يقلّ عمره عن ١٩ عاماً العمل ليلاً وعلى أي شخص يقلّ عمره عن ١٨ عاماً أداء أعمال مؤذية لصحته أو سلامته أو أخلاقه. (٢٢) لم تحدّد الجزائر بموجب القانون أو اللوائح الوطنية أنواع الأعمال الخطرة على الأطفال
البحرين	مطبّقة	مطبّقة 2012	مطبّقة 2001	١٤-٦	١٦	قائمة مكتملة	لا تنطبق حماية الحد الأدنى لسنّ العمل في قانون العمل على الأطفال في بعض القطاعات، مثل الأعمال المنزلية. (٧)
جيبوتي	مطبّقة	مطبّقة 2005	مطبّقة 2005	١٦-٦	١٦	القائمة موجودة من خلال المادة 110 من قانون العمل (20)	ينطبق بند الحد الأدنى لسنّ العمل في قانون العمل فقط على الأطفال الذين يؤدون أعمالاً بموجب اتفاقية توظيف رسمية والتي لا تتفق مع المعايير الدولية التي تتطلب حماية جميع الأطفال بموجب القانون الذي يحدّد الحدّ الأدنى لسنّ العمل. (٢٢، ٢٧، ٢٨) بند الأعمال الخطرة في جيبوتي غير مكتمل
مصر	مطبّقة	مطبّقة 2005	مطبّقة 2005	١٤-٦	١٥٢	قائمة الأعمال الخطرة المكتملة للأطفال دون سن 18 عاماً (يتم تحديثها في عام 2021)	قانون العمل ١٢ (٢٠٠٣) ٦ - ساعات في اليوم كحد أقصى ٤ - ساعات على التوالي كحد أقصى - استراحة لمدة ساعة على الأقل - لا عمل من الساعة ٨ مساءً حتى ٧ صباحاً - ١٨ ساعة راحة متواصلة بين يومي عمل - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة ٢١ يوماً (١٥ يوماً متواصلاً) القرار الوزاري رقم ٢٠٠٣/١١٨ (قائمة الأعمال الخطرة) حظر عام لمن هم دون سن 16 عاماً
العراق	مطبّقة	مطبّقة 1985	مطبّقة 2001	١١-٦	١٦ (القسم ٧٢ من قانون العمل)	قائمة مكتملة (لا تزال على شكل حظر عام: راجع المادة 95 من قانون العمل رقم 2015/37: تنطبق هذه القائمة على جميع القاصرين)	قانون العمل رقم ٢٧/٢٠١٥ إذا كان أقل من ١٦ عاماً: ٧ - ساعات كحد أقصى في اليوم ٤ - ساعات على التوالي كحد أقصى - استراحة لمدة ساعة على الأقل - لا عمل من الساعة ٩ مساءً حتى ٩ صباحاً - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة ٣٠ يوماً ملحوظة: تُستثنى الشركات العائلية (بما في ذلك من الأحكام التي تحكم الأعمال الخطرة)

- ١ تملك معظم البلدان قائمة الأعمال الخطرة. ومع ذلك، قد تكون هذه القوائم غير كاملة. لا تغطي دائماً جميع أشكال عمل الأطفال الخطرة في بلد معين. وهذا ينطبق بشكل خاص على عمل الأطفال في الزراعة وعمل الأطفال في الشوارع والأعمال المنزلية. في بعض البلدان، لا يجرم القانون الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال أو استخدام الأطفال في الاتجار بالمخدرات.
- ٢ ينص قانون العمل على أنّ الحد الأدنى لسنّ العمل هو ١٤ عاماً، بينما ينص قانون الطفل على أنّ الحد الأدنى لسن العمل هو ١٥ عاماً. يقوم قانون الطفل محل قانون العمل لأنه أحدث تشريع. التغييرات في قانون العمل معلقة.
- ٣ قانون العمل رقم ٢٧/٢٠١٥ مطبق في العراق الفيدرالي فقط. إقليم كردستان لا يزال يخضع لقانون العمل السابق.



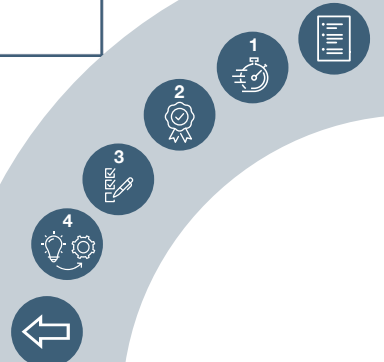


الأردن	مطبّقة	مطبّقة 1998	مطبّقة 2000	٦-١٥	١٦ (القسم ٧٢ من قانون العمل)	قائمة مكتملة	القسم 75 من قانون العمل: " يحظر تشغيل الحدث: (1) أكثر من ست ساعات في اليوم الواحد على أن يعطى فترة للراحة لا تقل عن ساعة واحدة بعد عمل أربع ساعات متواصلة. (2) بين الساعة الثامنة مساءً والسادسة صباحاً. (3) في أيام الأعياد الدينية والعطل الرسمية وأيام العطلة الأسبوعية". الأمر الوزاري لعام 2011 بشأن المهن" (ب) الخطرة أو المتعبة أو المؤذية بصحة الشباب"، والمحظرة على الأطفال دون سن 18 عاماً. التشريع المصادق عليه حديثاً بشأن الاتجار ويشمل بشكل خاص الأطفال المرتبطين بالشوارع. قانونان في طور الإعداد؛ قانون الأحداث وقانون الأطفال.
الكويت	مطبّقة	مطبّقة 1999	مطبّقة 2000	٦-١٤	١٥	قائمة مكتملة	
لبنان	مطبّقة	مطبّقة 2003	مطبّقة 2001	٦-١٥	١٤	قائمة مكتملة	قانون العمل: - 6 ساعات كحد أقصى في اليوم - 4 ساعات على التوالي كحد أقصى - استراحة لمدة ساعة على الأقل - لا عمل من الساعة 7 مساءً حتى 7 صباحاً - 13 ساعة راحة متواصلة بين يومي عمل - لا عمل في أيام العطل الأسبوعية والرسمية - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة 21 يوماً (شروط أن يكون الشخص يعمل في المؤسسة لأكثر من عام)، منها 14 يوماً متواصلاً على الأقل - يمكن لمؤسسات التعليم المهني قبول الأطفال ابتداءً من سن 12 عاماً، في ظل ظروف معينة. المرسوم 2012/8987 (قائمة الأعمال الخطرة لمن هم دون سن 16 عاماً ودون 18 عاماً)
ليبيا	مطبّقة	مطبّقة 1975	مطبّقة 2000	٦-١٤	١٥	قائمة مكتملة	
موريتانيا	مطبّقة	مطبّقة 2001	مطبّقة 2001	٦-١١	١٤	قائمة مكتملة	قانون العمل (2004) - الحد الأدنى لسنّ الاستخدام هو 14 عاماً - يسمح قانون العمل للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو أكثر بالقيام بأعمال بشكل استثنائي في الصيد مع أفراد العائلة في ظل ظروف معينة: (1) تصريح من الوزير؛ (2) لا يؤثر على التعليم الإلزامي، (3) لا يؤثر على صحتهم وتطوّرهم الطبيعي، (4) لا تزيد عن ساعتين في اليوم. قائمة الأعمال الخطرة (مادة 247 من قانون العمل مدمجة مع اللائحة الصادرة بقرار وزاري)



المغرب	مطبّقة	مطبّقة 2000	مطبّقة 2001	٦-١٤	١٥	قائمة مكتملة	قانون العمل (65.99 لسنة 2003): - الحد الأدنى للسّن - يحظر العمل الخطر ما لم يكن ثمة تصريح خاص من مفتش العمل. - ما لا يقل عن 12 ساعة من الراحة الليلية المتواصلة (بما في ذلك من 9 مساءً إلى 6 صباحاً) - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة 24 يوم قائمة الأعمال الخطرة (المرسوم رقم 2.10.183 لسنة 2010) تمّ اعتماد تشريعات خاصة للعمال المنزليين والعاملين في القطاع التقليدي الحد الأدنى لسّن العمل 16 عاماً لمدة أقصاها 40 ساعة في الأسبوع للعمال المنزليين (قانون 19.12 لعام 2016) قانون رقم 14.27 لسنة 2016 بشأن الإتجار بالبشر المرسوم رقم 2.17.355 لسنة 2017 تحديد عقود النموذج الأولي للأعمال المنزلية حدد المرسوم رقم 2.17.356 لسنة 2017 قائمة الأعمال المحظورة بما في ذلك الأعمال المنزلية لمن هم بين 16 و 18 عاماً
عمان	مطبّقة	مطبّقة 2005	مطبّقة 2001		١٥	قائمة الأعمال الخفيفة (القرار الوزاري (2016/217)	قانون العمل 2003/35 - 6 ساعات كحد أقصى في اليوم - 4 ساعات متتالية كحد أقصى - استراحة لمدة ساعة على الأقل - لا عمل من الساعة 6 مساءً حتى 6 صباحاً - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة 30 يوماً
قطر	مطبّقة	مطبّقة 2006	مطبّقة 2000	٦-١٨	١٦	الحظر العام الوارد في المادة 87 من قانون العمل والتي تنص على أن يصدر الوزير قائمة مفضّلة بالأعمال الخطرة	قانون العمل 2004 وتعديلاته - 6 ساعات عمل كحد أقصى في اليوم (4 ساعات خلال شهر رمضان) - ساعات متتالية كحد أقصى 3 - - لا يمكن قضاء أكثر من 7 ساعات متتالية في العمل - لا عمل من غروب الشمس حتى شروقها - لا عمل في أيام العطل الأسبوعية أو الرسمية
المملكة العربية السعودية	مطبّقة	مطبّقة 2014	مطبّقة 2001	٦-١٤	١٥	لا قائمة إنما الحظر العام	
الصومال	مطبّقة 2015	غير مصدّقة	مطبّقة 2014	٦-١٤			كانت الصومال واحدة من آخر ثلاث دول (الصومال وجنوب السودان ودولة فلسطين) وقعت على اتفاقية حقوق الطفل على مستوى العالم.
دولة فلسطين <sup>٤</sup>	مطبّقة 2015	غير متاحة	غير متاحة	١٦	١٥	القائمة المحدّدة في المادة (1) لقائمة الأعمال الخطرة في قانون العمل في غزة والضفة الغربية	يعرّف التشريع الفلسطيني عمل الأطفال بما يتماشى مع الاتفاقية رقم 138 والاتفاقية رقم 182 على الرغم من أنها ليست دولة عضو في الأمم المتحدة وبالتالي فهي ليست طرفاً في اتفاقيات الأمم المتحدة باستثناء البروتوكولين المذكورين.

٤ تتمتع السلطة الفلسطينية بوضع مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. في أبريل/نيسان ٢٠١٤، قدّم مسؤولو السلطة الفلسطينية رسائل الانضمام إلى ١٥ معاهدة من معاهدات الأمم المتحدة إلى مسؤولي الأمم المتحدة، بما في ذلك اتفاقية حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة وبروتوكولها الاختياري بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة. في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧، انضم مسؤولو السلطة الفلسطينية إلى بروتوكول باليرمو بشأن الاتجار بالبشر والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية.



	الحد الأدنى لسنّ العمل الخطر هو 18 عامًا								
	بموجب القانون الفلسطيني، يكون التعليم إلزاميًا من الصف الأول إلى نهاية الصف العاشر (من عمر 6 سنوات وما فوق)								
السودان	مطبّقة	مطبّقة 2003	مطبّقة 2003	١٣-٦	السودان ١٥ جنوب السودان ١٤	قائمة مكتملة (تتطلب التحديث)	حدد قانون العمل السوداني لعام 1997 قائمة الأعمال الخطرة في مادته (21) وعرض شروط عمل الأطفال في المواد 21-27		
سوريا	مطبّقة	مطبّقة 2001	مطبّقة 2003	٦-١٤	١٥	قائمة مكتملة	قانون العمل (2010) - 6 ساعات عمل في اليوم كحد أقصى - استراحة لمدة ساعة واحدة كحد أدنى (ليست بالضرورة متواصلة) - 3 ساعات على التوالي كحد أقصى - إجازة سنوية مدفوعة الأجر لمدة 30 يوم - استثناء: الأحداث الذين يعملون في الصناعات المنزلية التي تقتصر على أفراد العائلة تحت إشراف الأب أو الأم أو الأخ أو العم المادة 16 من قانون العلاقات الزراعية رقم 56 "تحظر تشغيل الأطفال في الأعمال الزراعية قبل سنّ 15 عامًا، كما لا يسمح لهم بالدخول إلى أماكن العمل". القرار 2006/972 (قائمة الأعمال الخطرة) القرار رقم 2007/297 (الأعمال الخفيفة في الزراعة)		
تونس	مطبّقة	مطبّقة 1995	مطبّقة 2000	٦-١٤	١٣ ١٤ ١٦	القائمة مكتملة ومحدّثة في عام 2020	قانون العمل - الحد الأدنى لسنّ الاستخدام هو 16 عامًا، باستثناء الأعمال المنزلية والعمل في مؤسسة عائلية (بما في ذلك الزراعة، ولكن التعدين محظور) أو في إطار التعليم. - المادة 55: ألا يقل العمر عن 13 سنة للأعمال الزراعية الخفيفة - المادة 56: الحد الأدنى لسنّ الاستخدام هو 13 عامًا للأعمال الخفيفة غير الصناعية وغير الزراعية لمدة ساعتين كحد أقصى في اليوم (لم يتم إصدار قائمة الأعمال الخفيفة بعد بالإضافة إلى عدد ساعات العمل للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عامًا) - المادة 77-78: تحظر الأعمال في التعدين واستغلال المحاجر وإيداع المعادن القديمة وتحويلها على جميع الأطفال ممن هم دون سنّ 18 عامًا. - المادة 65-66: الأعمال الليلية ممنوعة. 14 ساعة متواصلة للأطفال دون سنّ 14 عامًا و12 ساعة متواصلة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عامًا - المادة 67: يُسمح بالأعمال الليلية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عامًا في حالات استثنائية قرار وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ 19 كانون الثاني/يناير 2000 (قائمة الأعمال الخطرة) المحدث في نيسان/أبريل 2020		

قانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٦ بشأن حقوق الطفل. مادة ١٤: ١- يحظر تشغيل الأطفال قبل سن ١٥ عاماً. ٢- يحظر استغلال الأطفال اقتصادياً أو تشغيلهم في أي نشاط خطر سواء كان ذلك بطبيعة العمل أو بسبب ظروفه. المادة ٢٨ (٢): يحظر تشغيل الأطفال في ظروف غير قانونية.	قائمة مكتملة	١٥	٦-١١	مطبّقة 2001	مطبّقة 1998	مطبّقة	الإمارات العربية المتحدة
القرار الوزاري رقم ٥٦/٢٠٠٤ (المعدل بالقرار الوزاري رقم ١١/٢٠١٣) - ٦ ساعات كحد أقصى في اليوم - ٤ ساعات متتالية كحد أقصى - استراحة مدتها ساعة واحدة على الأقل - لا عمل من الساعة ٧ مساءً حتى ٧ صباحاً - عطلة أسبوعية لمدة ٢٤ ساعة متواصلة - ٤٠ يوم إجازة سنوية مدفوعة الأجر (٣٠ يوماً متواصلاً) على غرار العمال الآخرين	قائمة مكتملة	١٤	٦-١٤	مطبّقة 2000	مطبّقة 2000	مطبّقة	اليمن

ملحوظة. أ) دخلت جامعة الدول العربية ومكتب الممثل الخاص المعني بالأطفال والنزاع المسلح في اتفاقية تعاون في ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠١٤ لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة في العالم العربي. ب) وقعت جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية البالغ عددها ٢٢ دولة على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ التي تلزمها بحظر استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة - الفقرة ٣ (أ).

الأحكام القانونية المتعلقة بحقوق الطفل وعمل الأطفال في تركيا التي وضعتها بشكل خاص وحدة العمل المتخصصة بعمل الطفل في عام ٢٠٢١ لدليل العمل المشترك بين الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

- سنّ التعليم الابتدائي الإلزامي يغطي من ٦ إلى ١٢ عاماً ولكن مع التغييرات في تشريعات التعليم؛ التغييرات في قانون التعليم الابتدائي والتعليم رقم ٢٢٢ في عام ٢٠١٢، تمت رفع سنّ التعليم الإلزامي إلى ١٢ عاماً (طريقة ٤ + ٤ + ٤ تغطي من ٦ إلى ١٧ عاماً) مع إمكانية الاحتفاظ بالتعليم من خلال المدرسة الثانوية المفتوحة. - الوثائق التشريعية الأساسية المنظمة لشروط قيام الأطفال واليا فعين بالأعمال وحظر بعض الوظائف: الحد الأدنى لسن العمل من خلال المادة ٧١ من قانون العمل (٢٠٠٢) - الحد الأدنى لسنّ الأعمال الخطرة وتحديد الأعمال الخطرة في تركيا من خلال "اللائحة الخاصة بالمبادئ والإجراءات التي تحكم توظيف الأطفال والعمال الشباب (المواد ٧١-٧٣) من قانون العمل (٢٠٠٤). يحظر تشغيل الأطفال الذين لم يكملوا سنّ الخامسة عشرة عاماً. في سنّ ١٥ عاماً: ٧ ساعات في اليوم و٣٥ ساعة في الأسبوع - راحة لمدة ١٤ ساعة غير متقطعة في فترة ٢٤ ساعة واستراحة لمدة ٣٠ دقيقة في الوظائف التي تدوم بين ٢ إلى ٤ ساعات، وساعة واحدة في منتصف فترة العمل في الوظائف ما بين ٤ إلى ٧ ساعات. بين سنّ ١٥-١٨ عاماً: ٨ ساعات في اليوم و٤٠ ساعة في الأسبوع، راحة لمدة ١٤ ساعة غير متقطعة في فترة ٢٤ ساعة.	القائمة منصوص عليها في المواد 71-73 من قانون العمل؛ والملحق 3 من لائحة المبادئ والإجراءات التي تحكم توظيف الأطفال والعمال الشباب (37 و38)	١٥	١٧-٦*	مطبّقة 2001	مطبّقة 1998	مطبّقة	تركيا
---	---	----	-------	-------------	-------------	--------	-------

## ١,٢ عمل الأطفال في السياقات الإنسانية

في جميع أنحاء العالم، يعيش ٥٣٥ مليون طفل في بلدان تعاني بسبب الصراعات أو الكوارث: وهذا يعادل طفلًا من كل أربعة أطفال<sup>١</sup>. يعيش عدد كبير من هؤلاء الأطفال في أوضاع هشة للغاية - في الفقر وخارج المدرسة ولا يحصلون على تغذية ورعاية صحية كافية.

تؤثر الأزمات الإنسانية سلبًا على عمل الأطفال بطرق ثلاثة:

- تخلق عوامل خطر جديدة لعمل الأطفال. يؤدي فقدان دخل العائلة وإغلاق المدارس وتعطل الخدمات إلى خلق ظروف جديدة لعمل الأطفال. في حالات الهشاشة الشديدة، قد تُجبر العائلات على استخدام عمل الأطفال كآلية للتكيف.
- تؤدي إلى تفاقم عوامل الخطر الحالية لعمل الأطفال. يمكن أن تزيد الأزمات أشكال عمل الأطفال الموجودة مسبقًا والأعراف الاجتماعية التي تتغاضى عنها. قد تصبح المهام التي كان الأطفال يؤديونها قبل الأزمة أكثر خطورة أيضًا عندما يعمل الأطفال في أماكن جديدة أو غير آمنة مما يعرضهم لخطر الأذى بشكل أكبر.
- تغير بيئة الطفل أو تقوّضها. يمكن أن تؤدي الأزمات إلى انهيار شبكات الدعم العائليّة وشبكات الأمان الاجتماعي وتعطيل الخدمات الأساسية التي تساعد على حماية الأطفال من عمل الأطفال. عندما تتأثر بيئة حماية الطفل، يمكن أن تزيد عوامل خطر عمل الأطفال.

### ١,٢,١ طبيعة عمل الأطفال: صورة عالمية

- في حين تختلف خصائص عمل الأطفال من بلد إلى آخر وفي حين يجب تقييمها دائمًا حسب خلفية كل أزمة محدّدة، تُظهر الإحصاءات العالمية بعض الاتجاهات المهمة<sup>١</sup>:
- على الصعيد العالمي، يمثّل القطاع الزراعي الحصة الأكبر من عمل الأطفال، بنسبة ٧١ في المائة من إجمالي عمل الأطفال. وهذا يشمل، على سبيل المثال، الأعمال التي يقوم بها الأطفال في المزارع أو تربية المواشي أو الغابات أو صيد الأسماك. تنطوي الزراعة على عدد من المخاطر للأطفال، مثل التعرض لمبيدات الآفات والآلات الخطرة والأحمال الثقيلة وساعات العمل الطويلة والبيئات الشديدة الحرارة أو البرودة.
  - يمثّل قطاعا الخدمات والصناعة ١٧ و ١٢ في المائة من عمل الأطفال على التوالي. قد تشمل الخدمات على سبيل المثال، الأعمال في المتاجر والمطاعم وإصلاح السيارات وجمع القمامة وإعادة تدويرها. قد تشمل الصناعات ووظائف التصنيع أو تشغيل الآلات أو الأعمال في مواقع البناء أو المصانع. ومن المتوقع أن تصبح هذه القطاعات أكثر أهمية في المستقبل بحيث يؤدي تغير المناخ إلى نزوح العائلات من المناطق الريفية إلى المدن.
  - على الصعيد العالمي، يمكن العثور على نصف الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال يعملون في أعمال خطيرة، مما يجعلها إلى حدّ بعيد أسوأ أشكال عمل الأطفال شيوعًا. في السياقات الإنسانية، قد تصبح طبيعة الأعمال التي يقوم بها الأطفال أكثر خطورة عندما يضطر الأطفال إلى التواجد في أماكن مليئة بالحطام أو في أماكن غير آمنة أو في ظروف أكثر خطورة. نظرًا لأنّ البيانات الأخرى الموثوقة حول أسوأ أشكال عمل الأطفال غالبًا ما تكون غير متوفرة، غالبًا ما تستخدم بيانات عمل الأطفال الخطر كبديل لأسوأ أشكال عمل الأطفال.
  - تتطلّب العبودية والسخرة اهتمامًا خاصًا. على الرغم من صعوبة الحصول على بيانات دقيقة، يُعتقد أن أسوأ أشكال عمل الأطفال هذه تؤثر على ملايين الأطفال عالميًا<sup>٢</sup>. تشمل أسوأ أشكال عمل الأطفال الاستغلال الجنسي التجاري، والسخرة وعبودية الدين والتجنيد في القوات أو الجماعات المسلحة؛ وتنطوي جميعها تحت مظلة عمل الأطفال الذي غالبًا ما يزداد في سياقات الصراع والأزمات.
  - تحدث معظم أشكال عمل الأطفال داخل الوحدة الأسرية. يسجّل أكثر من ثلثي عمل الأطفال داخل المزارع العائلية أو ضمن أعمال العائلة التجارية، أو في الأعمال المنزلية. وهذا يعني أنّ معظم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال هم عمال في العائلة بدلًا من أن يكونوا منخرطين في الأعمال الرسمية أو المأجورة. ويؤكد هذا الأمر أهميّة التعامل مع الوالدين وفهم اعتماد العائلة على عمل الأطفال ومعالجتها من أجل التصدي لعمل الأطفال بشكل فعال.
  - يرتبط عمل الأطفال ارتباطًا وثيقًا بمحدودية الوصول إلى التعليم. على الصعيد العالمي، ٣٠ في المائة من الأطفال الذين يعيشون في سياقات الأزمات ليسوا في المدرسة، ويسوء الوضع أكثر بالنسبة إلى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٧ عامًا، إذ تصل نسبة المراهقين خارج المدرسة إلى ٦٠ في المائة. ففي كثير من الأحيان، لا يعود الأطفال الذين يتكونون المدرسة للعمل خلال حالات الطوارئ إلى التعليم. وهذا يعني أنّ الأزمات قصيرة المدى يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الأطفال لمدى الحياة<sup>٣</sup>.
  - تُترك الفتيات خارج الصورة. في تقديرات عمل الأطفال، عادةً يبدو أنّ الفتيات هم أكثر عرضة لخطر عمل الأطفال من الفتيات. ومع ذلك، تنخرط الفتيات أكثر في الأعمال المنزلية، وهو شكل من أشكال العمل لا يُحتسب عادةً ضمن تقديرات عمل الأطفال. غالبًا ما تكون الأعمال المنزلية مخفية ويصعب معالجتها بسبب الأعراف الاجتماعية والثقافية المرتبطة بها والتي تعتبر الأعمال المنزلية جزءًا من دور المرأة التقليدي ومسؤوليتها - بالنسبة إلى الفتيات، في معظم الأحيان يُنظر إلى الأعمال المنزلية على أنها إعداد «ضروري» لمرحلة البلوغ والزواج<sup>٤</sup>. تُعتبر الأعمال المنزلية جزءًا من الاقتصاد غير الرسمي ولا تزال غير منظمة إلى حدّ كبير، وبذلك، يبقى ملايين الأطفال، وبخاصة الفتيات منهم، غير مرئيين في إحصاءات عمل الأطفال.
- يتمّ التغاضي عن الأطفال اللاجئيين. في عدد من الأزمات، يواجه الأطفال اللاجئون عوامل خطر محدّدة متعلّقة بعمل الأطفال بسبب العوائق التي تحدّ وصولهم وعائلاتهم إلى التعليم والأعمال اللائقة. ومع ذلك، بشكل عام، لا تشمل الدراسات الاستقصائية الوطنية المتعلّقة بعمل أطفال السكان اللاجئيين، ممّا يُقيّمهم غير مرئيين إلى حد كبير في إحصاءات عمل الأطفال.





## العوامل المساهمة في عمل الأطفال

- في السياقات التي تسبق الأزمة، تساهم عادةً العوامل التالية في عمل الأطفال:
- الفقر والهشاشة الاجتماعية
- محدودية فرص التعليم للأطفال والشباب
- محدودية فرص الأعمال اللائقة وصعوبة الانتقال إليها
- الأعراف الاجتماعية والتقاليد والمفاهيم الثقافية التي تتغاضى عن عمل الأطفال
- محدودية إجراءات الحماية القانونية للعمال الشباب والبالغين
- محدودية الحوار الاجتماعي وغياب المنظمات العمالية
- محدودية الإرادة السياسية والقيادة للاستجابة لعمل الأطفال

## ١,٢,٢ عوامل الخطر والحماية المرتبطة بعمل الأطفال في سياقات الأزمات

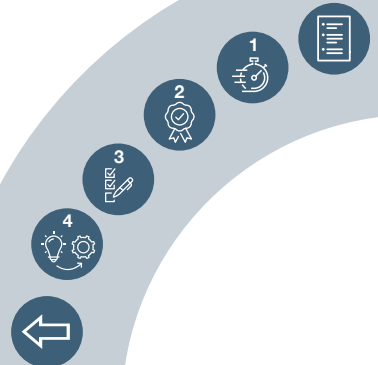
عند وقوع الأزمة، تظهر عوامل خطر جديدة يمكنها أن تزيد من إمكانية تعرّض الأطفال لعمل الأطفال، وفي الوقت عينه تتغير عوامل الحماية الموجودة سابقاً، مثلاً ينخفض دخل العائلة أو يغيىب مقدّم الرعاية الأساسي. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه العوامل أي دخل العائلة وجود مقدّم الرعاية الأساسي قبل حالة الطوارئ ساعدت على حماية الأطفال من عمل الأطفال. وعندما تتراكم عوامل الخطر وتتفوّق على عوامل الحماية الموجودة، يمكن أن يتغيّر وضع الأطفال بسرعة كبيرة فينتقلون من المدرسة أو من أنواع مقبولة من الأعمال، إلى الانخراط في عمل الأطفال، أو حتى أسوأ أشكال عمل الأطفال. في الوقت عينه، لا يكون عمل الأطفال مصير جميع الأطفال الذين يعيشون في البلدان المتأثرة بالأزمات - وهذا يعني أنّ هناك أيضاً عوامل حماية مهمّة تبني قدرة الأطفال والعائلات والمجتمعات المحليّة والمجتمع على الصمود وتساعد على حماية الأطفال من عمل الأطفال.

وبهدف الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بشكل فعّال، من المهمّ جداً تحديد عوامل الخطر والحماية التي تؤثر على عمل الأطفال وفهمه. يمكن إيجاد هذه العوامل ضمن مستويات متنوّعة، كما هو موضّح في الصفحة التالية.



- عوامل الخطر يمكنها أن تزيد من هشاشة الأطفال وبالتالي تزيد من احتمال انخراطهم في عمل الأطفال و/أو تزيد خطر تضرّر الأطفال بشكل كبير.
- عوامل الحماية يمكنها أن تساعد على الحدّ من الهشاشة وبناء القدرة على الصمود لحماية الأطفال من الانخراط في عمل الأطفال و/أو تساعد على الحدّ من آثار عمل الأطفال السلبية.

لا يعدّ عمل الأطفال نتيجة مباشرة لعامل خطر واحد محدّد البتّة بل هو نتيجة تراكم عوامل الخطر وغياب عوامل الحماية القائمة ممّا يزيد من إمكانية التعرّض لعمل الأطفال.





الأداة ١: مخاطر عمل الأطفال وعوامل الحماية توفر نظرة عامة شاملة لعوامل الخطر والحماية المرتبطة بعمل الأطفال.

## مخاطر عمل الأطفال وعوامل الحماية في سياقات الأزمات

### المجتمع العام

- انعدام الأمن
- أنظمة وخدمات رسمية مرهقة
- اقتصاد غير رسمي كبير وأعمال غير منظمة
- قيود مفروضة على إمكانية الوصول إلى سوق الأعمال الرسمي (مثل اللاجئيين)
- تجنيد الأطفال من قبل القوات والجماعات المسلحة

- إطار قانوني قوي وشامل لعمل الأطفال
- الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان
- التربية الوظيفية وأنظمة رصد عمل الأطفال
- سهولة الوصول إلى الخدمات الملائمة للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال أو المنخرطين فيه

### المجتمع المحلي

- اغلاق المدارس وتعليق التعليم
- محدودية وصول المراهقين إلى الأعمال الخفيفة أو اللائقة
- انعدام الأمن والتمييز والتهميش
- فقدان الأرض وسبل كسب العيش وانعدام الأمن الغذائي
- ضعف أنظمة حماية الطفل المجتمعية

- توافر التعليم الجيد والأعمال اللائقة
- هيكلية دعم وأنظمة حماية قوية
- منظمات مجتمعية للأطفال الذين يعملون
- مجموعات الأقران الإيجابية والأنشطة الترفيهية
- خدمات للأشخاص الذين يعانون من مرض أو إعاقة أو عاهة

### العائلة

- دخل ضئيل وعدم الوصول إلى الاحتياجات الأساسية
- عدم وجود وثائق
- عدم وجود رعاية الأطفال
- العنف المنزلي والضيق
- عدم وجود أعضاء بالغين في العائلة قادرين على العمل
- محدودية الوصول إلى المعلومات
- الأهل في حالة نزوح

- وجود كلا الوالدين / مقدمي الرعاية
- دخل مناسب وأمن لأفراد العائلة البالغين
- الوصول إلى الأمن الغذائي والخدمات الأساسية والمعلومات
- إعطاء قيمة إيجابية للتعليم في الأسرة

### الطفل

- خارج المدرسة أو وجود فجوات تعليمية كبيرة
- الجمع بين المدرسة والعمل
- متنقل أو غير مصحوب أو منفصل عن ذويه
- العنف أو الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال
- المرض أو الإعاقة
- حالة النزوح
- عدم وجود وثيقة ولادة
- في جماعة أو عصابة مسلحة

- في المدرسة أو التدريب
- الوصول إلى الأعمال الخفيفة أو اللائقة
- وقت للعب وللأنشطة الترفيهية
- علاقات إيجابية مع الأهل وأفراد العائلة والأقران
- المهارات الحياتية والوصول إلى المعلومات
- الصحة الجيدة
- وضع قانوني ووثائق قانونية

### عوامل الخطر

### عوامل الحماية



## الفئات المعرضة لخطر عمل الأطفال في سياقات الأزمات الإنسانية

يمثل الأطفال المنخرطون أو المعرضون لخطر عمل الأطفال في سياقات الأزمات مجموعة متنوعة. ولكن، تشير الأدلة إلى أنّ الأطفال المعرضين للخطر في سياقات الأزمات هم عادة (على سبيل المثال لا الحصر):

- الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم
- الأطفال المتقلون أو النازحون قسراً، بمن فيهم الأطفال اللاجئون والمشردون داخلياً والمهاجرون
- الأطفال الذين هم خارج المدرسة وليسوا موظفين أو تحت التدريب
- الأطفال الذين يعملون بالفعل لإعالة عائلاتهم
- الأطفال الذين يعيشون مع أفراد بالغين من العائلة لا يستطيعون الحصول على أعمال لائقة
- الأطفال الذين يعانون من (يعاني أفراد من عائلاتهم من) مرض مزمن أو إعاقة
- أطفال من الفئات المهمشة أو المستبعدة
- الأطفال المرتبطون (سابقاً) بقوات أو جماعات مسلحة
- المراهقون فوق الحد الأدنى لسن العمل ولا يمكنهم الحصول على التعليم أو الأعمال اللائقة
- المراهقون الذين لديهم أطفال أو مسؤولون عن أطفال آخرين (أسرة يعيّلها طفل)
- المراهقات المتزوجات والمطلقات والمهجورات والأمهات الشابات.

## ١,٢,٣ العواقب المؤذية لعمل الأطفال

ما نوع الأخطار التي يتعرّض لها الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال؟

يمكن أن يتعرّض الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال لعدد من المخاطر والأخطار المختلفة. يستخدم مجال الصحة المهنية الفئات التالية<sup>١</sup>:

- الأخطار البيولوجية: الحيوانات والحشرات والنباتات السامة أو الحادة والبكتيريا أو الطفيليات أو الفيروسات (فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد).
- الأخطار الكيميائية: الغازات السامة والسوائل (المذيبات والمنظفات) والمعادن (الأسبستوس والزئبق والسيليكا والرصاص) والأخيرة (عوادم المركبات والفراء) والمواد الكيميائية الزراعية (مبيدات الآفات ومبيدات الأعشاب ومبيدات الحشرات) والمتفجرات.
- أخطار هندسة بيئة الأعمال: بالنسبة إلى الأعمال التي تتطلب رفع أحمال ثقيلة أو عتالتها أو نقلها أو القيام بحركات متكررة أو قوية أو وضعيات صعبة أو التي يجب اتخاذها لفترة طويلة من الوقت.
- الأخطار الجسدية: درجات الحرارة القصوى (الحارة أو الباردة) أو الضوضاء أو الاهتزازات أو الإشعاع.
- الأخطار النفسية: الإجهاد والترهيب والأعمال الرتيبة والافتقار إلى السيطرة أو الاختيار وانعدام الأمن والتحرش والإساءة (العنف الجنسي أو الجسدي) والشعور الشديد بالمسؤولية.
- الأخطار الاجتماعية: الانعزال عن الأقران والعائلة أو تعاطي المخدرات أو التصرف بسلوكيات البالغين.
- الأخطار الجسدية الأخرى: خطر السقوط والتعرّض لضربة من المعدّات والوقوع فيها أو بينها والتعرض للجرح أو الحرق.
- ظروف الأعمال: ساعات عمل طويلة وأعمال ليلية أو أعمال في عزلة ووجوب التنقل إلى مناطق غير آمنة أو العمل فيها.

تشمل العواقب الجسدية ما يلي:

- التعرّض للأخطار الجسدية أو البيولوجية أو الكيميائية أو هندسة بيئة الأعمال التي يمكن أن تسبب المرض أو الإصابة أو العاهة أو حتى الوفاة.
- المشاكل الصحية الناتجة عن سوء النظافة وسوء التغذية والأمراض المعدية وساعات العمل الطويلة أو ظروف الأعمال والمعيشة السيئة.
- الإجهاد الجسدي الناتج عن الحركات المتكررة التي تؤثر بشكل ضار على نمو العظام والمفاصل ويمكن أن تسبب حالات التقزيم، والشيخوخة المبكرة وإصابات العمود الفقري وغيرها من العاهات أو قصور النمو على مدى الحياة.
- زيادة خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً وبالإضافة إلى الحمل غير المرغوب، ممّا قد يؤدي إلى مضاعفات صحية أو حتى الوفاة.





- العنف والاساءة والاستغلال الجسدي والجنسي.
- الإدمان على المخدرات ومشاكل الصحة العقلية.

#### تشمل العواقب النفسية والاجتماعية ما يلي:

- الإساءة والعنف النفسي والاستخفاف والتحرش والعنف والإساءة.
- الوصم والتمييز والتهميش.
- الانعزال ومحدودية حرية الحركة والاندماج الاجتماعي والانفصال عن مقدمي الرعاية الأساسيين.
- الإحساس السلبي بالأمن الشخصي والهوية، ورؤية مستقبلية محدودة، مما قد يؤدي إلى التوتر وتدني احترام الذات والشعور بالعجز وصولاً إلى مشاكل في الصحة العقلية.

#### تشمل العواقب التعليمية ما يلي:

- عدم التركيز وسوء الأداء والتسرب.
- تطوّر محدود أو متأخر للمهارات المعرفية والاجتماعية العاطفية.
- عدم الحصول على الشهادات والمهارات المطلوبة لتأمين أعمال لائقة.
- فرص محدودة للأعمال اللائقة، مما يؤدي إلى استمرار دورات الفقر والاستغلال.

#### تشمل العواقب المجتمعية ما يلي:

- زيادة المعرض من العمّال ذوي المهارات المنخفضة، مما يؤثر على رأس المال البشري ويبطئ الانتعاش الاقتصادي والنمو في البلدان المتضررة من الأزمة الإنسانية.
- نمو الاقتصادات غير الرسمية يؤثر على إمكانية الحصول على الأعمال اللائقة ويخفض الأجور وظروف الأعمال لأنّ الشباب والبالغين يتنافسون مع الأطفال في سوق العمل.
- نمو الصناعات غير المنظمة يقلل من تحصيل الضرائب الوطنية ويؤثر بالتالي على جودة الخدمات العامة للجميع وتوافرها.
- يعطي أصحاب العمل الأولوية لعمل الأطفال الرخيص بدلاً من تطوير الأعمال اللائقة للبالغين.
- الاستثمار الاقتصادي اللازم لإخراج الأطفال من العمل مرتفع.
- يمكن أن يؤدي عمل الأطفال إلى بطالة الشباب الأمر الذي يمكن أن يتسبب بمشاكل طويلة الأجل بين الأجيال في المجتمعات ويصبح حل هذه المشاكل صعباً ومكلفاً.





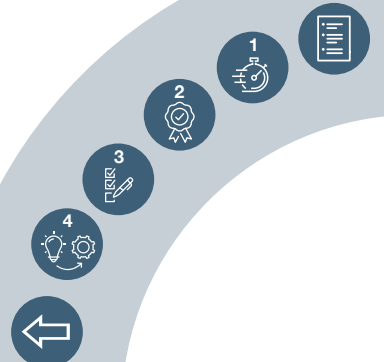
## دراسة حالة ١ .

### طبيعة عمل الأطفال ونطاقه وأنماطه: مقارنة بين حالات الطوارئ السريعة الظهور والأزمات الممتدة

يمكن أن تتغير طبيعة عمل الأطفال ونطاقه وأنماطه بشكل جذري في حالات الطوارئ أو الأزمات. في الفلبين، ازداد عمل الأطفال في أعقاب إعصار هايان العظيم في العام ٢٠١٣، في حين أدى اندلاع الحرب السورية في العام ٢٠١١ إلى زيادة عمل الأطفال في لبنان. في كلا البلدين، أدى تأثير الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الواسع النطاق إلى زيادة عمل الأطفال وأسوأ أشكاله.



© Plan International/Saikat Mojumder



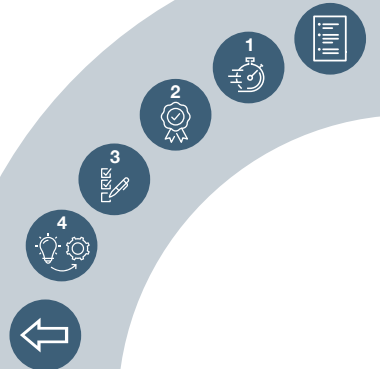


## الأدوات

- أداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال تحدّد عوامل الخطر والحماية الشائعة المرتبطة بعمل الأطفال في السياقات الإنسانية.
- أداة ٢. الأطفال ليسوا بالبالغين صغار تحدّد المخاطر التي يتعرّض لها الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال وتشرح أسباب تعرّض الأطفال للمخاطر في مكان العمل أكثر من البالغين.
- أداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي تحدّد قائمة مفصلة بالمخاطر النفسية والاجتماعية المرتبطة بعمل الأطفال.
- أداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال توفر إرشادات حول العلاقة بين الإعاقة وعمل الأطفال، والتدابير الرئيسية لدمج اعتبارات الإعاقة في تحليل الوضع وتصميم البرامج.

## المصادر الرئيسية

- منظمة العمل الدولية. معايير العمل الدولية بشأن عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٨). مقدمة لقانون حظر الأعمال الخطرة للأطفال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٨). لمحة عن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٢٨.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، طبعة ٢٠١٩.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٢). العملية الثلاثية لتحديد عمل الأطفال الخطرة: دليل للميسرين.
- مايك وودهد Mike Woodhead (٢٠٠٤). فهم الأعمال التي يقوم بها الأطفال وآثارها النفسية والاجتماعية: إطار عمل للبحث والرصد والتدخل. المجلة الدولية لحقوق الطفل، ١٢ (٤) ص ٣٧٧-٣٢١.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١١). تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية وأثر عمل الأطفال.



## ٢. ضمان جودة الاستجابة



## ٢,١ التنسيق

٢,١,١ تدابير التنسيق الرئيسية

## ٢,٢ تقييم الحاجات وتحليلها

٢,٢,١ تعريف ما نحتاج إلى معرفته

٢,٢,٢ مراجعة البيانات الثانوية

٢,٢,٣ جمع البيانات الأولية

٢,٢,٤ الاعتبارات الرئيسية لجمع البيانات الحساسة

٢,٢,٥ مقارنة منسقة لتقييم عمل الأطفال

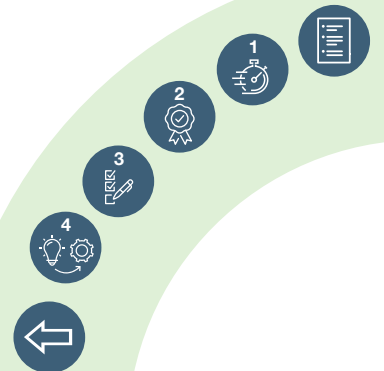
## ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية

٢,٣,١ تخطيط الاستجابة المشتركة

٢,٣,٢ اتخاذ قرار بشأن التدابير

## ٢,٤ تعبئة الموارد

٢,٤,١ الاعتبارات الرئيسية لتعبئة الموارد



## ٢,١ التنسيق

تتطلب طبيعة عمل الأطفال المعقدة تنسيقاً وتعاوناً قويين بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في مجال التنمية والعمل الإنساني، في كافة أنحاء المجتمع وعبر قطاعات متعددة، بهدف توفير الخدمات اللازمة للوقاية من عمل الأطفال وإخراج الأطفال منه. في العديد من البلدان، يمكن أن تختلف الجهات الفاعلة التي تعمل على القضاء على عمل الأطفال قبل الأزمة عن مجموعة الجهات الإنسانية الفاعلة التي تستجيب للأزمة. عند وقوع حالة طارئة، قد تتعقد الاستجابة المنسقة لعمل الأطفال بسبب عدم وضوح مهام كل من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية وبين مختلف القطاعات. وغالباً ما يقوّض غياب الجهات الفاعلة غير الإنسانية في الاستجابة الجهود الحالية لمكافحة عمل الأطفال.

يعتبر تنسيق الجهود المتعلقة بعمل الأطفال في السياقات الإنسانية مكوناً أساسياً للاستجابة الفعّالة لعمل الأطفال. يجب أن يهدف التنسيق دائماً إلى جمع الجهات الفاعلة ذات الصلة والمتعددة القطاعات معاً، والاستفادة من الخبرات الحالية، لمنع ازدواجية الجهود ومواءمة المقاربات لتعزيز أفضل الممارسات والمساءلة للأطفال والعائلات المتضررة. يجب على المنسقين النظر في الخطوات التالية أثناء مرحلتها التأهب للطوارئ والاستجابة لها.

### ٢,١,١ تدابير التنسيق الرئيسية

حدّد الجهات الحكومية والهيئات الوطنية المسؤولة عن معالجة عمل الأطفال

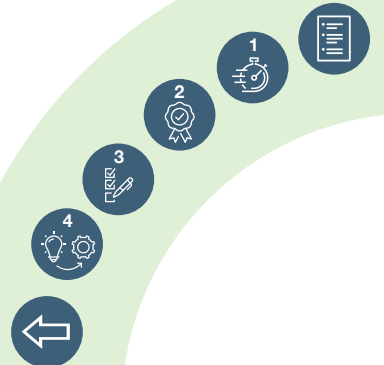
- حدّد الجهة الحكومية الرئيسية المسؤولة عن معالجة عمل الأطفال على المستوى الوطني. في معظم البلدان، تكون وزارة العمل و/أو وزارة رعاية الطفل/المرأة أو الشؤون الاجتماعية أو ما يعادلها مسؤولة عن التشريعات والسياسات المتعلقة بعمل الأطفال.
- اعتماداً على الخلفية وعوامل الخطر المحددة لعمل الأطفال، فكّر في السلطات الأخرى ذات الصلة مثل الوزارات أو إدارات التعليم والعدالة والهجرة والأمن والزراعة والتسجيل المدني والشؤون الداخلية و/أو الحماية الاجتماعية.
- حدّد آليات التنسيق الموجودة والمرتبطة بعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. يملك عدد من البلدان مجموعة عمل وطنية أو فريق عمل للقضاء على عمل الأطفال - وفي بعض البلدان، توجد آليات منفصلة لتنسيق جهود مكافحة الاتجار بالبشر أو للوقاية من تجنيد الأطفال في القوات/الجماعات المسلحة والاستجابة له.

### اتّخذ قراراً بشأن هيكلية التنسيق المناسبة لمعالجة عمل الأطفال خلال الأزمات

- اتّخذ قراراً مع الوكالة الحكومية الرائدة بشأن هيكلية التنسيق المناسبة للاستجابة السريعة لعمل الأطفال خلال الأزمات. حيثما أمكن، عزّز قدرة هيكلية تنسيق عمل الأطفال الحالية بدلاً من إنشاء أنظمة موازية.
- اتّفق على تسمية وكالة لقيادة هيكلية التنسيق. في حين تُعتبر الحكومات المسؤولة في نهاية المطاف عن معالجة مشكلة عمل الأطفال، غالباً ما تقود جهات فاعلة أخرى (بشكل مشترك) عملية تنسيق الجهود الإنسانية للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في حالات الأزمات الواسعة النطاق أو المعقدة وخلال السياقات المنخفضة الموارد. على سبيل المثال، في سياق اللاجئين، قد تُعيّن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR لتكون الوكالة الرائدة.
- فكّر في مستوى التنسيق الضروري (محلي، إقليمي، وطني) للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بشكل فعّال. وسيحدّد سيناريو العمل الإنساني ومدى انتشار عمل الأطفال والقدرات الحالية عدداً من القرارات حول هيكلية التنسيق المطلوبة.

○ عزّز التنسيق بين القطاعات بإشراك جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة. فكّر فيما يلي، على سبيل المثال:

- الجهات الحكومية ذات الصلة في كلّ الوزارات ذات الصلة؛
- وكالات الأمم المتحدة مثل اليونيسف UNICEF، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA وبرنامج الأغذية العالمي WFP ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة IOM؛



- مجموعات التنسيق حول حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والمساعدة النقدية والقسائم؛
- المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والدولية العاملة عبر القطاعات ذات الصلة وفي المناطق الشديدة التأثر بعمل الأطفال؛
- أشرك النقابات وجمعيات أصحاب العمل ومنظمات العمّال ورابطات الأطفال الذين يعملون عند الاقتضاء وحيثما وجدت



أمثلة عن كيفية تنسيق عمل الأطفال في العمل الإنساني:

- يقود قطاع واحد الاستجابة لعمل الأطفال: على سبيل المثال، تقود مجموعة تنسيق قطاع حماية الطفل (أو قطاع آخر مثل التعليم أو الأمن الغذائي وسبل كسب العيش) الاستجابة لعمل الأطفال وتشرك الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع. يمكن القيام بذلك من خلال فريق عمل محدّد ضمن مجموعة التنسيق القطاعي.
- تقود قطاعات متعدّدة بقيادة الاستجابة لعمل الأطفال بشكل مشترك: تتعاون عدة قطاعات من خلال مجموعة تنسيق عمل الأطفال المعنية والمشاركة بين القطاعات. قد تضمّ هذه المجموعة ممثلين من جميع القطاعات الرئيسية وكذلك الجهات الفاعلة من القطاع الخاص والحكومة والمجتمع المدني. هذه المجموعة قد تكون أو لا تكون بقيادة وزارة العمل أو من قبل جهة فاعلة إنسانية.
- تقود وكالة حكومية الاستجابة لعمل الأطفال: تضمّن احتياجات عمل الأطفال الإنسانية في هيكليات تنسيق عمل الأطفال التي تقودها الحكومة. ويصبح هذا الأمر ذات صلة بشكل خاص عند وجود إدارات نشطة لعمل الأطفال، أو أنظمة مراقبة عمل الأطفال تتمتع بالموارد والخبرات والقدرات المطلوبة.

## دراسة حالة ٢. المجموعة الفنية لعمل الأطفال في تركيا

في عام ٢٠١٧، أنشأت اليونيسف ومنظمة العمل الدولية في تركيا مجموعة فنية على المستوى الوطني لعمل الأطفال (CLTG) كمنتدى متعدّد القطاعات لتقديم التوجيه الفني والتنسيق بشأن عمل الأطفال في سياق الأزمة السورية. شارك في المجموعة الفنية على المستوى الوطني لعمل الأطفال وزارة العمل والضمان الاجتماعي، وأعضاء من مجموعات العمل في مجال التعليم وحماية الطفل وسبل كسب العيش والاحتياجات الأساسية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية العاملة في مجال عمل الأطفال وحماية الطفل ومجموعة متنوّعة من النقابات العمالية البارزة بما في ذلك اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا.

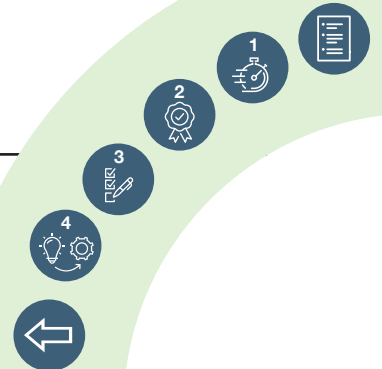
بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩، أجرت المجموعة الفنية سلسلة من المشاورات مع الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال في أربعة محاور لعمل الأطفال في أنقرة وغازي عنتاب واسطنبول وإزمير وذلك بهدف تحديد عوامل الخطر والحماية الرئيسية المتعلقة بعمل الأطفال. وبناءً على هذه المشاورات، قدّمت المجموعة الفنية توصيات بشأن تدابير الوقاية والاستجابة لعدد من مجموعات التنسيق القطاعية وهيئات صنع السياسات والوكالات المنفّذة وأصحاب المصلحة الآخرين في المجتمع الوطني المعنيين بعمل الأطفال. كما طوّرت المجموعة الفنية سلسلة من الأدوات العملية والملاحظات التوجيهية ومواد التدريب والرسائل الرئيسية حول عمل الأطفال لمجموعة واسعة من المستخدمين بما في ذلك العاملين في الخطوط الأمامية. طوّرت هذه الأدوات بعد المشاورات مع العاملين في الخطوط الأمامية وصُممت لتلبية احتياجاتهم ذات الأولوية. بالإضافة إلى ذلك وضعت مجموعات العمل القطاعية وأعضاء المجموعة الفنية هذه الأدوات في سياقها وترجمتها ونشرتها.

### المصادر

- منظمة اليونيسف تركيا (٢٠١٧). اختصاصات المجموعة الفنية لعمل الأطفال في تركيا.

- صفحة ويب اليونيسف في تركيا حول عمل الأطفال:

<https://www.unicef.org/turkey/en/child-labour>



## سهل مشاركة الجهات الفاعلة غير الإنسانية في الاستجابة لعمل الأطفال

- سهل مشاركة الجهات الفاعلة التي تعمل على القضاء على عمل الأطفال في السياقات غير الإنسانية النشطة في الاستجابة الإنسانية. يمكن أن تساعد مشاركتهم في التنسيق الإنساني في التعلم من الجهود الحالية المبذولة في مجال عمل الأطفال والبناء عليها وتعظيم الفعالية وتعزيز استدامة العمل الإنساني.
- عزز التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال التنمية والعمل الإنساني من خلال تنظيم جلسات إحاطة أو جلسات توعية مشتركة عن عمل الأطفال أو من خلال مناقشة الدروس المستفادة من الأزمات السابقة أو من خلال تنظيم مبادرات بناء القدرات في مجال عمل الأطفال.
- عزز مشاركة الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية والمجتمعية ذات الصلة من خلال عقد اجتماعات تنسيقية باللغة المحلية وترجمة المواد إلى اللغة المحلية ومن خلال إشراك أصحاب المصلحة المحليين في تطوير خطط الاستجابة والتوجيهات والأدوات.

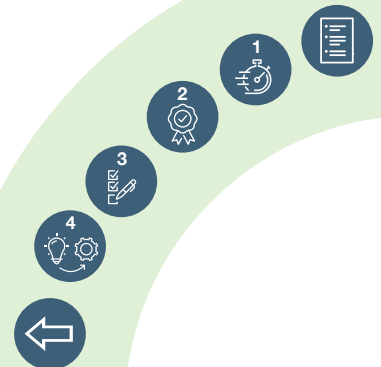
## تنسيق الجوانب الرئيسية للاستجابة الفعالة لعمل الأطفال

### التأهب

- أشرك الجهات الفاعلة (الحكومية) ذات الصلة في التأهب للطوارئ وتخطيط السيناريوهات.
- أثناء مرحلة التأهب قم بإبراز الآثار المحتملة للأزمة على عمل الأطفال، وآليات الاستجابة المحتملة والأنشطة التي ينبغي أن تعطى الأولوية أثناء الاستجابة.
- قم بالدعوة لإدراج التأهب للطوارئ في برامج التنمية الوطنية طويلة المدى للقضاء على عمل الأطفال وخاصة في البلدان المعرضة لحالات الطوارئ.
- ضمن جهات الاتصال الرئيسية من الجهات الفاعلة في التنمية والحكومة في آليات التنسيق وتبادل المعلومات التي يتم تفعيلها أثناء حالة الطوارئ. راجع القسم 3.4 التأهب.

### التخطيط الاستراتيجي

- أشرك جميع الجهات الفاعلة والقطاعات ذات الصلة في تطوير إطار برنامجي متعدد القطاعات ومراجعته وتنفيذه للوقاية (السريعة) من عمل الأطفال والاستجابة له.
- تأكد من ربط تدابير عمل الأطفال أو دمجها في الاستراتيجيات الإنسانية و/أو الخطط الحكومية الخاصة بقطاع معين. راجع دراسة الحالة 3. المجموعة الفنية لعمل الأطفال في تركيا.
- حيثما أمكن، تأكد من إدراج عمل الأطفال في التحليل القطاعي والمشارك بين القطاعات للنظرة العامة للاحتياجات الإنسانية وتحديد أولويات تخطيط الموارد البشرية كأحد الاهتمامات الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل.
- ادمع الحوار المنتظم بين القطاعات وداخلها حول تحديد أولويات مخاوف عمل الأطفال وتكامل الخدمات أثناء الاستجابة.
- اضمن إدراج الأطفال والعائلات المعرضة لخطر أو المنخرطة في عمل الأطفال ضمن معايير الاستهداف الخاصة بالمساعدة الإنسانية في مختلف القطاعات بما في ذلك حماية الطفل والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
- أبلغ الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بكيفية الالتزام بمبدأ «عدم إلحاق الأذى»، على سبيل المثال من خلال رصد نتائج المساعدة الإنسانية السلبية المحتملة وغير المقصودة على عمل الأطفال. راجع القسم 3.3.2.3.3.2 الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.





## إدارة البيانات والمعلومات

- نسق بين القطاعات على سبيل المثال حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش بهدف جمع البيانات حول عوامل خطر عمل الأطفال من خلال تقييمات الاحتياجات. راجع القسم 4.4 إدارة المعلومات.
- أدمج مؤشرات عمل الأطفال في أدوات إدارة المعلومات الخاصة بالقطاع<sup>11</sup>، مثل نماذج المسوحات المشتركة واللقطات المنسقة ولوحات المعلومات والإبلاغ عن الحالة وأدوات الرصد. راجع دراسة الحالة 26. رصد حماية الطفل في شمال سوريا.
- ارسم خارطة تدابير الوقاية والاستجابة المحددة وقم برصدها إذ يتم اتخاذها لمعالجة عمل الأطفال عبر القطاعات.
- تأكد من إدراج عمل الأطفال كبنء ثابت في جدول أعمال اجتماعات التنسيق إلى جانب مع مخاوف حماية (الطفل) الرئيسية الأخرى.

## مسارات الإحالة والخدمات

- حدّد الجهات الفاعلة التي تقدم الخدمات الأساسية للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال أو المنخرطين فيه. قد يحتاج الناجون من أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى خدمات متخصصة، مثل إدارة حالات حماية الطفل والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الطبية والعدالة/الدعم القانوني والرعاية البديلة.
- عزز آليات الإحالة بين أنظمة الحماية والتعليم وسبل كسب العيش/أنظمة الحماية الاجتماعية في الأزمات الممتدة بهدف تحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال والمعرضين لخطرهم.
- راجع أدوار ومسؤوليات الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي عندما يتعلق الأمر بالوقاية والاستجابة الشاملة المقدمة للأطفال الناجين من أشكال معينة من عمل الأطفال، مثل الأعمال المنزلية والاستغلال الجنسي التجاري والاتجار.
- ضع إجراءات تشغيل موحدة واضحة لأسوأ أشكال عمل الأطفال تشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل الإتجار أو الاستغلال الجنسي التجاري أو التجنيد في القوات أو الجماعات المسلحة. أشرك كل من الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي وكذلك الجهات الفاعلة في العمل الاجتماعي والصحة والأمن (الحدودي) وإنفاذ القانون. تقدّم الإجراءات التشغيلية الموحدة لحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي من الأردن (2014) مثالاً جيداً على إجراءات التشغيل الموحدة الشاملة.

## الاهلية

- وفّر الدعم الفني والتشغيلي للجهات الفاعلة (الحكومية) ذات الصلة، لدعم استمرارية الوظائف الرئيسية أثناء الأزمة، مثل التفتيش أو العمل الاجتماعي أو مراقبة الحدود.
- تأكد أن الجهات الفاعلة الرئيسية، على الأقل، على دراية بالمخاوف المرتبطة بعمل الأطفال ذات الأولوية، وأولويات الاستجابة الاستراتيجية لمعالجة عمل الأطفال، والخدمات المتاحة للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال، أو المنخرطين بالفعل في (أسوأ أشكال) عمل الأطفال.
- ادمج الجهات الفاعلة للاتفاق على الحد الأدنى من المعايير والمقاربات القائمة على الأدلة لمعالجة عمل الأطفال بهدف ضمان حصول الأطفال على المساعدة بنفس معايير الجودة.
- أعط الأولوية لبناء القدرات وتطوير التوجيهات/الأدوات المتعلقة بما يلي: حماية الطفل بما في ذلك الوقاية من الإساءة والاستغلال والتحرش الجنسي؛ أنواع عمل الأطفال ذات الأولوية بما في ذلك أسوأ أشكاله؛ التشريع المحلي؛ تحديد الأطفال والعائلات المعرضين للخطر؛ معايير الضعف والأهلية للحصول على المساعدة؛ ومسارات الإحالة. راجع القسم 4.2.1 بناء القدرات.



## وضع إجراءات للوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

- تأكد من أن جميع الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال يفهمون عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بتدخلاتهم وأن كل الجهود تُبذل لتقليل آثار التدخلات السلبية المحتملة:
  - قم بتدريب الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال على مفاهيم عمل الأطفال وعوامل الخطر ودور مختلف القطاعات والجهات الفاعلة في الوقاية من عمل الأطفال.
  - قم بإجراء تقييمات لمخاطر عمل الأطفال بهدف تحديد الآثار السلبية المحتملة وغير المقصودة على عمل الأطفال وتنفيذ إجراءات الوقاية والتخفيف من الآثار<sup>١٧</sup>.
  - ضع آليات تحديد عمل الأطفال والإبلاغ عنه وإحالتها في جميع القطاعات الإنسانية، بما في ذلك الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد الإنسانية.
- راجع الأداة ٥. الوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني لتحديد عوامل خطر عمل الأطفال والتخفيف منها.
  - بناء قدرات الجهات الفاعلة من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحكومية ومن القطاع الخاص بشأن حماية الطفل والوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين
  - تأكد من التزام جميع الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال بسياسات حماية الطفل و/أو قواعد السلوك و/أو بروتوكولات الوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين.
  - تقديم التوجيه بشأن الوقاية من وتحديد والإبلاغ عن أشكال معيّنة من عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال المرتكبة من العاملين في مجال الإغاثة مثل الأعمال المنزلية، والاستغلال الجنسي التجاري أو الاتجار بالأطفال.
- راجع القسم ٢، ٢.٢، ٢.٣ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.

### أدوات

- الأداة ٥. الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني توفر توجيهات حول كيفية تحديد مخاطر عمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني وتخفيفها.
- الأداة ٦. قائمة التحقق للمنسقين توفر تدابير أكثر تفصيلاً للمنسقين أثناء مرحلتي التأهب والاستجابة.



### دراسة حالة ٣.

## تنسيق الجهود للتصدي لعمل الأطفال المرتبط بالنزاع المسلح في سوريا

في عام ٢٠١٧، اعتمدت منظمة العمل الدولية مقاربةً فريدةً لمعالجة عمل الأطفال في سوريا من خلال التنسيق. في ذلك الوقت، لم تكن منظمة العمل الدولية موجودة عملياً داخل سوريا. ومع ذلك، برزت حاجة ماسّة إلى استراتيجية استجابة مشتركة بين الوكالات لعمل الأطفال وبناء قدرات الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية.

موّلت منظمة العمل الدولية مدير برنامج تنسيق عمل الأطفال في دمشق، واتّخذ مقراً له في منظمة الأمم المتحدة الشقيقة اليونيسف. من دون إنشاء مكتب جديد أو فريق عمل منفصل أو مجموعة عمل منفصلة لعمل الأطفال، استطاع مدير برنامج منظمة العمل الدولية استخدام شبكة شركاء اليونيسف لدعم مجموعة من الجهات الفاعلة في مجال الحماية والتعليم على المستويين الثنائي والمتعدّد الأطراف. عمل مدير البرنامج مع مجموعة واسعة من المنظمات الإنسانية والتنمية والحكومية وغير الحكومية في جميع أنحاء البلاد (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي وجمعية نماء لتنمية المجتمع ومنظمة رعاية الطفل غير الحكومية ومنظمة الندى غير الحكومية والاتحاد العام لنقابات العمال والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال DCI وغيرها) لتحديد التحديات والفرص للتصدي لعمل الأطفال في السياق؛ ولتطوير إجراءات موحدة ومنسقة للاستجابة لعمل الأطفال؛ ولزيادة الوعي وبناء القدرات الفنية.

نتج عن التنسيق والتعاون القوي بين الوكالات في مجال عمل الأطفال في سوريا زخماً واهتماماً كبيرين بعمل الأطفال باعتباره أحد الاهتمامات ذات الأولوية لحماية الأطفال. حقّق المشروع نتائج إيجابية، بما في ذلك تنفيذ برامج التدريب على إعادة التأهيل وإعادة الإدماج للأطفال الذين يعملون؛ وإعادة إدماج ٤٨٨ طفلاً عاملاً في المدرسة أو في التدريب في أربع محافظات؛ وتنفيذ برنامج دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام SCREAM والتدريب لـ ٤٧٥ طفلاً وشاباً بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المصدر:

• منظمة العمل الدولية (٢٠٠٢). دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام (سكريم) (SCREAM). البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC)، منظمة العمل الدولية، جنيف.



Photo: ILO /Abdel Hameed Al Nasier



## ٢,٢ تحليل الوضع وتقييمه

تستند استراتيجيات الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بشكل فعال إلى فهم قوي لعمل الأطفال في السياق الإنساني. ويعتمد تحليل الوضع على عملية جمع البيانات وتحليلها من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة في الاستجابة الإنسانية. بشكل مثالي، تبدأ عملية تحليل الوضع خلال مرحلة التأهب من خلال جمع المعلومات الموجودة مسبقاً حول عمل الأطفال في السياق الإنساني. أثناء الاستجابة، يتم تحديث هذا التحليل كلما توفرت معلومات جديدة. يعدّ تحليل الوضع بشكل مستمر أمراً مهماً لأن نطاق عمل الأطفال وأنماطه وطبيعته بالإضافة إلى استراتيجيات تكيف العائلات قد تتغير بشكل كبير أثناء الأزمة.

### ٢,٢,١ تعريف ما نحتاج إلى معرفته

تتمثل الخطوة الأولى في تحليل الوضع، في تعريف ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال في الوضع الإنساني ونظام عمل الأطفال. يشير مصطلح «النظام» إلى البنية التحتية للجهات الفاعلة على المستويين الوطني والمجتمعي، والهيكليات والقدرات للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، بما في ذلك الإطار التشريعي والسياسي لعمل الأطفال.



#### ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

- حجم عمل الأطفال وحدته في السياق الإنساني؛
- أشكال عمل الأطفال الموجودة مسبقاً والجديدة منها التي ظهرت أثناء الأزمة؛
- عوامل الخطر الرئيسية التي تسبب عمل الأطفال، فضلاً عن عوامل الحماية؛
- المخاطر الرئيسية التي تواجه الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- احتياجات الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال وعائلاتهم؛
- الخدمات والدعم المتوفّرين للأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم؛
- عوامل الخطر المحتملة لعمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني؛
- أهم الأحكام والثغرات في الإطار القانوني الوطني والإقليمي المتعلق بعمل الأطفال.



الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال توفر نظرة عامة على الأجزاء الأساسية للمعلومات حول عمل الأطفال التي يمكن جمعها قبل الأزمة وخلالها وبعدها. وتضع إطاراً لتحليل وضع عمل الأطفال، بما في ذلك مراجعة البيانات الثانوية وجمع البيانات الأولية.



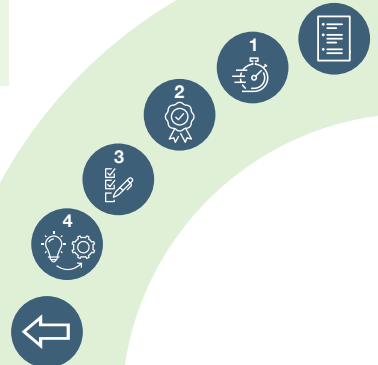
لا يتمثل هدف ما نحتاج إلى معرفته في جمع كل أجزاء المعلومات؛ نادراً ما تكون هناك حاجة إلى معلومات متعمّقة حول جميع الموضوعات. عندما يكون الوقت والموارد محدودين، حدّد الأولوية لأجزاء المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار الاستراتيجي وتخطيط الاستجابة.

### ٢,٢,٢ مراجعة البيانات الثانوية

مراجعة البيانات الثانوية هي مراجعة شاملة للبيانات (الثانوية) الحالية التي يمكن أن تقدّم الكثير من المعلومات اللازمة لبدء استجابة سريعة. توفر هذه المراجعة فرصة لتحليل وضع عمل الأطفال في البلد وفهمه، بما في ذلك الإطار التشريعي، وتحديد عوامل الخطر التي تتسبب بعمل الأطفال وعوامل الحماية التي تساعد على الوقاية منه، والدروس المستفادة خلال حالات الطوارئ السابقة. يعدّ إجراء مراجعة للبيانات الثانوية أمراً مهماً بشكل خاص في السياقات التي يكون فيها عمل الأطفال سائد قبل الأزمة، لأنها تزيد من احتمالية اعتبار عمل الأطفال مصدر قلق ذي أولوية أيضاً أثناء حالة الطوارئ.



قم بإجراء مراجعة للبيانات الثانوية كمبادرة مشتركة بين الوكالات خلال مرحلة التأهب. يجب أن تسهّل مجموعات التنسيق الوطنية أو دون الوطنية المعنية بعمل الأطفال أو حماية الطفل أو غيرها من المجموعات ذات الصلة إجراء هذه المراجعة. أثناء الاستجابة، قم بتحديث مراجعة البيانات الثانوية بانتظام كلما توافرت بيانات ومعلومات جديدة.



- خذ في عين الاعتبار مصادر المعلومات التالية:
- تقارير تقييم الاحتياجات (خاصة بوكالة معينة أو قطاع واحد أو متعدّد القطاعات)
  - نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانيّة
  - خطة الاستجابة الإنسانيّة
  - تحليل الوضع الوطني أو دون الوطني أو تقارير عنه
  - مسح عمل الأسرة أو الأطفال
  - بيانات السكان الوطنيّة و/أو المحليّة
  - أطر السياسات والأطر القانونيّة بما في ذلك خطة العمل الوطنيّة لعمل الأطفال<sup>١٨</sup>
  - الدروس المستفادة، والبحوث والتقييمات من حالات الطوارئ أو المشاريع السابقة
  - بيانات من الرصد المستمر للاستجابة
  - أسس المشروع، تقارير الرصد و/أو التقييم

راجع الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال كإطار عمل لمراجعة البيانات الثانويّة.  
راجع الأداة ٨. مصادر معلومات عمل الأطفال للوصول إلى مصادر المعلومات الرئيسيّة حول عمل الأطفال.



قم بتصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والإعاقة كحد أدنى، واستخدم الفئات العمريّة ذات الصلة لتحديد السن الإلزامي للتعليم والمدرسة الابتدائية / الثانويّة والحد الأدنى لسن العمل. حيث أمكن، قم بتصنيف إضافي حسب عوامل التنوع أو عوامل الخطر الأخرى. يمكن أن تشير البيانات المصنفة «إلى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر» وبالتالي يجب تحقيق التوازن بين تصنيف البيانات وبين شواغل السلامة والحماية حول جمع البيانات الحساسة ومبدأ تقليل البيانات». (المعايير الدنيا لحماية الطفل، ص ٨٦).

مصنوفة مراجعة البيانات الثانويّة ومذكرة التوجيه الخاصّة بمجال المسؤوليّة عن حماية الطفل توفر توجيهات حول إجراء مراجعة لبيانات حماية الطفل الثانويّة، مع إيلاء اهتمام خاص للقضايا التي يصعب قياسها مثل عملة الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكاله. يمكن العثور على أمثلة عن مراجعات البيانات الثانويّة لحماية الطفل على موقع مجال المسؤوليّة عن حماية الطفل.





## دراسة حالة ٤ .

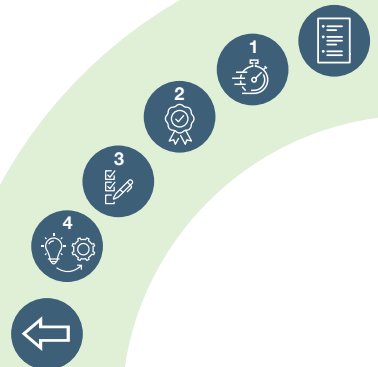
### مراجعة بيانات العراق الثانوية

بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨، استخدمت المجموعة الفرعية لحماية الطفل في العراق مراجعة للبيانات الثانوية حول عمل الأطفال لتوجيه عملية صنع القرار الاستراتيجية خلال موجة جديدة من الصراع والنزوح. نظراً لندرة البيانات الأولية حول عمل الأطفال، تم استخدام مصفوفة مراجعة البيانات الثانوية الخاصة بمجال المسؤولية عن حماية الطفل لمراجعة المعلومات الموجودة حول عمل الأطفال من مجموعة متنوعة من المصادر: تقييمات الاحتياجات السريعة المتعددة المجموعات، وتقارير رصد الحماية، وتقارير المنظمات الفردية والمشاركة، وتقييمات الحماية السريعة وتقارير معلومات الأزمات وتحديثات الحماية المنتظمة والتقييمات المحددة.

قدّمت مراجعة البيانات الثانوية نظرة عامة مفيدة على الأعمال التي يقوم بها الأطفال أثناء الأزمة واستخدمتها جهات فاعلة متعددة لتوجيه عملية جمع البيانات الأولية والتخطيط الاستراتيجي والبرمجة. وبهدف ضمان استمرار الملاءمة، تم تحديث مراجعة البيانات الثانوية بمعلومات جديدة على أساس ربع سنوي. ولكن، تطلبت هذه العملية عملاً كثيفاً واستلزمت مراجعة شهرية لجميع التقييمات الجديدة وتقارير الأوضاع التي تنتجها مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة. لذلك، تم تغيير وتيرة مراجعة البيانات الثانوية في وقت ما إلى مرة كل ستة أشهر. بحلول نهاية العام ٢٠١٨، استبدلت مراجعة البيانات الثانوية بعملية جمع البيانات الأولية المتعلقة بعمل الأطفال من خلال تقييم متكرر لاحتياجات المجموعات المتعددة.



© UNICEF/UN0161148/Anmar



## ٢,٢,٣ جمع البيانات الأولية

غالبًا ما يصعب الحصول على بيانات عمل الأطفال، لا سيما في السياقات الإنسانية. قد يكون من الصعب جمع البيانات الجديدة، ليس فقط بسبب محدودية الوقت والموارد، ولكن أيضًا بسبب طبيعة عمل الأطفال غير القانونية والخفية، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال. ومع ذلك، غالبًا ما توفّر تقييمات الاحتياجات الإنسانية فرصًا لجمع البيانات الأولية لسد فجوات المعلومات المتعلقة بوضع عمل الأطفال. تعتمد أفضل مقاربة للتقييم على نوع الأزمة ومرحلتها وكذلك على الوقت المتاح، وإمكانية الوصول والموارد البشرية والمالية والتقنية.

يوضح هذا القسم مقاربات جمع بيانات عمل الأطفال كجزء من التقييمات الإنسانية:

### في حالات الطوارئ السريعة الظهور أو عندما يكون الوصول إلى البيانات والوقت و/أو الموارد محدودة:

- قم بتضمين مؤشرات (بديلة) لعمل الأطفال في التقييمات الأولية السريعة - على سبيل المثال، في التقييمات الأولية متعددة القطاعات أو المشتركة بهدف توجيه النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية وتخطيط الاستجابة الأولية؛ و/أو
- قم بدمج مؤشرات عمل الأطفال في تقييمات الاحتياجات الخاصة بقطاعات محدّدة أو متعدّدة القطاعات عبر حماية الطفل والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والقطاعات الأخرى ذات الصلة لتوجيه تخطيط الاستجابة على المدى المتوسط إلى الطويل.

### عندما يكون الوصول إلى البيانات والوقت و/أو الموارد المخصّصة متوفّرة:

- إجراء تقييم متعمّق لعمل الأطفال أو إجراء بحث حول (أنواع محدّدة من) عمل الأطفال للتدقيق المفصّل بطبيعة عمل الأطفال وأنماطها وانتشارها ولتوجيه عملية تصميم البرامج الشاملة وطويلة الأجل وتطوير السياسات.

#### مخطط انسيابي لتقييم حماية الطفل في حالات الطوارئ

لتحديد نوع جمع البيانات المناسب لمرحلة الطوارئ ونوع الأزمة، استخدم هذا المخطط الانسيابي المطور من قبل مجال مسؤولية حماية الطفل وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. يمكن تنزيل المخطط الانسيابي لتقييم حماية الطفل في حالات الطوارئ من موقع التحالف على الإنترنت.



### إشراك الأطفال في جمع البيانات حول عمل الأطفال

فكر دائمًا فيما إذا كان من الضروري إشراك الأطفال بشكل مباشر في عملية جمع البيانات. يمكن أن يؤدي جمع المعلومات غير الضرورية إلى تعريض الأطفال وعائلاتهم للخطر، لا سيما عندما يكون الأطفال منخرطون في أسوأ أشكال عمل الأطفال. يمكن أن يؤدي جمع البيانات المطول أو المكثّر أيضًا إلى إجهاد التقييم ويؤثر على مستوى الثقة بين مقدمي الخدمات والمجتمعات المتضرّرة. إذا كان جمع البيانات مع الأطفال هو الطريقة الوحيدة للحصول على بيانات موثوقة - على سبيل المثال، حول طبيعة الأعمال التي يقوم بها الأطفال وظروفها - ففكر جيدًا في كيفية القيام بذلك بطريقة أخلاقية وتمكينية.





## عند إشراك الأطفال في جمع البيانات، قم بتطبيق الاعتبارات الأخلاقية التالية

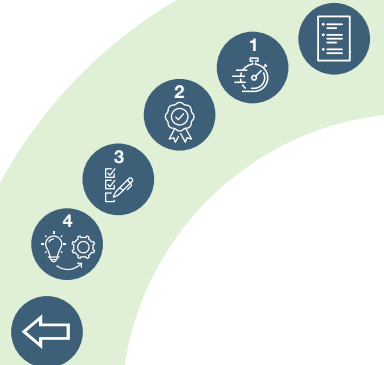
- عدم إلحاق الأذى: قم دائماً بإجراء تقييم للمخاطر قبل جمع البيانات للتأكد من عدم تسبّب جمع البيانات (بالمزيد من) بأذى للأطفال وعائلاتهم وجامعي البيانات.
- الموافقة المستنيرة: احصل على موافقة الطفل المستنيرة، وموافقة الوالدين و / أو أي وصي آخر. خصّص وقتاً لإعلامهم بهدف جمع البيانات وكيفية تسجيلها وحمايتها واستخدامها وتمثيلها قبل الحصول على الموافقة.
- حماية الطفل: ضع إجراءات لحماية الطفل بما في ذلك آليات الإحالة والإبلاغ المتعلقة بمخاوف الحماية. درّب القائمين بالتعداد على تنفيذ هذه الإجراءات وإيصالها إلى الأطفال وعائلاتهم.
- الخصوصية والسرية: تأكّد من القيام بعملية جمع البيانات في مكان خاص وتأكّد من أن إجراءات حماية البيانات تحمي خصوصية وسرية الأطفال وعائلاتهم.
- إدارة توقعات العائلات والمجتمعات من خلال التواصل الفعّال وإجراءات الموافقة المستنيرة.
- وضع إجراءات إحالة عاجلة: ضمان حصول الأطفال الذين يتبيّن أنّهم منخرطون في عمل الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، على الخدمات المناسبة.

## التقييمات الأولية السريعة

يتمّ إجراء التقييمات الأولية السريعة في الأيام والأسابيع الأولى من الأزمة أو بعد حدوث تغيير كبير في السياق الإنساني. يمكن للتقييمات الأولية السريعة أن تفيد النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية وتوجّه اتجاه التقييمات القطاعية المتعمّقة الإضافية. قد تكون هذه التقييمات خاصّة بقطاع معيّن أو بعدد من القطاعات، وعادة ما تتضمن مقابلات مع المخبرين الرئيسيين (مع أفراد المجتمع البالغين أو غيرهم من ممثلي السكان المتضرّرين)، ومقابلات مع الممارسين و/أو الملاحظات المباشرة. نادراً ما يتمّ جمع البيانات الفردية أو على مستوى الأسرة في هذه المرحلة.

عندما يكون عمل الأطفال قضية موجودة مسبقاً، أو عندما تكون هناك مؤشرات أخرى على أنّ عمل الأطفال قد يصبح مصدر قلق ذي أولوية في الأزمة، بناءً على مراجعة البيانات الثانوية، يجب على الجهات الفاعلة دائماً الدعوة إلى إدراج عمل الأطفال في التقييمات الأولية (متعددة القطاعات / مشتركة). لا توفرّ التقييمات الأولية السريعة فرصاً لجمع بيانات مفصّلة عن عمل الأطفال؛ لذلك، يوصى باختيار عدد قليل من المؤشرات «البديلة» التي تشير إلى ارتفاع عوامل خطر عمل الأطفال، مثل:

- ارتفاع عدد الأطفال والمراهقين (الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 سنة) غير الملتحقين بالمدرسة؛
- ارتفاع في عدد الأطفال والمراهقين (الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عاماً) الذين يعملون - في حين لا يساوي هذا العدد نسبة عمل الأطفال، يمكن أن تكون زيادة الأنشطة المنزلية أو الأعمال المأجورة الذي يقوم به الأطفال عامل خطر لعمل الأطفال؛
- ارتفاع عدد الأسر المحتاجة إلى الأمن الغذائي أو مساعدات في سبل كسب العيش؛
- انتشار أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل الاتجار بالبشر؛ عبودية العمل القسري بما في ذلك الاستغلال الجنسي التجاري، واستخدام الأطفال في القوات / الجماعات المسلحة؛ والأعمال الخطرة؛
- عوامل الخطر الجديدة لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله، مثل فقدان دخل الأسرة، وإغلاق المدارس؛ واستراتيجيات تكيف جديدة للعائلات تعتمد على عمل الأطفال؛
- مخاطر جديدة أو متغيّرة خاصة بالنوع الاجتماعي والعمر - على سبيل المثال، قد يتمتّع الأطفال الأصغر سناً بفرص أفضل في الوصول إلى التعليم مقارنة بالمراهقين؛ قد تُعتبر تحديد الفتيات المراهقات أكثر عرضة للاستغلال الجنسي التجاري؛ وقد يكون المراهقون الصبيان أكثر عرضة للأعمال الخطرة.







## استخدام المؤشرات «البديلة»

تُعتبر الفجوات في المعلومات حول عمل الأطفال شائعة في السياقات الإنسانية. لتجنب التأخير في الاستجابة الإنسانية، استخدم البيانات الموجودة و«المؤشرات البديلة» لتحديد الأهداف الأولية. عدّل الأهداف مع توافر معلومات إضافية أو في حال تغيّر الوضع.

تعدّ مراجعة البيانات الثانوية مصدرًا رئيسيًا للبيانات الحالية ومؤشرات عمل الأطفال (البديلة). على سبيل المثال، قد تُظهر مراجعة البيانات الثانوية أنّ الفقر هو عامل خطر رئيسي للاتجار بالأطفال، أو أنّه في الكوارث السابقة، أدى إغلاق المدارس إلى زيادة العمل المنزلي بين الفتيات المراهقات. استخدم هذه البيانات حول ديناميكيات عمل الأطفال في السياق للتنبؤ بالتغيرات المحتملة في الأزمة الجديدة. استخدم الاتجاهات الجديدة حول خسائر الدخل أو إغلاق المدارس كمؤشرات «بديلة» لعوامل خطر عمل الأطفال المرتفعة.

## التقييم الأوّلي لحماية الطفل في حالات الطوارئ (CPIA)

يعدّ التقييم الأوّلي لحماية الطفل في حالات الطوارئ منهجية تقييم أولية سريعة لممارسي حماية الطفل يهدف إلى تقديم نظرة عامة عن الاحتياجات الإنسانية والتخطيط الأوّلي للاستجابة. تعتبر منهجية التقييم هذه مناسبة للسياقات التي تعاني من محدودية في الوصول والوقت والموارد.

## تقييمات الاحتياجات

بمجرد الانتهاء من مراجعة البيانات الثانوية، وتحديد أهمّ الثغرات في البيانات، يمكن تسهيل إجراء تقييم أشمل للاحتياجات. يمكن إجراء تقييمات الاحتياجات من قبل قطاع واحد أو عدة قطاعات مشتركة. يمكن أن تجمع الوكالات البيانات بشكل منفصل أو من خلال عملية مشتركة. غالبًا ما تتضمن المنهجيات الأساليب الكمية والنوعية مثل الدراسات الاستقصائية للأفراد أو على مستوى الأسرة، ومقابلات المخبرين الرئيسيين، وقوائم التحقّق الخاصة بالمراقبة، ومناقشات مجموعات التركيز. يمكن أن توفر تقييمات الاحتياجات الخاصة بكل قطاع والمتعددة القطاعات فرصًا جيدة لجمع البيانات حول عمل الأطفال. يُعتبر دمج عمل الأطفال في تقييمات مختلف القطاعات مقارنةً منسقةً وفعّالة من حيث التكلفة يمكن أن يساهم في تكوين صورة متنوعة وشاملة عن خصائص عمل الأطفال واتجاهاته. يمكن أن يساعد الدمج أيضًا في بناء الفهم وملكية القطاعات المتعددة في الاستجابة لعمل الأطفال.

توجد فرص لتضمين عمل الأطفال ضمن أطر التقييم في عدد كبير من القطاعات، بما في ذلك حماية الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعليم، والاحتياجات الأساسية، والتعافي المبكر، والأمن الغذائي وسبل كسب العيش، والمساعدة النقدية والقوائم، والصحة. وتتضمّن الأمثلة استكشاف تقييم هشاشة الأمن الغذائي، أو التحليل المشترك بين قطاعي حماية الطفل والتعليم. يمكن أيضًا النظر في أي دراسات استقصائية وطنية حول عمل الأطفال أو الأسرة، وتقييمات الهشاشة وتقييمات الاحتياجات ما بعد الكارثة بحيث أنّها تُعتبر كلها فرصًا.



عند دمج عمل الأطفال في أطر تقييم مختلف القطاعات، من المهمّ تطوير مقارنة منسقة بين جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك مجموعة بيانات تشغيلية مشتركة ومؤشرات رئيسية بحيث يمكن لنتائج التقييم أن تساهم في تحليل مشترك.



## مؤشرات عمل الأطفال الرئيسية

عند دمج الأسئلة الموجهة للأفراد وتلك الموجهة للأسر حول عمل الأطفال في المسوح، أعط الأولوية للمعلومات التالية لتكوين صورة عن عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال:

- سن الأطفال الذين يعملون (تساعد هذه المعلومات في تحديد عدد الأطفال الذين يعملون الذين بلغوا السن القانوني للعمل الخفيف أو اللائق، والأطفال الذين هم أصغر من أن يعملوا، ممّا يشير إلى عمل الأطفال)؛
- عدد أيام وساعات العمل في الأسبوع (تساعد هذه المعلومات في تحديد ما إذا كانت الأعمال التي يؤديها الأطفال مقبولة أو ما إذا كان يمكن تصنيفها على أنها عمل أطفال)؛ ومن الناحية المثالية يمكن التفكير في المهام وطبيعة الأعمال وظروفها (تساعد هذه المعلومات في تحديد ما إذا كانت الأعمال مقبولة لسن الطفل أو ما إذا كانت الأعمال خطيرة)؛
- إذا كان الأطفال الذين يعملون يذهبون إلى المدرسة (تساعد هذه المعلومات في تحديد ما إذا كان من المحتمل أن تؤثر الأعمال المنجزة سلباً على تعليم الأطفال)؛
- عوامل أخرى مثل الجنس أو الإعاقة أو الحالة الصحية أو حالة النزوح أو حالة الانفصال، التي قد تؤثر من التعرض لعمل الأطفال أو تزيده.

قم بتصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والإعاقة كحد أدنى، واستخدم الفئات العمرية ذات الصلة المرتبطة بالسن الإلزامي للتعليم والمدرسة الابتدائية / الثانوية والحد الأدنى لسن العمل. قم بتصنيف أكثر بحسب عوامل التنوع أو عوامل الخطر الأخرى عند الإمكان وإذا كان الأمر مناسباً.

بهدف الحصول على صورة كاملة لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال، قد تبرز الحاجة إلى مزيد من المعلومات المفصلة. على سبيل المثال، معلومات حول المهام الفردية، وحالة الطفل الصحية، وتأثير الأعمال على الأداء المدرسي والرفاهية النفسية والاجتماعية، وخصائص بيئة العمل بما في ذلك العلاقة مع صاحب العمل ومستوى معدات السلامة الشخصية المستخدمة.

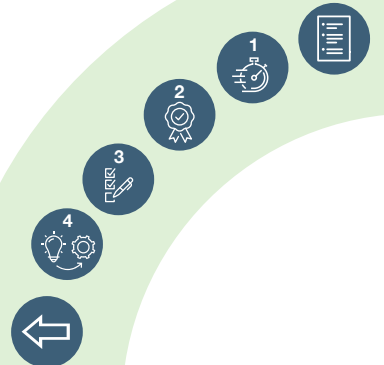
للحصول على قائمة مؤشرات عمل الأطفال الكاملة، انتقل إلى القسم 4.3.2 رصد الاستجابة وتقييمها.

## التقييم السريع لحماية الطفل

يعدّ التقييم السريع لحماية الطفل أداة التقييم الرسمية لقطاع حماية الطفل ويوفّر لمحة سريعة عن مخاطر حماية الطفل الموجودة من خلال مراجعة البيانات الثانوية والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين والمراقبة المباشرة. يشمل إطار عمل التقييم السريع لحماية الطفل قسمًا خاصًا بعمل الأطفال يجب تضمينه دائماً في السياقات التي يكون فيها عمل الأطفال مصدر قلق سابق أو عندما يُحتمل أن تؤثر الأزمة على دخل الأسرة والوصول إلى التعليم. يجب أن تساعد المعلومات التي يتمّ جمعها من التقييم السريع لحماية الطفل في إرشاد عملية صنع القرار والاستراتيجيات، حيث من الضروري تحديد الأولويات بسبب أعداد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال الكبيرة و/أو بسبب محدودية الموارد. يجب استخدام بيانات التقييم لتحديد عوامل الخطر والحماية، وأشكال عمل الأطفال الأكثر ضرراً وانتشاراً، ومجموعات الأطفال الأكثر عرضة لعمل الأطفال. عند الحاجة، تشمل الخطوة التالية على تسهيل إجراء تقييم أشمل لعمل الأطفال.

## تقييمات وبحوث متعمّقة عن عمل الأطفال

ابدأ تقييمًا أو بحثًا متعمّقًا عندما يشكّل عمل الأطفال مصدر قلق ذات أولوية في السياق الإنساني وعندما تبرز الحاجة إلى مزيد من المعلومات التفصيلية لتمكين استجابة شاملة. يصحّ هذا الأمر عندما تظهر أشكال جديدة من عمل الأطفال غير مفهومة بشكل كافٍ أو عندما تظهر الحاجة إلى بيانات أكثر شمولًا لتقديم خدمة متخصصة أو لبرمجة المشاريع الطويلة الأجل أو لتطوير السياسات.



قد تغطّي التقييمات أو البحوث المتعمّقة مجموعة متنوعة من القضايا بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر):

- تحليل السياسات والأطر التشريعية الوطنية؛
  - أنواع عمل الأطفال واتّساعه عبر مجموعة متنوّعة من المناطق الجغرافية أو السياقات؛
  - عوامل الحماية والمخاطر المرتبطة بعمل الأطفال والخاصّة بالنوع الاجتماعي والعمر؛
  - الاحتياجات الطويلة الأجل للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال والذين تمّ أبعادهم عن عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
  - تأثير عمل الأطفال على الأطفال والعائلات، وعلى تعايي المجتمعات وتميبتها على المدى الطويل؛
  - نقاط القوة والضعف في خدمات وأنظمة التصدي لعمل الأطفال.
- غالبًا ما تتضمن منهجيات جمع البيانات مراجعة البيانات الثانوية، ومناقشات مجموعات التركيز، ومقابلات المخبرين الرئيسيين، والمراقبة المباشرة و / أو طرق جمع البيانات التشاركية مع الأطفال والمراهقين. قم باختيار المنهجية المناسبة بناءً على الاحتياجات من المعلومات والوقت المتاح والموارد الفنية والمالية.



راجع الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال لاختيار أسئلة التقييم الخاصّة بالسياق.  
راجع الأداة ٩. قياس عمل الأطفال لمزيد من التوجيهات حول طرق البحث أخذ العينات.

عندما لا تكون الجهات الفاعلة الإنسانيّة على دراية بتقييمات أو بحوث عمل الأطفال، يُستحسن طلب الدعم من الجهات الفاعلة التي تتمتع بالخبرة في التقييم أو تصميم البحوث، وتطوير المنهجية والأدوات، وتدريب القائمين بالتعداد، وجمع البيانات وتحليلها. يتطلب تقييم أسوأ أشكال عمل الأطفال بشكل خاص خبرة محدّدة ومهارات تواصل واستراتيجيات تخفيف المخاطر. يوصى بالاتصال بالوكالات المتخصّصة مثل منظمة العمل الدولية ILO ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو FAO والمنظمة الدولية للهجرة IOM واليونسيف والوزارات الوطنيّة والمجموعات الفنية المعنية بعمل الأطفال والجامعات والمجموعات البحثية. تستطيع شبكات حماية الطفل الفنية العالمية مثل مجال المسؤوليّة في حماية الأطفال وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني تقديم الدعم عن بعد ومشاركة الموارد الحالية.



## دراسة حالة ٥.

### تقييمات المخاطر المتعدّدة التي تركز على الطفل وعمل الأطفال

تصف دراسة الحالة هذه مجموعة من أدوات التقييم التي تركز على الطفل والتي يمكن استخدامها لقياس مخاطر حماية الطفل، بما في ذلك عمل الأطفال، في السياقات الإنسانيّة المعقّدة أو أثناء مرحلة التأهب.

## ٤,٢,٢ الاعتبارات الرئيسية لجمع البيانات الحساسة

تتطلب الطبيعة المعقّدة لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله، مقارنة أخلاقية لجمع البيانات مراعية للسياق، لا سيما عندما تشمل عملية جمع البيانات الأطفال والعائلات. فكّر دائماً في الإجراءات التالية عند التحضير لعملية جمع البيانات وتنفيذها:

حدّد كيف تفهم المجتمعات والجهات الفاعلة المحلية عمل الأطفال وكيف تعرّفه

○ حدّد المصطلحات المستخدمة محلياً لأنواع عمل الأطفال التي يتمّ جمع البيانات عنها. على سبيل المثال، قد يكون مصطلح «الأعمال المنزلية» أقل شيوعاً من مصطلحات مثل «صبي / فتاة في المنزل» أو «مساعد/ة منزلي/ة».

○ افهم كيفية فهم المجتمعات المتأثرة لمفاهيم «الأعمال». على سبيل المثال، قد تعتبر المجتمعات أنّ الأطفال العاملين ضمن أسرهم «يساعدون» العائلة ولا «يعملون». وأيضاً عندما لا تتمتع المجموعات بالحقوق القانوني في القيام بالأعمال، أو عندما يعمل الأطفال لسداد دين (مثل عبودية الدين) أو مقابل سلع، قد لا يعتبر المجيبون هذه الأشغال على أنها أعمال وقد لا يبلغوا عنها.



- احرص على عدم تعقيد الأسئلة إذا كانت مستويات معرفة القراءة والكتابة منخفضة. اختبر قدرة المستجيبين والقائمين بالتعداد المحليين على فهم الأسئلة وما إذا كانوا، على سبيل المثال، قادرين على احتساب عدد ساعات عمل الطفل في الأسبوع.
- توافق على الترجمة المحلية للمصطلحات والتعريفات الرئيسية المتعلقة بالأعمال التي يقوم بها الأطفال وعمل الأطفال.
- **تعامل بحذر شديد مع قضايا جمع البيانات التي قد يُنظر إليها على أنها مواضيع حساسة**
- حدّد قضايا عمل الأطفال التي قد تعتبرها المجتمعات مواضيع حساسة، مثل استغلال الأطفال الجنسي أو الأنشطة غير المشروعة. فكّر أيضاً في عوامل السياق، مثل وجود نزاع مسلح أو أنشطة عصابات، والتي قد تؤثر على ما يرغب المستجيبون في التحدّث عنه.
- تأكّد من أنّ طرق جمع البيانات وأدواتها تحمي هويات الأطفال المنخرطين في (أسوأ أشكال) عمل الأطفال وتمنع التحيز ضدّ هذه المجموعات ووصمها وتمييزها.
- قم بتبسيط المواضيع الحساسة من خلال طرح الأسئلة بعبارات أكثر عمومية عن الأعمال التي يقوم بها الأطفال أو عمل الأطفال داخل المجتمع وليس داخل الأسرة.
- حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، درّب الأشخاص المعروفين من المخبرين والذين تربطهم بهم علاقات قائمة مع الأطفال من خلال تقديم الخدمات، كجامعين للبيانات.
- افهم كيف يمكن للخصومات أو الأمن الشخصي أو الوصول أن تؤثر على نتائج جمع البيانات.



## الأدوات

- الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال لاختيار أسئلة التقييم.
- الأداة ٨. مصادر معلومات عمل الأطفال تحتوي على قائمة بمصادر المعلومات الرئيسية عن عمل الأطفال.
- الأداة ٩. قياس عمل الأطفال تحتوي على مزيد من التوجيهات حول البحث وطرق أخذ العينات.

## المصادر الرئيسية

- مجموعة عمل حماية الطفل - تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٢). مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني ومجال المسؤولية عن حماية الطفل (٢٠١٦).
- التقييم الأولي لحماية الطفل في حالات الطوارئ.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني ومجال المسؤولية عن حماية الطفل (٢٠١٦).
- مخطط انسيابي لتقييم حماية الطفل في حالات الطوارئ.
- مجال المسؤولية عن حماية الطفل (٢٠١٩). إطار تحديد الاحتياجات وتحليلها.
- مجال المسؤولية عن حماية الطفل (٢٠٢٠) إطار تحديد الاحتياجات وتحليلها لتخطيط الاستجابة لحماية الطفل أثناء كوفيد-١٩.
- المجموعة المرجعية لرصد وتقييم حماية الطفل (٢٠١٢). المبادئ الأخلاقية والمعضلات والمخاطر خلال عملية جمع البيانات حول العنف ضد الأطفال: مراجعة الأدبيات المتاحة، قسم الإحصاء والرصد / قسم السياسات والاستراتيجيات، نيويورك: اليونيسف.
- بلان انترناشونال (٢٠١٨). تقييم المخاطر المتعددة المتجمعة حول الطفل: دليل ميداني ومجموعة أدوات.
- كيندرنوثلف Kindernothilfe وأرض الإنسان Terre des Hommes (٢٠١٩). حان وقت التحدّث: آراء الأطفال حول الأعمال التي يقوم بها الأطفال. مجموعة الأدوات الثانية: دعم المناصرة التعاونية والتي يقودها الأطفال.



## ٢,٢,٥ مقارنة منسقة لتقييم عمل الأطفال

في حين يمكن للوكالات الفردية أن تقوم بجمع بيانات عمل الأطفال، من المستحسن السعي إلى اتباع مقارنة منسقة لجمع البيانات وتحليلها بين جميع الجهات الفاعلة والقطاعات المعنية. يمكن لإطار عمل منسق لتقييم عمل الأطفال أن يحسّن إلى حد كبير جودة بيانات عمل الأطفال وتحليل الوضع.



إطار تقييم عمل الأطفال المنسق يعزّز اتباع مقارنة منسقة لجمع البيانات وتحليل الوضع من خلال:

- التأكد من استخدام جميع الجهات الفاعلة التي تجمع بيانات عمل الأطفال (بشكل فردي أو جماعي) نفس التعريفات الخاصة بعمل الأطفال وأسوأ أشكاله بما في ذلك العمل الخطر، بشكل يتوافق مع الإطار القانوني؛
- إعداد مجموعة بيانات ومؤشرات مشتركة لعمل الأطفال لاستخدامها في كلّ التقييمات؛
- إدراج أشكال عمل الأطفال (الأسوأ) ذات الأولوية في جميع التقييمات (القطاعية)؛
- تنسيق منهجيات التقييم وأدواته بالنسبة إلى التقييمات الأولية السريعة، وتقييمات الاحتياجات والمسوحات الوطنية؛
- الموافقة على تصنيف بيانات عمل الأطفال حسب الجنس والعمر والإعاقة / التنوع والعوامل الأخرى ذات الصلة في السياق؛
- الموافقة على إجراءات التشغيل الموحدة للحماية وتبادل المعلومات وتخزينها والسرية وآليات الإبلاغ والإحالة فيما خصّ حالات عمل الأطفال التي تمّ تحديدها ومخاوف الحماية الأخرى؛
- ضمان التغطية الجغرافية الملائمة بين الوكالات التي تجمع البيانات؛
- إشراك الجهات الفاعلة الرئيسية في تحليل الاحتياجات النهائية والتحقّق من صحتها وتحديد الأولويات.

### التدابير الرئيسية خلال مرحلة التأهب

- طوّر إطار عمل منسق لتقييم عمل الأطفال (انظر مربع النص) لضمان التخطيط لجمع بيانات عمل الأطفال وتنفيذه بالتعاون مع الجهات الفاعلة الرئيسية ومشاركة النتائج مع المجتمع على نطاق أوسع.
- قم بمراجعة للبيانات الثانوية حول عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله بحسب السياق. قم بتضمين البيانات الناتجة عن مراقبة الوضع وأنظمة الإنذار المبكر، حيثما أمكن ذلك.
- طوّر أدوات وأسئلة التقييم وتحقّق منها، مع الشركاء المعنيين (المحليين / الحكوميين)، وعند الإمكان، مع المجتمعات المحلية.
- قم بإعداد توجيهات لجامعي البيانات حول حماية الطفل والوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين، بما في ذلك إجراءات الإبلاغ عن الحالات التي تتطلب حماية عاجلة للطفل والتي تمّ تحديدها أثناء التقييمات.
- تأكد من أنّ جميع الشركاء في مجال عمل الأطفال على دراية بإطار تقييم عمل الأطفال بما في ذلك الإطار القانوني ووضع عمل الأطفال قبل الأزمات وأدوات التقييم والإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة الأطفال وجامعي البيانات أثناء جمع البيانات.

### التدابير الرئيسية خلال مرحلة الاستجابة

- قم بمراجعة إطار العمل المنسق لتقييم عمل الأطفال وتحديثه.
- خصّص موارد مناسبة لجمع بيانات جيدة عن عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكاله، عندما يكون (يُرجح أن يكون) عمل الأطفال أحد المخاوف ذات الأولوية.
- استخدم هيكلية التنسيق الحالية لتحديد فرص جمع البيانات عبر القطاعات ومنع ازدواجية الجهود والتقييم المفرط في المجتمعات.



○ تأكد من تمثيل المجتمعات الأكثر تهميشًا بشكل كافٍ في التقييم.



○ في سياقات النزوح، استشر الوكالات الرائدة ذات الصلة، مثل المكتب الحكومي ذات الصلة أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو منظمة الهجرة الدولية حول أفضل طريقة لجمع المعلومات عن السكان النازحين.

○ قم بوقاية الأطفال والأسر الأكثر هشاشة من الاستبعاد، مثلًا، نتيجة أخذ عينات عشوائية أو بسبب التهميش أو عدم رؤيتهم أو بسبب ضيق الوقت المخصص للمشاركة.

○ ترجم أدوات التقييم إلى اللغة المحلية وتحقق من صحة الترجمات مع الجهات الفاعلة المحلية و / أو أفراد المجتمع.

○ درّب جامعي البيانات على تطوير الكفاءات الفنية والشخصية الصحيحة لتوجيه عملية جمع بيانات عمل الأطفال.

○ أشرك أصحاب المصلحة المعنيين في تحليل مشترك لوضع عمل الأطفال من خلال الخطوات التالية: توحيد البيانات والتحقق من صحتها وتحديد أولويات القضايا الرئيسية.

○ شارك النتائج مع المجتمع الإنساني الأوسع. في الحالات التي قد تكون فيها المعلومات حساسة، على سبيل المثال، عندما تكون الجهات الحكومية متورطة في انتهاكات الحقوق المرتبطة بأسوأ أشكال عمل الأطفال، تأكد من أن نشر النتائج لا يسبب (مزيداً من) المخاطر أو الأذى للأطفال والأسر والعمليات الإنسانية الأوسع نطاقاً.



## الأدوات

الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

الأداة ٨. مصادر معلومات عمل الأطفال

الأداة ٩. قياس عمل الأطفال

الأداة ١٠. عمل الأطفال في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين توفر توجيهات إضافية للجهات الفاعلة العاملة في سياقات النزوح.



## دراسة الحالة ٦.

### دمج عمل الأطفال في تقييمات الاحتياجات الإنسانية

تصف دراسة الحالة هذه (١) كيفية دمج عمل الأطفال في تقييمات الاحتياجات الإنسانية (متعددة القطاعات) في أفغانستان وبنغلاديش والعراق والفلبين و(٢) التحديات الرئيسية والدروس المستفادة.





## دراسة الحالة ٧.

### قياس عمل الأطفال من خلال المسوح الأسرية في لبنان

تصف دراسة الحالة هذه كيفية دمج عمل الأطفال في المسوح الأسرية الوطنية في لبنان. تصف دراسة الحالة هذه التحديات المشتركة والمحددة لكل مسح بالإضافة إلى الدروس الرئيسية المستفادة.



## دراسة الحالة ٨.

### قياس عمل الأطفال في الزراعة: مقارنة بين مقاربات التقييم المعمق

تقارن دراسة الحالة هذه بين مقاربتين للتقييم المعمق حول عمل الأطفال في لبنان وتصف أبرز الدروس المستفادة.



© Plan International



## المصادر الرئيسية

### التقييمات الأولية السريعة / للاحتياجات

• مجال المسؤولية عن حماية الطفل وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٦). مخطط انسيابي لتقييم حماية الطفل في حالات الطوارئ.

• اليونيسف ومنظمة العمل الدولية (٢٠٠٥). دليل منهجية التقييم السريع لعمل الأطفال.

• مجال المسؤولية عن حماية الطفل وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٦). التقييم الأولي لحماية الطفل في حالات الطوارئ.

• تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني - مجموعة عمل حماية الطفل (٢٠١٢). مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل.

• مجال المسؤولية عن حماية الطفل - مجموعة عمل حماية الطفل (٢٠١٦). نموذج وتوجيهات لمراجعة البيانات الثانوية.

• مجال المسؤولية عن حماية الطفل مجموعة عمل حماية الطفل (٢٠١٦). مذكرة توجيهية لمصفوفة الأسئلة ٥/٤/٣.

• اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠١٥). توجيهات التقييم الأولي السريع المتعدد القطاعات، مراجعة يوليو/حزيران ٢٠١٥.

• مجموعة عمل حماية الطفل (٢٠١٥). توجيهات حول دمج قضايا حماية الطفل في التقييمات المتعددة القطاعات وغيرها من التقييمات

الإنسانية.

• بلان إنترناشونال (٢٠١٨). تقييم المخاطر المتعددة المتمحور حول الطفل: دليل ميداني ومجموعة أدوات.

### تقييم/بحوث متعمقة

• اليونيسف ومنظمة العمل الدولية (٢٠٠٥). دليل منهجية التقييم السريع لعمل الأطفال.

• منظمة العمل الدولية (٢٠٠٨). أخذ عينات للمسوحات الأسرية لعمل الأطفال.

• منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٤). أدوات تفاعلية في أخذ العينات باستخدام مسوح عمل

الأطفال المرتكزة على الأسر.

• حماية كل طفل من الإتجار بالبشر (٢٠١٥). البحث في الاستغلال الجنسي للأطفال: تحديات ومنهجيات جمع البيانات.

• دائرة الإحصاء التابعة لمنظمة العمل الدولية (٢٠١٨). مبادئ توجيهية بشأن قياس السخرة.

• منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٤). أخذ عينات السكان المراهقين: تطبيقات عمل الأطفال.

• منظمة العمل الدولية (٢٠٠٣). كتيب للبحوث الموجهة نحو التدابير حول أسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الاتجار بالأطفال.

• منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٣). الاعتبارات الأخلاقية عند إجراء بحث على الأطفال

المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال.

• شبكة تعلم حماية الطفل خلال الأزمات (٢٠٢٠). منهجيات وأدوات مختلفة لقياس قضايا حماية الطفل ورعايته ورفاهه. صفحة الويب:

<http://www.cpcnetwork.org/research/methodology/> [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].

• المجموعة المرجعية لرصد وتقييم حماية الطفل (٢٠١٢). المبادئ الأخلاقية والمخاطر خلال عملية جمع البيانات حول العنف

ضد الأطفال: مراجعة الأدبيات المتاحة، قسم الإحصاء والرصد / قسم السياسات والاستراتيجيات، نيويورك: اليونيسف.

• حماية كل طفل من الإتجار بالبشر (٢٠١٩). مبادئ توجيهية للبحوث الأخلاقية حول الاستغلال الجنسي الذي يشمل الأطفال.

• حماية كل طفل من الإتجار بالبشر (٢٠١٩). مراجعة الأدبيات: الاعتبارات الأخلاقية في البحوث حول الاستغلال الجنسي الذي يشمل

الأطفال.

• كيندرنوثليف Kindernothilfe وأرض الإنسان Terre des Hommes (٢٠١٩). حان وقت التحدث: آراء الأطفال حول الأعمال التي يقوم بها

الأطفال. مجموعة الأدوات الثانية: دعم المناصرة التعاونية وتلك التي يقودها الأطفال.

• منظمة أكشن إيد ActionAid أفغانستان (٢٠٠٨). تقييم حماية الطفل للأطفال الذين يعملون في الشوارع في مدينة قندهار وسبين

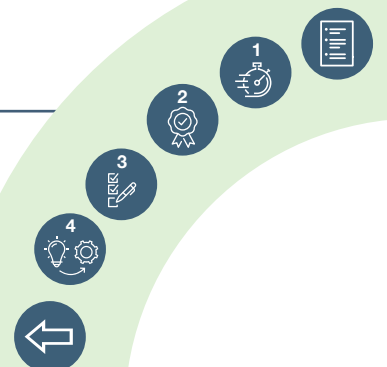
بولداك.

• أرض الإنسان Terre des Hommes (٢٠١٦). لأننا نكافح من أجل البقاء: عمل الأطفال بين لاجئي

الصراع السوري.

• منظمة العمل الدولية واليونسيف والخدمة المدنية الدولية ووزارة العمل في الجمهورية اللبنانية

(٢٠١٥). الأطفال الذين يعيشون ويعملون في شوارع لبنان: ملفهم الشخصي وعددهم.





## ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية

يجب أن يكون تخطيط الاستجابة الإستراتيجية جزءاً من الجهود المنسّقة والمشاركة بين الوكالات لأنّ معالجة عمل الأطفال تتطلب دعماً من أكثر من وكالة واحدة. تعتمد خطة الاستجابة لعمل الأطفال على تحليل الوضع الذي يوفّر الدليل والتحليل لحجم المشكلة. يوضح هذا القسم الخطوات الرئيسية لخطة استجابة مشتركة ويقدم توجيهات حول كيفية قيام القطاعات والجهات الفاعلة الإنسانية باتخاذ قرارات حول دورها وإجراءاتها في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.

### ٢,٣,١ تخطيط الاستجابة المشتركة

تعكس الاستجابة الإستراتيجية لعمل الأطفال الهواجس ذات الأولوية المتعلقة بعمل الأطفال وتوفّر جدولاً زمنياً واقعياً للعمل، بدعم من القطاعات والوكالات ذات الصلة.

#### إعطاء الأولوية للهواجس تلك المتعلقة بعمل الأطفال

عندما يتعلّق الأمر بعمل الأطفال، يمكن أن تساعد العوامل التالية - الحجم والخطورة والعجلة - في تحديد ما إذا كانت هواجس عمل الأطفال ستعطى الأولوية وكيفية القيام بذلك.

الحجم	<ul style="list-style-type: none"><li>يُشار إلى حجم عمل الأطفال واحتمالية ازدياده من خلال:</li><li>زيادة أشكال عمل الأطفال الموجودة مسبقاً بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال نتيجة للأزمة؛</li><li>ازدياد مستويات عمل الأطفال الجديد بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال نتيجة للأزمة؛</li><li>زيادة عوامل خطر عمل الأطفال و / أو انخفاض عوامل الحماية.</li></ul>
الخطورة	<ul style="list-style-type: none"><li>تشير درجة الخطورة إلى الأذى المرتبط بعمل الأطفال ويُشار إليها من خلال:</li><li>الإطار القانوني لعمل الأطفال الذي ينصّ على أنّ جميع أشكال عمل الأطفال تلحق الأذى بالأطفال، وأنّ أسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الأعمال الخطرة تُعرض الأطفال لمستويات الأذى الأشد خطورة وتهديداً لحياتهم؛</li><li>التغيرات في أنواع عمل الأطفال التي يخطر فيها الأطفال، على سبيل المثال، زيادة أسوأ أشكال عمل الأطفال التي تُشير إلى أنّ طبيعة عمل الأطفال أصبحت مؤذية أكثر.</li></ul>
العجلة	<ul style="list-style-type: none"><li>يرتبط مستوى العجلة ارتباطاً وثيقاً بخطورة عمل الأطفال:</li><li>ينصّ الإطار القانوني لعمل الأطفال على ضرورة التصديّ لجميع أشكال عمل الأطفال، يشدّد على وجوب القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بأعلى مستوى من العجلة؛</li><li>يمكن أن يشير تحليل عمل الأطفال في السياق إلى نوع أسوأ أشكال عمل الأطفال الذي يجب التصديّ له بأعلى مستوى من العجلة.</li></ul>

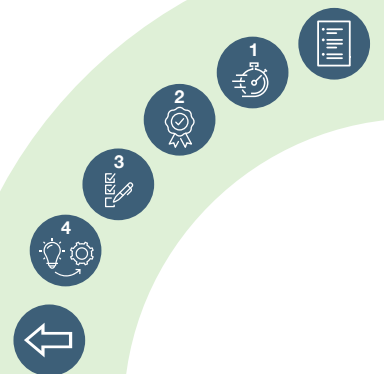


إذا كان تحليل الحجم والخطورة والعجلة يشير إلى أنّ عمل الأطفال هي من الهواجس ذات الأولوية، يجب إدراج تدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في خطة الاستجابة الإنسانية الشاملة والاستراتيجيات الخاصة بكلّ قطاع.

في السياقات التي كان فيها حجم عمل الأطفال كبيراً بالفعل قبل الأزمة، يمكن أن تساعد المعلومات حول خطورة عمل الأطفال ومستوى العجلة في توجيه عملية تحديد الأولويات أثناء التخطيط للاستجابة. يمكن أن يكون هذا مهماً بشكل خاص عندما تكون الاحتياجات واسعة النطاق والموارد أو الإمكانيات محدودة.

يسلط المعيار ١٢ من المعايير الدنيا لحماية الطفل الضوء على وجوب اعطاء العمل الإنساني الأولوية للتدابير التالية:

- حماية جميع الأطفال من عمل الأطفال من خلال الإجراءات الوقائية؛
- الاستجابة لعمل الأطفال، وخاصة أسوأ أشكال عمل الأطفال، المرتبط بالأزمة أو الذي تفاقم بسببها.



## الإطار الزمني

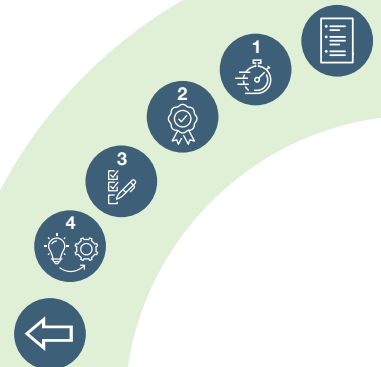
- يعتمد تحديد أولوية إجراءات الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له على مدّة الاستجابة الإنسانية (الأولية).
  - في حالات الطوارئ السريعة الظهور واستجابات قصيرة المدى (من ٠ إلى ٦ أشهر)، يجب أن يتمحور التركيز الأولي على الوقاية من عمل الأطفال، وعلى الاستجابة للاحتياجات الفورية للأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال. خلال هذه المرحلة الأولى، يمكن أن يساعد تقييم الاحتياجات وتحليل الوضع في توجيه الاستراتيجيات الطويلة المدى للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في السياق.
  - في الأزمات الممتدة والاستجابات المتوسطة والطويلة المدى (من ٦ إلى ١٨ شهراً)، يمكن أن تشمل الاستجابة نطاقاً أوسع من تدخلات الوقاية والاستجابة، التي تهدف إلى التصدي لآثار الأزمة القصيرة والطويلة المدى. يمكن أن يشمل ذلك خدمات الاستجابة المباشرة وكذلك إجراءات بناء النظام والسياسات والمناصرة على المدى الطويل.

## تنسيق استجابة متعددة القطاعات

- يجب أن يشمل تخطيط الاستجابة لعمل الأطفال القطاعات الإنسانية ذات الصلة والجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال في السياق. قد تشمل الجهات الفاعلة هذه على سبيل المثال لا الحصر، تلك العاملة في: حماية الطفل، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعليم، والأمن الغذائي وسبل كسب العيش، والدعم الصحي والنفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى القطاع الخاص والجهات الفاعلة الثلاثة ومنظمات المجتمع المحلي. في حين لا توجد خطة استجابة واحدة لعمل الأطفال تناسب الجميع، ففكر في التدابير التالية أثناء التخطيط للاستجابة المشتركة:

## التدابير الرئيسية لتخطيط منسق ومتعدّد القطاعات للاستجابة

- أشرك جميع القطاعات ذات الصلة وقوّي الروابط بين مقدّمي خدمات الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.
- اعمل مع الجهات الفاعلة المتعددة القطاعات لإنشاء مسارات إحالة ونقاط دخول واضحة لتقديم الخدمات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين له.
- حيثما أمكن، قم بربط خطة الاستجابة باستراتيجيات عمل الأطفال الحالية، مثل خطة العمل الوطنية لعمل الأطفال.
- في حال وجود برامج لعمل الأطفال قبل الأزمة، ففكر في تعزيز قدرة هؤلاء الشركاء والبرامج (المحليين) الحاليين التشغيلية إلى جانب الاستجابة الإنسانية.
- ارتكز إلى الدروس المستفادة والممارسات الجيدة من استراتيجيات عمل الأطفال ومقارباته التي كانت موجودة قبل الأزمة.
- ضمّن عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال في استراتيجيات الحماية الأوسع، وحماية الطفل والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، وقم بتطوير استراتيجيات استجابة متماسكة؛ ومنع المقاربات المنعزلة أو مسارات الإحالة المنفصلة للتصدي لأشكال عمل الأطفال المختلفة مثل الاتجار أو الاستغلال الجنسي التجاري.
- ضمّن تدابير التأهب لحالات الطوارئ للتخفيف من تأثير الكوارث الجديدة أو التدهور في حالة الأزمات الممتدة.
- طوّر إستراتيجية خروج إنسانية و/أو إستراتيجية تعالفي طويلة المدى في وقت مبكر من الاستجابة وأشرك الجهات الفاعلة التي تتمتع بمجموعة من الخلفيات (التممية والحكومة والأعمال التجارية، إلخ).
- قم بالمناصرة للتغطية التشغيلية حيث توجد فجوات.



## ٢,٣,٢ اتخاذ قرار بشأن التدابير

لا يمكن لأي منظمة أو قطاع بمفرده تقديم النطاق الكامل للخدمات اللازمة للوقاية من عمل الأطفال أو إبعادهم عنه. تتطلب الاستجابة المنسقة لعمل الأطفال تعاون الجهات الفاعلة المختلفة عبر مجموعة متنوعة من القطاعات لتلبية الاحتياجات العاجلة للأطفال والعائلات المعرضين للخطر. خلال عملية تخطيط الاستجابة، يتوجّب على القطاعات والوكالات الفردية إعطاء الأولوية لتدابير عمل الأطفال وفقاً لاختصاصها وإمكاناتها.

الاختصاص	الاختصاص ستسترشد تدابير الوقاية من و / أو الاستجابة لعمل الأطفال بما يلي: <ul style="list-style-type: none"><li>الخطط والأهداف والأنشطة الاستراتيجية القطاعية؛</li><li>اختصاصات الوكالة وشرعيتها في التصدي لعمل الأطفال و/أو عوامل الخطر.</li></ul>
الإمكانات	الإمكانات ستتأثر تدابير الوقاية من و / أو الاستجابة لعمل الأطفال بما يلي: <ul style="list-style-type: none"><li>الحضور والموارد المالية والبشرية للتصدي لعمل الأطفال و/أو عوامل الخطر؛</li><li>الخبرة الفنية لتقديم الخدمات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال وعائلاتهم.</li></ul>

يجب على الوكالات الفردية ومجموعات تسويق القطاع الإنساني إجراء تقييم دقيق لاختصاصاتها وإمكاناتها للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له. في بعض التدابير يمكن اتخاذها من جميع الجهات الإنسانية الفاعلة. ولكن، بالنسبة إلى التدابير الأخرى، مثل سحب الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال، يجب أن تُتخذ فقط من قبل الوكالات المتخصصة التي يمكنها تقديم خدمات شاملة.

### عدم إلحاق الأذى: مسؤولية جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني

بغض النظر عن اختصاصات الجهات الفاعلة الإنسانية وإمكاناتها، تقع على عاتقها كلها مسؤولية عدم التسبب في (المزيد من) الأذى للأطفال في حالات الأزمات الإنسانية. يمكن أن يتسبب العمل الإنساني بظهور عوامل خطر ويزيد مستويات عمل الأطفال أو يفاقمها من دون قصد.

تشمل عوامل الخطر هذه، على سبيل المثال:

- مساعداً التعزيز الاقتصادي التي تشكّل عامل جذب للأطفال للقيام بالأعمال عندما تكون اليد العاملة البالغة غير كافية، ويلبّي الأطفال الطلب؛ أو عندما تؤدي تدخلات توظيف الأهل إلى زيادة الأعمال المنزلية للأطفال على حساب تعليمهم؛
- عدم تعرّف الجهات الفاعلة الإنسانية على الأطفال والعائلات المعرضين لخطر عمل الأطفال بحيث لم يتم تضمينهم في معايير الاستهداف؛
- عدم شمول برامج سبل كسب العيش الشباب وعدم سماحها بمشاركة الشباب فوق الحد الأدنى لسن العمل القانوني، ممّا يجعلهم عرضة لأنواع الأعمال المؤذية بدلاً من ذلك.

تقع على عاتق جميع الجهات الفاعلة الإنسانية مسؤولية تقييم عوامل الخطر المحتملة لعمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني، لكي تصمّم خدماتها وتخطّط لها بعناية، ولكي تؤمّن حماية الأطفال في جميع الأوقات. يمكن أن تساعد خطة الاستجابة لعمل الأطفال وهيكلية التنسيق في توجيه الجهات الفاعلة للوقاية من تفاقم عمل الأطفال نتيجة العمل الإنساني. وبالمثل، يجب ألا تتخذ المنظمات تدابير أو تقدّم خدمات في حال عدم تمتّعها بالخبرة أو القدرة المناسبة لذلك. يجب ألا يتمّ اخراج الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال إلّا من قبل الجهات المختصة والوكالات المتخصصة.



### الأداة ٥.

#### الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

توضح كيف يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية تحديد عوامل خطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني وتخفيفها.

القسم ٢,٣,٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني يحدّد تدابير الحماية الرئيسية التي يجب على جميع الجهات الفاعلة الإنسانية اتخاذها



## الوقاية من عمل الأطفال: يمكن لمعظم الوكالات أن تؤدي دوراً

إن النطاق الواسع للجهات الفاعلة التي يمكن أن تؤدي دوراً في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له متنوع بقدر عوامل الخطر العديدة التي تؤدي إلى عمل الأطفال. قد تكون بعض المنظمات قادرة على تميم رسائل عمل الأطفال من خلال برامج التواصل الاجتماعي الخاصة بها، بينما قد تتمكن منظمات أخرى من دعم وصول العائلات إلى الاحتياجات الأساسية أو التعليم أو سبل كسب العيش.

يحدد الفصل ٣ تدابير الوقاية والاستجابة الخاصة بقطاع معين والتي يمكن للجهات الفاعلة أخذها في الاعتبار.

### الاستجابة لعمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكاله: فقط من قبل الجهات المتخصصة

يجب أن يركز دعم الأطفال في عمل الأطفال، ولا سيما في أسوأ أشكال عمل الأطفال، على: (١) إبعادهم عن الأعمال أو المخاطر المؤذية؛ و(٢) توفير الحد الأدنى من الخدمات لتلبية الاحتياجات العاجلة للحماية.



يجب ألا يتم العمل مع الأطفال المستضعفين كثيراً إلا من قبل الوكالات التي لديها الاختصاص والامكانيات على القيام بذلك. فهذا الأمر يتطلب تمويلًا مناسبًا بالإضافة إلى خدمات وخبرات متخصصة، ولا سيما في:

- إدارة الحالات التي تتطلب حماية الطفل بطريقة مناسبة للنوع الاجتماعي والعمر والإعاقة ويتم تنفيذها من قبل مرشدين اجتماعيين مؤهلين أو عاملين في الحالة من ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال المستضعفين جداً؛
- خدمات الإحالة مثل الصحة أو التعليم أو الاحتياجات الأساسية أو سبل كسب العيش؛ و
- الرعاية المناسبة (المؤقتة) إذا لزم الأمر.

قد تبرز الحاجة إلى خدمات متخصصة أو دعم إضافيين بحسب نوع عمل الأطفال أو أسوأ أشكال عمل الأطفال - على سبيل المثال، خدمات إنفاذ القانون والخدمات الأمنية؛ والوساطة أو التفاوض مع العائلات أو أصحاب العمل؛ وتتبع العائلة ولم شملها؛ أو الدعم لمعالجة مخاطر مكان العمل.

يحدد القسم ٣.٥.١ التصدي لعمل الأطفال من خلال حماية الطفل عبر إدارة الحالة حزمة خدمات الحالات المتخصصة الشاملة والدعم الذي ينبغي تقديمه للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.



### دراسة حالة ٩.

#### الاستراتيجية الإقليمية لعمل الأطفال في الأزمة السورية

تصف دراسة الحالة هذه الدروس المستفادة من العملية المشتركة بين الوكالات لتطوير استراتيجية إقليمية لعمل الأطفال تشمل مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا، استجابة لارتفاع مستويات عمل الأطفال الناتج عن الأزمات السورية والعراقية.



## ٢,٤ تعبئة الموارد

تدعم موارد الوقاية والاستجابة الكافية استجابة فعّالة لعمل الأطفال. ولكن، تظهر التجربة أنّه قد يكون من الصعب تأمين التمويل المخصّص لعمل الأطفال في العمل الإنساني حتى عندما تكون هناك أدلة دامغة على حجم عمل الأطفال وشدّته. حتى في حال عدم توفّر تمويل مخصّص لعمل الأطفال، هناك طرق مختلفة لتعبئة تمويل أنشطة الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.

### ٢,٤,١ الاعتبارات الرئيسية لتعبئة الموارد

#### كن متأهّب

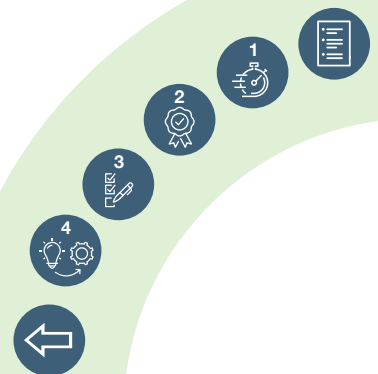
- خلال مرحلة التأهّب، تعرّف على تدفقات التمويل الإنساني بما في ذلك التمويل الوطني والدولي، والتمويل الخاص بقطاعات معينة وتدفقات التمويل الأخرى. اجمع المعلومات من خلال مراجعة البيانات الثانوية لإعداد مقترحات التمويل.
- إذا كان الأمر ممكناً ومناسباً، قم بتمسح الجهات المانحة لتحديد فرص التمويل، بما في ذلك التمويل قصير الأجل وطويل الأجل، والجهات المانحة الإنسانية وغير الإنسانية، بشأن مواضيع محدّدة وعبر القطاعات.

#### أدمج تدابير عمل الأطفال في استراتيجيات وخطط استجابة أوسع

- استهدف الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المرّضين لخطرهم في أنشطة حماية الأطفال والتعليم والأنشطة القطاعية الأخرى - على سبيل المثال، من خلال تضمين مقترحات المشاريع لأنشطة التواصل الاجتماعي مع الأطفال الذين يعملون أو إرسال رسائل حول عوامل خطر عمل الأطفال أو أنشطة محدّدة للأطفال الذين يعملون.
- استهدف الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال ضمن إدارة حالات حماية الطفل الأوسع نطاقاً وتقديم خدمات متخصصة في العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي. على سبيل المثال، تأكد من قدرة مقدمي خدمات حماية الطفل و/أو العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي على تقديم الدعم الكافي للأطفال الناجين من الاستغلال الجنسي التجاري أو الاتجار.
- قم بتضمين الأسر التي تحصل على دخلها من عمل الأطفال في معايير الاستهداف للاحتياجات الأساسية والمساعدة النقدية وبالقسائم و/أو سبل كسب العيش.
- ضع الأنشطة المحدّدة للوصول إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال ودعمهم في خطط واستراتيجيات القطاع الواسعة. راجع الأداة ١١. دعم الأطفال المرّضين للخطر وتمكين الفتيات للحصول على توجيهات أكثر تفصيلاً.
- ضع ميزانية الخبرة الفنية في مجال عمل الأطفال ضمن برامج ومشاريع حماية الأطفال أو التعليم أو البرامج والمشاريع القطاعية الأخرى.
- عند الشروع في مقاربات البرامج الجديدة لمعالجة عمل الأطفال، ابدأ بالمشاريع التجريبية الصغيرة وركّز على قياس الأثر وجمع الأدلة ذات الجودة.

#### اعقد شراكة مع الجهات الفاعلة والقطاعات الأخرى لتعبئة الموارد

- تعاون مع القطاعات الأخرى لتعبئة التمويل لتدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، مثل سبل كسب العيش المستدامة والأمن الغذائي للأسر الهشة، والتعايّن المبكر الذي يعزّز الأعمال اللائقة أو توظيف الشباب أو الجهات الفاعلة التي تعمل على الوقاية من التسرّب من المدرسة.
- العمل ضمن اتحادات للاستفادة من خبرة مجموعة الجهات الفاعلة المختلفة العاملة عبر مجالات العمل المختلفة بما في ذلك تقديم الخدمات المباشرة؛ والرصد والتقييم والبحث؛ والإعلام العام ووسائل الإعلام؛ والدعم القانوني والسياسي؛ والمشاركة مع القطاع الخاص في سلاسل التوريد.
- الانخراط مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص لتطوير استراتيجيات طويلة المدى للتصدّي لعمل الأطفال وتعزيز توظيف الشباب والأعمال اللائقة أو التدريب المهني.



## قم بالمناصرة مع الجهات المانحة للتأثير على أولويات التمويل

- نظم جلسات إحاطة للمانحين بشأن الاحتياجات ذات الأولوية وتدابير الاستجابة، مدعومة بالأدلة والبيانات الخاصة بالسياق بالإضافة إلى النتائج الموضحة حيثما كانت متاحة.
- استخدم الثغرات والدروس المستفادة من الاستجابات الإنسانية السابقة لتوضيح سبب اعتبار عمل الأطفال أولوية وماذا سيحدث في حال عدم وجود مستويات تمويل كافية، على سبيل المثال:
  - ركّز على تأثير الأزمة على انتشار عمل الأطفال وخطورته وعجلته بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال وأثرها الذي يهدّد الحياة؛
  - قدّم أدلّة ومعلومات كمّية ونوعية قويّة لدعم الرسائل الرئيسية.
  - ضع المعلومات ضمن حزم بشكل واضح بحيث تتضح الروابط بين تأثير الأزمة والهشاشة وتأثير عمل الأطفال على الأطفال. استفد من المعلومات المرئية والقوية.
- عندما يكون عمل الأطفال مشكلة كبيرة قبل الأزمة و/أو عندما يُتوقّع أن يتفاقم خلال الأزمة، قم بالمناصرة لإدراج عمل الأطفال كأولوية قطاعية في خطط الاستجابة التشغيلية الخاصة بالقطاع وآليات التمويل الإنساني.
- عندما يكون حجم عمل الأطفال وخطورته كبيرين، قم بالمناصرة مع المانحين للحصول على تمويل مخصّص وطويل الأجل للبرامج التي تهدف إلى الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في السياق المحلي.

## برهن النتائج

- استخدام أدلة البرنامج لمناصرة التمويل لعمل الأطفال، من خلال:
  - عرض النتائج والإنجازات والدروس المستفادة؛
  - برهنة الأثر الإيجابي لبرامج عمل الأطفال على الأطفال والعائلات؛
  - إبراز ما يجب أن يحدث في المستقبل للتصدّي لعمل الأطفال، مع التركيز على الاحتمالات بدلاً من القيود؛
  - تحديد الإمكانات الحالية لتلبية الاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

انظر دراسة الحالة رقم ٢١ التي توضح تجربة ناجحة لمشروع متكامل يشمل حماية الطفل وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والنقد مقابل العمل للتصدّي لعمل الأطفال بين المراهقين في سوريا.

- توضيح كيفية مساهمة برامج عمل الأطفال في الأهداف الإنسانية الشاملة والأولويات الإستراتيجية القطاعية. يقدم القسم ٤.١ الاتصالات والمناصرة مزيداً من النصائح حول المناصرة مع المانحين.



## الأدوات

الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغاراً

الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات توفّر توجيهات حول تصميم التدابير الإنسانية الشاملة وتنفيذها للأطفال والمراهقين المعرضين للخطر، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات المراهقات.



### ٣. تدابير برنامج الوقاية والاستجابة



### ٣. تدابير برنامج الوقاية والاستجابة

#### ٣,١ إطار برنامجي لعمل الأطفال

#### ٣,٢ وضع البرامج في سياقات مختلفة

#### ٣,٣ الوقاية

٣,٣,١ تدابير الوقاية السريعة

٣,٣,٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

#### ٣,٤ التأهب

٣,٤,١ الاعتبارات الأساسية للتأهب لحالات الطوارئ

٣,٤,٢ الحد من مخاطر الكوارث وعمل الأطفال

#### ٣,٥ حماية الطفل

٣,٥,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال استراتيجيات حماية الطفل

٣,٥,٢ التصدي لعمل الأطفال ومخاطر حماية الطفل الأخرى

#### ٣,٦ التعليم

٣,٦,١ المعايير التأسيسية

٣,٦,٢ الوصول إلى التعليم وبيئة التعلم

٣,٦,٣ التدريس والتعلم

٣,٦,٤ المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم

٣,٦,٥ سياسة التعليم

#### ٣,٧ تنمية الطفولة المبكرة

٣,٧,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال تنمية الطفولة المبكرة

#### ٣,٨ التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

٣,٨,١ خلق فرص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني للمراهقين

#### ٣,٩ برامج تعزيز الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي

٣,٩,١ تسيق تدابير الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للتصدي لعمل الأطفال

٣,٩,٢ تحليل عوامل خطر عمل الأطفال من خلال تقييمات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

٣,٩,٣ الاستهداف والاختيار

٣,٩,٤ التصدي لعمل الأطفال من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي

#### ٣,١٠ الصحة

٣,١٠,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال الرعاية الصحية

٣,١١ تعزيز أنظمة وسياسات وتشريعات عمل الأطفال

٣,١١,١ تطبيق مقارنة الأنظمة على عمل الأطفال

٣,١١,٢ تعزيز تشريعات وسياسات عمل الأطفال

٣,١١,٣ العمل مع الشركاء الثلاثة

٣,١١,٤ التصدي لعمل الأطفال من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات

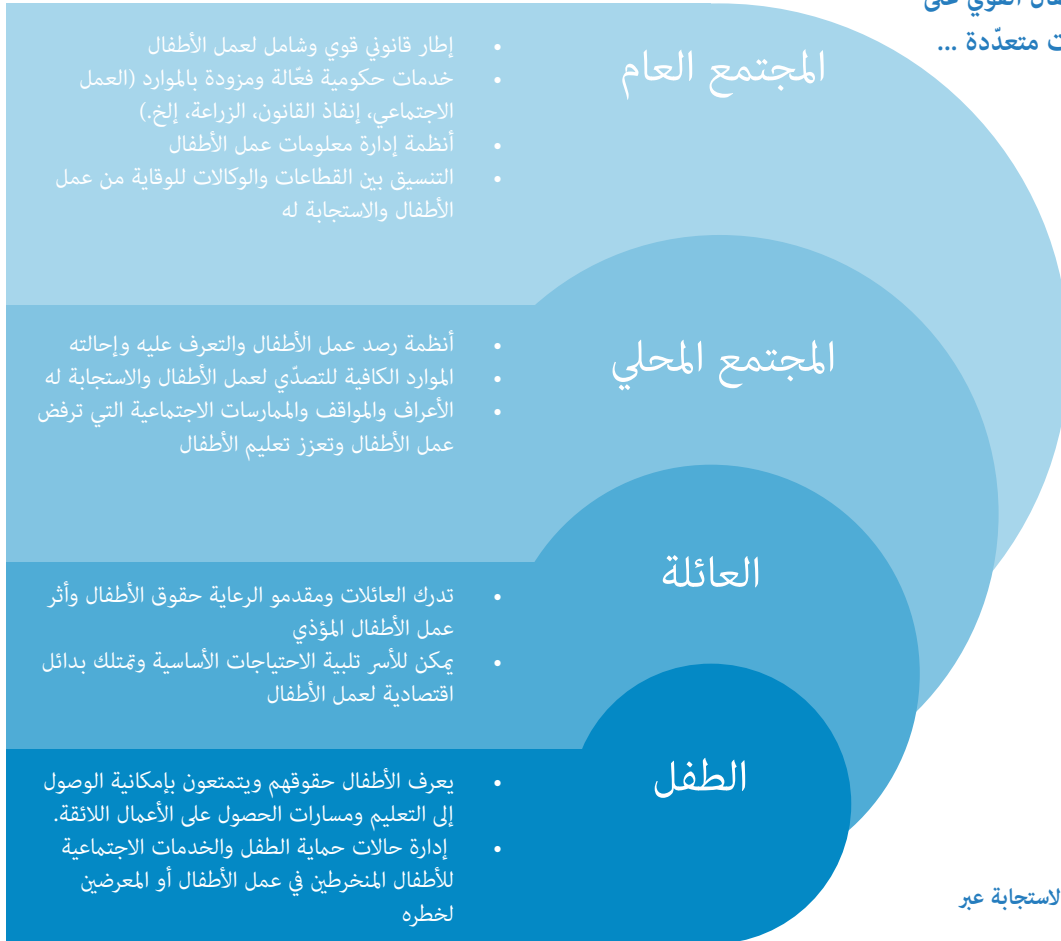




## ٣.١ إطار برنامجي لعمل الأطفال

تتضمّن الاستجابة المتكاملة لعمل الأطفال في السياقات الإنسانية تدابير للوقاية والاستجابة على مستويات متعدّدة وعبر قطاعات متعدّدة.

يشتمل نظام عمل الأطفال القوي على تدخلات على مستويات متعدّدة ...



وهو مدعّم بتدابير الوقاية والاستجابة عبر قطاعات متعدّدة...

تنمية الطفولة المبكرة (القسم 3.7)	التعليم (القسم 3.6)	حماية الطفل (القسم 3.5)	التأمّن (القسم 3.4)	الوقاية (القسم 3.3)
الأنظمة المجتمعية والسياسات والتشريعات (القسم 3.11)	الصحة (القسم 3.10)	الأمن الغذائي وسبل كسب العيش (القسم 3.9)	التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (القسم 3.8)	



## النموذج الاجتماعي البيئي

يساهم النموذج الاجتماعي والبيئي في فهم كيفية تأثير عوامل الخطر والحماية الموجودة في مستويات المجتمع المترابطة على رفاهية الطفل وحمايته. يساعد استخدام النموذج الاجتماعي والبيئي الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل على تحديد مجموعة المشاكل التي تواجه الطفل المنخرط في عمل الأطفال أو في أسوأ أشكال عمل الأطفال وأسبابها الجذرية، والعناصر والعوامل المختلفة التي تؤثر على عمل الأطفال، وكيفية ارتباطها وتفاعلها مع بعضها، والمجموعة الكاملة لحلول الوقاية والاستجابة المتاحة على جميع المستويات. تسعى مقارنة عمل الأطفال الاجتماعية والبيئية إلى التصدي لعوامل خطر عمل الأطفال وتعزيز عوامل الحماية على مختلف المستويات:

- الأطفال يشاركون بفعالية في حماية أنفسهم وحماية أقرانهم؛
- مقدمو الرعاية والعائلات يؤدون دوراً رئيسياً في حماية الأطفال من عمل الأطفال؛
- المجتمعات المحلية بما في ذلك شبكات الدعم العائلية والمدارس وأماكن العمل يمكن أن تساعد في الوقاية من عمل الأطفال وارساء بيئة مواتية لتعليم الأطفال والأعمال اللائقة والحماية؛
- المجتمعات يمكنها المساعدة في خلق الظروف التي يتم من خلالها تقليل عوامل خطر عمل الأطفال إلى الحد الأدنى والاستجابة لها بشكل مناسب عند حدوثها من خلال السياسات والتشريعات.

## تقوية الأنظمة

ترتبط مقارنة تقوية الأنظمة ارتباطاً وثيقاً بالنموذج الاجتماعي والبيئي حيث يسعى كلاهما إلى تحقيق نفس الهدف وهو: مقارنة شاملة ومتكاملة لحماية الأطفال من عمل الأطفال<sup>١٦</sup>. يجب مراعاة دور وتأثير الأشخاص والعمليات والقوانين والمؤسسات والقدرات والسلوكيات التي تؤثر على حماية الأطفال وتعرضهم لعمل الأطفال عند تصميم استراتيجيات الاستجابة. يمكن أن توفر الاستجابة الإنسانية لعمل الأطفال فرصة لبناء مستويات وأجزاء متعددة من نظام حماية الطفل وتعزيزها<sup>١٧</sup>.

## مقاربة متعددة القطاعات

في حين يتناسب عمل الأطفال تماماً مع برامج حماية الطفل، لا يمكن للجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل وحدها تنفيذ كل إجراءات الوقاية والاستجابة الفعالة لعمل الأطفال. ومثلما يشمل التصدي لعمل الأطفال إجراءات على مستويات مختلفة ومشاركة أنظمة مختلفة، فإن مشاركة قطاعات متعددة أمر بالغ الأهمية للوقاية الفعالة من عمل الأطفال والتأهب والاستجابة له.

## الوقاية والاستجابة

تتكامل إجراءات الوقاية والاستجابة بعضها مع بعض. لذلك يجب أن تتضمن الاستجابة الشاملة لعمل الأطفال في سياقات الأزمات الإنسانية إجراءات الوقاية والاستجابة معاً:

- إجراءات الوقاية تهدف إلى وقاية الأطفال من الانخراط في عمل الأطفال. تشمل الوقاية تحديد عوامل الخطر بشكل سريع والحد منها، فضلاً عن تعزيز عوامل الحماية.
- إجراءات الاستجابة تعالج احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

## التأهب

يشمل التأهب المعرفة والقدرة على التنبؤ والاستجابة لتأثيرات الكوارث أو الأزمات المحتملة أو الوشيكة أو الحالية. يمكن أن يؤدي المستوى العالي من التأهب إلى تحسين تدابير الوقاية والاستجابة أثناء الأزمة. يمكن تنفيذ تدابير الوقاية الرئيسية خلال مرحلة التأهب.



## ٣,٢ وضع البرامج في سياقات مختلفة

صُممت الإرشادات الواردة في دليل العمل هذا لتناسب جميع سياقات الأزمات الإنسانية؛ ومع ذلك، من المهم دائماً التفكير في كيفية تأثير الخصائص المحددة للأزمة على عمل الأطفال وكيفية تحديد أولويات العمل الإنساني.



### سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين

يواجه الأطفال اللاجئون أو النازحون داخلياً أو المهاجرون مخاطر متزايدة بسبب انتهاكات الحماية، بما في ذلك عمل الأطفال. يواجه هؤلاء الأطفال وعائلاتهم عادة عوائق قانونية وسياسية وعملية للوصول إلى التعليم والأعمال اللائقة والخدمات الأساسية. هم أكثر عرضة للتمييز، وانعدام حرية التنقل، والإقصاء أو الاحتجاز. في حين يواجه الأطفال اللاجئون والنازحون داخلياً والمهاجرون بشكل عام عوامل خطر متزايدة لعمل الأطفال خلال أي أزمة معينة، نتيجة افتقارهم إلى الحماية، يمكن أن يواجه أطفال المجتمعات المضيفة أيضاً عوامل خطر أكبر لعمل الأطفال. قد يعاني الأطفال والعائلات في المجتمعات المضيفة من الخدمات العامة المثقلة، والتنافس للحصول على الأعمال اللائقة، وتوسع الاقتصادات غير الرسمية، وتدهور ظروف العمل في الوظائف ذات الأجور المنخفضة والوظائف التي تتطلب مهارات أقل. يجب على الجهات الفاعلة الإنسانية أن تدرك عوامل الخطر المحددة هذه بشكل خاص وتستجيب لها.



راجع الأداة ١٠. عمل الأطفال في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين للحصول على إرشادات أكثر تفصيلاً وتدابير رئيسية للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين.

### السياقات الحضرية

#### المخاطر والمعوقات

تؤثر الأزمات الإنسانية بشكل متزايد على المناطق الحضرية، لأن المدن في جميع أنحاء العالم تنمو ويختار النازحون أكثر فأكثر الإقامة في المناطق الحضرية. في حين قد تقدم المناطق الحضرية للشباب خدمات وفرص توظيف أكثر من المناطق الريفية، قد تجعل التدفقات السكانية المفاجئة أو الكبيرة أو الكوارث سريعة الظهور سكان المدن الحضرية أكثر عرضة للخطر. عادةً لا يستطيع اللاجئون والنازحون داخلياً والمهاجرون وغيرهم من المجتمعات الفقيرة أو المهمشة الوصول إلى المعلومات، ويفتقرون إلى الوسائل المالية أو الوثائق اللازمة للحصول على المساعدة، مما يتركهم «غير مرئيين» بالنسبة إلى مقدمي الخدمات. قد تحتوي البيئات الحضرية أيضاً على مخاطر محددة بالنسبة إلى الأطفال الذين يعملون مثل السفر لفترات طويلة والعنف الحضري ومخاطر أخرى بالنسبة إلى الأطفال الذين يعملون في الشوارع، فضلاً عن الاقتصادات الأكبر غير الرسمية وغير المنظمة بما في ذلك الأعمال المنزلية.

#### الفرص

تحتوي المناطق الحضرية على فرص أيضاً. قد تشهد هذه المناطق مستوى أعلى من الابتكار الاجتماعي المتنوع وتقديم الخدمات للأطفال اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره. قد يشمل الابتكار الاجتماعي للمراهقين والشباب دروساً في اللغة، والتدريب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومهارات الأعمال والحاسوب، واستخدام الإنترنت، والوصول إلى الموارد الائتمانية والمالية، وتدريب الفتيات على المهارات ذات الصلة، والتدريب على الأعمال التجارية أو الانتساب إلى الجمعيات وتوفر كل هذه المجالات فرصاً مهمة للمراهقين لطرف الأفكار التي تنمي الاكتفاء الذاتي في المناطق الحضرية. عند وجود بدائل مناسبة لعمل الأطفال، يمكن تركيز الدعم على الالتحاق بالمدارس والتحصيل الدراسي. يمكن أن توفر المناطق الحضرية فرصاً للأطفال والمراهقين اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين للتنقل بحرية، وبناء شبكات اجتماعية ديناميكية، والتمتع بفرص التوظيف وتوليد الدخل لبناء مستقبل أفضل. يمكن للبيئات الحضرية أيضاً توفير فرصاً للاستثمار وتعزيز المجتمع المدني والخدمات العامة والخاصة وأنظمة إنفاذ القانون المحلي والأنظمة المحلية التي تؤدي دوراً مهماً في الوقاية من عمل الأطفال.



## السياقات الريفية المخاطر والمعوقات

في المناطق الريفية، غالباً ما تكون الخدمات مشتتة جغرافياً تاركةً فجوات كبيرة في كيفية تقديم الخدمات. قد تبرز الحاجة إلى دعم إضافي للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال للحصول على دعم ثابت حيث لا تتوفر الخدمات. وتحتاج الجهات الفاعلة الإنسانية والسلطات والخدمات القائمة في السياقات الريفية إلى التنسيق فيما بينها بشكل مبكر وقوي.

غالباً ما يهيمن الإنتاج الزراعي في المناطق الريفية. في جميع أنحاء العالم تنتشر معظم أشكال عمل الأطفال في مجال الزراعة، لذلك قد تكون هناك أشكال محدّدة من عمل الأطفال موجودة مسبقاً في المناطق الريفية. قد يؤثر انعدام الأمن الغذائي والمخاطر الطبيعية بشكل مباشر على عمل الأطفال من حيث المخاطر وآليات التكيف السلبية التي تستخدمها العائلات للبقاء على قيد الحياة، بما في ذلك سحب الأطفال من المدرسة والهجرة وزواج الأطفال وعمل الأطفال. وبشكل مماثل، قد يكون اللاجئين والنازحون داخلياً والمهاجرون الذين لا يملكون أصولاً معيشية أو يملكون أصولاً محدودة أكثر عرضة للاستغلال، بما في ذلك عمل الأطفال القسري / عبودية الدين في الزراعة، ويكون وصولهم إلى التعليم والخدمات الأخرى محدوداً.

يتطلب دعم البرامج المقدّمة للشباب في مجال التدريب المهني وسبل كسب عيش دراسة متأنية عندما لا تتوفر المعدات أو السلع أو قطع الغيار المحدّدة أو لا يمكن استبدالها بسهولة. يجب التخطيط لتحليل السوق بعناية والتخطيط لاكتساب الموارد المادية في جميع السياقات الريفية، لا سيما تلك المتخلّفة.

## الفرص

في البيئات الريفية، قد يعيش اللاجئون والنازحون داخلياً والمهاجرون في كثير من الأحيان بالقرب من المجتمعات المضيفة، ولديهم مساحات أكبر من الأراضي التي تؤمن لهم معيشتهم أو الزراعة المنتجة، ويتم دمجهم بشكل أفضل في الاقتصادات المحلية، وقيود العمل أقل إنفاذاً ممّا هو عليه في المراكز الحضرية. عندما تكون المواد والمعدات والأجزاء أقل توفراً في المناطق الريفية، قد توفر عملية إعادة التدوير وإعادة الاستخدام فرصاً مهمة للشباب لتطوير المنتجات والابتكار الاجتماعي. يساهم دعم الأطفال المعرضين للخطر في المناطق الريفية للالتحاق ببرامج سبل كسب العيش وبرامج الأعمال اللائقة في الوقاية من مخاطر الهجرة والاتجار ومثال على ذلك برامج المزارع الصغير مدرسة الحياة (JFFLS). توفر السياقات الريفية فرصاً لإشراك المجتمعات المضيفة في الاستجابة الإنسانية، وتوسيع تقديم الخدمات المحلية وتقوية السلطات المحلية التي تعتبر جهات فاعلة رئيسية في الوقاية من عمل الأطفال.

## سياقات المخيمات المخاطر والمعوقات

في المخيمات، غالباً ما يعتمد السكان على المساعدة التي تقدمها الوكالات الإنسانية، بالإضافة إلى السلطات المحلية أو مجموعات المجتمع المدني أو القطاع الخاص. يمكن أن يؤثر تزايد عدد السكان وتناقص التمويل الإنساني بشكل كبير على أمن الأسر والعائلات الغذائي ويؤدي إلى زيادة عمل الأطفال. كما يزيد الاعتماد الكبير على المساعدات من مخاطر الاستغلال والاساءة الجنسيين. في عدد من سياقات المخيمات، ينعدم التعليم الثانوي أو التدريب المهني أو الفرص المعيشية (للشباب) أو الفرص المدرة للدخل أو تكون محدودة. ينتج عن ذلك ظروفاً تفرض على الأطفال مغادرة المخيم للقيام بالأعمال التي غالباً ما تكون أسوأ أشكال عمل الأطفال وتتضمن العمل الخطر والاستغلال الجنسي والأشكال غير المشروعة. بالنسبة إلى المراهقين، تعيق هذه الفرص المحدودة الاعتماد على الذات وتنمية المهارات وإعادة الإدماج الناجحة عند العودة إلى الوطن.

## الفرص

في بعض سياقات المخيمات، تؤدي القيود الحالية إلى مقاربات مبتكرة للتعليم والتوظيف. قد توفر المساحات الآمنة للمراهقين والشباب دورات تدريبية قصيرة المدى ودورات لبناء المهارات أو تفتح مجال التواصل بين الشباب والحرفيين المحليين داخل المخيم أو حوله. يمكن أن يؤدي ذلك إلى



بروز سوق مزدهرة داخل المخيمات عندما تبقى التوظيفات الرسمية مقيّدة.

يمكن تكييف المساعدة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش، بما في ذلك المساعدة النقدية والقسائم المقدّمة في المخيمات بشكل آمن بالنسبة إلى الأطفال الذين هم فوق سن العمل القانوني، طالما أنّ الضمانات تضمن عدم إلحاق الأذى. تُعتبر هذه المقاربات مهمة بشكل خاص عندما يكون الأطفال معرضين لخطر أسوأ أشكال عمل الأطفال داخل المخيم أو خارجه، وعندما تبرز الحاجة إلى أنشطة اقتصادية آمنة كبديل. يمكن استخدام تمويل إعادة إدماج لاجئي المخيمات وإعادتهم إلى الوطن لدعم برامج التدريب المهني وسبل كسب العيش للمراهقين المعرضين لخطر عمل الأطفال بهدف إعادتهم للعودة إلى ديارهم.

## سياقات النزاعات

إنّ معدل عمل الأطفال في البلدان المتضرّرة من النزاعات المسلّحة أعلى بنسبة ٧٧ في المئة من المتوسط العالمي، في حين أنّ معدّل الأعمال الخطرة أعلى بنسبة ٥٠ في المئة. تقدّم سياقات النزاع عوامل خطر كبيرة لعمل الأطفال نتيجة لعدم تلبية الاحتياجات على نطاق واسع، وبخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو المناطق المضطربة، وبسبب غياب التعليم والخدمات الوظيفية، والعزلة الاجتماعية. غالباً ما يعيق وضم الأطفال المرتبطين (سابقاً) بالجماعات أو القوات المسلحة والتصورات السلبية عنهم إعادة دمجهم بنجاح في الخدمات وحصولهم عليها، ممّا يجعلهم عرضة لعمل الأطفال. في عدد من سياقات النزاع، قد يمثل العمل مع السلطات الوطنيّة صعوبات لأنّ الحكومة نفسها هي طرف في النزاع، أو مرتكبة لأسوأ أشكال عمل الأطفال، أو لا سلطة لها. في هذه السياقات، يجب أن تحظى حماية الأطفال في الوقت المناسب، وضمان سلامة الفئات الأكثر ضعفاً وكرامتهم، باهتمام العمل الإنساني بشكل أساسي. في سياقات النزاع، من الضروري أيضاً تقييم المخاطر المرتبطة بمشاركة المعلومات حول الأطفال المعرضين للخطر والتأكد من وجود بروتوكولات حماية البيانات لحماية الأطفال وعائلاتهم.

## تفشّي الأمراض المعدية

يمكن أن تؤثر الأوبئة على الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره بطرق مختلفة:

- قد يكون الأطفال الذين يعملون والأطفال المنخرطون في عمل الأطفال عرضة بشكل خاص للإصابة بالعدوى بسبب طبيعة عملهم؛
- قد يؤدي تفشّي الأمراض إلى إضعاف البيئات الوقائية للأطفال بسبب فقدان أحد الوالدين، وفقدان دخل الأسرة، وإغلاق المدارس والحدّ من الخدمات، وقد يؤدي إلى زيادة عوامل خطر عمل الأطفال؛
- قد تزيد التدابير المفروضة للسيطرة على انتشار المرض أو علاجه (بما في ذلك الحجر الصحي والعزل) من عوامل الخطر للأطفال.

تُظهر التجارب المستخلصة من الاستجابات للإيبولا والكوليرا وزيكا ووباء كوفيد-١٩ أنّ تفشّي الأمراض المعدية، وبخاصة تلك التي لها تأثير إقتصادي كبير، تزيد من عوامل خطر عمل الأطفال. قد تدفع الأوبئة الأطفال إلى عمل الأطفال وتزيد من سوء ظروف الأعمال التي يقوم بها هؤلاء الأطفال الذين يعملون.

راجع الأداة ١٢. عمل الأطفال وتفشّي الأمراض المعدية للحصول على توجيهات أكثر تفصيلاً.



## المصادر الرئيسية

- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢٠). حماية الأطفال أثناء جائحة كوفيد-١٩: صفحة الموارد.
- مجال المسؤولية عن حماية الطفل (٢٠٢٠): كوفيد-١٩ ومجال المسؤولية عن حماية الطفل: صفحة الموارد.
- منظمة العمل الدولية واليونسف (٢٠٢٠). كوفيد-١٩ وعمل الأطفال: وقت الأزمة هو وقت للعمل.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٢٠). كوفيد-١٩ وعالم الأعمال.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٨). وثيقة إرشادية: حماية الأطفال أثناء تفشي الأمراض المعدية.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٤) مرض فيروس الإيبولا: السلامة والصحة المهنيان
- سيسيل فانتون داندون Cécile Fanton d'Andon، وكريستينا رانكي Christina Reinke، للشراكة ضد استغلال الأطفال PACE، رعاية وحماية الأطفال CPC (٢٠٢٠). النتائج الأولية حول تأثير كوفيد-١٩ في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- سيسيل فانتون داندون Cécile Fanton d'Andon، وماريوس موغويا Marius Mouguia، للشراكة ضد استغلال الأطفال PACE، رعاية وحماية الأطفال CPC (٢٠٢٠). النتائج الأولية حول تأثير كوفيد-١٩ في جمهورية إفريقيا الوسطى.
- أحمد ب. (٢٠١٠). النوع الاجتماعي والتعليم وعمل الأطفال: منظور اجتماعي. البحوث والمراجعات التربوية المجلد ٥ (٦)، ص ٣٢٣-٣٢٨، حزيران/يونيو ٢٠١٠ مأخوذ من: <http://www.academicjournals.org/ERR2>
- فرانشينو أولسن Franchino-Olsen، إتش. (٢٠١٩). الأطر والنظريات المرتبطة بتنظيم عوامل خطر استغلال الأطفال الجنسي التجاري/الاتجار بالجنس الذي يتعرّض له القاصرون في المنازل: مراجعة منهجية للأطر الهادفة لوضع تصوّر حول نقاط الضعف. الصدمة والعنف والإساءة.

## ٣,٣ الوقاية

صُمّمت التدابير الوقائية بشكل أساسي لمنع الأطفال من الانخراط في عمل الأطفال. يمكن الوقاية خلال مرحلتي التأهّب والاستجابة من العمل الإنساني. تشمل الوقاية تحديد عوامل الخطر بشكل سريع والحدّ منها، فضلاً عن تعزيز عوامل الحماية. يجب أن تعطي تدابير الوقاية الأولوية لأشكال عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال، التي (من المحتمل أن) تظهر أو تتفاقم كنتيجة مباشرة للأزمة الإنسانية. عندما يكون الوقت والموارد محدودين، ضع إجراءات وقائية عملية مثل توفير المعلومات للفئات المعرضة للخطر وتسهيل الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والأمن الغذائي والتعليم وحماية الطفل وخدمات التسجيل (عند الولادة) والتوثيق. قد تتلخّص أهم أولويات الوقاية بعدم تسبب العمل الإنساني أبداً بعمل الأطفال.

### ٣,٣,١ تدابير الوقاية السريعة

#### التصدّي لعوامل الخطر وتقوية عوامل الحماية على مستوى الطفل الفردي

- تقوية المعرفة والمهارات والسلوكيات الوقائية لدى لأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال:
- توفير المعلومات للأطفال من مختلف الأعمار والقدرات، حول عوامل خطر عمل الأطفال، والأساطير والمفاهيم الخاطئة، وحقوق الطفل، وحقوق العمل، وإجراءات الصحة والسلامة المهنية والخدمات المتاحة؛
- مكافحة المعلومات الخاطئة: تصويب المعلومات الكاذبة التي قد تؤدي إلى الهجرة أو الاتجار بالأطفال والمراهقين والتصدّي للأعراف الاجتماعية المؤذية المتعلقة بعمل الأطفال؛
- رصد كيفية استخدام المعلومات وتلقيها من قبل الأطفال من مختلف الأعمار والقدرات؛
- دعم الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر لتطوير المهارات الحياتية التي تساهم في الرفاه النفسي والاجتماعي والحماية والصحة والتعليم والرفاه العام.

#### ○ توفير الدعم الفردي للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال:

- التأكد من تلقّي الأطفال الذين لديهم هواجس تتعلّق بالحماية الدعم الكافي لوقايتهم من التسرب من المدرسة والانخراط في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- عند الاقتضاء، توفير خدمات إدارة الحالات الفردية للأطفال، فضلاً عن الخدمات الأساسية مثل الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي والقانوني وتتبع الأسرة وجمع شملها أو توفير الرعاية البديلة عند الاقتضاء.



## التصدّي لعوامل الخطر وتقوية عوامل الحماية على مستوى العائلة والمجتمع المحلي

- تقديم معلومات خاصة بالسياق عن عمل الأطفال للعائلات والمجتمعات المحليّة:
- توفير معلومات حول عوامل خطر عمل الأطفال، والأساطير والمفاهيم الخاطئة، وحقوق العمل، والآثار المؤذية والخدمات المتاحة للأهل ومقدمي الرعاية، والمجتمعات المحلية و/أو أصحاب العمل؛
- مكافحة المعلومات الخاطئة: تصويب المعلومات الكاذبة التي قد تؤدي إلى الهجرة أو الاتجار بالأطفال والمراهقين والتصدّي للأعراف الاجتماعية المؤذية المتعلقة بعمل الأطفال؛
- رصد كيفية استخدام المعلومات وتلقيها من قبل المجتمعات المحلية.

### تسجيل الولادات وعمل

#### الأطفال

إنّ تسجيل الولادات حق للطفل ويساعد الفتية و الفتيات في الوصول إلى الخدمات في السياقات الإنسانية. فوثيقة الميلاد هي دليل على السن القانوني ويمكن أن تساعد في حماية الأطفال من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

راجع الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال للحصول على عينة من الرسائل حول عمل الأطفال الموجهة لمجموعات مستهدفة مختلفة.



### ○ تصميم مشاريع سريعة الأثر للتصدّي لعوامل خطر عمل الأطفال المعروفة:

- إدراج عمل الأطفال في معايير الاستهداف الخاصة بالاحتياجات الأساسية، والأمن الغذائي وتدخّلات المساعدة النقدية والقسائم، والخدمات الأساسية الأخرى؛
- دعم العائلات لتلبية احتياجاتها الأساسية؛
- تعزيز وصول الأطفال إلى خدمات تنمية الطفولة المبكرة (من الولادة حتى عمر ثماني سنوات)؛
- تعزيز وتسهيل حصول الأطفال والمراهقين على التعليم؛
- تعزيز مسارات حصول المراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل على الأعمال المناسبة؛
- دعم البالغين من خلال خدمات سبل كسب العيش أو من خلال الحصول على أعمال لائقة؛
- دعم تسجيل الولادات في حالات الطوارئ.

### ○ دعم البيئات العائلية والمجتمعية الآمنة والحامية للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال، على سبيل المثال:

- دورات التشبّث على الأبوة والأمومة والدعم؛
- تعزيز المساواة في الحصول على التعليم ومسارات الأعمال اللائقة للفتيات؛
- خدمات الدعم على مستوى العائلة والإحالة إلى الدعم المتخصّص؛
- دعم الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي والشبكات والجماعات لرصد عمل الأطفال والوقاية منه بشكل فعّال، على سبيل المثال التوعية حول مكافحة الاتجار ومبادرات الرصد أو مجموعات حماية الطفل على مستوى المجتمع المحلي.

### ○ تعديل البيئات غير الآمنة من خلال إحداث التغييرات للوقاية من المخاطر التي يتعرّض لها الأطفال الذين يعملون، مثلاً، من خلال:

- إزالة المخاطر الجسدية من الأماكن التي يعمل فيها الأطفال، مثل الحطام أو الأنقاض؛
- تزويد الأطفال الذين يعملون بمعدات الحماية المناسبة لأعمارهم والإشراف عليهم كجزء من تدريبهم الفني وأعمالهم اللائقة.



## التصدّي لعوامل الخطر وتقوية عوامل الحماية على مستوى مزودي الخدمات والمجتمع

### ○ تعزيز التنسيق بين القطاعات لتطبيق تدابير الوقاية للتصدّي لعمل الأطفال:

- تنسيق تحليل الوضع المشترك وتقييمه؛
- خلق فهم مشترك لمفاهيم عمل الأطفال الأساسية، وعوامل الخطر والحماية ودور مختلف القطاعات والجهات الفاعلة في الوقاية من عمل الأطفال؛
- تحديد أولويات مشتركة للوقاية، بما في ذلك تدابير التصدّي لمخاطر عمل الأطفال الموجودة مسبقاً والجديدة وتقوية عوامل الحماية؛
- ضمان التعاون بين الجهات الفاعلة القطاعية في الوقاية من عمل الأطفال؛
- تنسيق الرسائل وتقديم الخدمات لمجموعات مستهدفة محدّدة وضمان التغطية



راجع الأداة ٦. قائمة التحقق للمنسقين للحصول على مزيد من التوجيهات للمنسقين.

## ○ التأكد من أن الخدمات والأنشطة الإنسانية المقدّمة للأطفال والمراهقين تشمل الفئات «غير المرئية» والمعرضة للخطر من بين الأطفال والمراهقين (الذين يعملون).

- التشاور مع الأطفال والمراهقين الذين يعملون والمعرضين لخطر عمل الأطفال عند تصميم الأنشطة الوقائية ذات صلة حسب الحاجة لمجموعات مختلفة من الأطفال.
- تطبيق منظور جنسدي وعمري على عمل الأطفال وتحديد الفئات المعرضة للخطر مثل الأطفال الأصغر سناً الذين يعملون مع أهلهم، والمراهقات في الأعمال المنزلية أو المراهقين الأكبر سناً الذين يؤدون دور المعيل لعائلاتهم.
- النظر في احتياجات الفئات المعرضة للخطر مثل اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين. وعند إجراء التواصل المستهدف أو تقديم الخدمات، التأكد من عدم تسبب ذلك باستمرار الوصم بالعار والتمييز أو بتوترات اجتماعية بين المجموعات السكانية.
- توفير برامج التعليم وحماية الطفل المرنة والمكيّفة للأطفال الذين يعملون، بما في ذلك الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- تطوير مسار إحالة سريع وبسيط حيث يمكن تحديد الأطفال الفرديين المنخرطين في عم الأطفال أو المعرضين لخطره وإحالتهم ودعمهم.

راجع الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات للحصول على توجيهات إضافية حول كيفية جعل العمل الإنساني شاملاً للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.

## ○ تقوية أنظمة رصد عمل الأطفال وإنفاذ القانون، على سبيل المثال، من خلال:

- تقوية مراقبة الحدود وإنفاذ القانون من أجل وقف الاتجار بالأطفال؛
- تقوية آليات رصد وإحالة عمل الأطفال (الموجودة مسبقاً).

## ○ الدعوة إلى التمويل وتطوير السياسات وإنفاذ القانون لحماية الأطفال من عمل الأطفال خلال الأزمات، على سبيل المثال، من خلال:

- تطوير مواقف سياسية مشتركة حول التدابير اللازمة للوقاية من عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال أثناء الأزمات، بما في ذلك الاتجار بالأطفال، والتنقل غير النظامي والهجرة من أجل القيام بالأعمال؛
- ضمان قواعد السلوك وسياسات الحماية للجيش وقوات حفظ السلام وإنفاذ القانون وقوات الأمن الحدودية بما في ذلك حظر تسهيل أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل الاستغلال الجنسي التجاري والاتجار بالأطفال؛
- التعاون مع الشركاء الوطنيين أو الإقليميين أو العالميين الذين يستطيعون تقديم الدعم الفني أو دعم جهود المناصرة.



### دراسة الحالة ١٠.

#### الإجراءات التشغيلية الموحدة للتصدّي لمخاطر عمل الأطفال في مواقع التوزيع في الأردن

تصف دراسة الحالة هذه الإجراءات التشغيلية الموحدة التي تمّ تطويرها في الأردن للوقاية من عمل الأطفال وتحديد الأطفال المعرضين للخطر أثناء عمليات التوزيع.







## دراسة الحالة ١١.

### التصدّي لعمل الأطفال في مواقع التوزيع في غزة

تصف دراسة الحالة هذه كيف عالجت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا UNRWA) مسائل عمل الأطفال في مراكز التوزيع في غزة من خلال مشروع متكامل للتعليم والتعزيز الاقتصادي والحماية.



© Plan International

## الأدوات

الأداة ٥. الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

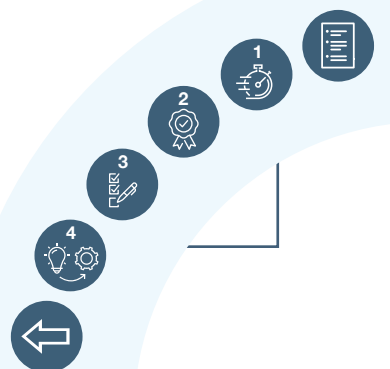
الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٤. التحقق من العمر يوفر توجيهات حول كيفية التحقق من عمر المشاركين في البرامج بالنسبة إلى الأطفال في سنّ العمل

## المصادر الرئيسية

- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢٠). تولى كوفيد-١٩ رقم ٢: عمل الأطفال.
- بلان انترناشونال Plan International (٢٠١٧). تسجيل الولادات في دليل العمل في حالات الطوارئ.
- القطاع الفرعي لحماية الطفل (CPSS) في كوكس بازار (٢٠١٦). ملاحظة إرشادية: إشراك الأطفال في الأعمال من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية أو الشركاء المنفذين / المقاولين.
- المنظمة الدولية للهجرة (٢٠١٥). التصدي للاتجار بالبشر والاستغلال في أوقات الأزمات - الأدلة والتوصيات لاتخاذ مزيد من التدابير لحماية السكان الضعفاء والمتهنئين.
- المنظمة الدولية للهجرة (٢٠٠٧). دليل المنظمة الدولية للهجرة حول المساعدة المباشرة لضحايا الاتجار بالبشر.
- منظمة اليونيسف (٢٠٠٦). مبادئ توجيهية حول حماية الأطفال ضحايا الاتجار: ملاحظات اليونيسف الفنية.



## ٣,٣,٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

يتوجّب على جميع الجهات الفاعلة الإنسانية ضمان عدم تسبّب أفعالهم وتفاعلاتهم مع المجتمعات المتضرّرة بزيادة عوامل خطر عمل الأطفال<sup>٢١</sup>. قد يؤدي العمل الإنساني إلى زيادة عوامل خطر عمل الأطفال عندما يتمّ تصميم البرامج من دون دراسة متأنية لمخاطر حماية الطفل المحتملة ومن دون اعتماد تدابير الوقاية أو التخفيف الكافية. في بعض الحالات، تسيء الجهات الفاعلة عن حماية المجتمعات المتضرّرة وخدمتها استخدام سلطتهم ويصبحون مرتكبين لعمل الأطفال ويفاقمونه. من الضروري جداً أن تفهم جميع الجهات الفاعلة في مجال الاستجابة للأزمات الإنسانية عوامل الخطر عمل الأطفال المحتملة المرتبطة بالمساعدة الإنسانية وأن تحدّدها بفعالية وتبذل كلّ جهد للوقاية من هذه المخاطر والتخفيف من حدّتها. وهذا يشمل الجهود المبذولة في مجال تقوية حماية الطفل والوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين ضدّ الأطفال والشباب والبالغين في المجتمعات المتضرّرة من الأزمات.

### التدابير الرئيسية للوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

- تحديد مخاطر عمل الأطفال والحماية المحتملة أثناء تصميم البرنامج وتنفيذ تدابير الوقاية والتخفيف.
- التنسيق عبر القطاعات والعمل مع جهات فاعلة متعدّدة بشكل مشترك لتحديد عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بالعمل الإنساني وتطوير استراتيجيات للوقاية من هذه المخاطر والتخفيف من حدّتها.
- على مستوى الوكالة، قم بإجراء تقييمات للمخاطر لكلّ برنامج ومشروع بهدف تحديد عوامل خطر عمل الأطفال المحتملة وتطوير استراتيجيات للوقاية من هذه المخاطر والتخفيف من حدّتها.
- إبقاء الأطفال في مأمن من عمل الأطفال من خلال سياسات الحماية التنظيمية، ومدونات السلوك، وتدابير الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين (PSEAH) التي تنطبق على جميع الجهات الفاعلة الإنسانية.

### إبقاء الأطفال في مأمن من عمل الأطفال من خلال سياسات الحماية وتدابير الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين

تهدف سياسات الحماية ومدونات السلوك وتدابير الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين إلى إبقاء الأطفال والشباب والبالغين المتأثرين من الأزمة في مأمن من الأذى نتيجة للأعمال والجهات الفاعلة الإنسانية. تُعتبر جميع أشكال عمل الأطفال مؤذية للأطفال، وبالتالي تتحمّل الجهات الفاعلة الإنسانية مسؤولية حماية الأطفال من جميع أشكال عمل الأطفال في مسيرتهم المهنية والشخصية.



لسوء الحظ، لا يزال عمل الأطفال المرتبط بالمساعدات الإنسانية شائعاً. على سبيل المثال، قد تستعين وكالات الإغاثة أو الموظفين بمقدمي الخدمات أو المقاولين المرتبطين بعمل الأطفال، وقد يقوم عمال الإغاثة بتشغيل الأطفال كعاملين أو كمقدمي الرعاية في منازلهم الخاصّة، أو قد يقومون باستغلال الأطفال في أنشطة جنسية تجارية. يتوجّب على كلّ جهة فاعلة تستجيب لأزمة إنسانية أن تتخذ تدابير شاملة لحماية الأطفال ومكافحة الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين، بما في ذلك الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية والدولية والمتطوعين والمقاولين وشركاء سلسلة التوريد والجهات الفاعلة العسكرية وسلطات إنفاذ القانون وأصحاب العمل والجهات الفاعلة في القطاع الخاص. يُعتبر التدريب والتوعية والتواصل أموراً محورية للوقاية من عمل الأطفال ومن مخاوف الحماية الأخرى المتعلقة بالعمل الإنساني.

- التأكيد من أنّ برامج التوظيف وسبل كسب العيش تشمل الأطفال فوق سن العمل القانوني وتتضمّن معايير السلامة للوقاية من عمل الأطفال، مثل:

- التحقّق من عمر المشاركين في البرنامج أثناء التسجيل والتفويض للتأكد من أنّ البرامج لا تشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الحدّ الأدنى لسن العمل؛
- وضع شروط وأحكام واضحة للأعمال المقبولة للأطفال والتي تشمل متطلّبات الصحة والسلامة، وساعات العمل والجدول الزمنية، والوصول إلى التعليم، والتدريب، والتعليم والإشراف المطلوبين تماشياً مع التشريعات الوطنية / الدولية؛



- رصد مهام وظروف وأنواع الأعمال التي يقوم بها الأطفال، والتأكد من أنها لا تشمل أعمالاً خطيرة، وأنها آمنة ومناسبة لعمر الأطفال في جميع الأوقات؛
  - التأكد من أن الجهات الفاعلة في مجال سبل كسب العيش والتوظيف تملك مدونة سلوك و/أو سياسة حماية الطفل معمول بها وتتص على مسؤوليات الموظفين وأصحاب العمل والشركاء لحماية الأطفال في جميع الأوقات.
- راجع الأداة ١٤. التحقق من العمر لمزيد من التوجيهات حول طرق التحقق من عمر الأطفال الذين يعملون.

○ التأكد من أن برامج التعليم وحماية الطفل والبرامج الإنسانية الأخرى لا تعرض الأطفال (أكثر) لخطر عمل الأطفال. يجب التفكير مثلاً في الأمور التالية:

- كيف يمكن حماية الأطفال المنفصلين عن ذويهم في العائلات المؤقتة الفقيرة الدخل من عمل الأطفال ومن أن يتم استغلالهم؛
- كيف يمكن حماية الأطفال في سياقات النزاع من أن تختطفهم الجماعات المسلحة من المساحات التي تُستخدم لحماية الطفل أو للقيام بالأنشطة التعليمية؛
- كيف تؤثر مشاركة الأطفال التطوعية في تنظيم أنشطة (الأقران) وقيادتها على الحضور إلى المدرسة وكيف يمكن منع التسرب من المدرسة.

انظر إلى الأقسام ٣.٥ إلى ٣.١٠ للحصول على توجيهات أكثر تفصيلاً حول الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في عدد من القطاعات بما في ذلك حماية الطفل والتعليم والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والصحة.

○ رصد عوامل خطر عمل الأطفال على الأطفال، من خلال:

- رصد الوضع - ويشمل رصد التغيرات في الوضع التي قد تؤثر على عمل الأطفال مثل انخفاض تقديم الخدمات، وزيادة انعدام الأمن، وارتفاع في معدلات الاستغلال الجنسي التجاري أو تقارير الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين ضد المجتمعات المتضررة؛
- رصد البرنامج - ويشمل قياس تأثير العمل الإنساني على الأطفال وعائلاتهم، بما في ذلك تأثير البرامج على (التغييرات في) أدوار الأطفال في الأسرة، والحضور إلى المدرسة والعمل.

انظر القسم ٤.٣ حول الرصد والتقييم.

تطوير سياسات حماية خاصة بالسياق وتدابير الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين

- تصميم وتنفيذ تدابير واسعة النطاق لحماية الطفل وتدابير الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين التي تشمل مخاوف عمل الأطفال والمصممة خصيصاً للتناسب مع السياق والتدخلات والفئات المستهدفة. التأكد من أن تكون التدابير مراعية للنوع الاجتماعي والعمر وشاملة وآمنة وسريّة للجميع.
- تحديد مسؤوليات محددة لعمل الأطفال في سياسات الحماية وفرض سياسات عدم التسامح البتة مع العاملين في مجال الإغاثة الذين يديمون عمل الأطفال أو يتسببون به.
- فكّر في احتياجات الأطفال المهمشين بما في ذلك الأطفال المنخرطين فعلاً في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال والأطفال ذوي الإعاقة، والذين يرجح أن يكونوا عرضة (لمزيد من) للأذى.
- تطوير آليات استجابة صديقة للأطفال وتركز على الناجين من بين الأطفال والشباب والبالغين الذين يبلغون عن هواجس تتعلق بالحماية والوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين. يجب أن تكون آليات الإبلاغ والاستجابة لعمل الأطفال المرتبط بالجهات الفاعلة الإنسانية جزءاً من سياسات وإجراءات أوسع نطاقاً تتعلق بحماية الطفل التنظيمية، ومدونات السلوك وسياسات الوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين.

إجراء التدريب والتوعية بشأن الحماية، ومدونات السلوك، والوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين

- توجيه جميع موظفي الوكالة والمساعدين (مثل المتطوعين المجتمعيين والشركاء المنفذين والمقاولين) حول مسؤوليتهم في الحفاظ على سلامة الأطفال، بما في ذلك من عمل الأطفال، وحول كيفية الإبلاغ عن الهواجس.
- العمل مع الأطفال والمراهقين والمجتمعات المحلية لتصميم المعلومات الشاملة والمناسبة جندرياً وعمرياً وتبادلها حول التزامات الحماية وآليات الإبلاغ. تأكد من أن المواد متوفرة

بلغات مختلفة ومتاحة للأشخاص الأميين أو الذين يعانون من عاهة سمعية أو بصرية.

○ دمج أنشطة المعلومات الصديقة للأطفال والمراهقين ونشر التوعية التعليمية في البرامج الإنسانية، للتأكد من أن الأطفال والمراهقين وأعضاء المجتمع الآخرين يعرفون حقوقهم، وقنوات تقديم الملاحظات وآليات الإبلاغ، وخدمات الدعم المتاحة.

○ عرض المعلومات على نطاق واسع في المجتمع والتواصل بانتظام مع الأطفال حول سلوك العاملين في المجال الإنساني المتوقع بحيث يعي الأطفال السلوك المقبول وغير المقبول الذي يجب أن يصدر من العاملين في المجال الإنساني وممثلي المنظمات الإنسانية، وكيف يمكن للأطفال الإبلاغ عن هواجسهم بأمان.



## الأدوات

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ٥. الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني

الأداة ٦. قائمة التحقق للمنسقين

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

## المصادر الرئيسية

- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٢). المبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين.
- تحالف المعيار الإنساني الأساسي (CHS Alliance) (٢٠١٧). كتيب مرجعي حول تطبيق الوقاية من الاستغلال والاساءة الجنسيين بشكل سريع.
- بلان إنترناشونال (٢٠١٨). آليات الملاحظات الصديقة للأطفال: دليل ومجموعة أدوات.
- الأمم المتحدة. صفحة موارد الوقاية من الاستغلال والاساءة الجنسيين.
- فريق عمل الحماية من الاستغلال والاساءة الجنسيين. صفحة موارد الحماية من الاستغلال والاساءة الجنسيين.

## ٣,٤ التآهب

### ٣,٤,١ الاعتبارات الأساسية للتآهب لحالات الطوارئ

صمّمت خطط التآهب للطوارئ لسيناريوهات الأزمات التي من المحتمل أن تحدث وتتضمّن التخطيط المسبق لتدابير الوقاية والاستجابة الرئيسية. هذا مهم بشكل خاص في السياقات التي يكون فيها عمل الأطفال مسألة موجودة مسبقاً وحيث يحتمل حدوث حالات طوارئ. يجب أن يتمّ التخطيط للتآهب قبل ربط الأزمة بتخطيط الاستجابة الإنسانية بين الوكالات. يمكن أخذ جميع التدابير المدرجة في القسم ٣,٣ الوقاية في عين الاعتبار أثناء التآهب، بالإضافة إلى التدابير المذكورة أدناه.

### التدابير الرئيسية لدمج الأعمال المتعلقة بعمل الأطفال في التآهب

○ تقوية آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات لعمل الأطفال. راجع القسم 2.1 التنسيق.

○ دمج عمل الأطفال في تحليل الوضع بما في ذلك مراجعات البيانات الثانوية وأطر تقييم الاحتياجات. راجع القسم 2.2 تقييم الوضع وتحليله.

○ رصد انتشار عمل الأطفال وأنماطه واتجاهاته من خلال أنظمة الإنذار المبكر ورصد الوضع والاستجابة. راجع القسم 4.3 الرصد والتقييم والقسم 4.4 إدارة المعلومات.



- دمج عمل الأطفال في عمليات التخطيط للتأهب:
  - تحديد مخاطر عمل الأطفال الحالية وعوامل الحماية.
  - تحديد المناطق الجغرافية والقطاعات وعوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال وأشكال عمل الأطفال «المخفية» التي تكون أقل وضوحاً أو لا تخضع للرصد. تطبيق منظور جندي وعمري على تحليل عمل الأطفال وتضمين عوامل الهشاشة الأخرى ذات الصلة مثل حالة النزوح؛
  - إجراء تخطيط سيناريو لأنواع مختلفة من الأزمات التي من المحتمل أن تكون وشيكة أو تحدث حالياً في السياق وتأثيرها المحتمل على عمل الأطفال؛
  - استكشاف الجهات الفاعلة والبرامج الوطنية ودون الوطنية والمحلية القائمة والعاملة في مجال عمل الأطفال ودعمها في التخطيط للتأهب؛
  - تحديد الفرص عبر القطاعات حيث يمكن التصدي لعمل الأطفال في المرحلة الأولى من الاستجابة.

- دعم العائلات المعرضة للخطر من خلال ربطها بالحماية الاجتماعية أو سبل كسب العيش أو فرص التعليم المتاحة؛ من خلال إعلام العائلات عن عوامل الخطر المتعلقة بعمل الأطفال؛ و/أو من خلال ربطها بالمساعدة المتاحة في حالة وقوع كارثة أو تدهور الأزمة.

- إشراك الأطفال الذين يعملون وأصحاب العمل في تدابير التأهب، على سبيل المثال، إشراكهم في التمارين لحالات الطوارئ وتزويدهم بمعدات السلامة في مكان العمل.

- دمج تدابير التأهب لعمل الأطفال في التخطيط المستمر للاستجابة الإنسانية:
  - ضمان استمرار المساعدة الإنسانية في تلبية احتياجات العائلات والمجتمعات المحلية الفورية والأساسية عندما يتدهور الوضع وتزداد عوامل خطر عمل الأطفال؛
  - التخطيط للطوارئ في إدارة الحالة مع الأطفال وعائلاتهم الذين قد يكونون عرضة لفقدان الدخل وعمل الأطفال في حالة تدهور الوضع؛
  - التأكد من تضمين أسوأ أشكال عمل الأطفال التي تمثل أيضاً أشكالاً من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي مثل الاستغلال الجنسي التجاري وبعض أشكال الاتجار والعبودية ضمن استراتيجيات حماية الطفل من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي واستراتيجيات الحماية الأوسع نطاقاً.

- إعداد مواد توعوية صديقة للأطفال والمراهقين. راجع القسم 4.1.1 رسائل عمل الأطفال ورفع الوعي.

- تحديد متطلبات الموارد وفرص التمويل، بما في ذلك من خلال:
  - المحادثات المبكرة مع المانحين حول أولويات التمويل؛
  - التفاوض حول المرونة في المشاريع الجارية للتصدي لعمل الأطفال في حالات الأزمات؛
  - تكييف برامج عمل الأطفال الجارية أو توسيع نطاقها لتلبية احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم في ظروف الأزمات. راجع القسم ٤.٢ تعبئة الموارد.

- إعداد هيكليات الفريق وقدراته بما يتوافق مع متطلبات الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بما في ذلك أسوأ أشكاله في حالات الأزمات. راجع القسم 4.2 القدرات وسلامة الموظفين.

### ○ التحضير للاستجابة التشغيلية بما في ذلك خطوات «عدم إلحاق الأذى» والوقاية من

عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.

راجع القسم ٣.٣.٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.

راجع الأداة ٥. الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني لمزيد من التوجيهات حول حماية الأطفال في العمل الإنساني.



## المصادر الرئيسية

- الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث UNISDR (٢٠١٣). نحو المستقبل المرن الذي يريده الأطفال: مراجعة التقدم المحرز في تحقيق ميثاق الأطفال للحد من مخاطر الكوارث
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠١٥). توجيهات التأهب للاستجابة لحالات الطوارئ (ERP)

## ٣,٤,٢ الحد من مخاطر الكوارث وعمل الأطفال

يؤدي الحد من مخاطر الكوارث دوراً مهماً في التأهب لحالات الطوارئ وفي وضع برامج المرونة الطويلة الأمد. يساعد فهم طبيعة المخاطر الطبيعية وحدوثها وتواترها بالإضافة إلى المخاطر الأخرى مثل الاضطرابات الاجتماعية والنزاع والعنف وكيفية تأثيرها على عمل الأطفال على تحسين التأهب. كجزء من الجهود الأوسع للحد من عوامل خطر عمل الأطفال في حالات الأزمات، يجب دمج الوعي حول عمل الأطفال والأنشطة ذات الصلة في برامج الحد من مخاطر الكوارث القائمة، وينبغي النظر في التدابير الرئيسية التالية.

### التدابير الرئيسية لدمج الأنشطة المتعلقة بعمل الأطفال في برامج الحد من مخاطر الكوارث

- إشراك الأطفال والمراهقين، ولا سيما الأطفال الذين يعملون والفتيات والفئات المعرضة للخطر، في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث الصديقة للأطفال والمراهقين والتي تلبي احتياجاتهم وتوافرهم.
- إشراك الأطفال والمراهقين من مختلف الأعمار والأجناس والقدرات في تقييمات المخاطر المتعددة لقياس الأخطار والمخاطر الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر والإعاقة.
- تصميم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث خصيصاً للأطفال الذين يعملون والأطفال خارج المدرسة في الأماكن التي يعملون أو يعيشون فيها. يجب التفكير في أنشطة معينة مثل تمارين الطوارئ، والتدريب على الإسعافات الأولية، ورفع الوعي والتواصل بشأن المخاطر، واستكشاف المخاطر، وتخطيط عمليات الإخلاء، وسلامة المنزل، والتدريب على البحث والإنقاذ.
- دمج رسائل الوقاية من عمل الأطفال في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث للأطفال، بما في ذلك في برامج المهارات الحياتية وأنشطة التأهب للكوارث وبرامج السلامة المدرسية.
- العمل عن كثب مع الجهات الفاعلة في مجال التعليم لتقوية تخطيط الحد من مخاطر الكوارث والتأهب لها في المدارس وغيرها من مرافق التعلم للوقاية من عمل الأطفال في أوقات الأزمات - على سبيل المثال، نتيجة التسرب من المدرسة أو الاختطاف من المدارس من قبل الجماعات المسلحة في المناطق المتضررة من النزاع.
- التأكد من أن أنشطة الحد من مخاطر الكوارث التي تتمحور حول الطفل آمنة ومناسبة لأعمار الأطفال ولا تزيد من عوامل خطر عمل الأطفال - على سبيل المثال، يجب أن تكون الأنشطة المتعلقة بتنظيف المجتمع المحلي أو ترميم النظم البيئية أو إعادة زرعها مناسبة ولا تعرض الأطفال للمخاطر.
- التأكد من أن مبادرات سبل كسب العيش التي هي جزء من مشاريع الحد من مخاطر الكوارث أو مشاريع الصمود الأوسع نطاقاً تعزز الأعمال اللائقة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل وتحت سن 18 عاماً، وأنها لا تزيد من عوامل خطر عمل الأطفال.
- توسيع نطاق جهود الحد من مخاطر الكوارث والتأهب لحالات الطوارئ لتشمل الأعمال التجارية وجمعيات الأعمال أو أصحاب العمل حيث ينتشر عمل الأطفال والتأكد من أنها تتضمن رسائل رئيسية حول عوامل خطر عمل الأطفال بالإضافة إلى تدابير التأهب والوقاية والاستجابة الأساسية.

## المصادر الرئيسية

- بلان انترناشونال (٢٠١٨). تقييم المخاطر المتعددة المتمحورة حول الطفل: دليل ميداني ومجموعة أدوات.
- منظمة اليونسيف (٢٠١٤). الحد من مخاطر الكوارث والمذكرة الفنية لحماية الطفل.

## ٣,٥ حماية الطفل

يُعتبر عمل الأطفال أحد الشواغل المتعلقة بحماية الطفل، وبالتالي، تتداخل الإجراءات الرئيسية للتصدي لعمل الأطفال في برامج حماية الطفل. ترشد المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني الممارسين ليدعموا الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم من خلال تدخّلات أوسع تهدف إلى دعم جميع الأطفال والمراهقين المستضعفين، ويتجنبوا وضع البرامج القائمة على القضايا ووصم مجموعات معينة. يتمحور هذا القسم حول المعايير الدنيا لحماية الطفل ويحدّد كيفية التصدي لعمل الأطفال كجزء من استراتيجيات عمل الأطفال الأوسع نطاقاً وإلى جانب مخاطر حماية الطفل الأخرى الموجودة في السياق والتي قد تتشابك مع عمل الأطفال.

### ٣,٥,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال استراتيجيات حماية الطفل

يقدم هذا القسم توجيهات حول كيفية دعم الأطفال الذين يعملون وكيف يمكن التصدي لعمل الأطفال من خلال استراتيجيات حماية الطفل الرئيسية للمعايير الدنيا لحماية الطفل.

#### الأنشطة الجماعية من أجل رفاه الطفل (المعيار ١٥)

يمكن أن تؤثر الأنشطة الجماعية للأطفال والمراهقين بشكل إيجابي على رفاههم، وتعزز مرونتهم، وتحدّ من الضغط الذي يتعرّضون له. تشمل الأنشطة الجماعية اللعب المنظم واللعب الحرّ؛ والفنون والحرف اليدوية؛ والرياضة؛ وبرامج اكتساب المرونة والمهارات الحياتية؛ والتعليم غير النظامي؛ بالإضافة إلى الخدمات المتعددة القطاعات للعائلات. ويمكن إجراء الأنشطة الجماعية أحياناً في المساحات الآمنة مثل المساحات الصديقة للطفل والمساحات الصديقة للمراهقين أو المراكز المجتمعية ومن خلال أنشطة التواصل المتقلّبة وحتى المساحات على الانترنت. في حين تشكّل الأنشطة الجماعية إحدى التدخّلات الإنسانية الأكثر شيوعاً والأكثر أهمية لدعم النمو للأطفال والمراهقين الاجتماعي والعاطفي، غالباً ما لا يتمكن الأطفال الذين يعملون أو المنخرطون في عمل الأطفال من الوصول إلى هذه الأنشطة بسبب طبيعة الأعمال التي يقومون بها وتوقيتها التي تعيق وصولهم إلى المواقع الثابتة وأوقات عمل المساحات الآمنة، ولا تعكس الأنشطة احتياجاتهم واهتماماتهم بشكل كاف.

#### التدابير الرئيسية لتعزيز الأنشطة الجماعية الشاملة للأطفال الذين يعملون

- تحديد العوائق والفرص بالنسبة إلى الأطفال الذين يعملون، ولا سيما الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، لحضور الأنشطة الجماعية. حيثما كان ذلك ممكناً وآمناً، استشر الأطفال الذين يعملون وأهلهم مباشرة، واستخدم الأدوات التشاركية مثل استكشاف المخاطر والموارد.
- إشراك الأطفال الذين يعملون ومقدمي الرعاية لهم في تطوير برنامج الأنشطة التي تناسب جداول الأطفال الذين يعملون واحتياجاتهم واهتماماتهم. عند الحاجة، تفاوض مع أصحاب العمل للمعرفة ما إذا كان بالإمكان إتمام الأنشطة قبل وقت العمل أو أثناءه أو بعده أو في مكان العمل.
- تصميم أنشطة جماعية مناسبة جندياً وعمرياً للأطفال والمراهقين المنخرطين (سابقاً) في عمل الأطفال، مصممة خصيصاً من أجل:
  - احتياجاتهم من الدعم النفسي والاجتماعي، على سبيل المثال التركيز على بناء احترام الذات، وتقوية مهارات الاتصال، والكفاءات الاجتماعية والعاطفية؛
  - فرص الدعم الاجتماعي المحلي، على سبيل المثال المشاركة في مجموعات الأقران أو شبكات الشباب؛
  - اهتماماتهم وقدراتهم المحددة، على سبيل المثال، دروس تعلم القراءة والكتابة والحساب، ومهارات القيادة و/أو التوظيف، أو التعلم عن استراتيجيات الحد من الأذى المتعلقة بأعمال معيّنة؛
  - اهتمامهم بـ «التعلم والكسب» على سبيل المثال الجمع بين الأنشطة الترفيهية وأنشطة بناء المهارات أو الأنشطة المدرة للدخل، مثل صناعة المواد القابلة للبيع؛
  - ما يحتاجون إليه بشكل خاص ليكونوا قادرين على المشاركة بشكل هادف - على سبيل المثال، رعاية الأطفال والجداول الزمنية المرنة ومساحة آمنة وسريّة للقاء، أو توفير الخدمات المتقلّبة؛
  - احتياجاتهم كأهل/مقدمي رعاية لأطفال صغار.

- حشد الأطفال الذين يعملون للقيام بأنشطة جماعية من خلال توفير الاتصال مع الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي والجماعات التي تعرف أماكن وكيفية الوصول إلى هؤلاء الأطفال. راجع قسم المقاربات على مستوى المجتمع المحلي.
- التركيز على بناء الثقة مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال ومقدمي الرعاية لهم:
  - ابدأ بفترات قصيرة من الاتصال واعمل تدريجياً وباستمرار نحو حضور الأطفال الذين يعملون لكي يتمكنوا مع عائلاتهم من تلقي الخدمات والدعم والتواصل مع أقرانهم.
  - افهم المطالب المتعلقة بوقت الأطفال وفكر في البدء بأنشطة قصيرة المدّة (على سبيل المثال ٤٠ إلى ٦٠ دقيقة) بالنظر إلى أنّ الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال قد يكون تركيزهم أقل من أقرانهم الذين يذهبون إلى المدرسة.
- نشر المعلومات الصديقة للأطفال حول حق الأطفال في التعليم وحققهم في التحرر من عمل الأطفال وأشكال الاستغلال الأخرى:
  - توفير المعلومات حول عوامل خطر عمل الأطفال الخاصة بالسياق وتبادل المعلومات حول الطرق التي يمكن للأطفال من خلالها حماية أنفسهم من المخاطر والأخطار المتعلقة بالعمل.
  - توفير معلومات حول الأعمال المناسبة لعمر الأطفال والتشريعات التي تحمي الأطفال من الاستغلال في العمل.
  - تضمين معلومات صديقة للأطفال حول الخدمات المتاحة بما في ذلك فرص التعلّم، وأدوار ومسؤوليات مختلف الجهات الفاعلة التي تشكل جزءاً من مسار إحالة عمل الأطفال.
- تحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره من خلال الأنشطة الجماعية:
  - تضمين معلومات حول الحضور إلى الأعمال والمدرسة في استمارات التسجيل المستخدمة في المساحات الآمنة والأنشطة الجماعية لتحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره؛
  - معرفة ما إذا كان الأطفال الذين يعملون يواجهون عوائق معينة أمام الحصول على الخدمات أو الدعم؛
  - ضمان ارتباط الأنشطة الجماعية بخدمات إدارة حالات حماية الطفل وأن التحديد والإحالات المتبادلة تتمّ للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.
- معالجة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المنخرطين أو المعرضين سابقاً في عمل الأطفال وأسوأ أشكاله والتي تكون مختلفة عن احتياجات الأطفال الآخرين الذين يذهبون إلى المدرسة.
  - خطّط لأنشطة الدعم النفسي والاجتماعي المركزة غير المتخصّصة (على سبيل المثال، جلسات مع مجموعات صغيرة، ومجموعات الدعم، وما إلى ذلك) للأطفال الذين يعانون من مستوى عالي من الضيق النفسي والاجتماعي، ومجموعات منفصلة أو دعم فردي للأطفال الذين يعانون من هواجس شديدة الحساسية (مثل الأطفال الناجين من الاستغلال الجنسي).
  - تقديم تقييمات نفسية اجتماعية لجميع الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال وأولئك المنخرطين في عمل الأطفال الذين يواجهون مخاطر حماية إضافية.
  - يتوجّب على الموظفين المؤهلين في مجال حماية الطفل والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي وحدهم تقييم احتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للأطفال الذين يعملون وتقديم أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي المركزة.
  - استكمال الدعم النفسي الاجتماعي غير المتخصّص بأنشطة نفسية واجتماعية لتقوية المجتمع المحلي والعائلة وأنشطة الوقاية من عمل الأطفال، للمساعدة في التشخيص والعلاج وتجنب المزيد من التهميش أو الوصم.
- ربط الأطفال في عمل الأطفال وأسرهم بخدمات متعدّدة القطاعات بما في ذلك:
  - فرص التعلّم الجيد؛ بينما تقدّم الأنشطة الجماعية في الغالب نوعاً من التعلّم غير الرسمي، تستطيع تزويد الأطفال والمراهقين بالمهارات اللازمة للوصول إلى فرص التعلّم الرسمية وغير النظامية المستمرة. راجع القسم ٣.٦ التعليم.
  - الخدمات المتعدّدة القطاعات من خلال المساحة الآمنة أو الإحالات الخارجية، مثل دعم الصحة العقلية، والاستشارات القانونية، والخدمات الصحية، وخدمات رعاية الأطفال / تنمية الطفولة المبكرة للأطفال من الولادة إلى ثماني سنوات، ومعلومات وخدمات المرتبطة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. راجع الأقسام ٣.٥ إلى ٣.١١.





- بناء قدرات مُيسري الأنشطة الجماعية فيما يتعلق بالمعرفة حول مفاهيم عمل الأطفال الأساسية والمشاركة مع الأطفال والمراهقين الذين يعملون في الأنشطة الجماعية، ومعايير الأهلية للحصول على خدمات إدارة حالات عمل الأطفال، فضلاً عن إجراءات التحديد والإحالة الآمنة. راجع القسم 4.2 القدرات وسلامة الموظفين.



## دراسة الحالة ١٢

### مساحات متنقلة صديقة للطفل، للأطفال الذين يعملون والفتيات الملازمات المنزل في الأردن

تصف دراسة الحالة هذه كيف دعمت المساحات المتنقلة الصديقة للطفل، الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال والفتيات الملازمات للمنزل في المجتمعات الهشة في الأردن.



## الأدوات

الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال



## دعم المراهقين

يواجه المراهقون (الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٧ عاماً) مخاطر فريدة من نوعها عندما يتعلق الأمر بعمل الأطفال. في عدد كبير من الثقافات، وبشكل شائع في سياقات الأزمات، يترك المراهقون المدرسة لتولي مسؤوليات أكبر في الأعمال المنزلية أو في المساهمة في دخل العائلة. وبذلك، يكونون أكثر عرضة للانخراط في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال، ويواجهون المخاطر والعنف والإساءة والاستغلال المرتبطة بهذا العمل.

يجب على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني إدراك الاحتياجات والمخاطر المحددة التي تواجه المراهقين ووضع استراتيجيات تساهم في الوقاية من استغلالهم وإساءة معاملتهم وضمان الرفاه الجسدي والنفسي لهم. كما يجب عليهم تحديد المخاطر والعوائق الخاصة بالبنوع الاجتماعي التي تواجه الفتيات المراهقات، مثل تقييد حركتهن ومحدودية سلطتهن في اتخاذ القرار، وكيفية تأثير ذلك على وصولهن إلى المعلومات والخدمات والدعم المصممة حسب الطلب. غالباً ما تواجه الفتيات المعرضات للخطر عزلة اجتماعية ومخاطر متزايدة للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي ينبغي التصدي لها باعتبارها ضرورة طارئة.

تشمل الاعتبارات الرئيسية لدعم المراهقين ما يلي:

- إشراك المراهقين في تصميم البرامج التشاركية والتشاركية وتنفيذها ورصدها وتقييمها.
- تحديد العوائق التي تحول دون مشاركة المراهقين الذين يعملون في الأنشطة. على سبيل المثال، قد لا يرغب المراهقون في المشاركة في الأنشطة إذا كانت تشمل الأطفال الأصغر سناً معهم، أو عندما تسبب مشاركتهم في الأنشطة وصمة اجتماعية أو تفاقمها.
- تحديد العوائق الخاصة بالبنوع الاجتماعي التي قد تواجه الفتيات المراهقات، على سبيل المثال القيود المفروضة عليهن من قبل أهلهن أو أزواجهن - قم ببناء العلاقات والثقة مع عائلات الفتيات قبل تحفيزهن للمشاركة في برنامج ما.
- تحديد المساحات المجتمعية الآمنة والموثوقة حيث يمكن للمراهقين الالتقاء والمشاركة في الأنشطة والحصول على الخدمات - فكر في ضرورة تخصيص أماكن أو أوقات منفصلة للفتيات المراهقات.
- توفير أنشطة جماعية مناسبة لعمر المراهقين من خلال العمل بشكل منفصل مع المراهقين الصغار (10 إلى 14 عاماً) والمراهقين الأكبر سناً (15 إلى 17 عاماً).
- إلى جانب الأنشطة الترفيهية تقديم مجموعة من الأنشطة المناسبة جندياً وعمرياً والتي تلبي احتياجات المراهقين واهتماماتهم بما في ذلك فرص «التعلم والكسب»، وتطوير المهارات الحياتية والمشاركة في أنشطة مجموعة الأقران الإيجابية.
- إشراك المراهقين في أنشطة التوعية حول عمل الأطفال، بما في ذلك كسفراء من الند إلى الند.
- تصميم أنشطة على مستوى المجتمع للتصدي للعزلة وآليات التكيف السلبية والإقصاء التي تواجه المراهقين، والتي توضح كيف يمكن للمراهقين تقديم مساهمات إيجابية لمجتمعهم، على سبيل المثال من خلال تنظيم الحوارات المجتمعية والأحداث الرياضية ومواقع الأسواق حيث يمكن للمراهقين عرض عملهم أو مهاراتهم.

لمزيد من التوجيهات، راجع الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات



## تقوية البيئات العائلية وبيئات تقديم الرعاية (المعيار ١٦)

يعمل ثلثا الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال داخل عائلاتهم. وهذا يعني أنّ أي جهود مبدولة لمعالجة عمل الأطفال يجب أن تشرك الأهل ومقدمي الرعاية وغيرهم من أفراد العائلة المقرّبين. في عدد من الأزمات، تتعرّض قدرة العائلات الحمايية لخطر شديد بسبب النزوح، وانفصال العائلة، ومستويات الضيق المرتفعة التي تواجه الأهل والصدمات الاقتصادية. في الأوضاع اليائسة مالياً، قد تتغيّر الأعراف الاجتماعية وتجبر الأهل على استخدام عمل الأطفال كمصدر للدخل. تُظهر الأدلة البرامجية أنّ التصدي لعوامل الخطر هذه داخل العائلة وتقوية القدرات الحمايية في بيئة تقديم الرعاية إحدى أكثر الطرق فعالية للوقاية من عمل الأطفال.

### التدابير الرئيسية لتقوية البيئات العائلية للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال والمعرضين لخطره

- تحديد العوائق والفرص المتاحة للأهل / مقدمي الرعاية للمشاركة في التدخّلات على مستوى العائلة، مثل الأعراف الاجتماعية، والوقت والمكان، ومتطلبات رعاية الأطفال والنقل، وإمكانية وصول الأهل/مقدمي الرعاية الذين يعيشون مع المرض أو الإعاقة.
- تقديم معلومات حسب الطلب للعائلات المعرضة للخطر، بما في ذلك مقدمي الرعاية الشباب والعائلات الحاضنة، لتقوية قدرتهم على الصمود ومساعدتهم على رعاية الأطفال والوصول إلى الخدمات الوقائية.
- تصميم الأنشطة والدعم للعائلات التي ينخرط أطفالها في عمل الأطفال، على سبيل المثال:
  - جلسات التشبّث على الأبوة والأمومة المصمّمة حسب الطلب التي تتصدّى للأعراف الاجتماعية المؤذية حول عمل الأطفال، وتسلب الضوء على أثر عمل الأطفال المؤذي، وتعزّز التعليم وتوفّر بدائل لعمل الأطفال؛
  - توفير تدخّلات الصحة النفسية والاجتماعية والعقلية للأهل ومقدمي الرعاية المعرضين للخطر من أجل تقوية حماية ورعاية الأطفال والمراهقين المعرضين لخطر عمل الأطفال؛
  - تنظيم أنشطة مشتركة بين الأهل والطفل أو فعاليات اجتماعية عائلية للتبادل والترابط وتقوية العلاقات بين الأهل والطفل؛
  - تشكيل مجموعات دعم من الأهل إلى الأهل، بدعم من أبطال محليين يمكنهم التأثير على الأعراف والمواقف الاجتماعية تجاه عمل الأطفال؛
  - تطوير استراتيجيات الحدّ من الأذى الذي يتعرّض له الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال داخل العائلة بالاشتراك مع الأهل ومقدمي الرعاية - وحيثما أمكن، تقديم بدائل لعمل الأطفال؛
  - تطوير أنشطة مصمّمة حسب الطلب لمقدمي الرعاية الشباب المنخرطون أنفسهم في أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل الأعمال الخطرة أو الاستغلال الجنسي التجاري؛
  - الوصول إلى الفرص الاقتصادية، بما في ذلك شبكات الأمان الاجتماعي، وبرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وفرص إدرار الدخل للأهل ومقدمي الرعاية؛
  - توفير خدمات رعاية الأطفال للأهل/ مقدمي الرعاية (المراهقين)، لتمكينهم من المشاركة في أنشطة التشبّث على الأبوة والأمومة الإيجابية أو التعليم أو الأعمال اللائقة التي تهدف إلى إنهاء عمل الأطفال. راجع القسم ٣,٧ تنمية الطفولة المبكرة.

- المناصرة لإدراج العائلات التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره في التدخّلات الأوسع لتقوية العائلة مثل الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والحماية الاجتماعية وتدخلات التعزيز الاقتصادي الأخرى وبرامج التعليم أو حماية الطفل الأوسع مع الأهل/مقدمي الرعاية. راجع القسم 3.9 الأمن الغذائي وسبل كسب العيش لمزيد من التوجيهات، بما في ذلك المساعدة النقدية والقسائم وبرمجة النقد الإضافي في Cash Plus.

- دمج الرسائل الأساسية المتعلقة بعمل الأطفال واستراتيجيات التوعية في برامج تقوية العائلة الأوسع نطاقاً. راجع القسم 4.1 الاتصال والمناصرة.

○ عندما تكون العائلات من أصحاب العمل أو مشاركة معهم في الأعمال غير المشروعة أو أسوأ أشكال عمل الأطفال، تأكد من تماشي أي مشاركة مع أفراد العائلة مع إجراءات التشغيل الموحّدة ذات الصلة ويتمّ تنفيذها من خلال إدارة حالة حماية الطفل وعند الحاجة، مع الشرطة أو مع سلطات إنفاذ القانون، للوقاية من الأذى الذي يتعرّض له الطفل والموظفين المعنيين.

- بناء قدرات الموظفين للعمل مع الأهل ومقدمي الرعاية للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكاله. راجع القسم 4.2 القدرات وسلامة الموظفين.



### دراسة الحالة ١٣ . دعم (أطفال الشوارع) من خلال وحدات الخدمة المتنقلة في مصر

تصف دراسة الحالة هذه (١) فعالية وحدات الخدمة المتنقلة في الوصول إلى الأطفال الذين كانوا يعيشون ويعملون في شوارع مصر وتحديدهم ودعمهم و(٢) تصف تحديات البرنامج التجريبي ونجاحاته الرئيسية.



### دراسة الحالة ١٤ . خدمات متعددة القطاعات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وعائلاتهم في الأردن

تصف دراسة الحالة هذه مقارنة متعددة القطاعات ومتعددة المستويات للتصدي لعمل الأطفال في المناطق الحضرية وشبه الحضرية في الأردن.



© Plan International





## الأدوات

الأداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال

## المصادر الرئيسية

- لجنة الإنقاذ الدولية - لبنان. بناء مستقبل أكثر أماناً وإشراقاً لأطفالنا. خمس وحدات عن مهارات الأبوة والأمومة لأهل الأطفال الذين يعملون. متوفر باللغتين الإنجليزية والعربية.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢٠). دعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من خلال المساحات الصديقة للأطفال في مبانهم.
- أوكاين، سي، O'Kane, C. (٢٠١٣). مراجعة مشاركة الأطفال في وضع البرامج الإنسانية. منظمة إنقاذ الطفل الدولية، لندن.

## المقاربات على مستوى المجتمع المحلي (المعيار ١٧ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

تؤدي المجتمعات المحلية أدواراً هامة في الوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال في السياقات الإنسانية والاستجابة لها. تتضمّن المجتمعات المحلية في كل مكان حول العالم نفسها لدعم تعليم الأطفال وإعادة بناء سبل كسب عيش المجتمع المحلي وحماية الأطفال والمراهقين من مخاطر الحماية المختلفة بما في ذلك عمل الأطفال. بالإضافة إلى ذلك تؤدي الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي دوراً رئيسياً في تحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وربطهم بالجهات الفاعلة الرسمية وغير الرسمية ومقدمي الخدمات. قد تكون المجتمعات أيضاً مصدرًا للمخاطر، عندما تتعطل هذه الهيكليات الحمائية أو تضعف، أو عندما تكون الأعراف الاجتماعية التي تتفاضى عن عمل الأطفال متجذرة في المجتمع المحلي. يُعتبر الأطفال وأسرهم متأصلون داخل المجتمعات؛ وتتأثر أعرافهم ومواقفهم وممارساتهم بالجيران والأصدقاء والمدارس والزعماء الدينيين المحيطين بهم. تختلف المجتمعات المحلية من مكان إلى آخر وبالتالى تختلف فرص إشراك الهيكليات والجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي. لذلك يجب الاشتراك مع المجتمعات المحلية للتصدي لعمل الأطفال من خلال تقوية الروابط بين العائلات المعرضة للخطر ومقدمي الخدمات؛ من خلال دعم حملات زيادة الوعي التي يقودها المجتمع المحلي؛ ومن خلال تقوية قدرات رصد عمل الأطفال والوقاية منه والاستجابة له.

## التدابير الرئيسية لتقوية العمل على مستوى المجتمع المحلي للتصدي لعمل الأطفال

- فهم المخاطر الرئيسية لعمل الأطفال على مستوى المجتمع المحلي وعوامل الحماية المتعلقة برفاء الطفل، وحماية الطفل، وعمل الأطفال وأسوأ أشكاله.
- التشاور مع أعضاء المجتمع المحلي الرئيسيين بما في ذلك الأطفال والمراهقين المتأثرين بعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله أو المطلعين عليه، بهدف إرساء فهم مشترك ونقطة انطلاق للعمل الإنساني. على سبيل المثال:
  - تحديد واستكشاف أنظمة الدعم الرسمية وغير الرسمية على مستوى المجتمع المحلي التي تستطيع دعم الأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال وعائلاتهم.
  - تحديد الأعراف الاجتماعية والممارسات الثقافية المشتركة التي تؤثر على عمل الأطفال، بما في ذلك الأعراف والممارسات الجديدة أو التي تغيرت خلال الأزمة.
- دعم الأطفال والمراهقين للمشاركة في الأنشطة لحماية أنفسهم والأطفال الآخرين، على سبيل المثال من خلال:
  - المشاركة في التقييمات وتخطيط الاستجابة؛
  - إنشاء رسائل رئيسية وأنشطة توعية بما في ذلك التعليم بين الأقران؛
  - تطوير أنشطة على مستوى المجتمع المحلي للتصدي لعمل الأطفال بطريقة صديقة للأطفال ومراعية للسياق ومستدامة.



- الانخراط مع منظمات المجتمع المدني المحلية والزعماء الدينيين والتقليديين والمربين والشباب والعاملين في المجتمع المحلي وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلي المؤثرين للتصدّي لعمل الأطفال من خلال:
  - التواصل مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم؛
  - دمج عمل الأطفال في الأنشطة الأوسع نطاقاً على مستوى المجتمع المحلي مثل الحوارات المجتمعية وحملات رفع مستوى الوعي الأخرى؛
  - تحديد الأبطال المحوريين على مستوى المجتمع المحلي من أجل الوقاية من عمل الأطفال وإجراءات الاستجابة له؛
  - ربط العائلات بالخدمات؛
  - رصد عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل الاتجار؛
  - دعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.
- تقوية الروابط بين الخدمات والأنظمة الرسمية وعلى مستوى المجتمع المحلي من أجل:
  - تحديد الأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم وإحالتهم إلى إدارة الحالة والخدمات الأخرى؛
  - الإبلاغ عن اتجاهات عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال وأهمها وعوامل الخطر والحماية المرتبطة به؛
  - تحسين ظروف الأعمال التي يقوم بها المراهقون فوق الحد الأدنى لسن العمل من خلال الأعمال التجارية المحلية أو أصحاب العمل أو مالكي الأراضي؛
  - تعزيز التماسك الاجتماعي بين مجموعات المجتمع المحلي وتقليل التوترات حول الموارد أو التوظيف.
- دعم السلطات أو الهيكلية على مستوى المجتمع المحلي لتطوير وتوفير الموارد لخطط العمل أو التشريعات المحلية بهدف رصد عمل الأطفال والوقاية منه والاستجابة له.
- تمكين الأطفال والمراهقين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره للمشاركة في المبادرات على مستوى المجتمع المحلي. الأداة 11. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات تحتوي على معلومات إضافية حول الوصول إلى الأطفال والمراهقين الذين يعملون ودعمهم من خلال العمل الإنساني على مستوى المجتمع المحلي.
- توفير خدمات متنقلة للمجتمعات المحلية عندما تكون تغطية أو قدرة هيكلية حماية الطفل على مستوى المجتمع المحلي والخدمات الرسمية محدودة.
- عدم إلحاق الأذى: عند إشراك المجتمع المحلي في التصدي لأشكال عمل الأطفال الحساسة أو الخطيرة، مثل الأعمال غير المشروعة أو الاتجار، يجب إجراء تقييم للمخاطر واتخاذ إجراءات لضمان عدم تسبب الأنشطة بتعريض الأطفال أو العائلات أو أفراد المجتمع المحلي إلى خطر الأذى (الإضايقة).
- بناء قدرات الجهات الفاعلة والشبكات والهيكلية على مستوى المجتمع المحلي للمشاركة بشكل آمن ومناسب في تدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له. راجع القسم 4.2 القدرات وسلامة الموظفين.





## دراسة حالة ١٥ . الوقاية من عمل الأطفال في الزراعة في لبنان والاستجابة له بطريقة شاملة ومركزية

تصف دراسة الحالة هذه مشروعاً تجريبياً لتقديم خدمات شاملة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال في القطاع الزراعي، مع إيلاء اهتمام خاص بالفتيات، في سهل البقاع في لبنان.



## الأدوات

الأداة ١ . عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال

الأداة ٤ . الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١ . دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٢ . عمل الأطفال وتفشي الأمراض المعدية

الأداة ١٥ . علامات عمل الأطفال

## المصادر الرئيسية

- تحالف مرونة الأطفال Child Resilience Alliance، دليل ومجموعة أدوات لدعم مقاربة مجتمعية لحماية الطفل، <https://communityledcp.org>
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. (٢٠٢٠). دليل ميداني تأملي: مقاربات على مستوى المجتمع المحلي لحماية الطفل في العمل الإنساني.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠٢٠). الرعاية المجتمعية والإرشاد للمراهقات المنخرطات في العمل المنزلي في بوركينافاسو.

## إدارة الحالة (المعيار ١٨ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

تشكّل إدارة الحالة دعماً من نوع اجتماعي لتلبية الاحتياجات الفردية للطفل المعرض لخطر الأذى أو الذي تعرّض للأذى. يتمّ دعم الطفل وعائلته من قبل العامل الاجتماعي بطريقة منهجية وبالسرعة اللازمة من خلال الدعم المباشر والإحالات<sup>٣٢</sup>. في حين تختلف معايير الهشاشة لإدارة الحالة من سياق إلى آخر وتعتمد على القدرات والموارد المتاحة في كلّ وكالة، يوصى عمومًا بتوفير خدمات إدارة حالة حماية الطفل للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بسبب طبيعة هذه الأعمال المؤذية. بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال، يجب اعتبار إدارة الحالة خدمة أساسية نظراً للأذى الشديد والمخاطر التي يتعرّضون لها. تعتمد أنواع الأذى والخطر ومستوياتهما التي يتعرّض لها الأطفال في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال على مكان عملهم والأنشطة التي يقوم بها، والبيئة العائلية، وعمر الأطفال ومرحلة نموهم. يجب أن تكون خدمات إدارة الحالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال مصممة خصيصاً وفقاً لهذه الاحتياجات المتنوعة ويجب أن توفر استجابة منسقة ومتعددة القطاعات تلبي احتياجاتهم الشاملة.

استخدم الأداة ١٦ مصفوفة خطر عمل الأطفال والأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين لتطوير توجيهات خاصة بالسياق للجهات الفاعلة في مجال إدارة حالات عمل الأطفال.





يجب أن تتمتع الوكالات التي تقدم خدمات إدارة الحالات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بالقدرة الكافية على القيام بذلك بما يتماشى مع المعايير الدنيا، بما في ذلك<sup>٢٣</sup> :

- الخبرة الفنية في حماية الطفل: يجب أن تتمتع الوكالات التي تقدم إدارة الحالات بالخبرة الفنية الكافية في مجال حماية الطفل، والتي يتم توفيرها فقط من قبل العاملين المؤهلين في مجال حماية الأطفال والذين يعملون تحت إشراف مناسب؛
- عاملون اجتماعيون متخصصون مسؤولون عن التقييم والتخطيط للحالة والتنفيذ بما في ذلك إجراء الزيارات المنزلية لتقديم خدمات فردية وتسهيل الإحالات وتوفير المتابعة؛
- التمويل الكافي للخدمات عالية الجودة للأطفال، لمدة ستة أشهر على الأقل ولكن من الناحية المثالية لفترة أطول، بحيث يمكن دعم الأطفال حتى تلبية احتياجاتهم الشاملة؛
- القدرة على تقديم خدمات مباشرة أو إجراء إحالات إلى الدعم المصمم خصيصًا والشامل للأطفال ومقدمي الرعاية لهم بما في ذلك الاحتياجات الأساسية والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والتعليم والصحة والخدمات الأساسية الأخرى.

التدابير الرئيسية لتوفير إدارة حالة مصممة حسب الطلب للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم

- تنسيق إدارة الحالات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من خلال حماية الطفل المشتركة بين الوكالات و / أو هيكلية تنسيق إدارة الحالة. يجب أن يشمل هذا التنسيق الجهات الحكومية ذات الصلة ومنظمات حماية الطفل ومقدمي الخدمات الآخرين.
  - تحديد أنظمة إدارة حالات عمل الأطفال القائمة واستكشاف وظائفها وقدراتها ومعايير أهليتها وتغطيتها. فكّر في الأمور التالية:
    - أنظمة رصد عمل الأطفال؛
    - خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
    - أنظمة إدارة الحالات التي تم إنشاؤها من أجل أسوأ أشكال عمل الأطفال المحددة مثل تلك المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ١٦١٢ حول آلية الرصد والإبلاغ؛ وإدارة حالة الأطفال المرتبطين بالقوات أو المجموعات المسلحة؛ أو خدمات إدارة حالات مكافحة الاتجار؛
    - خدمات إدارة الحالات التي تم إنشاؤها في سياقات اللاجئين، بما في ذلك إجراءات المصلحة الفضلى<sup>٢٤</sup> التي تقودها المفوضية UNHCR وشركاؤها.
  - تحديد مقدمي الخدمات الرئيسيين الذين ينبغي تضمينهم في عملية إدارة الحالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من خلال هيكلية تنسيق حماية الطفل ذات الصلة (و / أو العنف القائم على النوع الاجتماعي وعمل الأطفال).
  - وضع معايير الأهلية لإدارة الحالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم، بالإضافة إلى مصفوفة المخاطر التي تحدد أنواعًا مختلفة من عمل الأطفال ومستويات المخاطر المرتبطة به، مع تدابير إدارة الحالة المناسبة.
- الأداة ١٦ مصفوفة خطر عمل الأطفال توفر مثالًا عن مصفوفة المخاطر.
- الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين تقدم توجيهات أكثر تفصيلاً حول كيفية وضع معايير الهشاشة لحالات عمل الأطفال
- تصميم **حزمة رعاية شاملة** للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال مصممة خصيصًا لتناسب احتياجاتهم الجندرية والعمرية والتي تستجيب لعوامل الخطر ومستويات الأذى المرتبطة بالأعمال التي يقوم بها الأطفال وعمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال (المحددة).







## حزمة الرعاية شاملة

يجب أن تلبّي حزمة الرعاية الشاملة احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال الجندرية والعمرية وغيرها من الاحتياجات وأن تعمل على تحقيق النتائج التالية: السلامة والرعاية، والرفاهية الجسدية والعقلية، ومسارات التعلّم و/أو الاكتفاء المالي عند الحاجة، وإعادة الإدماج الاجتماعي عند الحاجة. تشمل التدخّلات الرئيسية على سبيل المثال لا الحصر:

- الأنشطة الاجتماعية، ومجموعات الأقران، وبرامج التوجيه والمهارات الحياتية؛
  - الرعاية الصحية، بما في ذلك الأدوات المساعدة في حالات العاهات المحتملة، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي؛
  - مسارات من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم الرسمي وغير النظامي وصولاً إلى الحصول على أعمال لائقة في نهاية المطاف؛
  - دعم الأبوة والأمومة للأمهات/الآباء المراهقين وكذلك الأهل (الحاضنين) أو مقدمي الرعاية لهم؛
  - تدابير التصدي لوصمة العار والتمييز ضد الأطفال الذين كانوا منخرطين في السابق في عمل الأطفال أو أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين تقدّم توجيهات حول تطوير حزمة رعاية شاملة تتكيف مع مستويات مختلفة من المخاطر.



○ مواءمة إجراءات إدارة الحالة ووضع معايير دنيا لحزم الخدمات على المستوى المشترك بين الوكالات لضمان حصول الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال على خدمات من مستوى الجودة والأنواع نفسها للخدمات المماثلة.

○ التواصل مع الأطفال «الذين يصعب الوصول إليهم» والمنخرطين في عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال، الذين قد يعيشون ويعملون في أماكن خفية أو في مجتمعات مهمشة. قم بتقديم خدمات إدارة الحالة في المواقع والأوقات المناسبة للأطفال الذين يعملون.

○ تحديد مخاطر السلامة للعاملين الاجتماعيين وتخفيفها عند الانخراط مع أصحاب العمل أو التفاوض معهم، بما في ذلك الأهل/أفراد العائلة أو الأقران أو الشبكات الإجرامية الذين يشغلون الأطفال.

○ توفير التوجيه العملي للعاملين الاجتماعيين والمشرفين لتقييم بيئة عمل الأطفال ومعيشتهم، وتحديد أنواع أعمال الأطفال والظروف الخطرة، بالإضافة إلى علامات التحذيرية التي تشير إلى أسوأ أشكال عمل الأطفال الأخرى.

○ راجع الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين للحصول على توجيهات أكثر تفصيلاً حول كيفية جعل عمليات إدارة الحالة شاملة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.



○ وضع إجراءات تشغيلية موحّدة للأطفال الذين يحتاجون إلى السحب من أسوأ أشكال عمل الأطفال أو الإنقاذ منها، على سبيل المثال، الأطفال الذين يمارسون أنشطة غير مشروعة، أو في الجماعات المسلحة أو القوات المسلحة، أو يتعرّضون للاستغلال الجنسي التجاري أو المنخرطين في شكل من أشكال العبودية. يجب العمل دائماً مع الوكالة أو الوكالات الشرعية والمفوضة على المستوى الوطني والمصرح لها بتنفيذ عمليات سحب الأطفال و/أو تسريحهم و/أو إنقاذهم.

○ وضع إجراءات تشغيلية موحّدة للأطفال الموجودين في إدارة الحالات والمفقودين أو الذين ينتقلون بعيداً للعمل في أسوأ أشكال عمل الأطفال أو الذين يتمّ الاتجار بهم:

- وضع إجراءات لتعقب الأطفال المختفين أو الذين تمّ الاتجار بهم ومتابعتهم مع الشركاء المعنيين؛
  - تحليل أسباب اختفاء الأطفال أو تنقلهم من أجل التصدي لعوامل الخطر التي تؤدي إلى الهجرة والاتجار بالأطفال.
- دعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال للبقاء سالمين من خلال تطوير خطة سلامة أو عقد جلسات حول سلامة الجسد.

استخدم الأداة ١٨. تخطيط السلامة كأداة لإدارة الحالة لتطوير خطة سلامة مع الطفل وعائلته.

استخدم الأداة ١٩. سلامة الجسد لتصميم أنشطة للأطفال حول سلامة الجسد.



○ دمج أنواع عمل الأطفال وشروطه في نماذج إدارة الحالات وأنظمة معلومات حماية الطفل/العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تدعم خدمات إدارة الحالة.

○ تضمين مؤشرات عمل الأطفال في أنظمة إدارة معلومات حماية الطفل و/أو العنف القائم على النوع الاجتماعي وأنظمة الإبلاغ عنها لدعم عمليات رصد اتجاهات عمل الأطفال وتحليلها في السياق. راجع القسم 4.4 إدارة المعلومات.



### دراسة الحالة ١٦ . خدمات متعدّدة القطاعات لأطفال الشارع والأطفال الذين يعملون في لبنان

تصف دراسة الحالة هذه (١) مقارنة شاملة لتقديم الخدمات للأطفال المرتبطين بالشارع والأطفال الذين يعملون في لبنان و(٢) الدروس الرئيسية المستفادة والمقاربات الفعّالة للبرنامج.



### الأدوات

الأداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال

الأداة ١٦ مصفوفة خطر عمل الأطفال هي أداة لإدارة الحالة توفرّ عينة عن مصفوفة المخاطر التي تشمل عمل الأطفال.

الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين تقدم توجيهات مفصّلة للمرشدين الاجتماعيين ومشرفيهم لجعل عمليات إدارة الحالة شاملة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.

الأداة ١٨. تخطيط السلامة هي أداة لإدارة الحالة لتحديد الأشخاص الداعمين والتدابير التي يمكن للطفل اتخاذها للبقاء في مأمن من الأذى.

الأداة ١٩. سلامة الجسد توفرّ توجيهات حول كيفية تعليم الأطفال عن سلامة الجسد.

### المصادر الرئيسية

- مركز موارد إدارة حالة حماية الطفل.
- لجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٢). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: توجيهات لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في السياقات الإنسانية.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٤). المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل: دور إدارة الحالة في حماية الأطفال - دليل لمديري السياسات والبرامج والمرشدين الاجتماعيين.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٨). مبادئ توجيهية لتقييم مصالح الطفل الفضلى وتحديدها.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٥). مبادئ توجيهية لتطوير عمليات رصد عمل الأطفال.



## الرعاية البديلة (المعيار ١٩ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

قد يحتاج الأطفال المنفصلون عن عائلاتهم أثناء الأزمات إلى رعاية بديلة. يتم تقييم الحاجة إلى أفضل ترتيب مناسب واتخاذ قرار بشأنه من خلال عملية إدارة حالة حماية الطفل. يجب دائماً تقديم الرعاية البديلة بما يخدم مصلحة الطفل الفضلى ويجب أن تتماشى مع التوجيهات الوطنية والدولية<sup>٢٠</sup>. يجب دعم هذه الرعاية بالموارد الكافية والمناسبة للطفل والعائلة، والرصد المنتظم والمتابعة من قبل المرشدين الاجتماعيين المؤهلين.

يمكن أن تؤدي ترتيبات الرعاية البديلة دوراً مهماً في الوقاية من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال والاستجابة له.

قد يواجه الأطفال المنفصلون عن ذويهم وغير المسحوبين بذويهم عوامل خطر متزايدة لعمل الأطفال، على الرغم من إجراءات الحماية الموضوعية في ترتيبات الرعاية البديلة. لذلك من الضروري مراقبة وضع الأطفال المعيشي والعملية في الرعاية البديلة عن كثب.



### يمكن أن تزيد عوامل خطر عمل الأطفال بالنسبة إلى الأطفال المنفصلين عن ذويهم والذين:

- يعيشون في «رعاية غير رسمية» مع الأصدقاء أو العائلة الممتدة بتنسيق من الطفل أو الوالدين والتي لم يتم التصريح بها رسمياً؛
- يعيشون في عائلات (مرتبة بشكل رسمي أو غير رسمي) تعيش في فقر أو لا تخضع للرصد بشكل صحيح - قد يُتوقع من الأطفال الانخراط في عمل الأطفال داخل المنزل أو خارجه، أو في الأعمال المنزلية أو الزراعة، بأجر أو من دون أجر للمساعدة في تلبية احتياجاتهم الخاصة أو احتياجات عائلاتهم؛
- يعيشون في مؤسسات رعاية سكنية أو في أوضاع معيشية مستقلة خاضعة للإشراف؛
- يهتمون بالأطفال الآخرين أو أطفالهم أو أشقائهم بصفتهم معيلين الأسرة؛
- ينتقلون كثيراً أو لديهم صفة لاجئ أو نازح داخلي أو مهاجر - وقد يعرضهم العيش في مرافق الرعاية أو مراكز العبور لمزيد من مخاطر عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل الاتجار والاستغلال الجنسي التجاري للأطفال.



قد يحتاج الأطفال في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى رعاية بديلة لفترات زمنية أقصر أو أطول، على سبيل المثال، بعد الخروج من أسوأ أشكال عمل الأطفال، عند العودة من الجماعات أو القوات المسلحة، بعد الإنقاذ من الاتجار أو بعد الإبعاد من الاستغلال الجنسي التجاري. في بعض الحالات، قد يتم إبعاد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال عن عائلاتهم ووضعهم في الرعاية البديلة بسبب عدم أمان البيئة العائلية.



### الشرعية

يجب أن تتعاون الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال فقط مع الوكالة أو الوكالات الشرعية والمفوضة على المستوى الوطني والمصرح لها إجراء التقييمات واتخاذ القرارات بشأن ترتيبات الرعاية البديلة، ومع الوكالات التي تستطيع إبعاد و/أو إنقاذ الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال.

### التدابير الرئيسية لرصد عوامل خطر عمل الأطفال والوقاية منها والاستجابة لها بالنسبة إلى الأطفال في الرعاية البديلة

- تقييم أنشطة الأطفال ورصدها ضمن ترتيبات الرعاية البديلة الخاصة بهم، بما في ذلك الوصول والحضور إلى المدرسة والأنشطة الترفيهية، والأنشطة المتعلقة بالأعمال المأجورة وغير المأجورة، والوصول إلى الموارد المالية والتحكم فيها.
- دعم المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى للعمل للوصول إلى (مسارات) الأعمال اللائقة التي يمكن أن تشمل على سبيل المثال لا الحصر: التعليم الرسمي، والتدريب الفني والمهني والتعليم، والنقد مقابل العمل، أو برامج كسب العيش للشباب.



## التدابير الرئيسية للرعاية البديلة الجيدة للأطفال والمراهقين الذين تم إخراجهم من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال

- ضمان توافر ترتيبات الرعاية البديلة الشاملة والمناسبة لعمر وجنس الأطفال والمراهقين الذين تم إخراجهم أو إنقاذهم من أسوأ أشكال عمل الأطفال والذين لا يمكن لم شملهم (على الفور) مع عائلاتهم الأصلية. من المهم أن:
  - فُكر في احتياجات وتفضيلات المراهقين الأكبر سنًا الذين يعملون و/أو يعيشون بشكل مستقل ويفضلون العيش بشكل أكثر استقلالية؛
  - فُكر في احتياجات الرعاية والحماية المحددة للمراهقات الناجيات من الاستغلال الجنسي التجاري، أو العنف الجنسي، أو الفتيات اللواتي لديهن أطفال، أو الفتيات اللواتي يعانين من إعاقة.
- ضمان حصول الأطفال الذين أُخرجوا من أسوأ أشكال عمل الأطفال ووضعوا في رعاية بديلة على حزمة رعاية شاملة تدعم إعادة تأهيلهم وإعادة دمجهم، ولا سيما سلامتهم ورعايتهم، وإعادة دمجهم الاجتماعي داخل عائلاتهم ومجتمعهم، ورفاههم الجسدي والعقلي، والتعلم و/أو المسارات المالية. يمكن أن تشمل التدخلات الرئيسية على سبيل المثال لا الحصر:
  - الوساطة مع أفراد العائلة والمجتمع المحلي؛
  - الأنشطة الاجتماعية، ومجموعات الأقران، وبرامج التوجيه والمهارات الحياتية؛
  - الرعاية الصحية، بما في ذلك المعدات المساعدة للعاهات المحتملة، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي؛
  - مسارات التعليم الرسمي وغير النظامي والأعمال اللائقة؛
  - دعم الأبوة والأمومة للأمهات / الآباء المراهقين وكذلك الأهل (الحاضنين) أو مقدمي الرعاية؛
  - تدابير التصدي للوصم والتمييز ضد الأطفال الذين كانوا منخرطين في السابق في عمل الأطفال أو أسوأ أشكال عمل الأطفال.



### الأدوات

- الأداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال
- الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات
- الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال
- الأداة ١٦. مصفوفة خطر عمل الأطفال
- الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين

### المصدر الرئيسي

- فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين (٢٠١٣). مجموعة أدوات الرعاية البديلة في حالات الطوارئ.

### العدالة للأطفال (المعيار ٢٠ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

- قد يستعين الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال بنظام العدالة بشكل متكرر أكثر من الأطفال الآخرين، ولا سيما خلال الأزمات الإنسانية. تزيد طبيعة عمل الأطفال غير القانونية، سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، من احتمالية «تفاعل الأطفال مع أنظمة العدالة بصفتهن ناجين أو متهمين أو مخطئين محتملين أو مجرمين مدانين أو مزيجاً من كل هذه الصفات»<sup>٣٦</sup>. تشمل الأمثلة:
- الأطفال في الأنشطة غير المشروعة؛
  - الأطفال الذين يعملون الشوارع؛
  - الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم والذين يحتاجون إلى ترتيبات رعاية بديلة؛
  - الأطفال، وخاصة الفتيات منهم، الذين تعرضوا للاستغلال الجنسي التجاري؛
  - الأطفال المرتبطون بالجماعات أو العصابات المسلحة.
- ترتبط أنظمة العمل والعدالة ارتباطاً وثيقاً عندما يتعلق الأمر بالوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال. ولكن، أثناء الأزمات، غالباً ما تضعف أنظمة العدالة والقدرات الوطنية لإنفاذ القوانين





لحماية الأطفال أو تتعطل أو تنكشف الثغرات داخلها. يؤثر هذا في معظم الأحيان على أشكال الحماية الرئيسية للأطفال مثل عمليات تفتيش العمل، ومكافحة الاتجار بالبشر على المستوى المحلي ودون الوطني ومراقبة الحدود. وبالمثل، قد لا يكون النازحون مثل اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين مؤهلين للحصول على الحماية التي يوفرها نظام العدالة الوطني، أو قد تكون الموارد محدودة للغاية لتلبية احتياجات العدد المتزايد من الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

في حين قد تحمي أنظمة العدالة الأطفال، إلا أنها تشكل أيضاً مخاطر كبيرة عليهم، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال. غالباً ما يتعرض الأطفال الذين يعملون في الشوارع أو في أنشطة غير قانونية أو من دون التمتع بالحق في العمل في البلاد، مثل الأطفال اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين، لخطر الاعتقال والاحتجاز التعسفي من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. في حين أنه من المهم مقاضاة البالغين المسؤولين عن إجبار الأطفال على الانخراط في عمل الأطفال وأسوأ أشكاله، من المهم أيضاً التفكير بعناية في تأثير التجريم المفرط للأطفال وعائلاتهم بحيث قد يؤدي هذا الأمر إلى مزيد من التهميش والهشاشة والاستغلال الأكثر خطورة.

يمكن للجهات الفاعلة في مجال تحقيق العدالة للأطفال حماية الأطفال الذين يعملون من خلال (١) تعزيز حماية الأطفال (الذين يعملون) من خلال القوانين الرسمية والعرفية؛ و (٢) التصدي للمخاطر التي قد تشكلها أنظمة العدالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

## التدابير الرئيسية لدعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطر من خلال نظام العدالة

- تقوية التعاون بين أنظمة العدالة وأنظمة الرعاية الاجتماعية / حماية الطفل من خلال تحديد أحكام خدمات العدالة وأنظمتها وقدراتها، ووضع إجراءات التشغيل الموحدة وأنظمة الإحالة المشتركة لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال المحددة. يجب شمل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والجهات الفاعلة الإنسانية وغير الإنسانية. راجع القسم 2.1 التنسيق.
- تقوية القدرات في مجال الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له من خلال الدعم الفني والتشغيلي للجهات الفاعلة الرئيسية في مجال العدالة، بما في ذلك الشرطة ومراقبة الحدود والقضاة والمحامين والاختصاصيين الاجتماعيين والجهات الفاعلة الأخرى في نظام العدالة الرسمي وغير الرسمي. راجع القسم 4.2 القدرات وسلامة الموظفين.
- تقوية مراقبة الحدود والأمن للوقاية من الاتجار وغير ذلك من أسوأ أشكال عمل الأطفال والاستجابة له من خلال الدعم التقني والتشغيلي.
- المناصرة لقوانين وسياسات قوية وشاملة بشأن عمل الأطفال والعدالة لحماية الأطفال من عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الأطفال النازحين وعديمي الجنسية.

## التدابير الرئيسية للتصدي للمخاطر التي قد تشكلها أنظمة العدالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال

- تعزيز تقديم الخدمات الصديقة للأطفال والمراهقين في قطاع العدالة من خلال تقديم الدعم الفني والتشغيلي للجهات الفاعلة الرئيسية في مجال العدالة، بما في ذلك الشرطة ومراقبة الحدود والقضاة والمحامين والاختصاصيين الاجتماعيين والجهات الفاعلة الأخرى في نظام العدالة الرسمي وغير الرسمي.
- الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الطفل المرتكبة في نظام العدالة ضد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال. العمل من خلال آليات التنسيق ومع شركاء الأمم المتحدة للإبلاغ عن هذه الانتهاكات ورصدها والمناصرة لاعتماد مقاربات محسنة قائمة على الحقوق للتصدي لعمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال. فكر في المجموعات المعرضة للخطر مثل الأطفال الذين يعيشون و/أو يعملون في الشوارع والأطفال اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين والأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري والأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة.
- المناصرة لأنظمة عدالة آمنة ومستجيبة للأطفال والمراهقين. تعزيز بدائل لعمليات الاحتجاز الواجب فرضها على الأطفال المنخرطين في أشكال العمل التي يعاقب عليها القانون بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. يجب أن تعزز هذه البدائل تدابير إعادة التأهيل غير الاحتجازية للأطفال المنخرطين في (أسوأ) أشكال عمل الأطفال الخاضعة للعقوبة، بالإضافة إلى التدابير التي تدعم سلامة الأطفال ورعايتهم ورفاههم وإعادة دمجهم في عائلاتهم و/أو مجتمعاتهم بالإضافة إلى التسريح المحتمل من الجماعات المسلحة أو الجماعات غير المشروعة.

- تحديد أي شكل من أسوأ أشكال عمل الأطفال والإبلاغ عنه والدعوة إلى إنهائه فوراً، بما في ذلك الأشكال التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالجهات الفاعلة في مجال العدالة مثل التجنيد في القوات المسلحة، والاستغلال الجنسي التجاري للفتيات من قبل القوات المسلحة أو الجهات الأمنية، أو أشكال العبودية والعمل القسري.



## المصادر الرئيسية

- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (٢٠١٥). برنامج تدريبي للمسؤولين عن إنفاذ القانون حول معاملة الأطفال ضحايا الجريمة والأطفال الشهود على الجرائم.
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (٢٠١٥). تقديم استراتيجيات الأمم المتحدة النموذجية والإجراءات العملية للقضاء على العنف ضد الأطفال في مجال الوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية: أداة جديدة لوضعي السياسات ومسؤولي العدالة الجنائية والممارسين
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (٢٠١٥). تخطيط تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة النموذجية والإجراءات العملية للقضاء على العنف ضد الأطفال في مجال الوقاية من الجريمة والعدالة الجنائية: قائمة تحقق
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (٢٠١٧). دليل بشأن الأطفال الذين تجنّدهم وتستغلهم الجماعات الإرهابية والجماعات المتطرفة العنيفة: دور نظام العدالة.
- صفحة الويب الخاصة بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والتي تحتوي على أدوات ومنشورات تتعلق بالعدالة للأطفال.

## ٣,٥,٢ التصديّ لعمل الأطفال ومخاطر حماية الطفل الأخرى

يقدم هذا القسم نظرة عامة على ارتباط عمل الأطفال بالمخاطر الرئيسية الأخرى المتعلقة بحماية الطفل في سياقات الأزمات ويحدّد الاعتبارات الرئيسية للتصديّ لعمل الأطفال إلى جانب المخاطر الأخرى في العمل الإنساني.

### ارتباط عمل الأطفال بمخاطر حماية الطفل الأخرى

يواجه الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال بطبيعة الحال مخاطر أخرى لحماية الطفل بسبب طبيعة هذه الأعمال المؤذية، لا سيما عندما يتعلّق الأمر بأسوأ أشكال عمل الأطفال. على سبيل المثال، غالباً ما يتعرّض الأطفال في الأعمال الخطرة للمخاطر والإصابات والضيق النفسي والاجتماعي وسوء المعاملة الجسدية أو العاطفية. وبالمثل، تواجه المراهقات اللواتي يتعرّضن للاستغلال الجنسي التجاري بطبيعة الحال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجسدي. غالباً ما يُفصل الأطفال الذين يتمّ الاتجار بهم عن عائلاتهم ويتعرّضون لأشكال أخرى من العنف والاستغلال. في حين يُعتبر عمل الأطفال مسألة مرتبطة بحماية الطفل ويتطلّب تحليلاً وفهماً محدّداً، يجب أن تتناول الاستجابة الشاملة لعمل الأطفال جميع هواجس الحماية التي تواجه الأطفال. يتوجّب على الجهات الفاعلة في عمل الأطفال تقييم حالة حماية الأطفال بشكل شامل، وتحديد المخاطر الرئيسية وعوامل الحماية الموجودة للطفل الفرد وبيئته<sup>٣٧</sup>. وبالمثل، لا ينبغي استبعاد عمل الأطفال من البرامج المصمّمة بشكل أساسي للوقاية من هواجس الحماية الأخرى والاستجابة لها.

### المخاطر والإصابات (المعيار ٧ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

غالباً ما يتعرّض الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال للمخاطر والأخطار التي يمكن أن تسبّب إصابات أو عاهات أو حتى الموت. يمكن أن تكون المخاطر مرتبطة بأنواع الأعمال أو الظروف أو البيئات التي يعمل فيها الأطفال. يمكن أن تسبّب الأزمات مخاطر جديدة نتيجة القتال المستمر، والدّخائر غير المنفجرة، والمباني المتضرّرة أو المنهارة، والحطام، والفيضانات، والتعرّض للسّموم، ويمكن أن تزيد من المخاطر والإصابات التي يتعرّض لها الأطفال الذين يعملون؛ وبالتالي يمكن أن تؤدي هذه الظروف المتغيرة إلى زيادة عوامل خطر عمل الأطفال.

### سوء المعاملة الجسدية والعاطفية (المعيار ٨ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

من المرجّح أن يتعرّض الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال لسوء المعاملة الجسدية والعاطفية بما في ذلك الإهمال. قد يتعرّض الأطفال للإساءة اللفظية أو العاطفية أو الجسدية أو الاعتداءات أو المضايقات في مكان العمل أو في طريقهم إليه. بالنسبة إلى الأطفال الذين يمارسون أعمالاً غير مشروعة والذين يعانون من الرّق، بما في ذلك العمل القسري أو عبودية الدين، يتعرّضون للأذى أو يهدّدون بالأذى لهم أو لعائلاتهم. قد يتجاهل أصحاب العمل سلامة الأطفال ورفاهيتهم ممّا يؤدي إلى عواقب وخيمة ومهدّدة للحياة. علاوة على ذلك، في معظم الأحيان يعاني الأطفال المنخرطون في أسوأ أشكال عمل الأطفال والأطفال الذين يعملون و/أو يعيشون في الشوارع الوصم بشكل كبير والتمييز في المجتمع المحلي أو في المدرسة أو عند طلب المساعدة.



## العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (المعيار ٩ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

يرتبط العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل أساسي بعدد من أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك جميع أشكال الاستغلال الجنسي التجاري؛ أشكال الرق المحددة بما في ذلك استخدام الأطفال في المواد الإباحية؛ الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي؛ والأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة؛ والعمل المنزلي؛ والأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشارع. يمكن أن يتعرّض الصبيان والأطفال الذين لديهم هويات جنسية أخرى للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلا أنّ هذا النوع من العنف يؤثر بشكل غير متناسب على الفتيات، وبخاصة المراهقات. قد يكون الأطفال الذي يعملون في خطر أكبر للتعرض للعنف الجنسي داخل منازلهم وفي مجتمعاتهم وفي مكان العمل أو في طريقهم إليه. قد يتعرّضون لأشكال مختلفة من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك الإساءة الجنسية والتحرش أو الاعتداء والإكراه والاعتصاب والزواج المبكر<sup>٢٨</sup>.

## الضيق النفسي الاجتماعي والصحة العقلية (المعيار ١٠ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

يُعتبر عمل الأطفال مصدرًا رئيسيًا للضيق النفسي الاجتماعي والمعاناة نتيجة التعرض الشديد للخطر، ولنقص الاحتياجات الأساسية، وللانفصال عن أفراد العائلة، وللضغوط لإعالة الآخرين في سن مبكرة، ولأشكال مختلفة من العنف. عندما يعمل الأطفال لساعات طويلة أو في الأعمال الشاقة يكون الوقت المتبقي لهم محدودًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية والترفيهية بالإضافة إلى الأنشطة اليومية الأخرى الحيوية لرفاه الأطفال ونموهم النفسي والاجتماعي. غالبًا ما يكون الأطفال المنخرطون في أسوأ أشكال عمل الأطفال غير قادرين على التخفيف من الضيق الذي يعانون منه ويُرجح أن يستخدموا آليات التكيف السلبية مثل تعاطي المخدرات أو الكحول أو إيذاء النفس. نتيجة لذلك، قد تظهر لديهم حالات نفسية تتطلب دعمًا متخصصًا.

## الأطفال المرتبطون بالقوات أو الجماعات المسلحة (المعيار ١١ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

يُعد استخدام الأطفال في القوات والجماعات المسلحة إحدى فئات أسوأ أشكال عمل الأطفال. تحدّد مبادئ باريس (٢٠٠٧) قاعدة الأدلة والإطار القانوني والبرامجي لوقاية الأطفال من الارتباط بالقوات أو الجماعات المسلحة والاستجابة له، بما في ذلك التسريح وإعادة الإدماج. يتعرّض الأطفال المرتبطون بالقوات أو الجماعات المسلحة للكثير من أشكال العنف الأخرى بما في ذلك سوء المعاملة والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والضيق النفسي والاجتماعي والأخطار والإصابات وحتى الموت. توفر الأدلة الناشئة حول الفتيات المرتبطات بالقوات والجماعات المسلحة رؤى جديدة حول الأدوار والمخاطر والتجارب المتنوعة التي تواجه الفتيات في الجماعات المسلحة. تشمل مجموعات الفتيات اللواتي يحتجن اهتمامًا خاصًا في العمل الإنساني، الفتيات المرتبطات بالقوات أو الجماعات المسلحة، والناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، واللواتي أنجبن أطفالًا بعد تعرضهن للعنف الجنسي، والفتيات ذوات الإعاقة. لا يُقدّم دليل العمل هذا توجيهات مفصلة حول عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج للأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة؛ ولكن، قد تساعد التوجيهات الخاصة بالوقاية من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال في الوقاية من ارتباط الأطفال بالقوات أو الجماعات المسلحة.

## الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم (المعيار ١٣ من المعايير الدنيا لحماية الطفل)

يرتبط الانفصال عن العائلة بعمل الأطفال ارتباطًا وثيقًا. فالأطفال المنفصلون عن مقدم الرعاية أو عن أشكال الحماية العائلية الأخرى عندما يكونون في أمس الحاجة إليها قد لا يتمكنون من الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية، ممّا يجعلهم عرضة لعمل الأطفال والاستغلال. في حالات اليأس المالي، قد يُجبر الأطفال على الابتعاد عن عائلاتهم للعثور على الأعمال في مكان آخر، ومن دون حماية كافية يكونون أكثر عرضة للإتجار والاستغلال.

## التدابير الرئيسية للتصدّي لعمل الأطفال إلى جانب مخاطر حماية الطفل الأخرى

### ○ تقييم عوامل خطر عمل الأطفال وتحليلها فيما يتعلّق بمخاطر حماية الطفل الأخرى:

- إجراء تقييمات شاملة للمخاطر تتمحور حول الطفل وإجراء استكشافات مع الأطفال والمراهقين وأعضاء المجتمع؛
- تحليل مخاطر حماية الطفل المرتبطة بالأماكن التي يعمل فيها الأطفال، وبتنقلهم من وإلى العمل، وبالمكان الذي يعيشون فيه ويقضون الوقت في المجتمع؛
- تحديد المجموعات السكانية أو الأحداث (الموسمية) أو الأوضاع التي تشكّل عوامل خطر لعمل الأطفال؛
- التأكد دائمًا من أنّ تحليل عمل الأطفال يتمّ إجراؤه من خلال منظور جنسدي وعمري، ويتضمّن عوامل التنوع الأخرى ذات الصلة.

راجع القسم ٢.٢ تحليل الوضع وتقييمه.



## ○ التأكيد من أن إجراءات إدارة الحالة وخدمات الإحالة تتصدى لعمل الأطفال ومخاطر حماية الطفل الأخرى:

- تطوير إجراءات التشغيل الموحدة الشاملة التي تحدد كيفية إدارة الجهات الفاعلة هواجس عمل الأطفال ومخاطر حماية الطفل الأخرى المترابطة مثل الانفصال أو التجنيد القسري؛
- تحديد الوكالات التي تستطيع توفير وكالات متخصصة لإدارة حالات الأطفال الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك المراهقات اللواتي تعرّضن للاستغلال الجنسي التجاري أو زواج الأطفال المرتبط بالعمل القسري (المنزلي) أو الاتجار؛
- التأكد من أن خطط سلامة الأطفال تخفف من مخاطر حماية الطفل المرتبطة بعمل الأطفال؛
- التأكد من أن الخدمات الطبية يمكنها تلبية احتياجات الأطفال العاملين الذين واجهوا هواجس أخرى تتعلق بالحماية، بما في ذلك: مجموعة لوزم العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس للناجين من الاغتصاب، ومعلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وعلاج الإصابات المتعلقة بمكان العمل والمساعدات الخاصة بالإعاقات؛
- التأكد من أن الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الصحة العقلية المتخصصة جاهزة للتعامل مع الأطفال المنخرطين (سابقاً) في عمل الأطفال الذين يعانون من مستويات عالية من الضيق و/أو ظروف شديدة تؤثر بالصحة العقلية؛
- استكشاف استخدام طرائق المساعدة النقدية والقسام لدعم مخرجات رفاهية الأطفال المنخرطين في عمل/أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- استخدام بيانات نظام إدارة معلومات حماية الطفل لتحليل اتجاهات عمل الأطفال وأماطه والعلاقة المتبادلة مع مخاطر حماية الطفل الأخرى أثناء الأزمة.

راجع ٣,٥ قسم حماية الطفل في إدارة الحالة.

## ○ تقييم عوامل خطر عمل الأطفال المتعلقة بالانفصال عن العائلة:

- تقييم كيفية ارتباط الانفصال الثانوي عن العائلة، على سبيل المثال هجرة الأطفال بعيداً عن عائلاتهم، بعوامل خطر عمل الأطفال؛
- وضع إجراءات لتحديد الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم بسرعة بهدف الوقاية من عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكاله؛
- رصد المجموعات السكانية المعرضة للخطر وحمايتها، على سبيل المثال الأطفال المتنقلين، لوقايتهم من الاتجار بهم أو من العمل القسري في نهاية المطاف؛
- رصد الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم ومتابعتهم بانتظام أثناء وضعهم في رعاية بديلة (مؤقتة) لضمان تلبية احتياجاتهم الأساسية وللوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال؛
- دعم الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في الرعاية البديلة للحصول على تعليم جيد ومسارات تأمين الأعمال اللائقة للوقاية من مخاطر عمل الأطفال.

راجع ٣,٥ قسم حماية الطفل في الرعاية البديلة.

## ○ خلق فرص للوصول إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من خلال برامج حماية الطفل الإنسانية الأوسع نطاقاً - على سبيل المثال، من خلال:

- تضمين عوامل خطر عمل الأطفال في معايير الاستهداف والأهلية للخدمات الأساسية؛
- توسيع نطاق أنشطة التواصل لتشمل الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم والأطفال الذين يعملون في المجتمعات المتأثرة بشدة، بحيث تغطي الأنشطة أماكن العمل الرئيسية مثل المنازل والحقول والشوارع والمجتمعات المحلية؛
- الانخراط مع الجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع المحلي والهيكلية الرئيسية لتحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وإحالتهم؛
- العمل بشكل وثيق مع الآخرين أثناء التصميم والتنفيذ مثل المستشارين حول النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية والصحة العقلية وما إلى ذلك.

راجع القسم ٣,٥ حماية الطفل.

## ○ تضمين الرسائل الرئيسية المتعلقة بعمل الأطفال في التواصل الأوسع نطاقاً لزيادة الوعي حول حماية الطفل، واستراتيجيات اشراك المجتمع.

- تأكد من أن الرسائل الموجهة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال تتضمن معلومات عملية للأطفال والأهل/مقدمي الرعاية حول هواجس الحماية، بما في ذلك كيفية طلب المساعدة الطبية في حال تعرضهم لإصابة، ومسارات الإحالة لحالات العنف والإساءة والاستغلال بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وأسوأ أشكال عمل الأطفال.
- راجع القسم ٤,١ الاتصال والمناصرة.

## ○ تضمين الأطفال المنخرطين (سابقاً) في عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال في حماية الطفل المجتمعية الأوسع نطاقاً بما في ذلك الأنشطة الجماعية.

- حيثما كان الأمر ممكناً وأمنًا، أنشئ مجموعات مختلطة من الأطفال من خلفيات مختلفة من أجل تعزيز



- الاندماج الاجتماعي وتجنب عزلة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال الاجتماعية أو وصمهم بالعار.
  - الوقاية من وصم الأطفال الذين أُبعدوا عن أسوأ أشكال عمل الأطفال بالعار، على سبيل المثال الأطفال المرتبطون بالقوات أو الجماعات المسلحة، من خلال المقاربات المجتمعية، والتوعية وتعزيز التماسك الاجتماعي.
- راجع الفصل ٤.١ رسائل عمل الأطفال ورفع مستوى الوعي لمزيد من التوجيهات.

- إجراء تقييمات مخاطر الحماية عند العمل مع الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال. قد يؤدي استهداف الأطفال علناً للمشاركة في برامج حماية الطفل إلى تعريض الأطفال لخطر الوصم أو التمييز أو يعرضهم لمزيد من مخاطر الانتقام أو تجدد العنف والاستغلال. قد يكون هذا هو الحال بشكل خاص بالنسبة إلى الأطفال المرتبطين (سابقاً) بالجماعات أو القوات المسلحة، والناجين من الاستغلال الجنسي التجاري والإتجار.
  - تقييم مخاطر الحماية للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.
  - تحديد إجراءات التخفيف والتخطيط لها لضمان سلامة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال وسرية المعلومات أثناء وضع برامج حماية الطفل.
  - رصد سلامة الأطفال باستمرار والتخفيف من أي مخاطر جديدة أو متغيرة.
  - التأكد من عدم تسبب برامج حماية الأطفال وإعادة الإدماج الأوسع نطاقاً بعمل الأطفال. تأكد من إمكانية وصول الأطفال الأكبر سنًا الذين سُحبوا من أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى الأعمال اللائقة، والحماية من الأعمال الخطرة أو أسوأ أشكال عمل الأطفال الأخرى.
  - الحفاظ على تطبيق اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ مركزياً في جميع أنشطة البرنامج. لا يمكن لأي شكل من أشكال العمل الإنساني أن يبرر سحب الأطفال من عمل الأطفال لينخرطوا في أسوأ أشكال عمل الأطفال الأخرى.
  - عندما يحد التمويل مقاربات (إعادة) الإدماج الاقتصادي المستدام، ففكر في استراتيجية مرحلية حيث يتم اعتماد تدخلات أقل استدامة في البداية مثل المساعدات النقدية والقوائم لتلبية الاحتياجات الفورية بينما يتم وضع برامج الحماية الاجتماعية أو شبكات الأمان أو برامج التدريب المهني الطويلة الأجل<sup>٣٩</sup>.
  - التأكد من أن برامج إعادة الإدماج تشمل المهارات الحياتية المناسبة للجنس والعمر، والتعليم، وفرص التعزيز الاقتصادي.
- راجع القسم ٣.٣.٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.
- دمج عمل الأطفال في أنظمة إدارة ورصد معلومات حماية الطفل الرئيسية الأخرى وتحليله. على سبيل المثال، قم بتضمين:
    - الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في أنظمة رصد العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
    - الاتجار والسخرة في أنظمة رصد الحماية الأوسع نطاقاً؛
    - الإصابات المرتبطة بالعمل أو الأمراض أو هواجس سوء التغذية في أنظمة المراقبة الصحية؛
    - أنواع عمل الأطفال وأسبابه في أنظمة معلومات تتبّع العائلة وم شملها؛
    - أسوأ أشكال عمل الأطفال في أنظمة رصد برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛
    - عمل الأطفال في مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح.
- راجع القسم ٤.٤ إدارة المعلومات.
- إدراج عمل الأطفال في مبادرات بناء القدرات لحماية الطفل الأوسع نطاقاً، لا سيما في السياقات التي يكون فيها عمل الأطفال مصدر قلق قبل الأزمة أو يُرجح أن يزداد أثناء الأزمات.
- راجع القسم ٤.٢.١ بناء القدرات.





## الأدوات

- الأداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال
- الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغار
- الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي
- الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال
- الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الضحايا
- الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال
- الأداة ١٦. مصفوفة خطر عمل الأطفال
- الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين
- الأداة ١٨. تخطيط السلامة

## المصادر الرئيسية

### المخاطر والإصابات

- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٠). العمل الآمن للشباب قوائم التحقق عن أنواع الأعمال اللائقة.
- بلان إنترناشونال (٢٠١٨). تقييم المخاطر المتعددة المتمحورة حول الطفل: دليل ميداني ومجموعة أدوات.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو ومنظمة العمل الدولية (٢٠١٧). عمل الأطفال في الزراعة في لبنان: دليل للممارسين.

### سوء المعاملة الجسدية والعاطفية

- منظمة الصحة العالمية WHO (٢٠١٦). إنسباير INSPIRE سبع استراتيجيات لإنهاء العنف ضد الأطفال.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦). كتيب عمل إنسباير INSPIRE لتنفيذ الاستراتيجيات السبع لإنهاء العنف ضد الأطفال.
- موقع الويب الخاص بمنظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والأعمال المنزلية <http://www.ilo.org/ipec/areas/Childdomesticlabour/lang--en/index.htm> [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٧). دليل عملي لإنهاء عمل الأطفال وحماية العمال الشباب في الأعمال المنزلية.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٧). الأعمال المنزلية الخطرة للأطفال: ورقة إحاطة.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٤). معالجة عمل الأطفال وحماية العمال الشباب في الأعمال المنزلية - دليل مرجعي.
- المنظمة الدولية المناهضة للعبودية Anti-Slavery International (٢٠٠٥). الأطفال العاملين في المنازل: كتيب عمل عن الممارسات الجيدة في تدخلات البرنامج.

### العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي

- منظمة العمل الدولية، اليونسف، مبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر UN GIFT (٢٠٠٩). دليل تدريبي لمكافحة الاتجار بالأطفال من أجل العمل والاستغلال الجنسي وغيره من أشكال الاستغلال. سلسلة من ثلاثة كتب مدرسية ودليل الميسر وكتاب التمارين.
- لجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٢). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: توجيهات لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في السياقات الإنسانية.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA (٢٠١٩). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف القائم على النوع الاجتماعي في وضع برامج الطوارئ.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠٢٠). صفحة موارد العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٨). مبادئ توجيهية بشأن تصميم استراتيجيات العمل المباشر لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال.
- إيكبات ECPAT (٢٠١٣) نقاط الضعف غير المرئية: علاقة عمل الأطفال بالاستغلال الجنسي للأطفال، مجلة إيكبات إنترناشونال ECPAT International، العدد ٨، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.
- إيكبات ECPAT (٢٠١٧) ربط المسائل: دعم تعافي الأطفال المتأثرين بالاستغلال الجنسي وإعادة إدماجهم.



## الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي

- وودهيد، م. Woodhead, M. (٢٠٠٤) آثار عمل الأطفال النفسية والاجتماعية: إطار عمل للبحث والرصد والتدخل.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١١). تقييم المخاطر النفسية والاجتماعية وتأثير عم الأطفال.
- اليونيسف (٢٠١٦). مجموعة أدوات المراهقين للتعبير والابتكار: حزمة من التوجيهات والأدوات والإمدادات للوصول إلى المراهقين المتأثرين بالصراع وحالات الطوارئ وإشراكهم.
- منظمة إنقاذ الطفل الدولية (٢٠١٥). برنامج قدرة الشباب على التكيف: الدعم النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.

## الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم

- الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين (٢٠١٣). مجموعة أدوات الرعاية البديلة في حالات الطوارئ.
- الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين (٢٠١٧). دليل ميداني للأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم.

## الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة

- اليونيسف (٢٠١٥). دليل ميداني تشغيلي حول تجنيد الأطفال وإطلاق سراحهم وإعادة إدماجهم.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٢). دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام (SCREAM) وحدة نمطية حول عمل الأطفال والنزاع المسلح.
- وارد، ج. وستون، ل. Ward, J & Stone, L. (٢٠١٨) المنتج المعرفي لليونيسف: الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة ووضع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. لندن: مكتب المساعدة الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ التابع لليونيسف.
- المجموعة التوجيهية لمبادئ باريس (٢٠٠٧). مبادئ باريس والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات أو الجماعات المسلحة.
- بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية MONUSCO (٢٠١٩) قوتنا تكمن في شبابنا: تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ٢٠١٤-٢٠١٧.
- بلان انترناشونال (مرتقب). ملاحظة فنية: الفتيات المرتبطات بالقوات والجماعات المسلحة: الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني.



إنّ التعليم حقّ أساسي لجميع الأطفال والمراهقين. يعدّ التعليم أمراً بالغ الأهمية بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين في سياقات الأزمات لأنّه يوفر الحماية الجسدية والنفسية الاجتماعية والمعرفية الأساسية. يؤثر الاضطراب الكبير في الوصول إلى التعليم وجودته على ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع عوامل خطر عمل الأطفال. فالأطفال الذين يتركون المدرسة خلال الأزمات هم أكثر عرضة للانخراط في عمل الأطفال من الأطفال الذين يبقون في المدرسة. على الصعيد العالمي، الفتيات اللواتي يتسرّبن من المدرسة باكراً هنّ أكثر عرضة بثلاث مرات للزواج المبكر، وغالباً ما يرتبط زواج الأطفال بعمل الأطفال المنزلي والعمل القسري. بمجرد أن ينخرط الأطفال بالعمل، يصبح اعتمادهم على الدخل وضيق الوقت ومحدودية الدعم الاجتماعي عوائق كبيرة أمام التعليم، ممّا يحرمهم من فرصة تعلّم المهارات القيّمة لبقية حياتهم.

فالتعليم أمرٌ بالغ الأهمية للنجاح في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في سياقات الأزمات الإنسانيّة. وأفضل طريقة للقيام بذلك هي من خلال التعاون والتكامل بين التعليم وبرامج القطاعات الأخرى المرتبطة بحماية الطفل والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والخدمات الأساسية الأخرى لتلبية الاحتياجات الإنسانيّة. يحتاج المراهقون إلى اهتمام خاص في برامج التعليم والوقاية من عمل الأطفال، حيث أنّ توقعات العمل تطلّ عادةً الأطفال الأكبر سنّاً أكثر بكثير من الأطفال الأصغر سنّاً، بينما فرص التعليم المصمّمة خصيصاً لهم هي أقلّ. غالباً ما تواجه الفتيات المراهقات حواجز إضافية جندرية عندما يُعطى الفتية الأفضلية في الحصول على التعليم بدلاً من الفتيات أو عندما يُتوقع من الفتيات المراهقات القيام بأدوار منزلية أكبر أو الزواج. بالإضافة إلى ذلك، يجب أيضاً تطوير مقاربات محدّدة للأطفال الذين كانوا أصلاً خارج المدرسة قبل الأزمة، وللأطفال الذين حرّموا من التعليم كنتيجة مباشرة للأزمة.

يجب أن تركز جميع التدابير على المبدأ القائل بأنّ الوقاية خير من العلاج؛ فوقاية الأطفال والمراهقين من التسرّب من التعليم أسهل بكثير وأقلّ ضرراً وأقلّ استخدام للموارد من سحب الأطفال من عمل الأطفال، وبخاصّةً من أسوأ أشكال عمل الأطفال.

قد يكون من المفيد تطوير إستراتيجيات لفتّين متميزتين ولكن مرتبطتين من الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال:

- الأطفال الذين كانوا خارج المدرسة قبل الأزمة.
- الأطفال الذين كانوا في المدرسة قبل الأزمة، إما لا يعملون أو يوازنون بين الأعمال والمدرسة في نفس الوقت.

تتمثل إحدى الإجراءات الرئيسية للوقاية من عمل الأطفال في ضمان عودة الأطفال الذين كانوا ملتحقين بالمدرسة قبل الأزمة إليها في أسرع وقت ممكن بعد حدوث الأزمة. يشكّل الأطفال الذين توقفوا عن الذهاب إلى المدرسة، حتى ولو مؤقتاً بسبب حالة الطوارئ، جزءاً كبيراً من الأطفال «المعرضين لخطر» عمل الأطفال، لا سيما في المجتمعات التي ينتشر فيها الفقر ويُعتبر عمل الأطفال شائعاً. يتوجّب على المدارس تتبع الطلاب غير الملتحقين بالمدرسة، وتذليل العوائق التي تحول دون حضورهم إليها، والتركيز على إعادة المتعلّمين إلى المدرسة في أسرع وقت ممكن.

من المرجح أن يكون الأطفال الذين كانوا خارج المدرسة قبل الأزمة أو الذين فاتتهم سنوات من التعليم هم الأكثر عرضة لخطر الانخراط في أسوأ أشكال عمل الأطفال، وبالتالي يحتاجون إلى فرص تعليم مصمّمة خصيصاً لهم ومناسبة لعمرهم وشاملة. بما في ذلك الوصول إلى مقاربات التعليم غير النظامي والتعليم البديل.

### تشمل مخاطر عمل الأطفال المحدّدة على التعليم ما يلي:

- الأطفال الذين يحتاجون إلى ترك المدرسة بهدف العمل من أجل دعم دخل الأسرة أو تلبية احتياجاتهم الأساسية أو الإعالة في المنزل أو الهجرة للعمل.
- قد يؤدي تدني جودة التعليم إلى التسرّب من المدرسة وإعطاء الأولوية للعمل على التعليم.
- عادةً لا يملك الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال وقتاً للتعلّم، وحضور الفصول الدراسية وأداء الواجبات المنزلية وإن كانوا يملكون الوقت لذلك تكون المدة محدودة، بسبب التزامات الأعمال التي يقومون بها أو المهام المنزلية الإضافية في المنزل. قد يؤثر ذلك على أدائهم المدرسي ويؤدي إلى ترك المدرسة في سن مبكرة.
- قد يعاني الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال من صعوبات في التعلّم، مثل مشاكل التركيز، بسبب الإرهاق أو الجوع أو المرض.
- محدودية فرص التعليم التعويضي أو غير النظامي أو البديل للأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية طويلة أو قصيرة الأجل.

- قد تؤثر أنواع معينة من عمل الأطفال على وضعهم الاجتماعي أو مظهرهم أو سلوكهم، وقد تؤدي إلى التمييز من الأقران والمعلمين، أو الطرد من المدرسة.
- قد يشعر الطاقم التعليمي والمؤسسات التعليمية أن لديهم المهارات والوقت والموارد الضرورية لتلبية احتياجات التعلّم المحدّدة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال ومتطلباتهم طرق التعليم المرنة.
- عوائق السياسات المتمثلة بسياسات التغيّب عن الصفوف أو متطلبات الامتحانات المطبّقة بشكل صارم.
- تمّت مناقشة عوامل الخطر الرئيسية لعمل الأطفال في القسم ١.٢.٢ عوامل الخطر والحماية المرتبطة بعمل الأطفال في سياقات الأزمات وفي الأداة ١.١ عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال.
- المجموعات التالية من الأطفال معرّضة بشكل خاص لخطر الاستبعاد من الحصول على التعليم: الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية؛ والأطفال الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة الحضرية؛ الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع؛ المراهقات، ولا سيما اللواتي تواجهن ممارسات ضارة مثل زواج الأطفال؛ الأطفال الذين يتمّ الاتجار بهم (للعمل أو الاستغلال الجنسي)؛ الأطفال اللاجئون أو النازحون داخلياً أو المهاجرون؛ الأطفال الذين يعيشون في سياقات النزاع؛ الأطفال الذين كانوا خارج المدرسة قبل حالة الطوارئ أو الأزمة؛ الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة؛ الأطفال في الأسر الهشة.



نُظّم هذا القسم التعليمي حول المعايير الدنيا الشبكية الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)، والتي تقدّم توجيهات للممارسين لتعزيز نظام التعليم في خمس مجالات:

- المعايير التأسيسية
- الوصول إلى التعلّم وبيئة التعلّم
- التدريس والتعلّم
- المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم
- سياسة التعليم

## ٣.٦.١ المعايير التأسيسية

### التدابير الرئيسية لمشاركة المجتمع

- الانخراط بنشاط مع الهيكلية المجتمعية، بما في ذلك لجان التعليم وهيكلية حماية الطفل، لتقييم الوصول إلى التعليم وجودته وورصده للأطفال الذين هم خارج المدرسة أو المنخرطين في عمل الأطفال. يمكن القيام بذلك من خلال:
  - تحديد المخاطر والعوائق التي تحول دون التعليم وعوامل خطر عمل الأطفال بقيادة المجتمع المحلي؛
  - تخطيط عمل للتعليم بقيادة المجتمع المحلي للأطفال غير الملتحقين بالمدارس والأطفال الذين يعملون، بما في ذلك تطوير مشاريع الأثر السريع؛
  - تضمين رسائل عمل الأطفال في حملات التوعية التعليمية الأوسع نطاقاً؛
  - تحديد موارد المجتمع المحلي التي يمكن أن تدعم تعليم الأطفال خارج المدرسة والأطفال الذين يعملون وتعبئتها؛
  - مشاركة الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة والأطفال الذين يعملون في الحوارات المجتمعية حول التعليم؛
  - التدقيق الاجتماعي حول الوصول إلى التعليم، والعوائق، والفجوات، والمقاربات الفعّالة، خاصة بالنسبة إلى الفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر؛
  - المناصرة على المستوى المحلي مع السلطات المحلية لتحسين الوصول إلى التعليم وجودته للأطفال والمراهقين من جميع الأعمار.

### ○ دعم مبادرات التعليم التي يقودها المجتمع المحلي للأطفال الذين هم خارج المدرسة أو المنخرطين في عمل الأطفال، وتوفير الموارد من أجل:

- حوارات مجتمعية مع الأطفال والمراهقين والأهل وأعضاء المجتمع المؤثرين لتعزيز الوصول إلى التعليم وجودته للأطفال الذين هم خارج المدرسة أو يعملون؛
- حملات توعية حول الحقوق التعليمية والفرص للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال؛
- أنشطة ما بعد المدرسة والتعلّم غير الرسمي، مثل تعلّم القراءة والكتابة والحساب والأنشطة الترفيهية والرياضية وأنشطة مجموعة الأقران والمهارات الحياتية وفصول الواجبات المنزلية والأنشطة الأخرى التي يمكن أن تدعم مخرجات التعليم للأطفال؛
- فرص التلمذ المحلية أو فرص التدريب للمراهقين الذين تجاوزوا الحد الأدنى القانوني لسن العمل؛
- خدمات رعاية الأطفال وتنمية الطفولة المبكرة لأهل الأطفال المعرضين للخطر أو مقدمي الرعاية الصغار (المراهقين) المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.

### ○ إشراك الأطفال بنشاط في المبادرات على مستوى المجتمع المحلي من خلال:

- دمج الوقاية من عمل الأطفال في أنشطة مشاركة الأطفال والمراهقين في المدارس بما في ذلك المجالس المدرسية ومجموعات الشباب والتوجيه والأنشطة المدرسية الأخرى؛
- دعم المرشدين الأقران لتطوير رسائل عمل الأطفال الأساسية ونقلها.



○ تقوية أنظمة رصد التعليم على مستوى المجتمع المحلي لتحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب أو الذين يعملون بالفعل وتعقبهم. قد تشمل المجموعات المعرضة للخطر:

- الأطفال الذين لا يحضرون بانتظام أو يعانون من ضعف الأداء المدرسي؛
- الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسة أو الذين تسربوا من المدرسة تمامًا؛
- الأطفال الذين يجمعون بين المدرسة وعمل الأطفال؛
- الأطفال الذين يعيشون في أسر هشّة (مقدم رعاية وحيد، أو يعيها طفل أو أسر فقيرة الدخل)؛
- المجموعات الأخرى المعرضة للخطر مثل الأطفال النازحين، والأطفال ذوي العاهات، وإخوة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، والأطفال الذين يعتنون بأطفالهم أو بالأشقاء أو بأفراد الأسرة البالغين، والأطفال المصابين بأمراض مزمنة بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.



تعزيز آليات الإحالة بين هيكلية التعليم على مستوى المجتمع المحلي والخدمات الرسمية التي يمكن أن تربط الأطفال والمراهقين وعائلاتهم المعرضين للخطر بالخدمات الأساسية مثل التعليم وحماية الطفل والاحتياجات الأساسية والأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي.

### تدابير التنسيق الرئيسية

○ وضع استراتيجيات تعليمية شاملة للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له:

- إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال التعليم والجهات الفاعلة القطاعية الأخرى التي تغطي التعليم والتدريب التقني والمهني وتنمية الطفولة المبكرة وحماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والصحة والاحتياجات الأساسية في التخطيط الاستراتيجي.
- إشراك نقابات المعلمين في التخطيط الاستراتيجي حيثما أمكن، وتحديد أولويات التدابير للوقاية من عمل الأطفال.
- تعزيز إدراج عمل الأطفال في التنسيق بين القطاعات وفي داخلها والتحليل والتخطيط والتنسيق الاستراتيجي.
- إشراك أصحاب المصلحة في المجتمع المحلي في التخطيط الاستراتيجي وتحديد أولويات تدابير التصدي لعمل الأطفال.
- تخصيص الوقت والموارد للجهات الفاعلة في مجال التعليم للمشاركة في الأنشطة المشتركة بين القطاعات مثل تقييمات الاحتياجات المشتركة وتخطيط الاستجابة وتنفيذ البرامج المتكاملة.
- دعم التعاون والرصد والتنسيق بين القطاعات على المستويات المحلية.
- المشاركة في آليات التنسيق المخصصة لعمل الأطفال.
- تعزيز مقارنة متكاملة لوضع برامج عمل الأطفال، مدعومة بالتعليم والحماية والأمن الغذائي وسبل كسب العيش والتدخلات الاقتصادية الأخرى.

راجع القسم ٢.١ التنسيق.

○ التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال الرعاية الاجتماعية / حماية الطفل لتطوير استراتيجيات مشتركة للعمل مع الأطفال والمراهقين الذين هم خارج المدرسة و/أو المنخرطين في عمل الأطفال، والتي قد تغطي:

- استراتيجيات التواصل للوصول إلى الأطفال «غير المرئيين» أو الذين يصعب الوصول إليه؛
- تعبئة المجتمع المحلي وحملات توعية حول التعليم لجميع الأطفال؛
- برامج التعليم والحماية المتكاملة من أجل (إعادة) ادماج الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال في التعليم؛
- مسارات الإحالة بين الجهات الفاعلة في مجال التعليم وحماية الطفل للأطفال الذين تمّ تحديدهم على أنهم منخرطون في عمل الأطفال أو معرضون لخطره.

○ وضع مسارات إحالة عمل الأطفال من أجل:

- إحالة الأطفال الذين تسربوا من المدرسة إلى (داخل المدرسة) للعودة إلى التعلّم؛
- إحالة الحالات المشتبه بأنها عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى إدارة المدرسة والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل للحصول على دعم آمن وخدمات الإبلاغ؛
- رصد الأطفال الذين يجمعون بين العمل والمدرسة لمنع التسرب من المدرسة.



- المناصرة مع الجهات المانحة لتمويل التعليم للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له من خلال:
  - توفير البيانات والأدلة حول الروابط بين التعليم وعمل الأطفال، والاحتياجات التعليمية الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره وفي أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
  - إعطاء الأولوية لتمويل التعليم الثانوي وفرص التعليم الأخرى للمراهقين والأطفال الذين هم خارج المدرسة و/أو المنخرطين فعلياً في عمل الأطفال.

### تدابير التحليل الرئيسية

- دمج عمل الأطفال في تقييمات التعليم لفهم الديناميكيات الخاصة بالسياق بين التعليم وعمل الأطفال، بما في ذلك العوائق التي تحول دون التعليم.
  - راجع القسم ٢.٢ تحليل الوضع وتقييمه .
- تعزيز البيانات المصنّفة حسب النوع الاجتماعي والعمر واستخدام الفئات العمرية ذات الصلة حول السن الإلزامي للتعليم والتعليم الابتدائي/الثانوي والحد الأدنى لسن العمل.
  - إشراك الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع في تحليل احتياجات التعليم وتخطيط الاستجابة، لا سيما فيما يتعلق بالأطفال الذين هم خارج المدرسة، والذين يعملون والأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. قم دائماً بإشراك الجهات الفاعلة المعنية بحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات الفاعلة ذات الصلة في مجال عمل الأطفال.
- التفكير في ربط أنظمة رصد عمل الأطفال أو توسيعها لتشمل المدارس في السياقات التي توجد فيها مستويات مرتفعة من عمل الأطفال، وحيث يتم تنفيذ أنظمة رصد عمل الأطفال على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمجتمعية.
  - تقوية أنظمة رصد التعليم على المستويين الوطني ودون الوطني لتحديد الأطفال المعرضين لخطر التسرب أو المنخرطين في عمل الأطفال وتتبعهم. ضمان استمرار عمل هذه الأنظمة خلال الأزمات وإحالة الأطفال المنخرطين (أو المشتبه في انخراطهم) في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى الجهات الفاعلة المعنية بعمل الأطفال و/أو حماية الطفل.
- تضمين مؤشرات عمل الأطفال في تقييمات الاستجابات التعليمية والاستراتيجيات ومقاربات البرامج.



### الأدوات

الأداة ٦. قائمة التحقق للمنسقين

الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال



### تدابير الوصول المتكافئ الرئيسية

- إعطاء الأولوية لتدابير تذليل العقبات التي تحول دون تعليم الفئات المعرضة للخطر، بما في ذلك الأطفال خارج المدرسة، والأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية، والأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو الأطفال الذين هم على علاقة بالقانون، والأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والفتيات والحوامل ومقدمي الرعاية الصغار.
- تعزيز القبول والتسجيل والاحتفاظ بالأطفال والمراهقين المعرضين للخطر من خلال:
  - الوثائق المرنة والمتطلبات العمرية؛
  - فرصة ثانية مرنة للتحاق المتسربين؛
  - إلغاء التكاليف المرتبطة بالتعليم أو تخفيضها أو تغطيتها، على سبيل المثال، الرسوم المدرسية وتكاليف النقل والزي المدرسي والوجبات والمواد والكتب المدرسية. في حال تعدد ذلك، يجب ربط العائلات بالمساعدة النقدية والقسائم أو التدخلات الاقتصادية الأخرى التي يمكن أن تساعد في تغطية التكاليف؛
  - تزويد الأسر التي تعتمد على الدخل الناتج عن عمل الأطفال بالمساعدة النقدية والقسائم، المرتبطة بشكل مثالي بدعم سبل كسب العيش على المدى الطويل أو بالحماية الاجتماعية، لتمكين الأطفال من العودة إلى المدرسة؛
  - الانخراط مع الأهل/مقدمي الرعاية، والأزواج، وأفراد الأسرة الآخرين (الأصهار)، والمرافق التعليمية و/أو أصحاب العمل لتسهيل وصول الأطفال المعرضين للخطر إلى المدرسة والبقاء فيها؛
  - التعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة أو الأمراض المزمنة؛
  - تعليم ملائم لغويًا وثقافيًا لأطفال الأقليات أو المجموعات النازحة.
- تعزيز مجموعة من فرص التعليم الجيد للأطفال والمراهقين المصممة خصيصًا لتناسب العمر ومرحلة النمو واحتياجات واهتمامات التعلم والكسب. فكر في:
  - تنمية الطفولة المبكرة للأطفال (من الولادة حتى ثماني سنوات)؛
  - التعليم الابتدائي والثانوي والعالي؛
  - التعليم التعويضي لدعم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم؛
  - تعليم المهارات الحياتية؛
  - برامج التعليم والتدريب التقني والمهني والتعلم.
- تطوير استراتيجيات محددة للوصول إلى المراهقين المنخرطين في عمل الأطفال والمعرضين لخطره وتلبية احتياجاتهم من خلال:
  - الدعم النفسي والاجتماعي المصمم خصيصًا للمراهقين الذين لم يرتادوا المدرسة من قبل، لزيادة احترام الذات والثقة والتحفيز على التعليم؛
  - المهارات الحياتية المصممة خصيصًا، والتعلم غير الرسمي، والتدريب المهني وفرص التعلم التي تلبي احتياجات واهتمامات المراهقين المحددة حسب النوع الاجتماعي والعمر؛
  - استخدام المساعدة النقدية والقسائم لدعم فرص تعلم المراهقين؛
  - استخدام برنامج منظمة العمل الدولية لدعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام ( SCREAM سكريم)؛
  - المشاركة مع الأهل ومقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع المؤثرين لتعزيز تعليم الفتيات ودعمه؛
  - إشراك طاقم تعليمي من الإناث وأعضاء المجتمع المحلي الذين يمكنهم دعم مخرجات التعليم الإيجابية للفتيات، بما في ذلك إشراك الأمهات وأعضاء المجتمع المؤثرين الآخرين في تعبئة الفتيات للتحاق بالتعليم ودعم بيئة مدرسية حامية.

راجع القسم ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية.





## دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام

يستخدم برنامج منظمة العمل الدولية لدعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام والفنون الإبداعية لزيادة الوعي حول عمل الأطفال وتمكين الأطفال من نقل رسائلهم إلى المجتمع المحلي. يمكن أن يكون هذا البرنامج أيضاً أداة مفيدة لتعزيز وصول جميع الأطفال إلى التعليم. تتوفر حزمة سكريم التعليمية على هذا الرابط: [www.ilo.org/scream](http://www.ilo.org/scream).

- إنشاء مسارات للأطفال غير الملحقين بالمدرسة لإعادة دمجهم في التعليم الرسمي مثل:
  - البرامج الاستدراكية للأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية قصيرة؛
  - برامج التعليم المتسارع للأطفال والمراهقين الذين يعانون من فجوات تعليمية كبيرة؛
  - برامج انتقالية تسير بالتزامن مع الفصول العادية في التعليم الرسمي، والتي تزود الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر بالدعم الهادف للنجاح في المدرسة؛
  - أنواع التعليم غير النظامي الأخرى، مثل:
    - برامج تعلم القراءة والكتابة والحساب؛
    - برامج المهارات الحياتية؛
    - فصول اللغة أو دورات تكنولوجيا المعلومات؛
    - التدريب المهني مع مسار إلى التدريب أو التعليم الرسمي؛
    - الواجبات المنزلية والدروس الخصوصية والتعلم اللامنهجي والدعم النفسي والاجتماعي المقدم من خلال المدارس أو من خلال المساحات التي لا تديرها السلطات التعليمية، مثل الأماكن الصديقة للأطفال أو للمراهقين (الفتيات).
- تعزيز طرائق التعلم المرنة للأطفال والمراهقين الذين يعملون والمصممة خصيصاً لتناسب احتياجاتهم واهتماماتهم للتعلم وكسب الأموال، مثل:
  - أنشطة التعليم المتنقلة للسكان الذين ينتقلون بشكل كبير - على سبيل المثال، الأطفال العاملين في الزراعة الموسمية أو الأطفال المتنقلين أو الأطفال الذين يعيشون وأو يعملون في الشوارع؛
  - دروس متنقلة مقدّمة في أماكن العمل أو بالقرب منها؛
  - خدمات رعاية الأطفال للأهل المراهقين؛
  - جداول زمنية مكيّفة لتتلاءم مع أيام عمل الأطفال وأوقاته؛
  - الأنشطة التي توفر وقتاً للدراسة الذاتية أكثر من التعلم الصفي؛
  - التعلم من خلال منصات أخرى مثل المساحات الصديقة للأطفال أو المراهقين.
- تطوير استراتيجيات محدّدة للأطفال والمراهقين الذين تم إخراجهم من أسوأ أشكال عمل الأطفال:
  - يحتاج الأطفال والمراهقون الذين تم إنقاذهم من الأعمال الخطرة أو الاستغلال الجنسي التجاري أو من الارتباط بالقوات والجماعات المسلحة أو الاتجار أو أشكال العبودية، إلى مجموعة من الدعم والخدمات الشاملة بالإضافة إلى التعليم. يجب الجمع بين برامج التعلم وإدارة الحالات، والاستشارة، والخدمات النفسية والاجتماعية والمتعلّقة بالصحة لدعم عملية إعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي الطويلة والصعبة في كثير من الأحيان.
  - بالنسبة إلى المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل، يجب تقديم فرص التعزيز الاقتصادي مثل التدريب المهني أو سبل كسب العيش للشباب أو غيرها من فرص إدرار الدخل والتعلم.
  - بالنسبة إلى المراهقين، يجب دائماً ربط التعليم أو التدريب الفني مع تعليم المهارات الحياتية لدعم التعلم الاجتماعي والعاطفي.



## تدابير الحماية والرفاهية الرئيسية

- تعزيز بيئة تعليمية آمنة ومأمونة لجميع الأطفال لحمايتهم من التهديد والخطر والإصابة والوصم والتمييز:
  - تحديد عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة بالتعليم والتصدي لها، على سبيل المثال، الهجمات على المدارس و/أو الاختطاف وتجنيد الأطفال قسريًا، والاستغلال الجنسي من قبل المعلمين أو المهام الخطرة التي يقوم بها الأطفال في المدارس؛
  - تحديد حالات الوصم والتمييز والعنف ضد الأطفال التي تحدث في طريقهم إلى المدرسة أو في المدرسة والتصدي لها بهدف الوقاية من التسرب؛
  - تحديد الاحتياجات الخاصة بالفتيات، ولا سيما المراهقات، للبقاء بأمان في الطريق إلى المدرسة وداخلها ومعالجتها؛
  - وضع إجراءات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والاستجابة له؛
  - المحافظة على معلومات الوثائق والتسجيل الخاصة بالأطفال سرية وآمنة في السياقات التي توجد فيها هواجس أمنية أو مخاطر ارتكاب هجمات على المدارس.

- تعزيز بيئة تعليمية آمنة وداعمة للأطفال الذين تم سحبهم من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال:
  - تقديم دعم فردي أو جماعي محدد للأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال أو الذين تم سحبهم منها بهدف بناء احترامهم لذاتهم وتعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية بشكل عام.
  - تقديم التوجيه والدعم للمعلمين لتحديد احتياجات الأطفال الذين اختبروا عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله النفسية والاجتماعية وتليبيتها.
  - حافظ على سرية وثائق ومعلومات تسجيل الأطفال الذين تم سحبهم من أسوأ أشكال عمل الأطفال أو إنقاذهم منها.

## التدابير الرئيسية للمرافق والخدمات

- تعزيز سلامة مرافق التعليم وإمكانية وصول جميع المتعلمين إليها للوقاية من التسرب من المدرسة وعمل الأطفال. فكريًا:
  - هيكليات تعليمية آمنة وقادرة على الصمود في وجه الكوارث؛
  - مواد تدريسية كافية؛
  - الوسائل المساعدة في التعليم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة؛
  - عدد معلمين مناسب لعدد الطلاب؛
  - مساحة الصفوف الدراسية لتناسب عدد الطلاب؛
  - مرافق توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع بما في ذلك مياه الشرب الآمنة، والحمامات المنفصلة حسب الجنس ومرافق غسل اليدين؛
  - مرافق إدارة النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية في المدارس بما في ذلك غرف تغيير الملابس / دورات المياه المخصصة والمنتجات الصحية.
- تعزيز الخدمات متعددة القطاعات التي تزود الأطفال الذين كانوا (سابقًا) يعملون أو منخرطين في عمل الأطفال بالمهارات الأساسية وتساعد على تذليل العقبات أمام التعليم مثل:
  - برامج الصحة والتطعيم؛
  - برامج التغذية والطعام المدرسية؛
  - البرامج الترفيهية والرياضية؛
  - أنشطة مجموعة الأقران وبرامج المهارات الحياتية.



### دراسة الحالة ١٧.

#### البرمجة النقدية المشروطة للتصدي لعمل الأطفال وتعزيز التعليم في تركيا

تصف دراسة الحالة هذه كيف تم استخدام المساعدة النقدية المشروطة لتعزيز التعليم كبدل لعمل الأطفال بين الأطفال اللاجئين السوريين والأطفال الأتراك المستضعفين في مقاطعة شانلي أورفا في تركيا.





## دراسة الحالة ١٨ .

### تعزيز التعليم للوقاية من عمل الأطفال بين المراهقات في لبنان

تصف دراسة الحالة هذه كيف ساعد التعليم والدعم النفسي والاجتماعي المخصصان للمراهقات السوريات واللبنانيات المعرضات للخطر في الوقاية من عمل الأطفال.



## دراسة الحالة ١٩ .

### البرامج الشاملة للأطفال الملتزمين المنزل والأطفال الذين يعملون في المناطق الحضرية في الأردن

تصف دراسة الحالة هذه مقاربة شاملة على مستوى المجتمع لدعم الأطفال المنخرطين في عم الأطفال والمعرضين لخطره في المناطق الحضرية في عمان، الأردن.



## الأدوات

الأداة ٤ . الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١ . دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٥ . علامات عمل الأطفال

## ٣,٦,٣ التدرّيس والتعلّم

### التدابير الرئيسية للمناهج الدراسية

- ضمان التزام جميع برامج التعليم الرسمي وغير النظامي للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره بمعايير التعليم الوطنيّة والدولية لضمان تطوير الأطفال للكفاءات الأساسية بغض النظر عن نوع التعليم الذي يحصلون عليه.
- تكييف المناهج والمواد التعليمية أو تطويرها لتشمل التثقيف حول عوامل خطر عمل الأطفال بالإضافة إلى الموضوعات الرئيسية الأخرى المتعلقة بحقوق الطفل والتعليم عن حماية الطفل.
- تصميم محتوى المهارات الحياتية لتلبية احتياجات ومصالح الأطفال الذين يعملون. يجب أن يكون المحتوى خاصًا بالسياق وحساسًا، وقد يشمل:
  - حماية الطفل بما في ذلك التمرّس للوقاية من المخاطر المحدّدة المتعلقة بعمل الأطفال وبيئة العمل وتخفيفها؛
  - الدعم النفسي والاجتماعي، بما في ذلك الدعم للتغلب على المحن المتعلقة بالانخراط (السابق) في عمل الأطفال؛
  - تعزيز الصحة والنظافة بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛
  - التربية الجنسية الشاملة؛
  - الحدّ من مخاطر الكوارث ومهارات إنقاذ الحياة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بمكان العمل؛
  - أنشطة الثقافة والترفيه والرياضة والفنون، المصمّمة خصيصًا لصالح المجموعة؛
  - مهارات القيادة والتدريب الوظيفي ومهارات التوظيف مثل مقابلات العمل والتواصل في مكان العمل وحلّ النزاعات.



## التدابير الرئيسية للتدريب والتطوير المهني والدعم

- تعزيز المعرفة حول عمل الأطفال وقدرات العاملين في مجال التعليم، بما في ذلك المعلمين والمدرّبين والميسّرين في برامج التعليم الرسمي وغير النظامي ومديري المدارس والموظفين الداعمين. يجب أن يغطي المحتوى:
  - عوامل مخاطر عمل الأطفال ذات الأولوية في سياق محدّد وعواقبها، والمفاهيم والإطار القانوني، والتدابير الوقائية والاستجابة الرئيسية، ومسارات الإحالة؛
  - حماية الطفل والوقاية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين؛
  - منهجيات التدريس المراعية للنوع الاجتماعي؛
  - كيفية استخدام مواد التدريس الخاصة بعمل الأطفال والمنهاج المحدّد للأطفال والمراهقين الذين يعملون؛
  - تعزيز بيئة صديقة للمتعلم مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات وقدرات الأطفال العاملين (سابقاً)، لا سيما الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.راجع القسم ٤.٢ القدرات وسلامة الموظفين.

- دمج المحتوى الخاص بعمل الأطفال في تدريب جميع العاملين في مجال التعليم وفرص التطوير المهني المقدّمة لهم في السياقات التي ينتشر فيها عمل الأطفال، بما في ذلك:
  - برامج تعريف المعلمين وتدريبهم في قطاعات التعليم الرسمي وغير النظامي؛
  - حزم تدريب على حقوق الطفل وحماية الطفل أوسع نطاقاً للمعلمين؛
  - التدريب والإشراف والدعم المستمر.

- توفير تدريب متخصص والدعم للعاملين في مجال التعليم الذين يؤدون دوراً محدّداً في دعم الأطفال المنخرطين (سابقاً) في عمل الأطفال/ أسوأ أشكال عمل الأطفال مثل المستشارين في المدارس والمرشدين الاجتماعيين والموجهين والمعلمين الذين يقدمون التعليم للأطفال العاملين.

- الوقاية من والاستجابة للوصم والتمييز والأعراف الاجتماعية المؤذية التي يرتكها الموظفون في قطاع التعليم ضد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم.

راجع الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال تحتوي على رسائل نموذجية للتصدّي للأعراف الاجتماعية المؤذية التي تتغاضى عن عمل الأطفال.

## ٤, ٦, ٣ المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم

- تحديد أدوار العاملين في مجال التعليم ومسؤولياتهم لتحديد الأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المنخرطين فيه أو الذين تم سحبهم منه ودعمهم وإحالتهم.
  - عكس الأدوار والمسؤوليات المحدّدة ضمن صلاحيات الموظفين في التعليم.
  - التفكير في أدوار مستشاري المدارس، المرشدين الاجتماعيين، والمرشدين و/أو مساعدات التدريس في تقديم دعم محدّد للأطفال المعرضين للخطر والعاملين، لا سيما الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.
  - تزويد المدارس بالموظفين والخبرات والموارد اللازمة لأداء واجباتها بأمان وفعالية.
  - التأكد من أن طاقم التعليم على علاقة بمسارات الإحالة إلى خدمات أكثر تخصصاً تتعلّق بحماية الطفل وصحته الجسدية والعقلية.

- تعيين معلمين من السكان المتضرّرين، بما في ذلك من اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين. إذا كانت هناك حواجز قانونية أو سياسية أمام توظيف معلمين من اللاجئين بشكل رسمي، قم بالمناصرة لحلول قابلة للتطبيق. على سبيل المثال، قم بتعيين معلمين من

اللاجئين كمساعدين للمعلمين أو ميسرين للمجتمع المحلي وزوّدهم بالتدريب والدعم المناسبين.

- تعيين معلمين يمكنهم التدريس بلغة الأطفال المتضررين أو المؤهلين لتعليم اللغة الرسمية للأطفال النازحين أو الأتین من مجموعات الأقليات.

## ٣,٦,٥ سياسة التعليم

### التدابير الرئيسية لتشكيل القانون والسياسة

- تحديد الأطر القانونية والسياساتية الحالية للتعليم وعمل الأطفال وتحليلها بما في ذلك الأحكام الخاصة بالأطفال المعرضين للخطر في سياق الأزمة (من السنوات الأولى إلى التعليم العالي والتعليم والتدريب التقني والمهني). يجب تحديد الأمور التالية ومعالجتها بشكل خاص:

- العوائق التشريعية والسياساتية التي تمنع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من الوصول إلى التعليم، وخاصة الأطفال في حالة النزوح؛
- العوائق المحتملة أمام التعليم المتعلقة بالوثائق التي قد تكون مفقودة أو ضائعة؛
- التسجيل والالتحاق والرسوم الأخرى ذات الصلة والعوائق المحتملة؛
- شروط وأحكام فترات (إعادة) التسجيل؛
- متطلبات الأطفال الذين يعانون من فجوات تعليمية تتعلق بالأزمة الإنسانية أو عمل الأطفال؛
- لغة (لغات) التدريس في المدارس الرسمية وغير النظامية.

راجع القسم ٣,١١ تعزيز أنظمة وسياسات وتشريعات عمل الأطفال.

- مناصرة السلطات للتصدّي لعوامل خطر عمل الأطفال والثغرات في قانون التعليم الوطني وصياغة السياسات وفي مبادرات مثل وضع المعايير الدنيا وتطوير مبادئ توجيهية للتعليم في العمل الإنساني على المستويين المحلي والوطني.
- مناصرة وزارة التربية والتعليم والتعاون معها لتقليل العوائق السياسية أمام جميع الأطفال الذين فاتهم التعليم والأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.

### التدابير الرئيسية للتخطيط والتنفيذ

- تقوية الروابط بين فرص التعليم الرسمي وغير النظامي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وهيكلية (هيكلية) تنسيق التعليم ذات الصلة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.
  - التأكد من أن خطة التعليم الوطنية، التي توفر إطاراً لكل من برامج التعليم الرسمي وغير النظامي العالية الجودة، تحتوي على فرص تعليمية شاملة للأطفال المعرضين لخطر عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المنخرطين فيه أو الذين تمّ سحبهم.
  - توفير الموارد على مستوى المجتمع المحلي لتحقيق مسارات التعليم من التعليم غير النظامي إلى التعليم الرسمي.
  - إدراج فرص التعليم غير النظامي في خطة التعليم الوطنية وأنظمتها ومرور الوقت، حيثما أمكن ذلك.
- ضمان عدم تحوّل برامج التعليم غير النظامي إلى عامل جذب للأطفال للانخراط في عمل الأطفال أو البقاء فيه. ناقش الأسئلة التالية وقم بمراجعتها:

- مسار الخروج من عمل الأطفال: هل سيضفي برنامج التعليم غير النظامي المقدم للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال شرعية على أعمالهم؟ هل سيوفّر مسارات للأطفال للخروج من عمل الأطفال؟
- الأهلية: بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، هل توجد أنواع من الأعمال التي يجب إبعاد الأطفال عنها قبل أن يتمّ قبولهم في برنامج التعليم غير النظامي؟
- هل سيردع البرنامج غير النظامي الأطفال من الوصول إلى التعليم الرسمي؟
- هل سيزيد البرنامج غير النظامي من تهميش مجموعات الأطفال المستبعدين مثل اللاجئين؟

○ استخدام التشريعات والسياسات القائمة لتوجيه العمل الإنساني لربط الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بفرص التعليم. على سبيل المثال: زيادة الوعي بحقوق الأطفال القانونية في الحصول على التعليم والأعمال اللائقة، والمناصرة لتوفير الموارد لتلبية الاحتياجات التعليمية المحددة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، وخاصة بالنسبة إلى لفئات الأكثر استبعاداً.

○ رصد البرامج التعليمية وتقييمها من ناحية الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لنماذج التعلم غير النظامي أو المرن. قم بتقييم:

- ما إذا كان الأطفال يحققون كفاءاتهم الأساسية بما يتماشى مع سياسة التعليم الوطنية؛
- ما إذا كان يتم الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً ودعمهم بشكل فعال؛
- ما إذا كانت هناك عواقب سلبية محتملة، كأن تصبح برامج التعليم غير النظامي للأطفال الذين يعملون عامل جذب لعمل الأطفال؛
- أثر تدريب المعلمين والتطوير المهني المرتبط بالتعامل مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

راجع القسم ٤.٣ الرصد والتقييم.

○ تسجيل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والإبلاغ عنها وتبادلها بشأن تحسين إمكانية وصول الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو الذين تم سحبهم منه إلى التعليم. يجب تعزيز التعلم والتبادل بين الجهات الفاعلة في مجال التعليم والموظفين على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية.



## الأدوات

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال

## المصادر الرئيسية

- مجموعة العمل المعنية بحماية الطفل (٢٠١٥). لا لعمل الأطفال، نعم للتعليم الجيد والأمين في حالات الطوارئ.
- اليونيسكو (٢٠١٩). الهجرة والنزوح والتعليم: بناء الجسور لا الجدران.
- اليونيسف (٢٠١٧). التعليم: إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في العمل الإنساني.
- التعليم الدولي Education International (٢٠١٣). عمل الأطفال والتعليم للجميع: دليل مرجعي للنقابات العمالية ونداء ضد عمل الأطفال وللتعليم للجميع.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١١). إدماج قضايا عمل الأطفال في خطط وبرامج قطاع التعليم.
- موقع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. عمل الأطفال والتعليم. [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٩). مكافحة عمل الأطفال من خلال التعليم: مجموعة موارد لوضعي السياسات والممارسين.
- وينروك انترناشونال Winrock International (٢٠٠٨). أفضل الممارسات في الوقاية من عمل الأطفال والقضاء عليه من خلال التعليم.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٧). الممارسات الجيدة المدمجة في مجال التعليم وعمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٦). التعليم كاستراتيجية تدخل للقضاء على عمل الأطفال والوقاية منه: الممارسات الجيدة المدمجة للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٤). مراجعة مكتبية للرصد القائم على المدرسة: دور المعلمين والأهل والمجتمع المحتمل ومشاركتهم في رصد عمل الأطفال القائم على المدرسة.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٣). مجموعة معلومات معلمي عمل الأطفال.



## ٣,٧ تنمية الطفولة المبكرة

تشمل تنمية الطفولة المبكرة نمو الأطفال الجسدي والاجتماعي والعاطفي والمعرفي والحركي منذ الولادة حتى عمر ثماني سنوات. تُعتبر التنشئة الرعائية والأبوة والأمومة المستجيبة في صميم برامج تنمية الطفولة المبكرة مما يحفز ارتباط الأطفال الصغار الصحي وتنميتهم المثلى وتعلّمهم المبكر. يُعدّ الأطفال الذين يستفيدون من برامج تنمية الطفولة المبكرة أكثر احتمالاً للوصول إلى التعليم الرسمي وإتمامه لاحقاً. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن خدمات تنمية الطفولة المبكرة الأهل ومقدمي الرعاية من القيام بالأعمال، ممّا يقلّل الاعتماد المفرط على دخل الأطفال. بالتالي، تشكل تنمية الطفولة المبكرة تدخلاً حاسماً في مكافحة عمل الأطفال ويجب اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الاستجابة لعمل الأطفال الشاملة.



### تأثيرات تنمية الطفولة المبكرة الإيجابية على عوامل حماية عمل الأطفال الفردية

- يمكن أن يحفز نمو الدماغ الأمثل والمهارات المعرفية والتعلّم المبكر الأطفال على التعلّم منذ الصغر ويساعدهم على الانتقال بسلاسة إلى التعليم الابتدائي.
- يطور الأطفال المهارات التي تساعدهم على التعلّم في المدرسة والعمل في وقت لاحق من الحياة.

### تأثيرات تنمية الطفولة المبكرة الإيجابية على عوامل حماية عمل الأطفال على مستوى العائلة

- يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة توفير الوقت للأهل ومقدمي الرعاية للقيام بالأعمال، ممّا يقلّل الاعتماد على الدخل الناتج عن عمل الأطفال.
- يمكن لخدمات تنمية الطفولة المبكرة أن تقلّل من مسؤوليات الأهل المتعلقة برعاية الأطفال، وخاصة الأمهات (المراهقات)، ممّا يسمح لهم بالوصول إلى التعليم أو سبل كسب العيش أو الأعمال اللائقة.
- تزيد برامج تنمية الطفولة المبكرة للأبوة والأمومة من مهارات الأبوة والأمومة لدى مقدمي الرعاية ومدى تقديرهم للتعليم.

## ٣,٧,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال تنمية الطفولة المبكرة

### ○ تقييم خدمات تنمية الطفولة المبكرة الحالية للأسر المعرضة لخطر عمل الأطفال.

- قم برسم خريطة لجميع مقدمي خدمات تنمية الطفولة المبكرة في السياق الإنساني. ضمّن كل من الخدمات الحكومية وغير الحكومية، وتضمين برامج تنمية الطفولة المبكرة المجتمعية والمدرسية وفي المراكز الصحية. قيّم وظيفيّة المرافق والبرامج وقدرتها ومعايير الأهلية.
- تشاور مع الجهات الفاعلة التعليمية والمنظمات على مستوى المجتمع المحلي لتحديد الثغرات الرئيسية في خدمات تنمية الطفولة المبكرة في المناطق المتضررة.

### ○ تصميم برامج تنمية الطفولة المبكرة التحويلية الجندرية التي تقي من عوامل خطر عمل الأطفال وتستجيب لها.

- إعطاء الأولوية للعائلات التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال أو معرضين لخطره في معايير الاستهداف لتنمية الطفولة المبكرة.
- إجراء تواصل هادف مع مقدمي الرعاية للمراهقين، وخاصة أولئك الذين هم أنفسهم منخرطون (سابقاً) في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.

- تعزيز التنشئة الرعائية ومهارات الأبوة والأمومة المستجيبة للأهل ومقدمي الرعاية لتحفيز نمو الأطفال الصغار الأمثل وتعلّمهم المبكر.
- دمج معلومات عن عمل الأطفال في جلسات التعليم على الأبوة والأمومة، وبخاصة عندما يكون عمل الأطفال منتشر بين الأطفال الصغار، على سبيل المثال، في المجتمعات الريفية.
- تزويد مقدمي الرعاية بفضول تعليم القراءة والكتابة والحساب لتمكينهم من دعم أطفالهم أثناء الانتقال من تنمية الطفولة المبكرة إلى التعليم الابتدائي وبعده.



- تعزيز استعداد الأطفال للمدرسة من خلال تحفيز التعلّم المبكر ودعم انتقال الأطفال الصغار من تنمية الطفولة المبكرة إلى مرحلة ما قبل المدرسة و/أو التعليم الابتدائي.
  - تدريب موظفي تنمية الطفولة المبكرة على عمل الأطفال والتعليم ورصد مخاطر عمل الأطفال وتحديد العائلات المعرضة للخطر والمعرضة لعمل الأطفال.
- راجع القسم ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية.

## ○ دمج رسائل عمل الأطفال في برامج الأبوة والأمومة لتنمية الطفولة المبكرة لزيادة الوعي حول:

- فوائد التعلّم المستمر والتعليم للأطفال؛
  - تأثير عمل الأطفال المؤذي على نمو الطفل ورفاهه؛
  - المهام أو الأنشطة المؤذية التي لا ينبغي للأطفال الصغار القيام بها؛
  - المهام أو الأنشطة المقبولة التي يمكن للأطفال الصغار القيام بها بأمان؛
  - الوصول المتكافئ إلى التعليم للفتيات؛
  - المساواة بين الجنسين في الأسرة، بما في ذلك ما يتعلق بمهام الأطفال المنزلية، ومشاركة الذكور في تربية الأطفال، والمساواة في المسؤوليات بين الأم والأب/مقدمي الرعاية؛
  - خدمات الدعم المتوفرة في الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بالنسبة إلى الأطفال الصغار والكبار.
- للحصول على رسائل محدّدة، راجع الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال.

## ○ التعاون مع مقدمي الخدمات الآخرين للوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال والاستجابة له.

- إنشاء مسارات إحالة للعائلات المعرضة للخطر التي لديها أطفال صغار (من الولادة إلى ثماني سنوات) التي يتمّ تحديدها من قبل مقدمي خدمات القطاع الآخرين للوصول إلى خدمات تنمية الطفولة المبكرة.
- إحالة العائلات الموجودة في تنمية الطفولة المبكرة إلى خدمات إدارة حالات حماية الطفل بعد أن يتمّ تحديدها على أنّها معرضة لخطر عمل الأطفال أو مخاطر الحماية المرتبطة به مثل انفصال العائلة.
- توفير المعلومات وربط مقدمي الرعاية بالخدمات الأساسية الأخرى مثل: تعليم الأطفال والمراهقين أو الأهل/مقدمي الرعاية أنفسهم، والوصول إلى تسجيل الولادات، وحماية الطفل، والدعم النفسي والاجتماعي، والصحة، والتغذية، والأمن الغذائي، والحماية الاجتماعية و/أو المساعدة (للشباب) في سبل كسب العيش.

## الأدوات

الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغار

الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال

الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال



## ٣,٨ التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

يوفر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني المعرفة والمهارات للتوظيف (الذاتي) اللائق. يمكن أن يُعتبر بديلاً مناسباً للتعليم الرسمي بالنسبة إلى المراهقين الذين لم يسبق لهم أن التحقوا بالتعليم الرسمي، والذين يعانون من فجوات تعليمية كبيرة أو الذين تسربوا من المدرسة باكراً. في بعض سياقات الأزمات، يلتحق المراهقون بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بسبب محدودية وصولهم إلى التعليم الثانوي أو العالي، أو بسبب وضع عائلاتهم الاقتصادي الذي يتطلب منهم تطوير المهارات لدرّ الدخل. بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال، أو الذين سُحبوا منه مؤخراً، تكون الحاجة إلى تأمين عمل لائق أكثر إلحاحاً.

يمكن أن تكون برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني رسمية أو غير رسمية:

- التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الرسمي معترف به رسمياً من قبل الحكومة ومعتمد من خلال المصادقة عليه. على الرغم من أن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الرسمي يوفر للمراهقين أفضل فرصة للعثور على فرص توظيف لائقة، وبالتالي فهو الخيار المفضل، قد يصعب الحصول على الفرص. غالباً ما تكون الأماكن محدودة ومكلفة وغير متوفرة دائماً في الأماكن التي يعيش فيها المراهقون المعرضون للخطر.
- التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني غير النظامي غير معترف به رسمياً أو غير معتمد من قبل الحكومة. في الأزمات، تقدّم المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص أو منظمات المجتمع المدني المحلية عادةً هذا التعليم والتدريب. تمتدّ فرص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني غير النظامي لمُدّة أقصر من التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الرسمي وهي أقل شمولية. ومع ذلك، إذا تمّ تصميمها في السياقات الإنسانية، قد توفر المزيد من المرونة، وتقدّم معايير أهلية أوسع، وتُصمّم حسب الطلب لتلبي بشكل أكبر احتياجات المراهقين وتوفّر انتقالاً أسرع إلى الأعمال اللائقة أو الأعمال الحرة.

### ٣,٨,١ خلق فرص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني للمراهقين

#### ○ تقييم فرص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الحالية للمراهقين.

- ارسم خريطة لجميع مقدمي خدمات التعليم والتدريب التقني والمهني الرسميين وغير النظاميين في السياق الإنساني. قم بتضمين البرامج الحكومية وغير الحكومية على حدّ سواء وتشاور مع المجتمعات المحلية لتقييم وظيفية المرافق والبرامج وقدرتها بالإضافة إلى معايير الأهلية.
- قم بإجراء تحليل لسوق العمل المحلي وسلسلة القيمة لتحديد المهارات ذات الصلة وأنواع الأعمال اللائقة (الذاتية) التي تلي طلبات سوق العمل وتوفّر أجراً لائقاً.
- أشرك المجتمعات المتضررة والمجتمعات المضيفة في تصميم برنامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني - حيثما كان ذلك مناسباً، قم أيضاً بتضمين تحليل لسوق العمل في مسقط رأس المجتمعات النازحة لضمان تطابق المعرفة والمهارات عند عودة المشاركين إلى ديارهم.
- ميّز بين التدريب والتوظيف وفرص العمل للمراهقين والبالغين.

#### ○ الإبلاغ عن معايير الأهلية التي وضعها مقدمو التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني والسلطات الحكومية ذات الصلة.

- طور معلومات ومواد تواصل صديقة للمراهقين تحدد المستويات الدنيا من التعليم أو المهارات المطلوبة ليتمّ قبولهم في فرص التعليم والتدريب التقني والمهني والمشاركة فيها.

- حدّد ما إذا يمكن قبول المراهقين في التعليم والتدريب التقني والمهني قبل بلوغهم الحدّ الأدنى لسن العمل أو من دون إنهاء التعليم الإلزامي - على سبيل المثال، عندما لا تكون العودة إلى المدرسة ممكنة أو شريطة أن يبلغ المتدرّبون الحدّ الأدنى لسن العمل عندما يكملون برنامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

راجع القسم ٣,٩,٣ الاستهداف والاختيار.



## ○ مناصرة مقدمي خدمات التعليم والتدريب التقني والمهني الحاليين والسلطات الحكومية والجهات المانحة من أجل:

- توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب التقني والمهني لتلبية احتياجات المراهقين المتزايدة في سياقات الأزمات؛
  - توسيع معايير الأهلية لتشمل مجموعات محدّدة من المراهقين المعرضين للخطر والذين كانوا سيُستبعدون لولا ذلك، مثل المراهقين اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين؛
  - التأكد من أن التعليم والتدريب التقني والمهني يقدم المهارات ذات الصلة ويلبي متطلبات سوق العمل (المتغيرة)؛
  - إقامة روابط بين الجهات الفاعلة الإنسانية ومقدمي التعليم والتدريب التقني والمهني بحيث يمكن إحالة المراهقين المعرضين للخطر مباشرة للمشاركة في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني.
  - إعطاء الأولوية لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني وتمويلها كتنفيذ لإنقاذ حياة المراهقين وإستراتيجية أساسية للوقاية من عمل الأطفال وحمايتهم.
- راجع القسم ٤.١ الاتصال والمناصرة.

## ○ تصميم برامج التعليم والتدريب التقني والمهني المناسبة للنوع الاجتماعي وعمر المراهقين.

- التشاور مع المراهقين والشباب حول اهتماماتهم وقدراتهم وتطلعاتهم المتعلقة بالتعلّم والعمل - استشر الفتيات بشكل منفصل لضمان تلبية احتياجاتهن.
- تركيز البرامج على الأعمال اللائقة ومهارات التوظيف والكفاءة.
- تلبية احتياجات المراهقين الخاصة مثل ساعات العمل المرنة أو رعاية الأطفال.
- تقييم الحاجة إلى المساعدة النقدية والقسائم أو أي دعم اقتصادي آخر للعائلات للحد من عوامل خطر عمل الأطفال.
- التصدي للأعراف المؤذية والعوائق الأخرى الخاصة بالنوع الاجتماعي أمام مشاركة الفتيات في التعليم والتدريب التقني والمهني.
- التعاون مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص وأصحاب العمل والشركات الصغيرة ورجال الأعمال والنقابات العمالية المحليين خلال عملية تخطيط برامج التعليم والتدريب التقني والمهني للمراهقين وتصميمها - يمكن أن يساعد ذلك أيضاً في خلق مسارات للتوظيف.
- اكتشاف ما إذا كان بالإمكان توظيف مدرّبين أو حرفيين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني من المجتمع المتضرّر وإتاحة فرص التوظيف أو النقد مقابل الأعمال لهم - على سبيل المثال، اللاجئين المراهقون والبالغون.

## ○ التأكد من أن برامج التعليم والتدريب التقني والمهني غير النظامية تلبي بالمعايير التالية، بالإضافة إلى السياسات والتوجيهات الوطنية. يجب على البرنامج:

- أن يكون هادفاً وشاملاً، حيثما أمكن، ومرتبطة بمراكز التعليم والتدريب التقني والمهني الرسمي من خلال الشراكات والإشراف والتبادل؛
- أن يكون برنامجاً تدريبياً ملائماً من حيث المحتوى والمدة وحجم مجموعة التدريب ومعايير التدريس والمدرّبين والمؤهلين وبيئة التعلّم الآمنة؛
- أن يتمّ تقديمه في منشأة تتمتع ببنية تحتية مادية كافية ومعدات ومدرّبين مؤهلين فنياً وإشراف لضمان تقديم التدريب الجيد بطريقة آمنة؛
- أن يبعد مسافة معقولة من المكان الذي يعيش فيه المتدربون، أو يوفر لهم سكناً آمناً؛
- أن يعلم القراءة والكتابة الوظيفية والحساب والمهارات الحياتية إلى جانب التدريب الفني، حيثما كان ذلك مطلوباً؛
- أن يزود المتدربين بفهم جيد للصحة والسلامة المهنية في مكان العمل، ومعرفة أهمية ممارسات العمل الآمنة والمهارات للوقاية من المخاطر في مكان العمل؛
- أن يعزّز المساواة بين الجنسين مع إيلاء اهتمام خاص لتسهيل وصول الفتيات المراهقات الآمن إلى برامج التعليم والتدريب التقني والمهني التي يخترنها، والتصدي بفعالية لأوجه عدم المساواة؛
- توفير مسارات موثوقة للأعمال اللائقة أو للتعلّم والتدريب التقني والمهني الرسمي.



## دعم انتقال المراهقين من عمل الأطفال إلى التعليم والتدريب التقني والمهني

- التواصل الفعال مع المراهقين المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- رفع مستوى الوعي على مستوى المجتمع المحلي حول توافر برامج التعليم والتدريب التقني والمهني بما في ذلك الرسائل حول فوائد التدريب على المهارات للمراهقين للوصول إلى الأعمال اللائقة.
- دعم المراهقين لتحقيق متطلبات القبول مثل القراءة والكتابة ومهارات الحساب.
- التعيينات المستجيبة للنوع الاجتماعي والعمر في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني التي تركز على المواهب الفردية واهتمامات وكفاءات الأطفال الذين يعملون.
- التصدي للحوادث المالية التي يعاني منها الأطفال العاملون مثل التعويض المالي عن الدخل الناجم عن عمل الأطفال، وتغطية الرسوم المدرسية وتكلفة النقل أو المعدات أو الإقامة.
- إقران التعليم والتدريب التقني والمهني ببرامج المهارات الحياتية، والتدريب على التوظيف، والتعيين الوظيفي، والتدريب والتوجيه - هذه الأمور مهمة لجميع المراهقين ولكنها مهمة بشكل خاص للفئات المستضعفة بما في ذلك الفئات المعرضة لخطر عمل الأطفال أو المنخرطة فيه.
- توفير دعم المتابعة عند الانتهاء من التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال، مثلاً، التدريب على الوظائف والتعيين، وتوفير مجموعة أدوات لإطلاق أعمال خاصة أو الحصول على أصول للتوظيف (الذاتي).

## التعليم والتدريب التقني والمهني للمراهقين اللاجئيين

قد يمثل الوصول إلى التعليم والتدريب التقني والمهني تحدياً للاجئين المراهقين بسبب متطلبات الدخول والتكاليف ومحدودية التوافر والتحديات المتعلقة بمسارات التوظيف عند الانتهاء من التدريب. قدودن مسارات للتعلّم والأعمال اللائقة، من المرجح أن ينخرط المراهقون اللاجئون في أسوأ أشكال عمل الأطفال، مما يؤدي إلى استمرار دورات العنف والاستغلال والفقر في وقت لاحق من الحياة. يُعتبر انشاء فرص للمراهقين اللاجئيين للتعليم والتدريب التقني والمهني ومسارات الأعمال اللائقة الأخرى أمراً بالغ الأهمية لأن الشباب يشكّلون مجموعة ذات أهمية حيوية يمكنها المساهمة بشكل كبير في تنمية مجتمعاتهم المحليّة ومجتمعهم الاقتصادية وسلامتهم وأمنهم. يجب أن يكون الوصول إلى التعليم والتدريب التقني والمهني غير النظامي والرسمي جزءاً من حوار السياسات الوطنية ودون الوطنية، وأن يشمل على حلول للحوادث الحرجة التي تواجه اللاجئين.

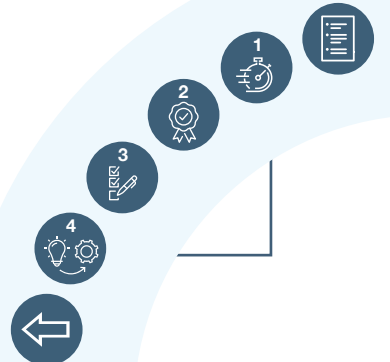


## الأدوات

- الأداة ١٠. عمل الأطفال في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين
- الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

## المصادر الرئيسية

- منظمة إنقاذ الطفل، ولجنة الإنقاذ الدولية، وميرسي كوربس Marcy Corps (٢٠١٦). تحليل سوق العمل في السياقات الإنسانية: دليل الممارسين.
- اللجنة النسائية المعنية باللاجئين Women's Refugee Commission (٢٠٠٨). مجموعة أدوات تقييم السوق لمقدمي التدريب المهني والشباب.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٤). دليل التدريب على المهارات وسبل كسب العيش - دليل للشركاء في مشاريع عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١١). كيفية التوجيه نحو اندماج الأطفال المرتبطين سابقاً بالقوات والجماعات المسلحة الاقتصادية.
- موقع منظمة العمل الدولية للمهارات والمعرفة ومهارات التوظيف. [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٢). رفع مستوى التلمذ غير الرسمي - دليل مرجعي لأفريقيا.
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٨). مقترح المكتب المنقح لقياس مؤشرات الأعمال اللائقة.



## ٣,٩ برامج تعزيز الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي

يُعتبر الأمن الغذائي استجابة إنسانية منقذة للحياة ويمكنه أن يحسّن بشكل كبير سلامة الأطفال ورفاهيتهم. لا يشمل الأمن الغذائي مجرد مسألة الحصول على الغذاء. فالأمن الغذائي هو حالة «تحصل عندما يتمتع جميع الناس، في جميع الأوقات، بإمكانية الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي إلى طعام كاف وآمن ومغذي يلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية لحياة نشطة وصحية<sup>٣١</sup>». يزيد انعدام الأمن الغذائي من مخاطر حماية الطفل ويمكن أن يجبر العائلات على استخدام آليات التكيف السلبية مثل عمل الأطفال. لذلك، يُعتبر توفير الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيره من برامج التعزيز الاقتصادي للعائلات والمجتمعات الضعيفة في الوقت المناسب أمرًا بالغ الأهمية للنجاح في الوقاية من عمل الأطفال وسحبهم من عمل الأطفال. في حين يشكّل الأمن الغذائي وسبل كسب العيش استراتيجية حاسمة لمعالجة عمل الأطفال في الأزمات الإنسانية، يجب على الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش أن تحرص على ألا تتشكّل أفعالها عامل جذب لعمل الأطفال؛ بحيث أنّ زيادة النشاط الاقتصادي قد يؤدي إلى زيادة عوامل خطر عمل الأطفال أو تفاقمه بسرعة إذا لم يتم تخفيفه.



### عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة ببرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

- يمكن أن تتشكّل برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش عامل جذب لعمل الأطفال عندما:
- تخلق فرص عمل جديدة عندما يكون المعروض من العمّال البالغين غير كافٍ، ويلبّي الأطفال الطلب؛
- يلتحق الأهل ببرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وكتيجة لذلك يقلّ الوقت المتاح أمامهم للأعمال المنزلية والرعاية، وبالتالي يتحمّل الأطفال، وخاصة الفتيات، هذا العبء على حساب تعليمهم؛
- يجد الأهل أو غيرهم من أفراد العائلة البالغين سبل كسب عيش أو أنشطة مدّرة للدخل جديدة ويستخدمون الأطفال للاهتمام بأنشطتهم التقليدية الأخرى المدّرة للدخل أو بأعمالهم العائلية؛
- يقوم الأطفال بالانضمام إلى برنامج النقد مقابل الأعمال أو يحلّون محلّ أهلهم في الأعمال المنجزة من المنزل أو في الأنشطة الأخرى المدّرة للدخل؛
- تستخدم سلاسل التوريد أو الصناعات أو الشركات التي تستخدم عمل الأطفال وتعتمد عليها وتفشل الجهات الفاعلة في قطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش في معالجة ذلك؛
- لا تشمل برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للشباب من تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا - ممّا يسبّب فجوات في البرامج للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل ويؤدي إلى تفاقم نقاط الهشاشة القائمة؛
- تستخدم العائلات الأطفال لتوزيع المساعدات الغذائية الإنسانية وجمعها وإعدادها أو شراءها أو بيعها، وتفشل الجهات الفاعلة في قطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش في التخفيف من هذه المخاطر؛
- لا تتلقى العائلات التي لا تستطيع إدارة المساعدة الغذائية أو دعم سبل كسب العيش، مثل، الأسر التي يعيّلها أطفال أو العائلات التي يعاني الأهل فيها من إعاقة أو عاهة، مساعدة إضافية لحماية الأطفال من عمل الأطفال؛
- تُستبعد الفئات السكانية الهشة من المساعدة - على سبيل المثال، قد يلجأ اللاجئون والنازحون داخليًا والمهاجرون المستبعدين من برامج سبل كسب العيش بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى سوق العمل الرسمي، إلى اللجوء إلى عمل الأطفال كآلية سلبية للتكيف؛
- تسبّب الأعمال أو الظروف التي يتم فيها توفير سبل كسب العيش للشباب أو النقد مقابل الأعمال فيها مخاطر للمراهقين مثل وجود حطام أو مياه الفيضانات أو سموم أو ذخائر غير منفجرة.



### تغطّي التوجيهات الواردة في هذا القسم المكونات التالية:

- تنسيق تدابير الأمن الغذائي وسبل العيش للتصدّي لعمل الأطفال
- تحليل عوامل خطر عمل الأطفال من خلال تقييمات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش
- الاستهداف والاختيار
- التصدّي لعمل الأطفال من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي



## ٣,٩,١ تنسيق تدابير الأمن الغذائي وسبل العيش للتصدي لعمل الأطفال

### ○ تطوير استراتيجيات شاملة للأمن الغذائي وسبل كسب العيش لتخفيف عوامل خطر عمل الأطفال والتصدي له.

- تحديد عوامل خطر عمل الأطفال ودراستها من خلال تحليل الوضع بين القطاعات وداخلها، والتخطيط الاستراتيجي والتنسيق.
- تخصيص الوقت والموارد للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمشاركة في الأنشطة المشتركة بين القطاعات مثل التقييم المشترك وتخطيط الاستجابة والتنفيذ للتصدي لعمل الأطفال.
- إجراء تحليل مشترك للعلاقة بين انعدام الأمن الغذائي ومخاطر الحماية بما في ذلك عمل الأطفال، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش بالإضافة إلى الجهات الفاعلة الأخرى في قطاع التعليم، وحماية الطفل والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والصحة والاحتياجات الأساسية.
- تطوير استراتيجيات استجابة متكاملة ومتعددة القطاعات للتصدي لعمل الأطفال، مدعومة بتدخلات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والتدخلات الاقتصادية وربطها باستراتيجيات حماية الطفل والتعليم والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة.
- إشراك أصحاب المصلحة في المجتمع المحلي، والأعمال التجارية المحلية، والنقابات و/أو الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في تخطيط استراتيجيات التصدي لعمل الأطفال وتنفيذها.
- دعم التنسيق بين الوكالات وبين القطاعات وإدارة المعلومات حول عمل الأطفال على المستوى المحلي والوطني ودون الوطني والمحلي.

راجع القسم ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية.

### ○ ضمان تعاون الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل/ الرفاه الاجتماعي والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة لتطوير استراتيجيات مشتركة للوصول إلى الأطفال والعائلات الذين يواجهون عوامل خطر عمل الأطفال، بما في ذلك:

- استراتيجيات الوصول إلى العائلات «غير المرئية» أو التي يصعب الوصول إليها والمعرضة لخطر عمل الأطفال؛
- تدخلات الحماية والأمن الغذائي وسبل كسب العيش المتكاملة التي تهدف إلى دعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- دعم الخدمات المجتمعية الرسمية وغير الرسمية أو الهيكلية المرتبطة بقطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وحماية الطفل للعمل معًا للتصدي لعمل الأطفال وهو جاس الحماية الأخرى؛
- مسارات الإحالة بين قطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل للأطفال الذين تمّ تحديدهم على أنهم منخرطون في عمل الأطفال أو معرضون لخطرهم؛
- توجيهات مشتركة ومحددة السياق بين الوكالات بشأن المساعدة النقدية والقوائم بما في ذلك برنامج النقد مقابل الأعمال الذي يشمل المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل - بالإضافة إلى معايير الاستهداف والقيود والشروط الخاصة بالمساعدة النقدية والقوائم وإجراءات الحماية وأنواع الأنشطة المقبولة وغير المقبولة والمبادئ التوجيهية للرصد والإحالات.

## ٣,٩,٢ تحليل عوامل خطر عمل الأطفال من خلال تقييمات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

### ○ دمج مؤشرات عمل الأطفال في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والتعالي المبكر وتقييمات السوق من أجل:

- تقييم تأثير الصدمات الاقتصادية على العائلات وتحديد ما إذا كان عمل الأطفال يستخدم كآلية للتكيف؛
- تقييم الأنشطة الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر والأدوار الاقتصادية للأطفال والمراهقين في الأسرة والأمن الغذائي وسبل كسب العيش على صعيد المجتمع المحلي، بما في ذلك أثناء الأحداث الموسمية أو في حالات الأزمات؛
- تحديد عوامل خطر عمل الأطفال في سلسلة التوريد الغذائية، بما في ذلك عملية التوزيع، والتغيرات المحتملة نتيجة للأزمة؛
- تقييم تأثير القيود المفروضة على عمل البالغين (على سبيل المثال، القيود المفروضة على سوق العمل والتي تؤثر على اللاجئين أو مقدمي الرعاية الضعفاء) على حالة عمل الأطفال؛
- تحديد المجموعات المحددة التي تتطلب مساعدة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش بشكل عاجل للوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال؛
- تحديد أنواع العمل الآمنة والملائمة والمتوفرة والمتاحة للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل؛
- في سياقات اللاجئين أو النازحين داخليًا أو المهاجرين حيث ترتفع معدلات البطالة في المجتمعات المضيفة أو عندما تكون



سياسة الحكومة مقيدة ولا توفر حقاً تلقائياً في العمل (مع/ بدون الحصول على إذن وتصاريح)، يجب أن تركز المناصرة على ضمان العيش الكريم وظروف العمل الجيدة للمجتمعات المتضررة من الأزمات.

راجع القسم ٢,٢ تقييم الوضع وتحليله.

تقييم تشريعات العمل الوطنية وإنفاذها بما في ذلك القيود المفروضة على اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين والفئات المستبعدة الأخرى. عندما تكون الغرامات أو العقوبات المفروضة على الانخراط في عمل غير قانوني أقل كلفة أو أقل شدة بالنسبة إلى الأطفال مقارنة بالبالغين، غالباً ما يُعتبر ذلك عاملاً جاذباً للأطفال للانخراط في عمل الأطفال.

لتشاور مع الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي لتحديد المجموعات التي يصعب الوصول إليها وتطوير تدخلات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش ذات الصلة محلياً للعائلات المعرضة لخطر عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.

• تشاور مع الرجال والنساء والفتية والفتيات في الفئات الهشة؛ يجب شمل العائلات التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره حيثما أمكن ذلك.

• أشرك العائلات ومقدمي الرعاية والمجتمعات وأصحاب العمل حيثما أمكن وكذلك السلطات المحلية لضمان المشاركة والملكية والاستدامة.

تعزيز البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر واستخدام الفئات العمرية ذات الصلة بالحد الأدنى لسن العمل، بالإضافة إلى عوامل الضعف الأخرى ذات الصلة مثل الحضور إلى المدرسة، وساعات العمل خلال الأسبوع، والانفصال عن العائلة أو حالة النزوح.

## المصادر الرئيسية

### الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

- حماية الطفل في الأزمات CPC، اللجنة النسائية المعنية باللاجئين وستراف STRIVE (٢٠١٣). لماذا يساعد قياس التأثيرات على مستوى الطفل في تحقيق تغيير اقتصادي دائم.
- مجموعة التعليم ومجموعة العمل على حماية الطفل (٢٠١٤). التعزيز الاقتصادي لحماية الطفل والتعليم في حالات الطوارئ؛ خلاصة وافية من الأدلة والتوجيهات.
- اللجنة النسائية المعنية باللاجئين، وحماية الطفل في الأزمات ومنظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٥) مخرجات للأطفال الناتجة عن تدخلات التعزيز الاقتصادي للأسرة: تولىة بحثية.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨). فصل الدخل والتعزيز الاقتصادي من دليل إنسباير INSPIRE: تدابير لتنفيذ الاستراتيجيات السبع. جنيف: منظمة الصحة العالمية.
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٦). دليل النوع الاجتماعي في العمل الإنساني - قسم سبل كسب العيش.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC مركز سبل كسب العيش لجمعية كروز روجا. صندوق الأدوات والمؤشرات [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- مجموعة الأمن الغذائي (٢٠١٩). مذكرة توجيهية حول النقد مقابل الأعمال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٨). مبادرات تعاقدية مجتمعية في المناطق المعرضة للكوارث - دليل عملي.



## تقييم السوق

- منظمة إنقاذ الطفل، ولجنة الإنقاذ الدولية، وميرسي كوربس Mercy Corps (٢٠١٦). تحليل سوق العمل في السياقات الإنسانية: دليل الممارسين.
- مؤسسة الشباب الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID (٢٠١٢) تأمين برامج تدريب للشباب وفقاً للطلب: كيفية إجراء تقييم فعال لسوق العمل.
- اللجنة النسائية المعنية باللاجئين (٢٠٠٨) مجموعة أدوات تقييم السوق لمقدمي التدريب المهني والشباب.
- ميرسي كوربس (٢٠١٨) مجموعة أدوات تقييم سوق العمل بقيادة الشباب، جنوب ووسط سوريا.
- لجنة الإنقاذ الدولية وأوكسفام Oxfam، وبرانكتيكال أكشن Practical Action وإنتر أكشن InterAction (٢٠١٠) مجموعة أدوات إيماء (EMMA) لرسم خرائط السوق والتحليل خلال حالات الطوارئ.
- أ. ميهلبرادت A. Miehlebradt وول. جونز L. Jones (٢٠٠٨). أبحاث السوق لمبادرات سلسلة القيمة. من المعلومات إلى العمل: سلسلة من مجموعة أدوات للممارسين في مجال تطوير السوق.
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC (٢٠١٤). توجيهات لتحليل السوق.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تدريب عبر الإنترنت حول تقييم السوق السريع (تسجيل مجاني).



## الأدوات

الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

الأداة ٩. قياس عمل الأطفال

الأداة ١٠. عمل الأطفال في سياقات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

## ٣,٩,٣ الاستهداف والاختيار

- استخدم تحليل الوضع الخاص بالسياق لإفادة معايير الاستهداف واختيار السكان المتأثرين بالأزمة والمشاركين المحددين في برنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي الأخرى. في حالة عدم كفاية المعلومات الموجودة حول عمل الأطفال والمخاطر الأخرى التي تهدد حماية الأطفال ورفاههم، انخرط مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال والتعليم للحصول على الدعم في عملية الاستهداف والاختيار.
- أشرك العائلات والمجتمعات في وضع معايير الاستهداف والاختيار للأسر الضعيفة والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي - يجب الانتباه إلى أنهم قد لا يعتبرون جميع أشكال عمل الأطفال مصدر قلق. في حين ينبغي استشارة المجتمعات حول أكثر أنواع عمل الأطفال إلحاحاً وشيوعاً داخل المجتمع المحلي وحول كيفية التعامل بحساسية مع هؤلاء الأطفال وعائلاتهم، يجب على الجهات الفاعلة في برنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش ضمان عدم تجاهل المزيد من أشكال عمل الأطفال «المقبولة» وتطابق معايير الاستهداف مع الإطار القانوني واستراتيجيات الاستجابة لعمل الأطفال.
- توسيع معايير الاستهداف أو تعديلها عندما تستبعد برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش العائلات الأكثر هشاشة التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال - على سبيل المثال، في حال عدم وصول برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش القائمة على الاستهداف الديموغرافي إلى هذه العائلات. فكر في:
  - قبول الحالات من الجهات الفاعلة في إدارة حالة عمل الأطفال/الحماية أو من خلال الجهات الفاعلة في قطاع التعليم؛
  - التأكد من أن عوامل خطر عمل الأطفال هي جزء من معايير الهشاشة أو يُنظر إليها بشكل منفصل عن معايير الهشاشة الحالية؛
  - تكييف معايير الهشاشة بالتعاون مع الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي؛
  - التأكد من تسجيل الدخل الناتج عن عمل الأطفال (السلع أو الخدمات التي ينتجها الطفل) في خانة عامل الهشاشة وليس عامل الحماية في التقييمات.



- تأكد من أن معايير الاستهداف لا تشكل عامل جذب لعمل الأطفال، على سبيل المثال عندما يكون «عمل الأطفال في العائلة» معيار الأهلية الرئيسي للحصول على المساعدة، قد تقوم العائلات بإخراج الأطفال من المدرسة للانخراط في عمل الأطفال، من أجل الحصول على المساعدة.

راجع القسم ٢، ٣، ٣، الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.

- فكّر بعناية في آثار استهداف البالغين في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش السلبية المحتملة على أعباء الأعمال المنزلية بالنسبة إلى الأطفال الموجودين في المنزل أو على استخدام الأطفال في وظائف البالغين.
- فكّر بعناية في المخاطر والأدوار والأعراف الاجتماعية الخاصة بالنوع الاجتماعي والعمر عند اختيار المراهقين الأكبر سنًا - من المرجح أن يحتاج المراهقون والمراهقات إلى بنود مختلفة للمشاركة بأمان وإنصاف في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي.
- عند استهداف المراهقين المنخرطين حاليًا وسابقًا في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم واختيارهم لتلقي خدمات برنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي بشكل مباشر، تأكد من عدم تسبّب عملية الاستهداف بوصم المراهقين أو تمييزهم أو بظهور هواجس إضافية تتعلق بسلامتهم.
- احرص التغطية والمشاركين المستهدفين في جميع مراحل البرنامج للتأكد من أن البالغين الذين يتم اختيارهم لبرنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش لا يشركون الأطفال في تنفيذ الأعمال فعليًا.

راجع القسم ٤، ٣، الرصد والتقييم.

## ٣، ٩، ٤ التصديّ لعمل الأطفال من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من برامج التعزيز الاقتصادي

في الأزمات، تبرز مجموعة واسعة من مقاربات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وتعزيز الاقتصاد، ويقدم عدد كبير منها دعمًا حاسمًا للأسر التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال أو معرضين لخطرهم. تتألف برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي من مجموعة من التدخلات، على سبيل المثال؛ المساعدة الغذائية، والتغذية، وإطعام الرضع والأطفال الصغار، ومخططات إدرار الدخل، والتنمية الزراعية، وخطط الحماية الاجتماعية، ودعم الأعمال التجارية الصغيرة، والتوظيف في الأعمال المركزة، وطرق المساعدة النقدية والقوائم الأخرى.

في الكثير من السياقات الممتدة، تدعم تدخلات برنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش بشكل عام وصول الشباب والبالغين إلى الخدمات المالية من خلال مقدمي الخدمات المالية الرسميين أو الخدمات غير الرسمية مثل مجموعات الادخار المجتمعية، إلى جانب التدريب على محو الأمية المالية أو تطوير الوظائف أو الوصول إلى أسواق العمل.

يسلط هذا القسم الضوء على كيفية مساعدة بعض استراتيجيات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش واستراتيجيات التعزيز الاقتصادي الأكثر شيوعًا في الوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال في العائلات الضعيفة والاستجابة لها، وكيف يمكن إشراك المراهقين بأمان كمتلقين مباشرين. يغطي هذا القسم المكونات التالية:

- برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

- فرص الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمراهقين

- سبل كسب العيش الزراعية

- التوظيف والشركات الصغيرة ودعم السوق

- المساعدة النقدية والقوائم

### برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش

يوضح هذا القسم التدابير الرئيسية لجميع الجهات الفاعلة في برنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج تعزيز الاقتصاد. تركز هذه التدابير على الوقاية من عوامل خطر عمل الأطفال





والاستجابة لها، فضلاً عن تعزيز الأعمال اللائقة للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل القانوني.

## التدابير الرئيسية لحماية الأطفال في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي:

### ○ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بتوزيع الغذاء.

- تنظيم الوصول إلى مواقع توزيع الأغذية و/أو مواقع المعالجة (مثل المطاحن) لضمان عدم وجود عمل أطفال في عمليات توزيع الأغذية و/أو جمعها ونقلها و/أو معالجتها.
- تحديد الأسر التي ليس لديها شخص بالغ يمكنه جمع الأغذية أو معالجة توزيع الغذاء وتقديم دعم مخصص لها للوقاية من عمل الأطفال.
- رفع مستوى وعي العائلات والمجتمعات والموظفين، بما في ذلك المتطوعين من المجتمع حول أثر عمل الأطفال المؤذي للأطفال.
- تقييم عمل الأطفال في سلسلة التوريد ورصده والتصدي له، على سبيل المثال، في مراكز النقل والمطارات والمستودعات أو السلاسل على مستوى المجتمع المحلي.

راجع القسم ٣.٣.٢ الوقاية من عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني.

### ○ وقاية الأطفال من الانجرار إلى عمل الأطفال نتيجة مشاركة أهلهم أو أفراد العائلة البالغين الآخرين في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.

- تقييم كيفية استخدام الأطفال لوقتهم قبل وأثناء وبعد التدخل ورصده. قم بتطبيق منظور قوي خاص بالنوع الاجتماعي والعمر على هذا التحليل حيث أن الأدوار المنزلية والاقتصادية والآثار المترتبة على الفتيات والصبيان (المراهقين) قد تختلف تمامًا.
- رفع مستوى وعي البالغين المشاركين في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش حول تأثير عمل الأطفال المؤذي على الأطفال. الاتفاق مع الأهل على التزاماتهم لدعم حقوق أطفالهم، بما في ذلك الحماية والتعليم.
- التأكد من مراعاة برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للنوع الاجتماعي وتقييم مراعاة بلان انترناشونال للنوع الاجتماعي لمقدمي الرعاية والأطفال في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للتصدي للحواجز وعوامل الخطر التي تساهم في عوامل خطر عمل الأطفال للفتيات والصبيان.

### ○ الوقاية من الأعمال والظروف الخطرة للمراهقين الذين هم فوق الحد الأدنى لسن العمل.

- التأكد من أن أنواع العمل التي يقوم بها المراهقون وظروفها ليست خطيرة وتتوافق مع التشريعات الوطنية والدولية.
- التأكد من أن أماكن العمل مثل الأراضي الزراعية أو مشاريع البنى التحتية المجتمعية خالية من الحطام والمخاطر الأخرى، وأنها ليست خطيرة بأي شكل من الأشكال (شديدة البرودة أو شديدة الحرارة).
- ضمان حصول المراهقين في برامج سبل كسب العيش أو النقد مقابل الأعمال على معدات الحماية الكافية والإشراف المطلوب لهذا النوع من الأعمال.

### ○ رصد عوامل خطر عمل الأطفال المرتبطة ببرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي.

- تضمين مؤشرات عمل الأطفال في أنظمة الرصد والإبلاغ بما في ذلك الرصد ما بعد التوزيع.
  - التحقق من المشاركين في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش أثناء التسجيل وخلال بدء الأنشطة لوقاية الأطفال من القيام بالأعمال التي تم توفيرها للأهل من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
  - رصد العرض والطلب لعمل البالغين، وأي مؤشر على زيادة عمل الأطفال.
- راجع القسم ٤.٣ الرصد والتقييم.



- التخفيف من عوامل الخطر المحددة لعمل الأطفال والعواقب السلبية غير المقصودة لبرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش على الأطفال من خلال التعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع.
- ربط العائلات الضعيفة بالمساعدات الإنسانية الإضافية، مثل إدارة حالات حماية الطفل، ورعاية الأطفال، والتعليم، والمساعدة النقدية والقوائم أو أنواع دعم الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الأخرى التي يحتاجون إليها حتى يتمكنوا من رعاية أطفالهم وحمايتهم بشكل مناسب.
- التأكد من فهم جميع الجهات الفاعلة بقطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة غير التابعة لقطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش (مثل المأوى أو المياه والصرف الصحي والصحة العامة أو التوزيعات) لعوامل خطر عمل الأطفال وتلبية معايير الأعمال اللائقة.

- ضمان تدريب العاملين في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وموظفي التعزيز الاقتصادي على مسؤولياتهم ومسؤوليتهم للوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين من خلال البرامج الإنسانية. ضمان تطبيق إجراءات سياسات الحماية وقواعد السلوك والإجراءات الأخرى للوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين.
  - التأكد من أن جميع الموظفين يألّفون عمل الأطفال ومدربين عليه، بما في ذلك عوامل خطر عمل الأطفال المحددة السياق وهو جسد الحماية الأخرى ذات الصلة، وتدابير الوقاية والاستجابة الرئيسية.
- راجع القسم ٤.٢ القدرات وسلامة الموظفين.

### التدابير الرئيسية لتعزيز برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش التي تراعي عمل الأطفال:

- فكّر بعناية بعوامل خطر عمل الأطفال في جميع مراحل دورة البرنامج: أثناء التخطيط والتنفيذ والتوزيع والرصد.
  - تحقق من سن جميع المشاركين للتأكد من عدم انخراط الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل في الأعمال، وللتأكد من عدم مشاركة الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل ولكن دون 18 عاماً في أعمال خطيرة.
- راجع الأداة ١٤. التحقق من العمر.
- تركيز برامج سبل كسب العيش على الأسواق والحرف التي لديها القدرة على استيعاب عمال جدد من الفئات المعرضة للخطر، مثل المراهقين والنساء والسكان النازحين.
  - العمل مع العائلات لتقليل التكاليف المرتبطة بأنشطة الأسرة والمعيشة، على سبيل المثال، من خلال إعادة تدوير المواد أو استبدال العناصر بمواد أقل تكلفة، كجزء من استراتيجية أكبر للحد من عوامل خطر عمل الأطفال.
  - تضمين رسائل عمل الأطفال في الدورات التدريبية وأنشطة التوعية والإحاطة كجزء من برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي، للتصدي للمخاطر المحددة مثل تولي الأطفال الأعمال المنزلية أو الأنشطة الاقتصادية بدلا من أهلهم.
- راجع الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال.

- تطوير مبادئ توجيهية للسلامة في مكان العمل بالتشاور مع البالغين المستهدفين وأطفالهم من خلال عملية تشاركية لتحديد المخاطر والأخطار الرئيسية بشكل مشترك، ومن خلال تطوير إجراءات للتخفيف من هذه المخاطر وحماية الأطفال.<sup>٢٢</sup>
- العمل مع الجهات الفاعلة في مجال تنمية الطفولة المبكرة والتعليم وحماية الطفل لجعل رعاية الأطفال متاحة للأهل/مقدمي الرعاية (الصغار) الذين يشركون في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش. يمكن اعتبار تنمية الطفولة المبكرة نشاطا ضمن أنشطة النقد مقابل الأعمال أو نشاطا مدراً للدخل للأهل، وبخاصة بالنسبة إلى النساء (الشابات) اللواتي قد يتحملن بطبيعة الحال هذه المسؤوليات في العائلة أو في المجتمع المحلي.

راجع القسمين ٣.٦ التعليم و٣.٧ تنمية الطفولة المبكرة.

- ربط برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش بخدمات إدارة حالات حماية الطفل. غالباً ما يمكن لخدمات إدارة الحالات والعاملين الاجتماعيين تقديم الدعم للتصدي لمشاكل الحماية الإضافية التي قد تواجهها الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.
- انظر القسم ٣.٥ حماية الطفل.

- التصدي لعدم المساواة بين الجنسين التي تمنع المراهقات من الالتحاق ببرامج سبل كسب العيش التي تختارها.
- بناء الثقة وتسهيل الضوء على فوائد مشاركة الفتيات في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش من خلال التعامل مع الأهل ومقدمي الرعاية وأفراد العائلة البالغين والأصهار والأزواج أو أي وصي آخر.
- العمل مع النساء القدوة في المجتمع المحلي اللواتي يمكنهن أن يكونوا المثل وتقديم التوجيه للفتيات أثناء توجيههن إلى برامج سبل كسب العيش ومشاركتهن فيها.
- توفير خدمات رعاية الأطفال للأمهات المراهقات اللواتي لديهن أطفال صغار أو اللواتي يتحملن مسؤوليات رعاية للأشقاء.

- تصميم مشاريع لتمكين المراهقات والنساء اقتصادياً، من خلال توفير مسارات لمهارات التعلم والانخراط في الأعمال (الذاتية) اللائقة.

○ **تقوية التماسك الاجتماعي من خلال برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.** التأكد من أن برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش تقيد أولئك المتأثرين مباشرة بالأزمة وكذلك المتأثرين بشكل غير مباشر - على سبيل المثال، المجتمعات التي تستضيف اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين.



- رصد وتقييم تأثير برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش على رفاهية الطفل والأعمال التي يقوم بها الأطفال وعمل الأطفال.

راجع القسم ٤.٣ الرصد والتقييم.



## دراسة حالة ٢٠.

### دمج عمل الأطفال في برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش في العراق

أظهرت التجربة من العراق أن تعميم عمل الأطفال في أهداف الأمن الغذائي وسبل كسب العيش يمكن أن يشكل تحدياً. على سبيل المثال، غالباً ما اقتصرت تدخلات المساعدة النقدية والقسائم على مناطق جغرافية محدّدة. عندما كانت الأسر التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال تعيش خارج هذه المناطق، لم تكن مؤهلة للحصول على المساعدة. كما لوحظ أيضاً أنّ المساعدة المعيارية في الأمن الغذائي وسبل كسب العيش لم تكن مصمّمة حسب احتياجات الأسر التي تعاني من نقاط ضعف متعدّدة، محدّدة وطويلة الأجل بشكل خاص. في بعض الحالات، غطت الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل هذه الفجوات من خلال تصميم مقاربات مكّمة أكثر تفصيلاً للأمن الغذائي وسبل كسب العيش للأسر الشديدة الضعف، على سبيل المثال الأنشطة المدوّرة للدخل، وخطط الحماية الاجتماعية، والمساعدة النقدية والقسائم (غير المشروطة) المقدمة من خلال مقاربات إدارة الحالة.

### الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمراهقين

في سياقات الأزمات الإنسانيّة، يمكن للجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي وسبل كسب العيش أن تؤدي دوراً فريداً في معالجة الفجوات في برامج المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل وتحت سن ١٨ عاماً. يمكن أن تشكل فرص الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الآمنة والملائمة للمراهقين بديلاً قابلاً للتطبيق عن عمل الأطفال الخطر وغيره من أسوأ أشكال عمل الأطفال. يمكن للأمن الغذائي وسبل كسب العيش وغيرها من تدخلات التعزيز الاقتصادي، المصمّمة والمنفّذة وفقاً للتشريعات الوطنيّة، أن تزود المراهقين بمهارات مهمة تدعم انتقالهم إلى مرحلة الشباب. بالإضافة إلى سبل كسب العيش أو الأنشطة المدوّرة للدخل، يمكن أيضاً التفكير في التدريبات أثناء العمل أو التلمذ الصناعي.

يمكن اعتبار برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمراهقين استراتيجية رئيسية للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، بشرط ألا تكون طبيعة العمل وظروفه مؤذية، وأن يتم تقديم دعم إضافي للمراهقين. يمكن أن تشكل هذه البرامج بديلاً جيداً عندما لا يكون التعليم ممكناً للمراهقين الذين:

- لم يرتادوا المدرسة من قبل؛
- يعانون من فجوات تعليمية كبيرة لا يمكن سدها من خلال برنامج تعليمي بديل؛
- لديهم تفضيل للفرص المدوّرة للمال لأنهم كانوا يعملون بالفعل.



يجب دعم جميع المراهقين والشباب في تعلّمهم المستمر من أجل نموهم الأمثل سواء من خلال التعليم الرسمي أو غير النظامي، ومن خلال برنامج سبل كسب العيش أو التلمذ. لذلك، يجب إقران فرص الأمن الغذائي وسبل كسب العيش للمراهقين دائماً بتدريب أو تعليم عالي الجودة، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الدعم مثل المهارات المالية والحياتية، والتدريب على التوظيف، والتدريب أو التوجيه.

### التدابير الرئيسية لخلق فرص الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الآمنة والمناسبة للمراهقين:

○ تحديد أنواع الأعمال الآمنة والمناسبة لعمر المراهقين فوق سن العمل القانوني في السياق المحلي وبالتنسيق مع اختصاصيين في مجال حماية الأطفال وعمل الأطفال. يجب أن تتوافق برامج سبل كسب العيش الإنسانية دائماً مع الإطار القانوني الوطني والدولي.

○ التشاور مع الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي، والأهل/مقدمي الرعاية والمراهقين أنفسهم لتحديد فرص سبل كسب العيش المحتملة للمراهقين والتحقق منها.

○ تعزيز المساواة بين الجنسين للفتيات والتصدي للأعراف الجندرية المؤذية وتوقعات الكبار حول أنواع الأعمال التي يُسمح أو لا يُسمح للفتيات بأدائها؛ تعزيز الحوار مع الأوصياء على المجتمع المحلي للتصدي لهواجسهم، وتعزيز حرية الفتيات في المشاركة والاختيار.

○ وضع معايير الاستهداف والاختيار بالتعاون مع الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي، وأصحاب العمل، والمنظمات المجتمعية المحلية والجهات الفاعلة الإنسانية بما في ذلك الأمن الغذائي وسبل كسب العيش والجهات الفاعلة في مجال التعليم وحماية الطفل، لضمان تغطية المراهقين المعرضين لخطر عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال بشكل كاف.

#### الضمانات الرئيسية للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل:

- التحقق من العمر قبل الالتحاق ببرنامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
- تنظيم المهام والظروف التي يمكن للمراهقين القيام بها وتلك التي تعتبر خطرة، بما يتماشى مع الإطار القانوني.
- رصد مخاطر عمل الأطفال المرتبطة ببرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.
- تسهيل وصول المراهقين إلى فرص التعلّم الجيدة.
- دعم المراهقين لتقديم طلبات الحصول على تصاريح العمل وغيرها من الأوراق المطلوبة لبرامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش.

○ وضع توجيهات محلية ومشاركة بين الوكالات ومعايير دنيا بشأن فرص الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الآمنة للمراهقين لضمان حمايتهم في الأنشطة التي يقومون بها. قم بإضافة ضمانات مثل التحقق من العمر، والرصد، وقواعد السلوك، والحضور إلى المدرسة، والمعايير، والتدابير التصحيحية.

○ رفع مستوى الوعي لدى أصحاب العمل حول التزاماتهم تجاه حماية سلامة ورفاهية المراهقين الذين يعملون لديهم. استخدم مجموعة أدوات العمل الآمن للشباب من منظمة العمل الدولية لتطوير استراتيجيات خاصة بالقطاع يمكن لأصحاب العمل استخدامها لحماية الأطفال العاملين. يجب التعاون مع شركاء مهمين آخرين مثل مفتشي العمل ومفتشي الصحة والسلامة والنقابات العمالية.

○ دعم المراهقين للالتحاق ببرامج سبل كسب العيش والبقاء فيها وإكمالها من خلال توفير الدعم الشامل بما في ذلك:

- معالجة الحواجز المالية مثل التعويض المالي عن الدخل الناتج عن عمل الأطفال، وتغطية الرسوم المدرسية وتكلفة النقل أو الإقامة؛
- تلبية متطلبات التسجيل الأساسية مثل فصول اللغة وتعلّم الكتابة والقراءة والحساب؛
- توفير المعدات والكتب أو مواد الاتصال (الهاتف أو الوحدات)؛
- توفير رعاية الأطفال لمقدمي الرعاية الصغار.

○ إضافة برامج سبل كسب العيش إلى فرص التعلّم وبناء المهارات الأخرى مثل:

- دورات المهارات الحياتية للمساعدة في تعزيز احترام الذات واتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي ومهارات الاتصالات؛
- دروس القراءة والكتابة والحساب أو اللغة؛
- التخطيط المالي وإعداد الميزانية ومهارات الادخار؛
- المعلومات والتدريب حول السلامة والأمن في مكان العمل بما في ذلك استخدام أدوات معينة والحماية الكافية؛
- قابلية التوظيف أو التدريب على الأعمال؛
- التدريب والتوجيه.

راجع مربع «دعم المراهقين» والأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات.

- إنشاء مسارات إحالة مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل لخدمات إدارة الحالة للمراهقين المعرضين للخطر لتقديم الدعم والخدمات الإضافية التي قد يحتاجونها.
  - توفير دعم المتابعة عند الانتهاء من برنامج سبل كسب العيش من خلال، على سبيل المثال، توفير مجموعة أدوات بدء العمل أو الأصول للتوظيف (الذاتي).
  - رصد فعالية برامج التعزيز الاقتصادي وتقييمها فيما خصّ الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، بما في ذلك من خلال الرصد ما بعد التوزيع.
- راجع القسم ٤.٣، الرصد والتقييم.

- استكشاف فرص التلمذ أو «التدريب أثناء العمل» للمراهقين لتطوير مهارات جديدة وإيجاد مكان عمل محتمل. تأكد من:

- توجيه مدربين مهرة وذوي خبرة عمليات التلمذ والإشراف عليها؛
- حصول المدربين على أجور مناسبة مقابل تدريب المتلمذين؛
- الإشراف على التلمذ وحيثما أمكن دمجها مع الصفوف الفنية؛
- ربط التلمذ الرسمي حيثما أمكن بمؤسسة معتمدة حيث يمكن للمشاركين الحصول على شهادة للحصول على وظيفة لائقة في المستقبل؛
- تضمين الفرص التي يوفرها الشركاء الوطنيون والدوليون العاملون مع الشركات المحلية والوطنية ومقدمي التدريب المهني والشركات المتعددة الجنسيات حيثما أمكن.



## دراسة حالة ٢١.

### حماية الطفل المتكاملة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع والنقد مقابل الأعمال للتصدّي لعمل الأطفال بين المراهقين في سوريا

تصف دراسة الحالة هذه كيف تمّ تصميم برامج الحماية المتكاملة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع ومشروع مساعدة الحالة للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بين المراهقين في سوريا



## الأدوات

الأداة ٩. قياس عمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٤. التحقق من العمر

## المصادر الرئيسية

- منظمة الأغذية والزراعة الفاو ومنظمة العمل الدولية (٢٠١٧). عمل الأطفال في الزراعة في لبنان: دليل للممارسين.
- القطاع الفرعي لحماية الطفل (CPSS) كوكس بازار (٢٠١٨). ملاحظة توجيهية: إشراك الأطفال في العمل من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية أو الشركاء/المقاولين المنفذين.

## سبل كسب العيش الزراعية

يعمل حوالي ثلاثة أرباع المنخرطين في عمل الأطفال على مستوى العالم في الزراعة<sup>٣٣</sup>، على سبيل المثال، في المزارع ومراعي الماشية وتربية الحيوانات وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات. تشمل الزراعة مجموعة كبيرة من المخاطر على الأطفال، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر التعرّض لمبيدات الآفات، واستخدام الآلات الخطرة، والأحمال الثقيلة، وساعات العمل الطويلة والبيئات المعادية. ترتبط الزراعة ارتباطاً وثيقاً بعمل الأطفال، وفي السياقات الإنسانية يرتبط كلاهما ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائي.



## قد تزيد الأزمات الإنسانية من مخاطر عمل الأطفال بعدة طرق، مثل:

- تلوث الأراضي بالحطام الناجم عن الكوارث الطبيعية أو الذخائر غير المنفجرة (UXO) والمتفجرات من مخلفات الحرب (ERW) مما يجعل العمل الزراعي أكثر خطورة على الأطفال.
- اضطراب الأطفال على الهجرة أو الانتقال بعيداً عن المنزل بحثاً عن الطعام والماء والعمل بسبب فقدان الحصاد أو الثروة الحيوانية أو الأصول الإنتاجية مما يجعلهم أكثر عرضة لعمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- في حال عدم استطاعة المنتجين الزراعيين استخدام اليد العاملة البالغة، على سبيل المثال بسبب تفشي الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان، قد يتزايد الطلب على الأطفال بشكل كبير لسد فجوات العمل في المنازل والمزارع التجارية.

## ترتبط أزمات السلسلة الغذائية بالأمراض الحيوانية العابرة للحدود والآفات والأمراض النباتية ويمكن أن:

- تزيد تعرّض الأطفال للمبيدات والمواد الكيميائية السامة المستخدمة للسيطرة على هذه الأمراض.
  - تزيد انتقال الأمراض الحيوانية والتهديدات الصحية المتزايدة على الأطفال الذين يعملون مع الماشية.
  - تزيد المخاطر الجسدية على الأطفال عند قيامهم برعي الحيوانات أو نقلها لتلقي العلاج.
- في حين تمثل الزراعة عدداً من المخاطر للأطفال الذين يعملون، إلّا أنّها تتطوي أيضاً على إمكانات هائلة لدعم الأمن الغذائي للأسر وتوفير بدائل لعمل الأطفال في السياقات الإنسانية. يجب قراءة هذا القسم إلى جانب اعتبارات الأمن الغذائي وسبل كسب العيش الرئيسية المدرجة في القسم السابق.

## فكر في التدابير التالية للتصدّي لعمل الأطفال من خلال البرامج الزراعية:

- شمل الأسر والمجتمعات الريفية المعرضة لعمل الأطفال في معايير الاستهداف والاختيار عندما يكون عمل الأطفال في الزراعة مصدر قلق موجود مسبقاً أو نتيجة الأزمة.

راجع القسم ٣.٩.٣ الاستهداف والاختيار.

- تقييم كيفية استخدام الأطفال لوقتهم في الأعمال الزراعية والتخفيف من الأعمال الشاقة المحتملة على الأطفال من خلال إدخال تقنيات وممارسات (مستجيبة للنوع الاجتماعي) لاختصار العمل مثل الري أو توفير مياه الشرب للحيوانات والبشر.

راجع القسم ٢.٢. تحليل الوضع وتقييمه.

- تصميم برامج توفر أعمالاً آمنة للأهل/ مقدمي الرعاية والمراهقين في سن العمل، الذين تكون عائلاتهم عرضة لعمل الأطفال. على سبيل المثال:

- مشاريع سبل كسب العيش المجتمعية، تُعيد سبل كسب العيش، وتنتج المزيد من الغذاء، أو تساعد على التكيف بشكل أفضل مع الصدمات المستقبلية، على سبيل المثال، من خلال زراعة حدائق المطابخ المجتمعية أو المدرسية أو مزارع باحات المنازل الخلفية، أو تربية الأحياء المائية المنزلية أو مزارع الأسماك المتكاملة مع زراعة الأرز وتربية المجترات الصغيرة.
- مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار (JFFLS) للمراهقين والشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عامًا) تعرّز سبل كسب العيش للمراهقين أثناء العمل الإنساني.

## برامج مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار

برامج مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار تدعم صغار المزارعين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عامًا) لتعلّم كيفية الزراعة وكيفية التسويق لمنتجاتهم وبيعها. طوّرت منظمة

العمل

الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الفاو هذا البرنامج معاً. ويهدف هذا البرنامج

إلى تمكين شباب المناطق الريفية وتزويدهم بخيارات توظيفية وسبل كسب العيش. يتعلّم المراهقون

والشباب المهارات الزراعية بالإضافة إلى المهارات الحياتية وريادة الأعمال من خلال دورات

تدريبية عملية. نجح دمج مهارات الزراعة العملية والمهارات الشخصية في التصدي لعمل الأطفال

وتعزيز المساواة بين الجنسين. استخدمت برامج مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار في

اعدد كبير من البلدان لدعم الأطفال المنفصلين عن ذويهم والأيتام والأطفال المسرحين من القوات

والجماعات المسلحة والشباب اللاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين.

○ توفير الدعم المستهدف للأسر والنظم الزراعية لبناء القدرة على الصمود للتكيف مع الصدمات كتدبير وقائي لعمل الأطفال، على سبيل المثال، من خلال:

- توفير المساعدة النقدية والقوائم للعائلات لاستعادة الإنتاج الزراعي والأصول؛
- ربط العائلات بأنظمة الحماية الاجتماعية القادرة على الاستجابة لصدمات الدخل.

○ تطوير توجيهات عملية للمراهقين والأهل وأصحاب العمل حول الأعمال الزراعية الآمنة والمناسبة لعمر الأطفال.

- استخدم هذه المبادئ التوجيهية للتعامل مع المراهقين وعائلاتهم للوقاية من المخاطر المرتبطة بعمل الأطفال في الزراعة أو إزالتها.
- دعم السلطات الزراعية واللجان الزراعية الريفية للتصدي لعمل الأطفال من خلال زيادة الوعي أو توفير التدريب للمزارعين أو رصد عمل الأطفال.

○ تقوية التماسك الاجتماعي من خلال برامج سبل كسب العيش الزراعية. تأكد من أن البرامج الزراعية تعود بالفائدة على المتضررين بشكل مباشر من الأزمة وكذلك المتأثرين بشكل غير مباشر بها مثل المجتمعات المضيفة للاجئين أو النازحين داخلياً أو المهاجرين.



### عمل الأطفال في الزراعة: دليل للممارسين

في البلدان العربية مثل لبنان، غالباً ما برز عمل الأطفال في الزراعة في سياق المزارع العائلية، حيث لا تعتبر المشاركة في بعض الأنشطة الزراعية «عمل أطفال». ومع ذلك، هذا لا يعني أن ظروف الأعمال التي يقوم بها الأطفال تلبي معايير العمل الوطنية أو الدولية، بما في ذلك معايير سن العمل. وبالتالي، من المهم التمييز بين نوع المشاركة في الأعمال التي تتميز بالواجبات الخفيفة ونوع عمل الأطفال الذي يتعارض مع التعليم الإلزامي ويضر بصحة الأطفال ونموهم الشخصي. منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٧). عمل الأطفال في الزراعة في لبنان: دليل للممارسين.



## الأدوات

الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغاراً

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

### المصادر الرئيسية

- منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٧). عمل الأطفال في الزراعة في لبنان: دليل للممارسين.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠٢٠). إطار منظمة الأغذية والزراعة بشأن إنهاء عمل الأطفال في الزراعة.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٩). عمل الأطفال في الزراعة في الأزمات الممتدة والسياقات الهشة والإنسانية
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو. صفحة موارد مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار والشباب [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠]
- برنامج الأغذية العالمي (٢٠١٦). المساعدة الغذائية للأصول للقضاء على الجوع وسبل كسب العيش القادرة على الصمود: دليل إرشادي للبرنامج.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٦). دورة التعلم الإلكتروني لإنهاء عمل الأطفال في الزراعة.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٥). كتيب لرصد عمل الأطفال في الزراعة وتقييمه: قياس آثار برامج الزراعة والأمن الغذائي على عمل الأطفال في الزراعة العائلية.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٥). حماية الأطفال من المبيدات. الإنجليزية والفرنسية والعربية.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٤). خلاصة وافية للممارسات الجيدة بشأن التصدي لعمل الأطفال في الزراعة.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو ومنظمة العمل الدولية (٢٠١٣). توجيهات حول التصدي لعمل الأطفال في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٣). أعمال الأطفال في قطاع الثروة الحيوانية. ملخص، تقرير كامل.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١١). كتيبات مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار للمدرسين.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٠). الوقاية من عمل الأطفال في الزراعة: مدرسة الحياة والحقل للمزارعين الصغار - دليل للميسر.



- موقع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٦). معالجة عمل الأطفال الخطر في الزراعة: توجيهات بشأن السياسات والممارسات
- الرسوم البيانية ومواد رفع التوعية المرئية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة الفاو بشأن عمل الأطفال في الزراعة:
- عمل الأطفال في الزراعة
- عمل الأطفال في الزراعة في الأزمات الممتدة والإنسانية
- إبقاء الأطفال بعيدين عن عمل الأطفال الخطر
- سيتمّ تقرير إنهاء عمل الأطفال في الزراعة

## التوظيف والشركات الصغيرة والوصول إلى السوق

في سياقات الأزمات الممتدة، يمكن أن تهدف برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش إلى خلق فرص عمل (ذاتية) مستدامة ولائقة للمراهقين في سن العمل ومقدمي الرعاية، وتحسين وصولهم إلى سوق العمل. يمكن أن تتضمن برامج التوظيف أيضاً أنشطة مع أصحاب العمل، بهدف إيجاد أعمال لائقة، والتصدي لعمل الأطفال وتقليل الضرر الذي يلحق بالأطفال في مكان العمل.

## التدابير الرئيسية لخلق فرص عمل تراعي عمل الأطفال

- ضمان توفير برامج التوظيف اعمالاً لائقة بما في ذلك أجر لائق لجميع المشاركين. تأكد من أن البرامج الإنسانية لا تؤدي إلى تفاقم ظروف الأعمال التي يقوك بها البالغون والمراهقون الذين هم فوق الحد الأدنى لسن العمل.
- تصميم إستراتيجيات لمساعدة الأسواق التجارية وأسواق العمل المحلية على توسيع فرص الأعمال اللائقة في المجتمعات المحلية التي تعاني من عوامل خطر مرتفعة لعمل الأطفال. تحديد الفرص لكل من المراهقين في سن العمل والبالغين.
- العمل عن كثب مع خدمات التوظيف المحلية والجهات الحكومية المسؤولة لزيادة وصول البالغين والمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل إلى الأعمال اللائقة وبخاصة أولئك الموجودين في العائلات التي تعاني من عوامل خطر عمل الأطفال.
- المناصرة لاعتماد إجراءات لمعالجة الحواجز التي تعيق وصول مجموعات محددة إلى سوق العمل (مثل متطلبات تصريح العمل للاجئين أو المهاجرين).
- تعزيز الإجراءات التي تدعم التوجيه الوظيفي وتعيين الشباب والبالغين العاطلين عن العمل.
- رفع الوعي حول الإطار القانوني والأعمال المقبولة للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل.
- استهداف صناعات أو نقابات أو أصحاب عمل محددين يعتبرون بؤراً لعمل الأطفال.
- دعم أصحاب العمل لتحمل مسؤولياتهم في توفير الأعمال اللائقة بجدية تجاه موظفيهم، وبخاصة المراهقين فوق سن العمل، وإبعاد الأطفال عن الأعمال المؤذية.
- العمل مع اتحادات أصحاب العمل المحلية أو نقابات العمال أو منصات الأعمال لتحديد الفرص للأهل/ مقدمي الرعاية للأطفال العاملين، وبخاصة النساء، لدخول سوق العمل.
- استراتيجيات برنامج التوظيف الطبقي مع المساعدات الأخرى للعائلات الضعيفة مثل الاحتياجات الأساسية والدعم الاجتماعي، والتعليم، وبناء المهارات أو فرص التطوير المهني، أو الوصول إلى الخدمات المالية مثل قروض الأعمال الصغيرة.
- تعزيز الحوار الاجتماعي حول التوظيف ودعم سوق العمل لتعزيز سبل كسب العيش المستدامة والأمنة والشاملة مع مراعاة مصالح الناس والبيئة الطويلة الأجل.
- تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال برامج التوظيف. التأكد من أن برامج التوظيف تعود بالفائدة على المتضررين بشكل مباشر وغير مباشر من الأزمة - على سبيل المثال المجتمعات التي تستضيف اللاجئين أو النازحين داخلياً أو مجموعات المهاجرين.





## التدابير الرئيسية لدعم المراهقين للانتقال من عمل الأطفال إلى الوظائف اللائقة

○ إضافة برامج سبل كسب العيش إلى فرص التعلّم وبناء المهارات الأخرى مثل:

- دورات المهارات الحياتية للمساعدة في تقوية احترام الذات واتخاذ القرارات وحلّ المشكلات والعمل الجماعي ومهارات التواصل؛
- دروس القراءة والكتابة والحساب أو اللغة؛
- التخطيط المالي وإعداد الميزانية ومهارات الادخار؛
- المعلومات والتدريب حول السلامة والأمن في مكان العمل بما في ذلك استخدام أدوات معينة والحماية الكافية؛
- قابلية التوظيف أو التدريب على الأعمال التجارية؛
- التدريب والتوجيه.

راجع مربع «دعم المراهقين» والأداة ١١. دعم الأطفال المعرّضين للخطر وتمكين الفتيات

○ تقديم دعم إضافي للأهل ومقدمي الرعاية للمراهقين الذين تمّ سحبهم من عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل المساعدة النقدية والقسائم، وخدمات الترجمة، ودروس اللغة للأهل، وجلسات التنشئة على الأبوة والأمومة أو الدعم في الوصول إلى الأوراق وتصاريح الأعمال المطلوبة. يكتسب هذا الأمر أهمية إضافية بشكل خاص عندما:

- يعاني الطفل نقاط من نقاط ضعف إضافية تؤثر على وصوله إلى سوق العمل؛
- يعاني الأهل أو مقدمو الرعاية من نقاط ضعف إضافية تؤثر على الدعم الذي يمكنهم تقديمه لانتقال أطفالهم إلى الأعمال اللائقة.

راجع ٣.٥ قسم حماية الطفل حول تقوية البيئات العائلية وبيئات تقديم الرعاية.

○ عند العمل مع الأطفال الذين تمّ ابعادهم من أسوأ أشكال عمل الأطفال، تعاون مع وكالات إدارة حالة حماية الطفل لوضع خطة حالة واقعية مع إطار زمني للانتقال المستدام من أسوأ أشكال عمل الأطفال وتقديم الدعم والمتابعة المناسبين على طول الطريق.

راجع ٣.٥ قسم حماية الطفل حول إدارة الحالة.

### المصادر الرئيسية

- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٨). دليل القضاء على عمل الأطفال لأصحاب العمل. الدليل ١ مقدمة حول عمل الأطفال؛ الدليل ٢ كيف يمكن لأصحاب العمل القضاء على عمل الأطفال؛ الدليل ٣ دور المنظمات في القضاء على عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١١). دليل أصحاب العمل والعمال حول عمل الأطفال الخطر.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٥) مكافحة السخرة: دليل لأصحاب العمل والشركات.

### المساعدة النقدية والقسائم

تشير المساعدة النقدية والقسائم إلى توفير التحويلات النقدية أو القسائم للمتلقين من الأفراد أو الأسر أو المجتمع المحلي حتى يتمكنوا من شراء السلع والخدمات في السوق المحلية<sup>٢٠</sup>. ومن الممكن تبديل أي من المصطلحات التالية بمصطلح آخر: المساعدة النقدية والقسائم، وبرنامج التحويل النقدي، والمساعدة القائمة على النقد، والتدخلات القائمة على النقد. حيثما تعمل الأسواق، توفر المساعدة النقدية والقسائم للسكان المتضررين من الأزمات مزيداً من الخيارات والكرامة لتلبية احتياجاتهم الخاصة وتدعم الأسواق المحلية للتعايش بسرعة أكبر.

في حين تستخدم المساعدة النقدية والقسائم بشكل متزايد في برامج حماية الأطفال وعمل الأطفال الإنسانية، لا تزال قاعدة الأدلة حول المساعدة النقدية والقسائم محدودة. ولكن، تشير الدلائل الناشئة إلى أنّ المساعدة النقدية والقسائم يمكن أن تكون طريقة فعّالة لدعم العائلات من

أجل<sup>٢١</sup>:

- زيادة دخل الأسرة؛
- الحدّ من مشاركة الأطفال في عمل الأطفال المأجور بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- الحدّ من مشاركة الأطفال، وخاصة الفتيات، في عمل الأطفال غير المأجور بما في ذلك أسوأ أشكال عمل

الأطفال؛

- الحد من آليات التكيف السلبية مثل الاستغلال الجنسي التجاري؛
  - الحد من مخاطر الانفصال المتعمد عن العائلة المرتبط بارتفاع عوامل خطر عمل الأطفال؛
  - زيادة الالتحاق بالمدارس والحضور كاستراتيجية للحد من عمل الأطفال؛
  - الحد من مخاطر زواج الأطفال؛
  - تمكين العائلات من الوصول إلى الخدمات التي تدعم رفاهية الطفل.
- يُعد تحويل المساعدة النقدية والقسائم مباشرة إلى المراهقين مقارنةً ناشئةً في السياقات الإنسانية، لا سيما لدعم المراهقين المعرضين للخطر الذين يعيشون خارج البيئات العائلية التقليدية، مثل المراهقين العاملين غير المصحوبين بذويهم أو المراهقين المتقلبين. في حين لا تزال الأدلة على الطرق الفعالة للتعامل مع المراهقين كمتلقين مباشرين المساعدة النقدية والقسائم قليلة بدأت التوجيهات الجديدة والممارسات الجيدة تبرز في هذا القطاع.

عندما يتعلّق الأمر بأنواع تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم المختلفة، هناك دليل على أنّ مقاربات **كاش بلاس Cash Plus** هي الأكثر فعالية في تعزيز نتائج مخرجات رفاهية الأطفال والمراهقين وفي التصديّ لهواجس الحماية مثل عمل الأطفال. يشير الممارسون إلى أنّ طبيعة مقاربات كاش بلاس الشاملة قد تؤثر أكثر نظرًا لأن «العوائق التي تحول دون رفاهية المراهقين لا تتعلق كلّها بالوصول إلى المال»<sup>٣٦</sup>. يتردّد صدى هذا مع الأدلة حول برامج عمل الأطفال، التي تؤكد أنّ طبيعة المشكلة المتعددة الأوجه تتطلب استجابة من البرامج المتعددة القطاعات. وبالتالي، تؤكد التوجيهات الواردة في هذا القسم على مقارنة **كاش بلاس** باعتبارها أفضل مقارنة لدعم الأطفال والمراهقين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم.



### برمجة كاش بلاس: ممارسة واعدة

- تقدم برامج كاش بلاس مقاربات تكميلية بالإضافة إلى المساعدة النقدية والقسائم. يمكن أن تكون هذه الخدمات والدعم التكميلي مشروطين أو غير مشروطين، ويمكن أن تشمل:
  - إدارة حالة حماية الطفل؛
  - الدعم النفسي والاجتماعي وتدخّلات المهارات الحياتية للمراهقين؛
  - التعليم أو دعم سبل كسب عيش الشباب؛
  - التدريب والتوجيه؛
  - ترتيبات معيشية مستقلة خاضعة للإشراف للمراهقين الأكبر سنًا غير المصحوبين بذويهم؛
  - تدخّلات تغيير السلوك لتطوير المعرفة والمواقف والممارسات الإيجابية، وتحويل الأعراف الاجتماعية حول الأعمال التي يقوم بها الأطفال وعمل الأطفال؛
  - دعم الأبوة والأمومة لأهل المراهقين ومقدمي الرعاية لهم؛
  - برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وتعزيز الاقتصادي للأهل ومقدمي الرعاية.

### التدابير الرئيسية لاستخدام تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم للتصديّ لعمل الأطفال

- تنسيق تقييمات المساعدة النقدية والقسائم وتصميم البرنامج مع هيكلية تنسيق المساعدة النقدية والقسائم في السياق المحلي، مثل مجموعة العمل النقدي، لضمان التوافق مع التوجيهات المشتركة بين الوكالات وبروتوكولات الحماية لاستهداف تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم وتصميمها وتسليمها ورصدها.

راجع القسم ٢.١ التنسيق و٢.٢ تحليل الوضع وتقييمه.

- دعم العائلات والمجتمعات المحليّة للوصول إلى تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم الحالية. توفير معلومات حول معايير الأهلية والمساعدة المتاحة، أو عن طريق تسهيل الوصول إلى مزوّد خدمات المساعدة النقدية والقسائم.



- التأكيد من أن معايير استهداف المساعدة النقدية والقسائم لا تشكل عامل جذب لعمل الأطفال. على سبيل المثال، عندما تتضمن المعايير المطلوبة من العائلات لتلقي المساعدة النقدية والقسائم «الأطفال خارج المدرسة» أو «الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال»، يجب على الجهات الفاعلة التخفيف من المخاطر المتمثلة في عدم تعمّد العائلات عدم تسجيل أطفالها في المدرسة، أو - الأسوأ - إخراج الأطفال من المدرسة، من أجل التأهل للحصول على المساعدة النقدية والقسائم.
- راجع القسم ٣.٩.٣ الاستهداف والاختيار.

- تصميم تدخّلات كاش بلاس التي تعالج عوامل الخطر المالية وغير المالية لعمل الأطفال، مدعومة بتدخّلات شاملة ومتعدّدة القطاعات تستهدف كلا من الطفل وعائلته.

- ضمان تمكّن تدخّلات برنامج كاش بلاس من توفير خدمات إدارة حالات حماية الطفل بشكل مباشر، أو الإشارة إليها، للحصول على دعم مخصّص للأطفال الذين يعانون من هواجس تتعلق بالحماية أو الذي لديهم مقدّمي رعاية يحتاجون إلى دعم إضافي في توفير الرعاية والحماية الكافيتين لأطفالهم.

- التأكيد من أن المساعدة النقدية والقسائم القصيرة الأجل مرتبطة بالدعم المالي الطويل الأجل، مثل سبل كسب العيش أو البرامج المدوّرة للدخل، وربط العائلات بأنظمة الحماية الاجتماعية أو خطط الادخار لتحقيق نتائج مستدامة، وعدم إلحاق الأذى عند انتهاء تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم.

- تضمين مؤشرات عمل الأطفال في أطر رصد المساعدة النقدية والقسائم. راجع مرفّع «رصد عمل الأطفال في تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم» للحصول على توجيهات ومؤشرات أكثر تفصيلاً.

- رصد الأسر إلى ما بعد انتهاء المساعدة النقدية والقسائم لالتقاط الآثار السلبية المحتملة على الأطفال والمراهقين، بما في ذلك ارتيادهم إلى المدرسة ووضعهم في الأعمال التي يقومون بها.

راجع القسم ٤.٣ الرصد والتقييم.



## دراسة الحالة ٢٢.

### دراسة الخدمات المركزية والمساعدات النقدية للتصدّي لعمل الأطفال في تركيا

تصف دراسة الحالة هذه مقارنةً جديدةً للخدمات المركزية والمساعدات النقدية للتصدّي لعمل الأطفال في تركيا.

### رصد عمل الأطفال في تدخّلات المساعدة النقدية والقسائم

وجدت مراجعة عام ٢٠١٩ لرصد حماية الطفل ضمن البرامج النقدية الإنسانية أنه في حين تحدّد أنظمة مراقبة المساعدة النقدية والقسائم قضايا عمل الأطفال بشكل عام من خلال أسئلة حول استراتيجيات التكيف الاقتصادي، عادة لا تكون البيانات الكمية مفصلة بما يكفي لتحديد ما إذا كان الطفل منخرط في عمل الطفل أو في أسوأ أشكال عمل الأطفال.

أشكال عمل الأطفال. وذلك لأن الأسئلة المتعلقة بنوع الأعمال أو عدد الساعات أو ظروف العمل وحسب لا تُنتج دائماً معلومات كافية لتحديد ما إذا كان الطفل منخرط في عمل الأطفال و/أو أسوأ أشكال عمل الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تُوجّه الأسئلة إلى رأس الأسرة وليس إلى الأطفال أو المراهقين أنفسهم، مما قد يؤدي إلى معلومات أقل موثوقية.

بناءً على هذه المراجعة، يوصى بتضمين هواجس حماية الطفل في برامج المساعدة النقدية والقسائم الإنسانية بالطرق التالية:

- جمع البيانات حول المؤشرات الأساسية التي يمكن أن تساعد في تحديد مخاطر عمل الأطفال مثل سن الأطفال، والتسجيل في المدرسة والحضور، وأيام وساعات الأسبوع التي يتم خلالها العمل، والمهام، وطبيعة الأعمال وظروفها.

- تضمين مؤشرات عمل الأطفال الإضافية في المسوحات حول استراتيجيات تكيف سبل كسب العيش وأنظمة

الرصد ما بعد التوزيع. على سبيل المثال، فكّر في طرح هذه الأسئلة على الأهل/مقدمي الرعاية:

- هل اضطر أطفالك إلى الانخراط في أعمال تعتبرها خطرة؟
- هل تعرّض أي من أطفالك لإصابة أو مشاكل صحية من خلال العمل خلال آخر .... أيام؟
- هل اضطررت إلى إرسال الأطفال بعيداً للعيش مع شخص آخر، ولأي سبب (لتحسين الوصول إلى أي احتياجات محدّدة مثل الطعام والتعليم وما إلى ذلك)؟



o هل استقبلت في أسرتك أطفالاً من عائلات أخرى؟ وكيف تتكيف مع هذا الأمر؟

- قم دائماً بتصنيف البيانات بحسب الجنس والعمر والإعاقة، واستعمال الفئات العمرية المستخدمة في الإطار القانوني، على سبيل المثال، الحد الأدنى القانوني لسن العمل، وعند الاقتضاء، سن الأعمال الخفيفة.
- تطوير أداة مستقلة لرصد حماية الطفل (أو مقترنة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي) تطرح أسئلة إضافية حول حماية الطفل - بما في ذلك أسئلة موجهة للأطفال - تتعمق أكثر في عمل الأطفال والمخاطر الأخرى المرتبطة بحماية الطفل.
- أثناء الرصد ما بعد التوزيع، قم بتقييم عواقب المساعدة النقدية والقوائم السلبية المحتملة بما في ذلك معايير الاستهداف. على سبيل المثال، هل لوحظ أي حالات في المجتمع المحلي حيث قامت العائلات بإرسال الأطفال بعيداً أو إخراجهم من المدرسة للتأهل لمعايير الأهلية؟
- استخدام المنهجيات النوعية لمناقشة مواضيع أكثر حساسية مثل مناقشات مجموعة التركيز.
- حيثما أمكن، اجمع البيانات بين مجموعة تحكّم، أو استخدم بيانات مستوى السكان (على سبيل المثال، من المسوح الأسرية) بالإضافة إلى متلقي المساعدة النقدية والقوائم، وذلك بهدف نسب التغييرات إلى التدخل.



## دراسة حالة ٢٣.

### لبنان لا لضياء أي جيل (من إلى) شبكة أمان إنسانية تركز على الأطفال

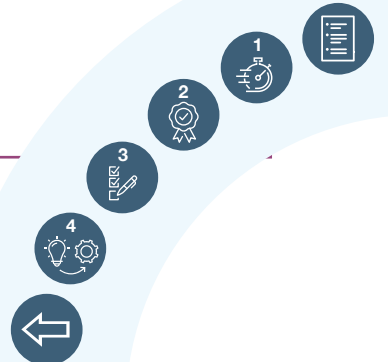
خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، نسّقت اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية برنامجاً تجريبياً للتحويلات النقدية الإنسانية الذي يركز على الأطفال يستهدف الأطفال السوريين النازحين في لبنان. قدّم البرنامج المعروف باسم «من إلى»، شبكة أمان إنسانية، تهدف إلى دعم الأسر الضعيفة وتقليل استراتيجيات التكيف السلبية المؤذية والحوادث التي تعيق التعليم، بما في ذلك الاعتماد على عمل الأطفال.

#### شملت مكونات البرنامج:

- دعم الأطفال اللاجئين السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٤ عاماً الذين يعيشون في محافظتي جبل لبنان و عكار للالتحاق بالمدرسة، عبر تحويل نقدي شهري قدره ٢٠ دولاراً أمريكياً طوال مدة العام الدراسي.
- توفير تحويل إضافي بقيمة ٤٥ دولاراً أمريكياً شهرياً للمراهقين السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ عاماً لتعويض الدخل المفقود من عمل الأطفال.
- كان التحويل النقدي غير مشروط، ولكن تمّت مراقبة الحضور في المدرسة عن كثب. إذا كان الطفل لا يذهب إلى المدرسة بانتظام، يقوم مسؤولو المشروع بزيارة الأسرة بهدف تحديد العوائق التي تحول دون الالتحاق بالمدراس، وعند الاقتضاء، إحالة الأسر إلى مقدمي خدمات إضافيين مثل الرعاية الصحية أو خدمات حماية الطفل.

بعد السنة التجريبية، استمر البرنامج للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨. بناءً على الدروس المستفادة، أُجري الكثير من التغييرات وأضيفت أحكام جديدة إلى البرنامج، بما في ذلك:

- استمر الأطفال الملتحقون بالمدراس من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل العاهات، أو الذين يعانون من حواجز محدّدة تعيق وصولهم إلى المدرسة بسبب المسافة أو التضاريس أو القضايا الأمنية، في تلقي التحويل الشهري الأساسي البالغ ٢٠ دولاراً أمريكياً للعام الدراسي الثاني.
- حصل الأطفال الملتحقون بالمدرسة من دون احتياجات خاصة على مبلغ أقلّ أساسي شهري وقدره ١٣,٥٠ دولاراً أمريكياً للعام الدراسي الثاني.
- تم تخفيض التحويل الإضافي للمراهقين (العاملين سابقاً) إلى ٢٠ دولاراً أمريكياً في الشهر واستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاماً دون سواهم.
- وسّع البرنامج الإحالات إلى الخدمات التكميلية للأطفال والأسر التي لديها احتياجات أو مخاطر إضافية مثل الأطفال الذين يعانون من العاهات، والأطفال المعرضين لخطر كبير لعمل الأطفال أو زواج الأطفال.



## التأثير

- ساعد البرنامج على تقليل الحواجز الرئيسية أمام التعليم بما في ذلك عمل الأطفال (المنزلي): فقد قلل من الوقت الذي يقضيه المراهقون الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٤ عامًا في القيام بالمهام المنزلية بما في ذلك جلب الحطب أو الماء، وقلل عدد الأطفال الذين يعتنون بأحد أفراد العائلة.
- كانت هذه الآثار الإيجابية أقوى بالنسبة إلى الفتيات، اللواتي يشاركن أكثر في الأدوار المنزلية ورعاية الأطفال.
- تشير البيانات النوعية إلى انخفاض عمل الأطفال المرتبط بالتحويلات النقدية لأن الأطفال باتوا يذهبون الآن إلى المدرسة بدلاً من العمل.
- في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، تمكّن حوالي ٦٠٪ من الأطفال الذين التحقوا بالمدرسة بشكل غير منتظم أو تسربوا منها والذين تلقوا زيارة من مسؤولي المشروع من العودة إلى المدرسة بعد زيارة واحدة أو إحالة واحدة فقط.
- ذكر أكثر من ٨٠٪ من العائلات المشاركة أنّ البرنامج كان له تأثير إيجابي على رفاهية أطفالهم بما في ذلك الحد من عمل الأطفال.

## التحديات:

- كان من الصعب الحصول على صورة دقيقة عن مشاركة الأطفال في الأعمال (المنزلية أو غيرها من أشكال الأعمال) إلى جانب الحضور إلى المدرسة. لم تبلغ بعض العائلات عن عمل الأطفال خوفاً من فقدان التحويلات النقدية.
- كان توافر خدمات التعليم والإحالة أقل من الاحتياجات الواسعة الانتشار للعائلات المعرضة للخطر.
- هناك أدلة محدودة من السياقات الإنسانية (الأخرى) حول ما يصلح في برامج المساعدة الاجتماعية الشاملة.

## المصدر:

- المعهد الأمريكي للبحوث واليونيسيف (٢٠١٨). برنامج التحويلات النقدية «من إلى» للأطفال النازحين السوريين في لبنان (اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي): التقرير النهائي لتقييم الأثر. <https://www.unicef-irc.org/publications/1017-ctp-displaced-syri-an-children-lebanon-impact-eval-endline-report.html>

## المصادر الرئيسية

- مجموعة الأمن الغذائي العالمية Global Food Security cluster (٢٠١٩). مذكرة توجيهية حول النقد مقابل الأعمال.
- منظمة إنقاذ الطفل الدولية واللجنة النسائية المعنية باللاجئين WRC وشراكة التعلم النقدي CALP (٢٠١٢) النقد وحماية الأطفال: كيف يمكن لبرامج التحويلات النقدية أن تحمي الأطفال من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف.
- منظمة إنقاذ الطفل الدولية واللجنة النسائية المعنية باللاجئين WRC وشراكة التعلم النقدي CALP (٢٠١٢) حماية الطفل في برامج التحويلات النقدية.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩) برامج التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: المراجعة والفرص لتقوية الأدلة.
- برنامج الغذاء العالمي (٢٠١٧). مذكرة توجيهية للوقاية من استخدام عمل الأطفال في عمليات برنامج الأغذية العالمي وبرامجه.
- بلان انترناشونال (٢٠٢٠). المساعدة النقدية والقوائم للمراهقين: مراجعة للأدلة حول كيف يمكن للمساعدات النقدية والقوائم أن تحقق نتائج للمراهقين في السياقات الإنسانية.
- بلان انترناشونال (٢٠٢٠). التحويلات النقدية وحماية الأطفال: مقارنة متكاملة لتلبية احتياجات المراهقين غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في جمهورية أفريقيا الوسطى.
- بلان انترناشونال (٢٠٢٠). التحويلات النقدية والتعليم: دعم التعليم الأساسي للاجئين السوريين والمجتمعات المصرية المضيفة.

## ٣,١٠ الصحة

يُعتبر الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال معرضين بشدة للمخاطر الصحية، بما في ذلك الإصابات الجسدية، والإعاقات، وسوء التغذية، والضيق النفسي الاجتماعي، وهواجس الصحة العقلية، والأمراض المنقولة جنسياً، والحمل غير المرغوب فيه، والعواقب الأخرى للعنف والإساءة الجنسيين. في الوقت عينه، غالباً ما يواجه الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال، وخاصة أسوأ أشكال عمل الأطفال، أكبر العوائق التي تحول دون الوصول إلى الرعاية الصحية بسبب فقر الأهل أو مقدمي الرعاية أو أصحاب العمل وإهمالهم. تؤدي البرامج الصحية دوراً حاسماً في تعزيز رفاهية الأطفال العاملين من خلال الرعاية الصحية الوقائية والعلاج. يمكن للعاملين في القطاع الصحي تقديم المشورة للأهل ومقدمي الرعاية وأصحاب العمل حول كيفية تقليل المخاطر الصحية للأطفال العاملين، ويمكنهم تحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكاله من خلال تقديم الخدمات.

### ٣,١٠,١ التصدي لعمل الأطفال من خلال الرعاية الصحية

#### التدابير الرئيسية للتصدي لعمل الأطفال من خلال التدخلات الصحية

- إعلام الجهات الفاعلة في مجال الصحة بأثر عمل الأطفال المؤذي، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، من خلال الإحاطات أو التوجيهات أو الدورات التدريبية للوكالات الصحية والعاملين في مجال الرعاية والطواقم الطبي والعاملين الصحيين المجتمعيين. يمكن أن تشمل هذه المعلومات:
  - أنواع عمل الأطفال/ أسوأ أشكال عمل الأطفال الشائعة والمخاطر المهنية المرتبطة به والتي تشكل خطراً على صحة الأطفال؛
  - الأمراض والإصابات والعاهات والإعاقات الشائعة المرتبطة بالعمل والتي تواجه الأطفال العاملين والمعالجة أو الخدمات ذات الصلة؛
  - التواصل والعمل مع الأطفال والمراهقين (الفتيات) المعرضين للخطر بشكل كبير بما يتماشى مع توجيهات حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
  - مسارات الإحالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك متطلبات الإبلاغ الإلزامية عن أسوأ أشكال عمل الأطفال (أشكال محددة منه) والهواجس ذات الصلة والمتعلقة بحماية الطفل إلى السلطات المعنية؛
  - الرصد السري والإبلاغ عن الأمراض والإصابات والأوبئة المتعلقة بعمل الأطفال في أنظمة مراقبة الإصابات والصحة المحلية والوطنية.

راجع القسم ٢,٤ القدرات وسلامة الموظفين.

- دمج عمل الأطفال في رسائل الصحة العامة حول الوقاية في المواقع التي ينتشر فيها عمل الأطفال. قم بتضمين، على سبيل المثال، المعلومات الصديقة للأطفال (المرئية) حول:
  - الأخطار البيئية والمهنية وتأثيرها المؤذي على صحة الأطفال؛
  - نصائح حول الصحة والسلامة المهنية؛
  - خدمات الرعاية الصحية المتاحة؛
  - مسارات الإحالة وإجراءات الإبلاغ للأطفال.

راجع الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال.

- دمج فحص الأمراض والإصابات والأوبئة المتعلقة بعمل الأطفال في الفحص الصحي الأوسع نطاقاً والرعاية الوقائية مثل الفحوصات الصحية والتغذية وتعزيز النظافة والتطعيم والتحصين وفحص الأسنان وتوفير المعينات السمعية والبصرية.

- دمج المعلومات حول الرعاية الصحية الوقائية والمحبة والتغذية في الخدمات الأخرى المقدمة للأطفال العاملين، مثل برامج المهارات الحياتية وأنشطة التوعية وبرامج التعلم والأنشطة الأخرى المصممة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

○ التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل لضمان وصول الأطفال العاملين إلى المعلومات ذات الصلة بالصحة والحماية مثل:

- معلومات وخدمات متعلقة بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية؛
- معلومات حول العنف الجنسي والمنزلي والموافقة؛
- الحمل؛
- الزواج؛
- خطة العائلة؛
- الأبوة والأمومة.

○ التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة المعنية بعمل الأطفال لتحسين وصول الأطفال العاملين إلى الرعاية الصحية، لا سيما الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال:

- التشاور مع الأطفال العاملين والعائلات و/أو أصحاب العمل حول المواقع والأيام والأوقات المناسبة لتقديم هذه الخدمات، على سبيل المثال، في مكان العمل أو بالقرب منه، أثناء العمل أو بعد ساعات العمل، في عطلات نهاية الأسبوع.
- توسيع نطاق الرعاية الصحية والتغذوية الوقائية والعلاج على مستوى المجتمعات المحلية ذات المستويات العالية من عمل الأطفال، مثل المناطق الزراعية أو المناطق الصناعية أو المناطق الحضرية المحددة، وعند الحاجة من خلال توفير الخدمات المتنقلة أو في أماكن أخرى، (على سبيل المثال، المساحات الآمنة أو المراكز المجتمعية).
- إجراء توعية مستهدفة للأطفال (الفرديين) الذين يصعب الوصول إليهم والذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات، بالتعاون مع خدمات حماية الطفل أو رعاية الطفل عند الاقتضاء.

○ إنشاء آليات إحالة فعالة بين الرعاية الصحية وحماية الطفل ومقدمي الخدمات الأساسية الآخرين للأطفال الذين تمّ تحديدهم على أنهم منخرطون في عم الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال.

○ ضمان تدريب المرافق والعاملين الصحيين على تقديم خدمات وإحالات متخصصة للأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال:

- تأكد من تقديم الخدمات الصحية دائماً بما يخدم مصلحة الطفل الفضلى، من دون تمييز أو حكم على الأطفال ومن تمكّن الأطفال الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من الوصول إلى خدمات مركز الاستجابة للناجين المناسبة لجندهم وعمرهم وإعاقتهم ومرحلة فهمهم وخلفيتهم الثقافية / الدينية.
- بالنسبة إلى جميع الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، تعاون مع الجهات الفاعلة في إدارة حالات حماية الطفل (أو العنف القائم على النوع الاجتماعي) لضمان حماية الأطفال من المزيد من الأذى وتلقيهم خدمات شاملة تلبي احتياجاتهم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الخدمات ذات الأولوية مثل الصحة، إدارة الحالة والدعم النفسي والاجتماعي والسلامة/الأمن. راجع ٣.٥ حماية الطفل الأقسام حول إدارة الحالة والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تحديد مشاكل الصحة (العقلية) أو الإصابات أو الأمراض المتعلقة بإمكان العمل وعلاجها، مثل:

- الإصابات المتعلقة بمكان العمل؛
- العاهات المتعلقة بالعمل التي تتطلب معينات متخصصة وخدمات إعادة التأهيل؛
- عواقب العنف الجنسي بما في ذلك الأمراض المنقولة جنسياً؛
- الضيق النفسي والاجتماعي وهواجس الصحة العقلية التي تتطلب رعاية نفسية.

○ اجمع البيانات المصنفة من أنظمة مراقبة الصحة والإصابات عن عدد الأطفال المصابين أو القتلى نتيجة للأنشطة المتعلقة بالأعمال، بما في ذلك عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.

راجع القسم ٣.٤ الرصد والتقييم.





## الأدوات

الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغار

الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي

الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال

الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات

الأداة ١٤. التحقق من العمر

## المصادر الرئيسية

- منظمة العمل الدولية (٢٠١٨). فهم تأثير الأعمال التي يقوم بها الأطفال الصحي: نتائج المسح الوطني لعمل الأطفال.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، طبعة ٢٠١٩.
- فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في الأزمات (IAWG) (٢٠١٨) دليل ميداني مشترك بين الوكالات حول الصحة الإنجابية في السياقات الإنسانية.
- المنظمة الدولية للهجرة (٢٠٠٩). رعاية الأشخاص المتاجر بهم: توجيهات لمقدمي الخدمات الصحية.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٨). دليل الرعاية الصحية للأطفال في حالات الطوارئ الإنسانية.

## ٣,١١ تعزيز أنظمة وسياسات وتشريعات عمل الأطفال

### ماذا يعني تعزيز الأنظمة؟

توفّر أنظمة عمل الأطفال الوطنيّة والمجتمعيّة «البنية التحتية» الأساسية لمعالجة قضايا عمل الأطفال. يمكن تعزيز هذه الأنظمة من خلال تعبئة الموارد، وتحديد الأسباب الجذرية وعوامل خطر عمل الأطفال، بما في ذلك الأعراف الاجتماعية المؤذية، وإشراك الأطفال والعائلات والجهات الفاعلة المجتمعية والخدمات في التصديّ لعوامل الخطر هذه. يضمّ نظام عمل الأطفال الرسمي على إطار تشريعي وسياسي، وإنفاذ قانون فعّال وقوى عاملة ماهرة ومؤهلة لحماية الأطفال من عمل الأطفال. في سياقات الأزمات، ينبغي تعزيز أنظمة عمل الأطفال للاستجابة لأوضاع الأزمات المتغيرة والتكيف معها. في حين صُمّمت الاستجابات الإنسانية بدايةً لتقديم المساعدة المنقذة للحياة، قد توفّر أيضاً فرصاً لتقوية أنظمة عمل الأطفال من خلال سدّ الفجوات في المعلومات أو تحسين تقديم الخدمات أو تحسين قوانين وسياسات حماية الأطفال من عمل الأطفال. يمكن أن يساعد تطبيق مقاربة تعزيز الأنظمة في جعل تدابير عمل الأطفال الإنسانية مستدامة وشاملة. ومع ذلك، هذه ليست مسؤولية الجهات الفاعلة الإنسانية وحدها؛ وخصوصاً فيما خصّ الاستجابة الطويلة المدى، وتدابير التعافي والتنمية للقضاء على عمل الأطفال، تُعتبر مشاركة الحكومات والجهات الفاعلة في التنمية وقيادتها أمراً بالغ الأهمية.

## الروابط بين عمل الأطفال وأنظمة حماية الطفل

ترتبط أنظمة عمل الأطفال وحماية الطفل ارتباطاً وثيقاً؛ غالباً ما تؤدي الأنظمة الرسمية وغير الرسمية التي تحمي الأطفال من عمل الأطفال دوراً مهماً في معالجة هواجس حماية الطفل الأخرى. لذلك من المهمّ أن تشكّل التدابير الرامية إلى تعزيز أنظمة عمل الأطفال جزءاً من الجهود المبذولة لتعزيز نظام حماية الطفل الأوسع نطاقاً أو مرتبطة بها.

المجالات التي تلبّي فيها أنظمة عمل الأطفال أنظمة حماية الطفل الأوسع:

- الرعاية الاجتماعية وسياسة حماية الطفل والتشريعات والأحكام؛
- أنظمة حماية الطفل على مستوى المجتمع وخدماتها وهيكلاتها؛
- خدمات إدارة الحالات الفردية والمساعدة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم؛
- خدمات شاملة ومتعددة القطاعات للأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم مثل التعليم والصحة والدعم النفسي والاجتماعي والأمن وسبل كسب العيش للشباب.





## مكونات نظام عمل الأطفال الخاصة بعمل الأطفال:

- قوانين وسياسات وأحكام عمل الأطفال؛
- أنظمة رصد عمل الأطفال (CLM) المصممة خصيصاً للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال؛
- جهات فاعلة محدّدة مثل مفتشي العمل و «الشركاء الثلاثة» والتي تشمل نقابات العمال ومنظمات أصحاب العمل.

## أنظمة رصد عمل الأطفال

تتمتع بعض البلدان بنظام رصد لعمل الأطفال يغطي التدابير على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية. في بادئ الأمر، طوّرت منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال أنظمة رصد عمل الأطفال ودعمتها بهدف مساندة إنفاذ التشريعات الوطنية المتعلقة بعمل الأطفال. تعرّز هذه الأنظمة جهود حماية الطفل المنسّقة لإخراج الأطفال من عمل الأطفال وتزويدهم بالبدائل، وربط العائلات بالحماية الاجتماعية.

غالباً ما تتفدّ الحكومة الوطنية أنظمة رصد عمل الأطفال بدعم من منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال أنظمة رصد عمل الأطفال وقد تغطي واحدة أو أكثر من الصناعات المحدّدة. في بعض السياقات، توفر المنظمات غير الحكومية إدارة الحالات وخدمات أخرى للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال من خلال مقاربات على مستوى المجتمع كجزء من الجهود المبذولة للقضاء على عمل الأطفال، يمكن أن تكون أنظمة رصد عمل الأطفال<sup>37</sup>:

- أداة لتعميم أنشطة القضاء على عمل الأطفال واستدامتها في أنشطة الحكومة المرتبطة بعمل الأطفال والحماية، بما في ذلك أثناء الانتقال من حالة الطوارئ إلى التعافي والتنمية الطويلة الأجل؛
- آلية التنسيق لإدارة حالة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، من خلال استخدام نظام إحالة لتحديد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، وتسهيل وصولهم إلى خدمات شاملة ومناسبة، وتوفير الدعم للرصد والمتابعة؛
- جزء من عملية أوسع لجمع البيانات وتوليد المعلومات حول عمل الأطفال.

لا تملك كل الدول نظام رصد عمل الأطفال. حيثما وجدت، قد تعمل الأنظمة بشكل جيد قبل الأزمة، لكنّها قد تحتاج إلى موارد ودعم إضافيين للاستجابة لعوامل خطر عمل الأطفال الجديدة أو المتزايدة أثناء الأزمة. في بعض السياقات، تعد أنظمة رصد عمل الأطفال جزءاً من النظام الوطني لحماية الطفل. لذلك من المهم دائماً تحديد الأنظمة الموجودة للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في السياق المحلي، وتقييم كيفية استجابتها بفعالية في الوقت المناسب لاحتياجات عمل الأطفال (المتغيرة) في حالات الأزمات. يقدم هذا القسم توجيهات أكثر تفصيلاً حول تعزيز الأنظمة الوطنية، ولا سيما:

- تطبيق مقارنة الأنظمة على عمل الأطفال
- تعزيز تشريعات وسياسات عمل الأطفال
- العمل مع الشركاء الثلاثة
- التصدي لعمل الأطفال من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات

## ١, ١١, ٣ تطبيق مقارنة الأنظمة على عمل الأطفال

يشمل تعزيز أنظمة عمل الأطفال تدابير على مستويات مختلفة، من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، وعبر مجموعة من القطاعات المختلفة. لا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، ولكن بالنظر إلى طبيعة عمل الأطفال المتعدّدة الأبعاد، يجب أن يعرّز نظام عمل الأطفال الفعال إجراءات الوقاية والاستجابة المتعدّدة القطاعات والمستويات، المساندة من الدعم والقدرات والخدمات المناسبة اللازمة لسحب الأطفال من عمل الأطفال.

○ استخدام تحليل وضع عمل الأطفال للإفادة بالأولويات لتعزيز الأنظمة. يوفر القسم 2.2 تقييم الاحتياجات وتحليلها توجيهات إضافية حول كيفية تحليل عمل الأطفال في السياق الإنساني. كجزء من هذا التحليل، من المهمّ فهم القدرات والفجوات الموجودة في أنظمة عمل الأطفال على المستويين المجتمعي والوطني.





## تحليل أنظمة عمل الأطفال

أثناء تحليل الوضع، قم بتقييم القدرات والثغرات في أنظمة عمل الأطفال على المستويين الوطني والمجتمعي، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- الأطر القانونية والمواءمة مع المعايير الدولية بشأن عمل الأطفال؛
- السياسات والبرامج الوطنية لمكافحة عمل الأطفال؛
- إدراج عمل الأطفال في التنمية؛ والتعليم، وحماية الطفل، والحماية الاجتماعية والسياسات والبرامج الاجتماعية الأخرى ذات الصلة؛
- هيكلية تنسيق عمل الأطفال والجهات الفاعلة الرئيسية والوظائف قبل الأزمة وأثناءها؛
- قدرة إنفاذ قانون عمل الأطفال والوظائف والأحكام والثغرات؛
- القدرات والوظائف ومعايير الأهلية لأنظمة رصد عمل الأطفال و/أو خدمات إدارة حالات حماية الطفل؛
- القدرات والوظائف والأحكام والثغرات لمقدمي الخدمات المتعددي القطاعات.



## الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

يوفر نظرة عامة شاملة على أجزاء المعلومات الأساسية المتعلقة بنظام عمل الأطفال التي يمكن جمعها قبل الأزمة أو أثناءها أو بعدها.

### ○ الانخراط مع الجهات الفاعلة الوطنية ودون الوطنية والمحلية (الحكومية) في مبادرات تعزيز الأنظمة.

- تحديد الأدوار والمسؤوليات الواضحة، لا سيما عند تغيّر العمليات الحالية أو إنشاء طرق عمل جديدة.
- تقييم الموارد والقدرات المطلوبة والفجوات المحتملة؛ المناصرة إلى مزيد من الاستثمار لتحقيق مبادرات تعزيز الأنظمة على نحو مستدام.
- تعزيز الملكية (المحلية) القوية والقيادة والمساءلة عند تعزيز الأنظمة.
- تقوية الروابط بين الأنظمة غير الرسمية والأنظمة الرسمية.

### ○ تحديد الأنظمة الحالية التي يمكن البناء عليها أو تعزيزها للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.

- تقييم قدرات ووظائف عمل الأطفال وأنظمة حماية الطفل الأوسع نطاقاً، بما في ذلك الأنظمة التي تتعامل مع حالات عمل الأطفال.
- الاستفادة من القدرات والموارد على مستوى المجتمع المحلي والوطني؛ ودعمها بشكل أكبر لتصبح شاملة (أكثر) لاحتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وعائلاتهم، على سبيل المثال، مبادرات حماية الطفل على مستوى المجتمع المحلي أو شبكات الأمان الاجتماعي الوطنية.
- تحديد إمكانات توسيع نطاق أنظمة عمل الأطفال الحالية لتشمل الأطفال المتأثرين بالأزمة الإنسانية.
- تعزيز الاتساق بين الأنظمة القائمة والعمل الإنساني الجديد، مع ضمان عدم تسبب هذه الجهود بتأخير المساعدة المنقذة لحياة الأطفال وعائلاتهم المعرضين للخطر.

### ○ حيثما توجد أنظمة عمل الأطفال الوطنية و/ أو المحلية، بما في ذلك أنظمة رصد عمل الأطفال، قبل الأزمة، قم بتقييم وتحديد:

- ما إذا كان من الممكن توسيع نطاق هذه الأنظمة وكيفية توسيع نطاقها ونشرها لتشمل احتياجات الأطفال المتأثرين بالأزمة الإنسانية الشاملة، بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين وغيرهم من الفئات المعرضة للاستبعاد؛ أو
- ما إذا كان من الممكن ربط هذه الأنظمة بأنظمة إدارة حالات حماية الطفل (الإنسانية) الشاملة وكيفية ربطها لتلبية احتياجات الأطفال المعرضين للخطر.



○ دعم أنظمة حماية الطفل الحالية للاستجابة بشكل أفضل لعمل الأطفال من خلال توفير التنسيق والدعم الفني والتشغيلي، و/أو من خلال دعم جهود المناصرة لتحقيق هذه الغاية.

• عندما تكون خدمات إدارة حالة حماية الطفل الحالية موجودة ولكنها لا تستجيب بشكل كافٍ لعمل الأطفال، قم برفع الوعي حول الاحتياجات والفجوات في الخدمات، وبالمناصرة إلى إيجاد حلول ودعم الأنظمة والقوى العاملة الحالية لبدء الاستجابة بشكل أكثر فعالية لقضايا عمل الأطفال.

• مراجعة إجراءات التشغيل المعيارية والأدوات الحالية لإدارة الحالات وتكييفها للاستجابة بشكل أفضل لقضايا عمل الأطفال، على سبيل المثال، عمليات التحديد وتخطيط الحالة والتنفيذ والرصد.

راجع الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين للحصول على توجيهات أكثر تفصيلاً للمرشدين الاجتماعيين ومشرفيهم الذين يقدمون خدمات إدارة الحالات الفردية للأطفال.

○ عند إنشاء أنظمة وهيكلية جديدة تعتمد القيام بكل خطوة. قد تبرز الحاجة إلى أنظمة جديدة أو موازية (بشكل مؤقت) لتقديم المساعدة المنقذة للحياة للأطفال وعائلاتهم. عندما يكون من المتوقع أن تكون هذه الأنظمة مطلوبة على المدى الطويل، من المهم تطوير استراتيجيات الاستدامة التي:

- تحدّد كيفية اتصال هذه الأنظمة بالأنظمة الطويلة الأجل والاندماج معها (بمرور الوقت)؛
- تحدّد مستوى الاستثمار المطلوب لتنفيذ أعمال تعزيز الأنظمة على المدى الطويل.

## ٣, ١١, ٢ تعزيز تشريعات وسياسات عمل الأطفال

تستند الاستجابة القوية لعمل الأطفال إلى تشريعات وسياسات عمل الأطفال. تتمثل الخطوة الأولى المهمة في المصادقة على الاتفاقيات الدولية، ولا سيما اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحد الأدنى للسنة، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨) واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢) التي تم التصديق عليها عالمياً منذ آب/أغسطس ٢٠٢٠. تلتزم البلدان التي تصادق على اتفاقيتي منظمة العمل الدولية بوضع تشريعات وطنية مناسبة وفعالة بشأن عمل الأطفال. تشير الأدلة إلى أنه من المرجح أن تشهد البلدان التي صادقت على المعايير القانونية الدولية انخفاضاً في حالات حدوث عمل الأطفال<sup>٣٨</sup>.

يوجه التشريع الوطني لعمل الأطفال عملية تطوير السياسات والبرامج وتنفيذها للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له. كما أنه يوفر أساساً للعمل الإنساني للتصدّي لعمل الأطفال. راجع القسم ١.١.٢ استخدام الإطار القانوني في العمل الإنساني.

### الالتزامات القانونية للقضاء على عمل الأطفال<sup>٣٩</sup>

الاستراتيجيات والإجراءات	هدف السياسة
تشجيع المصادقة على المعايير القانونية الدولية المتعلقة بعمل الأطفال.	تقوية أطر التشريعات والسياسات كأساس ودليل للعمل لمواجهة عمل الأطفال
إنشاء هيكلية قانونية وطنية قائمة على المعايير القانونية الدولية المتعلقة بعمل الأطفال.	
تحديد قوائم العمل الخطر الوطني.	
ضمان الترابط بين القوانين التي ترفع الحد الأدنى لسنة العمل وتلك التي ترفع الفئة العمرية للتعليم الإلزامي.	
إدراج هواجس عمل الأطفال في التنمية، والتعليم، والحماية الاجتماعية والسياسات والبرامج الاجتماعية الأخرى ذات الصلة.	
تقوية أنظمة رصد قوانين عمل الأطفال وإنفاذها.	
توسيع الهيكليات القانونية الوطنية لتشمل حقوق العمل الأساسية الأخرى، بما في ذلك حرية تكوين النقابات وعدم التمييز.	

في عدد كبير من البلدان المتضررة من النزاعات أو الكوارث، قد تظهر السياسات والتشريعات الوطنية للقضاء على عمل الأطفال ثغرات كبيرة أو قد لا تملك القدرات والموارد المطلوبة لتنفيذ هذه الأحكام، ما يجعل تطبيق القانون وتنفيذ البرامج ورصدها تحدياً، لا سيما في أوقات الأزمات.

السلطات الحكومية مسؤولة عن تطوير سياسات وتشريعات عمل الأطفال. يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية غير الحكومية تقديم الدعم المباشر للسياسات والعمل التشريعي أو المناصرة لتأمين استثمارات طويلة الأجل في نظام عمل الأطفال. فكلّ دأماً في إمكانية اتباع مقاربة إعادة البناء بشكل أفضل التي تعزّز التعافي الذي يركز على الناس، مع التركيز على الرفاهية، وتحسين الشمولية وتقليل عدم المساواة.

## التدابير الرئيسية لتعزيز السياسات والتشريعات المتعلقة بعمل الأطفال

○ تحديد أطر القوانين والسياسات القائمة المتعلقة بعمل الأطفال وتحليلها والأحكام الخاصة بالأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين له. حلل على وجه الخصوص:

- التدابير التي تتخذها السلطات الوطنية والمحلية لتنفيذ التشريعات والسياسات القائمة بشأن عمل الأطفال والحماية الاجتماعية والتعليم؛
- العوائق التشريعية والسياسية للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، وبخاصة الأطفال غير المواطنين والذين قد يتم استبعادهم من السياسات والتشريعات الوطنية المتعلقة بعمل الأطفال؛
- فجوات وعوائق سياسية محدّدة تجعل العائلات عرضة لعمل الأطفال، على سبيل المثال، العوائق التي تحول دون إعطاء تصاريح العمل بسبب الجنسية أو بسبب نقص الوثائق؛ أو العوائق التي تعترض التعليم فيما يتعلق باللوائح الصارمة للتسجيل والالتحاق، أو بسبب ارتفاع تكاليف التعليم.



○ المناصرة على المستوى الوطني و/أو دون الوطني و/أو المحلي لاتخاذ تدابير لتقوية سياسة عمل الأطفال وتشريعاته في السياق الإنساني، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- المعايير واللوائح القانونية لعمل الأطفال؛
- قوانين العمل بما في ذلك الأعمال اللائقة للبالغين والشباب في سن العمل القانوني؛
- سياسة الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
- التعليم الجيد الشامل والمنصف للجميع؛
- سياسة حماية الطفل والتشريعات والقوانين العرفية والخدمات؛
- سياسات وأحكام اللاجئين والهجرة.



○ تقديم الدعم المباشر أو المناصرة إلى زيادة الاستثمار في إنفاذ القانون وتنفيذ السياسات من قبل الجهات الحكومية المسؤولة. يمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر:

- دعم الجهود المنسقة لتوليد الأدلة وإدارة المعلومات حول عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال لإفادة التشريعات والسياسات؛
- تقديم الدعم الفني لعمليات تطوير السياسات والتشريعات - يمكن أن يشمل ذلك أيضاً التدابير على المستوى المحلي مثل عقد المشاورات مع الأطفال والأهل/ مقدمي الرعاية وممثلي المجتمع لرفع أصوات السكان المتضررين في عمليات وضع السياسات؛
- توفير الدعم الفني و/أو التشغيلي لمقدمي خدمات عمل الأطفال الرئيسيين (الحكوميين)، بما في ذلك أنظمة رصد عمل الأطفال وخدمات إدارة حالات حماية الطفل.



## التصدّي لعمل الأطفال في الاقتصاد غير الرسمي

يرتفع انتشار عمل الأطفال والمراهقين بشكل خاص في الاقتصاد غير الرسمي. في حين يُوفّر عمل الأطفال مصدرًا حيويًا للدخل للأسر الضعيفة، إلّا أنّه يفتح المجال واسعًا أمام الاستغلال وسوء المعاملة والحرمان من الحقوق الأساسية. إلى جانب الجهود المبذولة لضمان حصول الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال على الخدمات الأساسية والمعلومات والخيارات البديلة في السياق، من المهم التركيز على العوامل التالية التي تؤثر بشكل خاص على عمل الأطفال في الاقتصاد غير الرسمي:

- رفع مستوى الوعي من خلال المجتمع ومع أصحاب العمل والعمالين في القطاع غير الرسمي حول تشريعات الحد الأدنى للسن، وظروف العمل للأطفال فوق الحد الأدنى للسن، وغيرها من قوانين العمل وقوانين العقوبات المهمة، بما في ذلك الأعمال الخطرة والتأثير الفوري والطويل الأجل على الأطفال.
- حوار السياسات مع الحكومة حول الوصول إلى سوق العمل وفرص التوظيف للمتضررين من الأزمة الإنسانية. تبرز أهمية هذا الأمر بشكل خاص في سياقات النزوح أو اللاجئين حيث غالبًا ما يكون الوصول إلى سوق العمل مقيّدًا بالنسبة إلى اللاجئين أو طالبي اللجوء ويمكن أن يكون عاملاً مسببًا رئيسيًا لعمل الأطفال في الاقتصاد غير الرسمي.
- حوار السياسات بما في ذلك الحوارات حول تعزيز أنظمة تفتيش العمل في كلّ من الاقتصادات الرسمية وغير الرسمية. حتى في حالة وجود أنظمة تفتيش، نادرًا ما تصل إلى الاقتصاد غير الرسمي، حيث ينتشر عمل الأطفال.
- تعزيز الوصول إلى الحقوق الأساسية مثل تسجيل الولادات والمواطنة وتسجيل اللاجئين / اللجوء وما إلى ذلك.
- تعزيز الوصول إلى التعليم المهني الرسمي، والمؤهلات القائمة على المهارات الفنية والتعلم، والتي تشمل مسارات إلى القطاع الرسمي والأعمال اللائقة. يجب التركيز على المراهقين ولكن ليس على حساب إقصاء الآخرين.
- تدريب مفتشي العمل وتوعيتهم وتقديم الدعم العملي للتعرف على حالات عمل الأطفال وكيفية التعامل مع الأطفال وعائلاتهم.

## ٣,١١,٣ العمل مع الشركاء الثلاثة

في سياق القضاء على عمل الأطفال، يتوجّب على الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية وضع قائمة بالأعمال الخطرة للأطفال تحدّد الأعمال المحظورة على جميع الأطفال، بسبب الخطر الذي تشكله على صحتهم الجسدية أو النفسية أو الأخلاقية ونموهم. تُحدّد هذه القائمة من خلال عملية التشاور مع الشركاء الثلاثة.»



### الشركاء الثلاثة

تُحدّد قائمة عمل الأطفال الخطرة الوطنية أثناء المشاورات بين

- الحكومة: عادة وزارة العمل
- ممثلي العمال
- أصحاب العمل

تسمح «عملية التشاور الثلاثية» هذه للحكومات وشركائها الاجتماعيين (منظمات العمال وأصحاب العمل) بالنظر إلى عمل الأطفال من زوايا مختلفة وتحديد ما الذي يعتبر عمل أطفال خطر وأنواع الأعمال التي يجب تركها مفتوحة لتوظيف الشباب، ومتاحة للأطفال فوق السن القانوني للعمل<sup>٤</sup>. وتخلص هذه المشاورات بشكل أساسي إلى وضع القائمة الوطنية للأعمال الخطرة المحظورة على جميع الأطفال. غالبًا ما يشارك الشركاء الثلاثة أيضًا في مبادرات وطنية أخرى، مثل تطوير خطة عمل وطنية للقضاء على عمل الأطفال، إلى جانب المجتمع المدني والجهات الفاعلة الحكومية الأخرى على نطاق أوسع. في سياقات الأزمات الإنسانية، من المهم الانخراط مع الشركاء الثلاثة في بذل الجهود الرامية إلى تعزيز أنظمة عمل الأطفال.



## التدابير الرئيسية للمشاركة مع الشركاء الثلاثة في العمل الإنساني

- إشراك الشركاء الثلاثة أثناء تخطيط التأهب وفي بداية الاستجابات الإنسانية قدر الإمكان للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في سياقات الأزمات.
- التواصل مع الشركاء الثلاثة في إطار خطة عمل وطنية حيثما أمكن ذلك. يمكن تسهيل هذه الجهود من خلال إشراك مكاتب مشاريع وبرامج منظمة العمل الدولية التي قد تكون موجودة في البلد أو المنطقة التي حدثت فيها الأزمة.
- تحديد القطاعات الرئيسية حيث يكون الأطفال منخرطون في عمل الأطفال. العمل مع مجموعة من الجهات الفاعلة ذات الصلة، مثل منظمة العمل الدولية وإدارات تفتيش العمل ومنظمات المجتمع المدني لتسهيل المشاركة الهادفة مع أصحاب العمل بما في ذلك منظمات أو مجموعات أصحاب العمل الوطنية أو المحلية أو النقابات أو أصحاب العمل الأفراد.
- تعزيز الحدود الدنيا للأعمال اللائقة للبالغين ومن هم فوق الحد الأدنى لسن العمل. قد تؤدي ظروف العمل ومعايير العمل المنخفضة أثناء السياقات الإنسانية في بعض الأحيان إلى تفضيل أعمال الأطفال على أعمال البالغين. قد يدفع هذا الأمر الشركات وسبل كسب العيش والوظائف إلى القطاع غير الرسمي وبالتالي تخرج من نطاق تفتيش العمل المنتظم، ومن العضوية النقابية ومن تعميم القطاع الخاص والدعم المؤسسي.
- في حالة عدم وجود قائمة الأعمال الخطرة، استكشف إمكانية حشد الدعم لبدء مناقشات ثلاثية لإعداد القائمة وتعزيز حماية العمل لجميع العمال الشباب، وليس فقط المتأثرين بحالات الطوارئ.
- تعزيز أنظمة رصد عمل الأطفال حيثما وجدت، وتحديد الأدوار والمسؤوليات ومجالات العمل المحتملة. هذا مهم بشكل خاص في الحالات التي يجب فيها سحب الأطفال من الأعمال المؤذية أو من مواقع العمل المحددة لضمان الإحالات الآمنة والمراقبة التي تحمي مصالح الطفل الفضلى، وتقي من إعادة تجنيد الأطفال في أعمال خطيرة.
- عقد شراكة مع الشركات التي تعمل بالفعل في مجال عمل الأطفال. في بعض البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، تعمل المنظمات جنباً إلى جنب مع الشركات الكبيرة في قطاعات محددة لتحسين رفاهية الأطفال وحمايتهم في المجتمعات التي يكون فيها عمل الأطفال شائعاً في قطاع معين، على سبيل المثال، قطاعات مبادرة التجارة العادلة مثل الكاكاو والشاي أو مناطق زراعة البن.



### دراسة الحالة ٢٤. توجيهات وأدوات مرتبطة بعمل الأطفال لمفتشي العمل في الأردن

تصف دراسة الحالة هذه كيف أدت التوجيهات والأدوات المرتبطة بعمل الأطفال إلى تحسين إنفاذ قانون عمل الأطفال في الأردن.



## العمل مع أصحاب العمل

قد يُعتبر العمل مع أصحاب العمل لمناصرة وإدخال تحسينات على رفاهية الأطفال العاملين أمراً حساساً للغاية. وبالتالي تبرز الحاجة إلى مقاربة دقيقة للعمل مع أصحاب العمل تدريجياً بمرور الوقت لتقوية حقوق الأطفال في مكان العمل. يجب أخذ فرص تحسين رفاهية الأطفال العاملين والمخاطر التي يتعرّضون لها في عين الاعتبار، لكنّ القرارات قد لا تكون دائماً مباشرة. على سبيل المثال، قد يؤدي إبعاد الأطفال عن مكان العمل إلى مزيد من الأذى للأطفال. يجب التفكير بإمعان بأي قرار للتصرّف والإبلاغ عن أصحاب العمل. الإجراءات التالية مقترحة اعتماداً على السياق والدعم في المكان:

- تحديد أصحاب العمل أو الأفراد الداعمين للمناصرة ضد عمل الأطفال. يتوجب بناء قدرتهم على نشر الرسائل والسعي للتغيير داخل شركاتهم ومؤسساتهم وبين أقرانهم وبين أصحاب العمل الذين هم أقل استعداداً للقيام بذلك. يجب نشر الرسائل الرئيسية حول الحد من المخاطر في مكان العمل، ورفاه الطفل في مكان العمل، وما إلى ذلك.
- العمل على التخفيف من المخاطر، أولاً مع العائلة والطفل، ثم مع أصحاب العمل وفي مكان العمل. عند الاقتضاء، اعمل مع أصحاب العمل لتقليل ساعات عمل الأطفال، وتشجيع استخدام الأدوات المناسبة، وإمكانية أخذ فترات راحة صحية، وحضور الأنشطة النفسية والاجتماعية أو المدرسة، أو توفير معدات السلامة المخصصة لتحسين السلامة البدنية في العمل، على سبيل المثال، القفازات، والأحذية، وأقنعة الوجه ومناديل مضافة للبكتيريا وأجهزة تنفس وضمادات. قم بتخصيص المواد وفقاً للمهام التي يقوم بها الأطفال في العمل وراقب الأطفال للتأكد من أنهم يستخدمون هذه المواد. اعمل مع الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في السياق لطلب الدعم. ومن بين الشركاء ذوو الصلة نجد النقابات العمالية ومفتشي العمل ومنظمة العمل الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة في السياق.
- تمنّع بالمرونة؛ في حالة عدم إجراء تحسينات كافية من قبل أصحاب العمل، قم بالإبلاغ عن ذلك إلى السلطات المحلية ذات الصلة مثل وزارة العمل. ضع إجراءات التخفيف من أجل الاستعداد في حال تم إغلاق الشركات بعد التفتيش وأصبح الأطفال معرضين للخطر بسبب ذلك.
- اعمل مع أصحاب العمل لتأمين الوصول إلى التعليم و/أو التدريب إلى جانب الأعمال للأطفال فوق الحد الأدنى لسن العمل.
- ادمع أصحاب العمل بانتظام في الأوضاع التي يجب أن يتم إبعاد الأطفال عن الأعمال، أو حيث لا يمكن إبعاد الأطفال على الفور ولكن هناك هواجس بشأن رفاه الطفل.
- حدد بوضوح المفاهيم الأساسية وراء الحد الأدنى للسن و «الأعمال الخطرة» لأصحاب العمل والعمال.
- فكّر دائماً في سلامة العاملين في المجال الإنساني عند العمل مباشرة مع أصحاب العمل الذين يستخدمون عمل الأطفال.
- شجّع مشاركة أصحاب العمل في جهود مكافحة عمل الأطفال من خلال زيادة وعيهم حول حدوث عمل الأطفال وتأثيره. أهدف إلى إشراكهم بشكل هادف كمدافعين في مجال تعزيز التوظيف اللائق وإلغاء عمل الأطفال.
- العمل مع أصحاب العمل لمواجهة الأعراف الاجتماعية وتعزيز فهمهم لتنمية الطفل وتأثير عمل الأطفال. قد يعتبر عدد كبير من أصحاب العمل الأطفال كبالغين قبل وقتهم - بمعنى آخر، حيث يُنظر إلى الصبيان على أنهم رجال يمكنهم المشاركة في أعمال خطيرة ويُنظر إلى الفتيات على أنهنّ كبيرات بما يكفي للطهي والتنظيف والاعتناء بالأطفال والزواج أو الخروج من المنزل للعمل في منازل أخرى.
- حيثما كان ذلك آمناً، قم بدعوة أصحاب العمل للمشاركة في الأنشطة والتدخلات المجتمعية لزيادة معرفتهم وفهمهم للخدمات الإنسانية.

## ٤، ١١، ٣ التصدي لعمل الأطفال من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات

يمكن أن تخلق الأزمات الإنسانية فرصاً لتطوير الأعمال التجارية وأسواق العمل بحيث يتم توجيه المزيد من الاستثمار إلى المناطق المتضررة. غالباً ما تهتم الشركات الوطنية والمتعددة الجنسيات التي لديها سياسات المسؤولية الاجتماعية للشركات أو مؤسسات المسؤولية الاجتماعية للشركات الدولية بالطرق العملية التي يمكنها من خلالها تقديم الدعم للعمل الإنساني.



## المبادئ المتعلقة بحقوق الأطفال والأعمال التجارية

طورت اليونيسيف والميثاق العالمي للأمم المتحدة ومنظمة انقاذ الطفل، حقوق الأطفال ومبادئ الأعمال كأول مجموعة شاملة من المبادئ لتوجيه الشركات حول مجموعة كاملة من التدابير التي يمكن اتخاذها في مكان العمل والسوق والمجتمع لاحترام الأطفال ودعمهم. حقوق. يتناول المبدأ ٩ علي وجه التحديد مسؤوليات حقوق الطفل للشركات في سياق حالات الطوارئ. قم بزيارة موقع

<https://childrenandbusiness.org/>

لمزيد من المعلومات.

- وقد يشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر: تطوير برامج التدريب؛ دعم التنمية الاقتصادية لزيادة خلق فرص العمل ونوعية التوظيف؛ تطوير برامج التلمذ الصناعي للشباب؛ مساعدة الشركات المحلية على زيادة الإنتاجية وجودة العمليات التجارية وتحسينها؛ أو دعم توسيع الأعمال المحليّة بما في ذلك من خلال تطوير البنية التحتية.
- بشكل عام، بموجب المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، من المتوقع أن تتصرّف الشركات بمزيد من العناية الواجبة في حالات النزاع والحالات الإنسانية. في سياق عمل الأطفال، يمكن أن يعني ذلك:
- وضع سياسة واضحة بشأن عمل الأطفال (مثل مدونة قواعد السلوك للموردين)؛
  - تقييم المخاطر التي يسببها عمل الأطفال على سلاسل التوريد الخاصة بهم؛
  - رصد الامتثال لسياساتهم بفعالية والإبلاغ عن الخطوات التي تتخذها الشركة لتحسين الامتثال بمرور الوقت؛
  - توفير سبل العلاج لضحايا عمل الأطفال (حسب الاقتضاء).

توفّر المنظمات الدولية المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للشركات نقطة انطلاق جيدة للممارسين: أنشأت منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال منتدى تبادل قائم على العضوية للشركات بهدف مشاركة المقاربات المختلفة لمعالجة عمل الأطفال في سلاسل التوريد والتعلّم منها تسمى منصّة عمل الأطفال. يمكن الحصول، من خلال منظمة العمل الدولية، على مزيد من المعلومات حول تعزيز دور أصحاب العمل في التصدي لعمل الأطفال من خلال السلوك المسؤول، بما في ذلك أداة توجيهية لأصحاب العمل حول كيفية القيام بأعمال تجارية خالية من عمل الأطفال. تدرك اليونيسيف أيضًا أن الشراكات ضرورية لتحقيق حقوق الأطفال، وأن قطاع الأعمال يمكنه أن يؤدي دورًا قويًا في المساعدة على تحقيق هذا الهدف.

يمكن أن تتضمن تدابير المسؤولية الاجتماعية للشركات الرئيسية تدخلات بشأن ما يلي:

- تحديد الجهات الفاعلة في المسؤولية الاجتماعية للشركات في المناطق المتأثرة ومدى انتشار سياساتهم وممارساتهم المتعلقة بعمل الأطفال في سلسلة التوريد الخاصة بهم.
- بناء علاقات مع الجهات الفاعلة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات لتعزيز الطرق العملية التي يمكن من خلالها دعم العمل الإنساني للتصدي لعمل الأطفال أو المناصرة لها، وتضمنين الوقاية من عمل الأطفال في أنشطتها، بما في ذلك الأعمال الخطرة التي تؤثر على الأطفال الذين هم فوق الحد الأدنى القانوني لسن العمل وما دون سن 18.
- عندما يُعرف أنّ الشركات الوطنية والمتعددة الجنسيات لديها برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات ولكن ممارساتها غير متوافقة في السياقات الإنسانية، قم بالإبلاغ عن ذلك من خلال إدارات المسؤولية الاجتماعية للشركات أو منظمات الرقابة.

## المصادر الرئيسية

- منظمة اليونيسيف ومنظمة إنقاذ الطفل (٢٠١٢). المبادئ المتعلقة بحقوق الأطفال والأعمال التجارية. متوفرة بعدة لغات.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٥). كيفية ممارسة الأعمال التجارية مع احترام حقوق الأطفال في التحرر من عمل الأطفال: أداة توجيهية للأعمال التجارية حول عمل الأطفال تابعة لمنظمة العمل الدولية - المنظمة الدولية لأصحاب العمل.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٦). النقابات العمالية وعمل الأطفال: أداة للعمل.
- مركز موارد الأعمال التجارية وحقوق الإنسان يملك صفحة مخصّصة لموضوع عمل الأطفال، بما في ذلك نظرة عامة على حالات عمل الأطفال المزعومة في سلاسل التوريد.
- يوفر دليل حقوق الإنسان والأعمال التجارية القطرية معلومات عن عمل الأطفال لأكثر من اثني عشر بلد.



## ٤. تدابير التنفيذ الأساسية



© UNICEF/UN0219625/Prado

## ٤,١ التواصل والمناصرة

٤,١,١ رسائل عمل الأطفال وزيادة الوعي

٤,١,٢ المناصرة

## ٤,٢ القدرات وسلامة الموظفين

٤,٢,١ بناء القدرات

٤,٢,٢ الكفاءات الأساسية للجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال

٤,٢,٣ سلامة وأمن الموظفين

## ٤,٣ الرصد والتقييم

٤,٣,١ رصد الوضع

٤,٣,٢ رصد الاستجابة وتقييمها

## ٤,٤ إدارة المعلومات

٤,٤,١ تعزيز جودة إدارة معلومات عمل الأطفال

## ٤,٥ المساءلة

٤,٥,١ تعزيز المساءلة تجاه الأطفال والعائلات المتضررة



## ٤,١ التواصل والمناصرة

يُعدّ التواصل والمناصرة مكونين رئيسيين لبرامج التصديّ الفعال لعمل الأطفال والاستجابة له في العمل الإنساني. يمكن اعتبار التواصل والمناصرة أداة قوية لتمكين الأطفال من رفع أصواتهم ولرفع مستوى الوعي حول القضايا المهمة وللتأثير على التدابير المتخذة من الجهات المسؤولة وأصحاب الحقوق.

تسلّط المعايير الدنيا لحماية الطفل<sup>١</sup> الضوء على أنّ التواصل والمناصرة في السياقات الإنسانية يجب أن:

- يحمي الأطفال: إعطاء الأولوية لمبادئ «عدم إلحاق الأذى» ومصحة الطفل الفضلى؛
- تُتبع المبادئ التوجيهية للسرية وحماية البيانات والصور؛ و
- يقي من التمييز والتنمّر وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة والتصدي لها.

قد يؤدي سوء التخطيط للتواصل والمناصرة أو سوء تنفيذها إلى (زيادة) استغلال الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المعرضين لخطره وعدم تمثيلهم وتحقيرهم وتعريضهم للخطر. لذلك من الضروري النظر في حماية الأطفال المتأثرين بالأزمة في التواصل والمناصرة.



**المعيار ٣ من المعايير الدنيا لحماية الطفل: تتمّ مناصرة مسائل حماية الطفل والتواصل فيها باحترام كرامة الأطفال ومصالحهم الفضلى وسلامتهم.**

الالتزام بالمبادئ الأساسية للتواصل والمناصرة بطريقة آمنة وشاملة على النحو المبين في المعيار ٣ من المعايير الدنيا لحماية الطفل:

- تصوير الأطفال بكرامة بطريقة آمنة وسرية (الإجراءات ٣,١,٢٣ إلى ٣,١,٢٥، ص ٧٣).
- جعل عدم التمييز والإدماج مبادئ مركزية لجميع عمليات التواصل مع الأطفال ومن أجلهم (ص ٧٦).
- الحصول على موافقة مستنيرة / قبول مستنير للأطفال الذين يشاركون في التواصل والمناصرة (ص ٧٧).
- ضمان مشاركة الأطفال في الشهادات بشكل آمن (ص ٧٧).

لمزيد من التوجيهات العامة حول التواصل والمناصرة، اقرأ الالتزام ٤ من المعايير الإنسانية الأساسية والمعيار ٣ من المعايير الدنيا لحماية الطفل حول التواصل والمناصرة.

يقدم هذا القسم توجيهات خاصة بعمل الأطفال حول:

- رسائل عمل الأطفال وزيادة الوعي
- المناصرة

## ٤,١,١ رسائل عمل الأطفال وزيادة الوعي

حيثما أمكن، قم بتطوير رسائل عمل الأطفال واستراتيجيات التواصل مع هيكليات التنسيق في السياق المحلي. يمكن أن تغطي الرسائل موضوعات مختلفة وتتمّ عبر قنوات اتصال مختلفة - من خلال النصوص والصور والصوت والفيديو ووسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الأخرى. يمكن أن تستهدف استراتيجيات التواصل مجموعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك الأطفال والمراهقين والأهل ومقدمي الرعاية والمدارس والمجتمعات المحلية والجهات الحكومية وغير الحكومية والجهات المانحة وأصحاب العمل والجهات الفاعلة في القطاع الخاص.

### التدابير الرئيسية لتطوير الرسائل الرئيسية المتعلقة بعمل الأطفال

○ يجب أن تعزّز الرسائل المرتبطة بعوامل الخطر والسلامة المتعلقة بعمل الأطفال السلوك الآمن والحماية بين الأطفال والعائلات والمجتمعات المحلية وأصحاب العمل وغيرهم من الجهات المسؤولة.

○ يجب أن تكون الرسائل مستنيرة بالحقائق - على سبيل المثال، النتائج المستخلصة من تحليل الوضع حول عوامل خطر عمل الأطفال الرئيسية أو الأسباب الشائعة لإلحاق الأذى بالأطفال المنخرطين في عمل الأطفال.

راجع القسم ١,٢ عمل الأطفال في السياقات الإنسانية والقسم ٢,٢ تحليل الوضع وتقييمه.



- على مستوى المجتمع المحلي، يجب أن تكون الرسائل مستتيرة استناداً إلى فهم قوي للطفولة والأعراف الثقافية في السياق. على سبيل المثال، من الذي يعتبر طفلاً أو ما هي الأعمال المقبولة للأطفال. يجب أن تستجيب الرسائل للمفاهيم المحلية (الخاطئة) حول الأعمال الآمنة والمناسبة للأطفال.
- إشراك الأطفال والعائلات والجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع في تطوير رسائل عمل الأطفال المراعية لحساسية الثقافية. عندما يتعذر التشاور، يجب اختبار الرسائل ميدانياً قبل نشرها على نطاق أوسع.
- ضمان أن تكون الرسائل صديقة للأطفال ومناسبة للعمر، ومراعية للاعتبارات الجنسانية وشاملة لجميع الأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم. يجب تكييف الرسائل بحسب المتلقين والقضايا والسياقات مختلفة مثل الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم أو المجتمعات المحلية، وأصحاب العمل، وما إلى ذلك.
- يجب تجنب الرسائل التي يمكنها إصابة الأطفال بصدمات نفسية (من جديد) أو التي تثير الخوف أو تسبب الفراق أو العنف.

#### يمكن لإستراتيجية الرسائل الخاصة بعمل الأطفال أن ترفع مستوى الوعي حول الموضوعات التالية:

- الحد الأدنى لسن العمل، وما الذي يعتبر عمل أطفال، أسوأ أشكال عمل الأطفال، والأعمال الخطرة والأعمال المقبولة للمراهقين فوق الحد الأدنى لسن العمل.
- عوامل خطر عمل الأطفال بالنسبة إلى الأطفال من مختلف الأعمار والأجناس والإعاقات وخصائص أو جوانب أخرى من التنوع مثل مستوى الدراسة أو حالة المرافقة أو حالة النزوح.
- أثر عمل الأطفال المؤذي، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، على الأطفال من مختلف الأعمار، والأجناس، والإعاقات وغيرها من خصائص أو جوانب التنوع.
- أهمية التعليم ودوره في حماية الأطفال من عمل الأطفال.
- أدوار الجهات المسؤولة في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.
- أدوار أصحاب المصلحة الآخرين في الحد من عوامل خطر عمل الأطفال والاستجابة له.
- إجراءات الإبلاغ ومسارات الإحالة لعوامل خطر عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال والخدمات والدعم المتاحين.
- مسؤوليات أصحاب العمل في الحفاظ على سلامة الأطفال في مكان العمل والطرق العملية للقيام بذلك.



#### التدابير الرئيسية لتطوير استراتيجيات الرسائل وزيادة الوعي

- المساهمة في استراتيجية تواصل ومناصرة هادفة حول عمل الأطفال، تم تطويرها من خلال التنسيق بين الوكالات.
- تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية التي يمكنها المساعدة في تطوير و/أو نشر الرسائل الرئيسية عبر مختلف القطاعات، على سبيل المثال، من خلال هيكلية تنسيق عمل الأطفال في السياق.
- اختيار قنوات التواصل التي يمكن للأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم الوصول إليها - استخدم مجموعة متنوعة من قنوات التواصل وتأكد من وجود إصدارات للأطفال والكبار الأميين.
- تحديد مخاطر المعلومات المضللة أو إساءة استخدام المعلومات التي يمكن أن تؤدي إلى وصمة العار أو التمييز وتخفيفها في السياق والاستعداد للتصدّي لهذه المخاطر. على سبيل المثال، المعلومات المتعلقة بأثر عمل الأطفال المؤذي على الأطفال، والحق في التعليم للجميع، وعن الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال.

○ التخطيط الدقيق للرسائل وتنسيقها حول أسوأ أشكال عمل الأطفال وأكثرها حساسية مثل الاتجار أو الاستغلال الجنسي التجاري أو الأنشطة غير المشروعة أو تجنيد الأطفال في القوات أو الجماعات المسلحة.

○ دمج رسائل عمل الأطفال ضمن مجموعة متنوعة من الفرص عبر القطاعات، مثلًا في الإحاطات والتعريفات، في مبادرات بناء القدرات، والتوزيعات، وتطوير المناهج الدراسية، وإجراءات إدارة الحالات والأدوات للمرشدين الاجتماعيين.

○ التخطيط للموارد المالية والبشرية الكافية لتنفيذ رسائل عمل الأطفال بشكل فعال ودقيق.



○ توفير تدريب (متخصص) لجميع الشركاء المعنيين برسائل عمل الأطفال لضمان دقة الرسائل وانسجامها وتنفيذها بما يتماشى مع مبدأ «عدم إلحاق الأذى». هذا الأمر مهم بشكل خاص بالنسبة إلى القضايا الحساسة، وأسوأ أشكال عمل الأطفال ومجالات محددة من الخبرة مثل التوعية بمخاطر الألفام (MRE) للأطفال العاملين التي يجب إجراؤها فقط من قبل معلمين مدربين في مجال التوعية بمخاطر الألفام.

○ تدريب جميع الشركاء المشاركين في رفع مستوى الوعي حول عمل الأطفال ومبادئ حماية الطفل، ومسارات الإحالة، وسياسات وإجراءات الحماية، ومدونات السلوك.

راجع القسم ٤.٢، القدرات وسلامة الموظفين.

يجب أن تتضمن إستراتيجية الرسائل الخاصة بعمل الأطفال دائماً العناصر التالية:

- فهم الإطار القانوني لعمل الأطفال والحماية القانونية للأطفال بموجب اتفاقية حقوق الطفل وكذلك التشريعات الوطنيّة.
- تفاصيل المجموعات المستهدفة المختلفة التي ستتلقى الرسائل والتوعية مثل العائلات أو المجتمعات المحلية أو أصحاب العمل أو العاملين في المجال الإنساني أو الأطفال الذين يعملون.
- تفاصيل حول كيفية تكييف الرسائل واستخدام طرق متنوعة لإيصال الرسالة حسب المجموعة المستهدفة والموضوع.
- طرق وقنوات التواصل المتاحة والإجراءات ذات الصلة.

تشمل التدابير الإستراتيجية، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- دمج الرسائل الخاصة بالوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في أنشطة التوعية المنتظمة التي يتم إجراؤها في إطار استراتيجيات قطاعية مختلفة.
- توزيع الرسائل من خلال مجموعة من الفرص المجتمعية والإعلامية مثل الملصقات والبرامج الإذاعية، من خلال الجهات الفاعلة الإنسانية على مستوى المجتمع المحلي والشركاء الوطنيين والمتطوعين.
- استهداف المجتمعات التي تمّ تحديدها على أنها معرضة بشكل خاص لعمل الأطفال من خلال رسائل مخصصة.
- مواد للجهات الفاعلة الإنسانية الوطنيّة والدولية التي تقدّم الخدمات الأساسية.
- حملات حول تأثير عمل الأطفال. على سبيل المثال، التعاون مع الجهات الفاعلة في مجال الصحة والعمل لتطوير حملة تستهدف الأهل وأصحاب العمل للمساعدة في الوقاية من التأثير على صحة الأطفال وتخفيفه، أو التعاون مع الأطفال حول تأثير الأعمال على حياتهم. يمكن أن تقترن حملات عمل الأطفال بالتعليم أو حملات العودة إلى المدرسة.
- تشجيع المناقشات التشاركية حول عمل الأطفال بين الأهل وقادة المجتمع المحلي.
- الفعاليات والأنشطة مع المجتمعات المتضررة من الأزمات للاحتفال بأيام التوعية الدولية ذات الصلة مثل اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال في ١٢ حزيران/يونيو، واليوم العالمي للاجئين في ٢٠ حزيران/يونيو، واليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص في ٣٠ تموز/يوليو، واليوم العالمي للأطفال في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر.
- ورش عمل إعلامية حول عمل الأطفال لإشراك الصحفيين، وتسليط الضوء على القضايا الطارئة أثناء الأزمة، وتعزيز الرسائل الرئيسية أو المساعدة في إنشاء شبكة إعلامية لمكافحة عمل الأطفال لتكون نشطة وداعمة أثناء العمل الإنساني.
- مواد متعدّدة الوسائط للوقاية من عمل الأطفال في القطاعات التي تستخدم الأطفال، مع التركيز على الصحة والرفاهية والحقوق وكيفية تأثير عمل الأطفال على الأطفال؛ يتم نشرها من خلال القنوات الإعلامية، وسوف تسهّل المناقشات حول تطوير مواد إضافية.
- تطوير شراكات مع أصحاب العمل المحليين والمأثرين الذين يمكنهم توصيل الرسائل الرئيسية مع أصحاب العمل الآخرين الذين يعرفونهم ويتواصلون معهم. يمكن تطوير الرسائل باستخدام لغة يقبلها أصحاب العمل بسهولة أكبر، مثل الحجج الاقتصادية ضد عمل الأطفال.



## الأدوات

الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال



### دراسة الحالة ٢٥. الرسائل ورفع التوعية في الاستجابة السورية

**سوريا:** دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام.

يتألف برنامج دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفنون والإعلام من مجموعة شاملة من المواد التي طوّرتها منظمة العمل الدولية لتعزيز الوعي بين الشباب حول عمل الأطفال وحقوق الأطفال. يهدف إلى إشراكهم من خلال مجموعة متنوعة من الفنون والإعلام بما في ذلك الدراما والكتابة الإبداعية والموسيقى والفنون البصرية والراديو والتلفزيون والصحافة والنقاش، حتى يتمكنوا بدورهم من التحدث علناً وتعبئة مجتمعاتهم المحلية لتغيير المواقف الاجتماعية والعمل على مكافحة عمل الأطفال. ويسعى البرنامج إلى توجيه الإبداع لدى الأطفال والمراهقين من خلال التعليم الإيجابي والبناء «من الند إلى الند» الذي يصل إلى الشباب الآخرين.

في سوريا، طُرحت الحزمة في العام ٢٠١٩ من خلال التعاون بين منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تم توفير التدريب للميسرين والمنسقين من الوكالات الحكومية المنفّذة والمنظمات غير الحكومية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد العام لنقابات العمال والغرف التجارية السورية لتوفير المهارات اللازمة لتخطيط أنشطة برنامج دعم حقوق الطفل من خلال التعليم والفنون والإعلام وتنفيذها وتقييمها. في الأشهر التسعة التي انقضت منذ التدريب، عُقدت ٤٧٧ جلسة من جلسات دعم حقوق الطفل عبر التعليم والفنون والإعلام من خلال شركاء تم تدريبهم.

**لبنان:** أبطال الشوارع وأبطال الميدان

طوّرت لجنة الإنقاذ الدولية في لبنان مجموعة من مواد التوعية للأطفال والمراهقين كجزء من مشروعها لدعم الأطفال العاملين والمتصلين بالشارع. صمّمت مواد التوعية على شكل كتب مصوّرة قائمة على القرارات لدعم الأنشطة الرامية إلى تحسين سلامة الأطفال العاملين والمتصلين بالشارع ورفاهيتهم.

طوّرت المواد من خلال مناقشات مجموعات التركيز مع الأطفال ومن خلال مراقبة الأطفال في الشوارع وفي الحقول لتحديد نوع المخاطر التي يتعرّضون لها وتدابير التخفيف المناسبة. يركز كل سيناريو على مخاطر الحياة الواقعية التي واجهها الأطفال والقرارات التي يتخذونها كل يوم. على سبيل المثال، إذا جاء شخص غريب وعرض على الطفل ١٠٠ دولار أمريكي، فماذا سيفعل/ستفعل؟ يجب القارئ على مجموعة من الأسئلة ويتقدّم في قراءة الكتاب المصوّر الكوميدي بناءً على إجاباته. في نهاية الكتاب ووفقاً للقرارات التي يتخذونها، يحصل على الرسائل الأساسية مثل «الاتصال بالخط الساخن»، «تحدّث إلى شخص موثوق به»، وما إلى ذلك.

كما تمّ تطوير دليل الميسر للتركيز على جودة تقديم الجلسات. يجب أن يأخذ تقديم الجلسات في الاعتبار أي مخاطر محتملة أثناء التخطيط بما في ذلك الموقع، ومخاوف السلامة، والتّمتر داخل المجموعة والافصاحات أو ربما العديد منها ضمن المجموعة. يحتاج الميسرون إلى تجنّب اللوم والصور النمطية والتركيز على تمكين الأطفال لاتخاذ خيارات أفضل وطلب المساعدة.

**الأردن:** حملة أمني

في وقت مبكر من الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين في الأردن، صمّمت حملة مشتركة بين الوكالات لحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي تسمى «أمني» تهدف إلى رفع الوعي بشأن هواجس حماية الأطفال. وتضمّنت الحملة رسائل عمل الأطفال تحت شعار «علمني اليوم لأعمل في المستقبل». تضمّنت الرسائل الداعمة للأطفال والبالغين، بالإضافة إلى معلومات مهمة بشأن من يجب الاتصال به عندما يتمّ تحديد حالات عمل الأطفال أو عند الحاجة إلى المساعدة. ساعدت الحملة على إنتاج فيلم رسوم متحركة قصير حول عمل الأطفال، تمّ تطويره بمشاركة الشباب، ويتضمّن دليلاً تنفيذياً مرفقاً لدعم أنشطة المناصرة والتوعية مثل المحادثات الفردية والحوار المجتمعي والفعاليات ورواية القصص المجتمعية ووسائل التواصل الاجتماعي.



## ٢، ١، ٤ المناصرة

في سياقات الأزمات الإنسانية، قد تتمّ المناصرة بأشكال مختلفة وعلى المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية. قد تبرز الحاجة إلى مبادرات مناصرة عمل الأطفال المستهدفة من أجل:

- رفع توصيف عمل الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكاله، أثناء التأهب والاستجابة؛
- حشد الموارد من أجل التأهب لعمل الأطفال، وتدابير الوقاية والاستجابة؛
- تغيير القوانين أو السياسات أو البرامج لتشمل الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره بشكل أفضل أو تفيدهم.

### التدابير الرئيسية لمناصرة عمل الأطفال بشكل فعّال

#### ○ زيادة فعالية المناصرة من خلال استخدام بيانات ومعلومات موثوقة من أجل:

- إظهار حجم قضايا عمل الأطفال في السياق وخطورتها وإحاطتها وتقديم الحجج حول سبب اعتبار عمل الأطفال أولوية في الاستجابة الإنسانية؛
- حزم المعلومات بحيث توضح الروابط بين الأزمة ومستويات الهشاشة المتزايدة وعوامل خطر عمل الأطفال المرتفعة؛
- توفير معلومات عن عواقب عمل الأطفال الوخيمة والضارة على الأطفال؛
- مواجهة الافتراضات بأنّ قضايا عمل الأطفال ناتجة فقط عن الأعراف الاجتماعية و «قبول المجتمع» لعمل الأطفال.

#### ○ تعزيز المناصرة المشتركة لعمل الأطفال بين القطاعات من خلال:

- دمج قضايا عمل الأطفال في خطط المناصرة الخاصة بالقطاع؛
- تنسيق جهود المناصرة على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي لتسليط الضوء على الهواجس الرئيسية التي تؤثر على الأطفال في حملات عمل الأطفال أو مؤتمرات المانحين أو المؤتمرات المستديرة؛
- تطوير مواد مناصرة مشتركة، مثل الملخصات المواضيعية أو التقارير أو الدعوات إلى العمل.

#### ○ التعاون مع شركاء حماية الطفل العالميين والأعضاء الرئيسيين الآخرين في مجتمع عمل الأطفال للمساهمة في قاعدة الأدلة العالمية لعمل الأطفال في العمل الإنساني.

### المصادر الرئيسية

- موقع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عن الحملات والمناصرة. [آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠].
- منظمة العمل الدولية (٢٠٠٢). دعم حقوق الأطفال من خلال التعليم والفنون والإعلام. البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC)، منظمة العمل الدولية (ILO)، جنيف. وحدات عن: فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعمل الأطفال؛ عمل الأطفال والنزاعات المسلحة؛ عمل الأطفال في الزراعة.
- منظمة إنقاذ الطفل السويدية (٢٠٠٩). من عمل الأطفال إلى أطفال مسؤولين: كتيب عن المنظمات التي يقودها الأطفال والمناصرة بشأن عمل الأطفال.

الرسوم البيانية ومواد رفع التوعية المرئية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة الفاو بشأن عمل الأطفال في الزراعة:

- [عمل الأطفال في الزراعة](#)
- [عمل الأطفال في الزراعة في الأزمات الممتدة والإنسانية](#)
- [إبقاء الأطفال بعيدين عن عمل الأطفال الخطر](#)
- [سيتمّ تقرير إنهاء عمل الأطفال في الزراعة](#)

## ٤,٢ القدرات وسلامة الموظفين

تعدّ قدرة الجهات الإنسانية عاملاً حاسماً عندما يتعلّق الأمر بمتابعة العمل الناجح للتصدّي لعمل الأطفال في الأوضاع الإنسانية. تتطلّب المقاربة المتعدّدة القطاعات والمتعدّدة الطبقات للوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له بناء القدرات الشاملة عبر الجهات الفاعلة الإنسانية وغير الإنسانية وعلى المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية. يركّز هذا القسم بشكل خاص على الكفاءات الفنية وبناء القدرات. يعتمد نوع القدرة ومستواها المحدّدين اللذين تحتاجهما الوكالات الفردية على دور كلّ جهة فاعلة في الاستجابة. يتوجّب على وكالات الخط الأمامي التي تقيّم أسوأ أشكال عمل الأطفال أو تقي منها أو تستجيب لها أن تولي اهتماماً خاصاً لسلامة الموظفين وأن تتخذ تدابير للتخفيف من المخاطر المحتملة المرتبطة بطبيعة عمل الأطفال غير القانونية والخطيرة.

### ٤,٢,١ بناء القدرات

يقدم هذا القسم توجيهات حول بناء القدرات التقنية للجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال - والمعرفة والمهارات والسلوكيات والقيم والمواقف والثقة. في حين يُعتبر بناء القدرات أولوية استراتيجية في معظم الاستجابات الإنسانية، هناك عدداً من التحديات المشتركة التي تحد من التنمية الفعّالة لقدرات عمل الأطفال، مثل:

- عدم إعطاء الأولوية لعمل الأطفال ضمن مبادرات بناء القدرات الإنسانية؛
- المفاضلة بين الحاجة إلى تقديم خدمات فورية وبناء القدرات على المدى الطويل لتقديم الخدمات وتقوية الأنظمة؛
- نقص التمويل لبناء القدرات بشكل هادف، لا سيما ضمن استراتيجية طويلة الأجل؛
- عدم مشاركة الجهات الفاعلة التنموية التي تتمتع بالمعرفة المؤسسية و/أو الخبرة في مجال عمل الأطفال في تخطيط الاستجابة الإنسانية وتنفيذها؛
- اقتصر مبادرات بناء القدرات على مقدمي الخدمات الرسميين واستبعاد الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع المحلي والمنظمات المحلية، والتي يمكن أن تؤدي دوراً رئيسياً في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له؛

يقدم هذا القسم توجيهات حول كيفية ترتيب أولويات بناء قدرات عمل الأطفال وتنظيمها. كما يحدّد الكفاءات الأساسية الموصى بها للجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال وتوجيهات حول كيفية ضمان سلامة موظفي الخطوط الأمامية. من الناحية المثالية، ينبغي البدء في معظم هذه التدابير خلال مرحلة التأهب ويجب تحديثها و/أو تنفيذها خلال مرحلة الاستجابة.

### التدابير الرئيسية لبناء القدرات في مجال عمل الأطفال

○ على المستوى المشترك بين الوكالات، ارسم خريطة الاحتياجات السائدة من القدرات وثغرات الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال وقيّمها.

- استخدام آليات التنسيق ذات الصلة لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عمل الأطفال في هذا التمرين، بما في ذلك الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل والجهات الفاعلة الأخرى في القطاع التي تعمل على مستويات مختلفة.
- تقييم دائم لمدى فهم الجهات الفاعلة لمفاهيم عمل الأطفال بما في ذلك الأطر التشريعية والسياسية، ولا سيما الحد الأدنى لسن العمل وعمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال، بالإضافة إلى عوامل الخطر الرئيسية وأثر عمل الأطفال المؤذي على الأطفال.
- إعطاء الأولوية لبناء القدرات حول مفاهيم عمل الأطفال الأساسية إذا تمّ تحديد الثغرات.

### ○ تطوير سلوكيات وظيفية مطلوبة في السياق المحلي وخاصة بعمل الأطفال.

- مراجعة عمل الأطفال والكفاءات الأخرى ذات الصلة في مجال حماية الطفل والسلوكيات الوظيفية من إطار الكفاءات العالمي لحماية الطفل في العمل الإنساني<sup>٤٢</sup>.
- دمج عمل الأطفال والسلوكيات الوظيفية الأخرى ذات الصلة (المعرفة والمهارات والسلوكيات) في التوصيفات الوظيفية لأدوار الموظفين المختلفة، المسؤولة عن تلبية احتياجات الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.
- استخدام سلوكيات عمل الأطفال المختارة كأساس لتصميم استراتيجيات بناء قدرات عمل الأطفال وخططها والمبادرات التدريبية المتعلقة بها.





## ○ وضع إستراتيجية أو خطة لبناء قدرات عمل الأطفال

- حيثما أمكن، دمج عمل الأطفال (المفاهيم الأساسية أو المقدمة أو الرسائل الرئيسية) في مواد التدريب الموجودة بالفعل وفرص بناء القدرات المخطط لها مثل مواد الإحاطة والتعريف، والدورات التدريبية المباشرة وجهاً لوجه والافتراضية عبر الإنترنت.
- تصميم دورات تدريبية خاصة بعمل الأطفال عند الاقتضاء والتخطيط لها - وتخصيصها للجمهور المستهدف والأولويات في السياق.
- حيثما كان ذلك ممكناً، تطوير استراتيجيات طويلة الأجل لبناء قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية بهدف تقوية المعرفة والمهارات والسلوكيات وثقة الموظفين بشكل مستدام عبر القطاعات والمستويات والأدوار ذات الصلة.
- إنشاء فرصاً يمكن للممارسين من خلالها التعلّم من تجارب بعضهم بطرق أخرى غير التدريب، على سبيل المثال، من خلال الزيارات الميدانية المشتركة، وتبادل التحديات والممارسات الجيدة، ومن خلال مناقشة الدروس المستفادة.

## ○ بناء قدرات عمل الأطفال ذات الصلة بالسياق

- إشراك كل من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية التي لها دور في الاستجابة لعمل الأطفال في سياقات الأزمات الإنسانية. قم بدعوة الجهات الفاعلة في مجال التنمية إلى مشاركة معارفهم المؤسسية حول عمل الأطفال في سياق سابق للأزمة وإشراك الجهات الفاعلة الإنسانية لتبادل الخبرات حول كيفية تأثير الأزمات على طبيعة عمل الأطفال ومداه وأمنه أو كيفية تسبّب الأزمات بتغيير طبيعة عمل الأطفال ومداه وأمنه.
- تطوير مواد وأدوات تدريبية خاصة بالسياق مثل مسارات الإحالة وإجراءات التشغيل الموحدة وأدوات التقييم ومواد التواصل.
- تضمين عوامل الخطر والحماية المرتبطة بعمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال المحلية، بالإضافة إلى تدابير الوقاية والاستجابة الرئيسية في مواد بناء القدرات.
- تدريب المنسقين المشتركين بين الوكالات، والموظفين الجدد نتيجة الاحتياجات المتزايدة والموظفين الذين يمكن نشرهم على عمل الأطفال بهدف إعدادهم للاستجابات السريعة.

○ توفير تدريب منتظم (متخصّص) وتوجيه وإشراف مستمر لإدارة الحالة وموظفي الخطوط الأمامية الآخرين، الذين يدعمون بشكل مباشر الأطفال و الأفراد المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

○ تضمين مبادئ حماية الطفل، وسياسات وإجراءات حماية الطفل، والحماية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين ومدونات قواعد السلوك دائماً في التدريب، في جميع مبادرات التعريف والتدريب للجهات الفاعلة الإنسانية.

○ لا «إعادة اختراع العجلة»: موازنة محتوى التدريب الفني مع الأطر التشريعية والسياساتية الوطنية والمبادئ التوجيهية والأدوات الحالية الخاصة بالسياق، ومع المعايير الدولية الدنيا مثل المعيار 12 من المعايير الدنيا لحماية الطفل بشأن عمل الأطفال ومواد التدريب الحالية عن عمل الأطفال لمنظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة وتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني<sup>٤٢</sup>.

## ٤,٢,٢ الكفاءات الأساسية للجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال

### الكفاءات الأساسية لجميع الجهات الفاعلة الإنسانية

يتوجّب على جميع الجهات الفاعلة الإنسانية، بغض النظر عن دورها في الاستجابة، ضمان عدم تسبّب أفعالها (بمزيد من) بالأذى للأطفال وألا تزيد من عوامل خطر عمل الأطفال أو تفاقمها. ولتحقيق هذه الغاية، من المهم أن يفهم جميع العاملون في المجال الإنساني ماهية عمل الأطفال وكيفية الوقاية منه.



- فهم المفاهيم الأساسية لـ: «أعمال الأطفال» و «عمل الأطفال» و «أسوأ أشكال عمل الأطفال».
- تحديد الإطار القانوني الوطني والدولي لعمل الأطفال، ولا سيما الحد الأدنى لسن العمل، وقائمة الأعمال الخطرة، وأنواع الأعمال المقبولة للأطفال، والأعمال الخفيفة والأعمال اللائقة.
- فهم عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال في سياق الأزمة.
- فهم أثر عمل الأطفال المؤذي على الأطفال.
- فهم كيفية تأثير العمل الإنساني سلباً على عمل الأطفال.
- تحديد التدابير اللازمة لمنع العمل الإنساني من زيادة عوامل خطر عمل الأطفال.
- الالتزام بمبادئ حماية الطفل، وسياسات وبروتوكولات الحماية، والحماية من الاستغلال والاساءة والتحرش الجنسيين ومدونات قواعد السلوك.
- فهم كيفية تحديد الأطفال والعائلات المعرضين للخطر وإحالتهم إلى الخدمات المتاحة.

### كفاءات الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال

تشمل الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال كل الوكالات التي لها دور محدد في الوقاية من عمل الأطفال و/أو الاستجابة له. ويشمل ذلك أيضاً جميع مقدمي الخدمات الدوليين والمحليين والذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من مسارات إحالة الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره وعائلاتهم. قد تشمل الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات أصحاب العمل والوكالات الإنسانية وغير الإنسانية التي تعمل عبر مجموعة متنوعة من القطاعات الموضحة في دليل العمل هذا. يجب أن تتمتع الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال بجميع الكفاءات الأساسية (انظر الجدول السابق) بالإضافة إلى المعرفة والمهارات والسلوكيات المتعمقة الإضافية الموضحة أدناه. هذه القائمة ليست شاملة وينبغي توسيعها أو تحديدها بشكل أدق في السياق، من قبل الوكالات الفردية أو لأدوار محددة.

### كفاءات الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال

- التسهيل و/أو المشاركة بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الإنسانية وأصحاب المصلحة الوطنيين.
- إجراء تحليل لوضع عمل الأطفال بما في ذلك مراجعات وتقييمات البيانات الثانوية لفهم مدى عمل الأطفال وأماطه وتأثيره.
- فهم نطاق عوامل الخطر والحماية الشامل للمخاطر لعمل الأطفال قبل الأزمة وخلالها، بما في ذلك العوامل الخاصة بالقطاع.
- تحديد ما إذا كان عمل الأطفال من المخاطر ذات الأولوية لحماية الطفل على أساس الحجم والخطورة والعجلة.
- تنسيق استجابة متعددة القطاعات لعمل الأطفال مع تدابير الوقاية والاستجابة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية.
- القيام بالتواصل النشط وتحديد عمل الأطفال في «بؤر عمل الأطفال» أو في نقاط التسجيل أو المعابر الحدودية أو مواقع الوصول في سياقات النزوح.
- تنفيذ تدابير وقائية لوقاية الأطفال المعرضين للخطر من الانخراط في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- استخدام مقاربة الجودة لإدارة الحالة لدعم الأطفال الذي أخرجوا من أسوأ أشكال عمل الأطفال، لمصلحة الطفل الفضلي وبعتماد مقاربة تركز على الناجين.
- مع بيانات عمل الأطفال وتحليلها من خلال التقييمات (المشتركة بين الوكالات) وإدارة المعلومات ورصد الوضع والاستجابة.
- عمل ومناصرة صديقة للطفل وأمنة وكريمة بشأن عمل الأطفال.
- ائف والشركاء الرئيسيين الآخرين لإدماج عمل الأطفال في الاستراتيجيات الخاصة بالقطاع.



## كفاءات الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية

تشمل الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة: الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في مجال التنمية والجهات الفاعلة الإنسانية ومقدمي الخدمات الرسميين والهيكلية غير الرسمية على مستوى المجتمع المحلي. يمكن أن تؤدي كل هذه الجهات دوراً في تقديم الدعم المباشر للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطره.

يجب أن يتمتع العاملون في الخطوط الأمامية بجميع الكفاءات الأساسية بالإضافة إلى كفاءات الجهات الفاعلة في مجال عمل الأطفال الخاصة بالوظيفة (انظر الجداول السابقة). يمكن أن ترتبط الكفاءات الخاصة بالوظيفة بإجراء التقييمات أو التواصل مع المجتمع المحلي أو الاتصال أو تنفيذ الإجراءات الوقائية. هذه القائمة ليست شاملة وينبغي توسيعها أو تحديدها بشكل أدق في السياق، من قبل الوكالات الفردية أو لأدوار محددة.

### كفاءات الجهات الفاعلة في الخطوط الأمامية

- فهم الأطر والسياسات والبرامج الوطنية والدولية ذات الصلة التي تدعم تدابير الخطوط الأمامية في الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له، مثل حقوق الإنسان والقانون الإنساني وقانون اللاجئين أو السياسات ذات الصلة وحقوق الطفل وحماية الطفل وعمل (الأطفال) وقضاء الأحداث أو قانون العقوبات.
- التمييز بين الأثر الإيجابي للأعمال التي يقوم بها الأطفال والأثر السلبي لعمل الأطفال على نمو الطفل البدني والاجتماعي والعاطفي والنفسي، وكيف يتأثر ذلك بالعمر والنوع الاجتماعي والإعاقة وعوامل التنوع الأخرى.
- إيصال المعلومات عن عمل الأطفال وتغليفها في صيغ صديقة للأطفال، ومناسبة للعمر، ومراعية للنوع الاجتماعي، وشاملة للأطفال والأهل، وأعضاء المجتمع المحلي والجهات الفاعلة الأخرى على المستوى المحلي.
- التعرف على علامات عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال وعلامات الضيق.
- التعرف على مخاطر مكان العمل ووضع استراتيجيات للحد من الأذى الذي يتعرض له الأطفال.
- مهارات التواصل الصديقة للطفل، بما في ذلك الإسعافات الأولية النفسية للأطفال.
- جمع بيانات عمل الأطفال وتخزينها ومشاركتها بأمان لأغراض التقييم والرصد والتقويم وإدارة المعلومات أو إعداد التقارير.
- دعم مرونة الأطفال والمراهقين من خلال الأنشطة النفسية والاجتماعية والتعلم والمهارات الحياتية والأنشطة الجماعية.
- تلبية احتياجات الفتيات المعرضات للخطر المحددة، وبخاصة الفتيات المراهقات المنخرطات في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- دعم الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع والعاملين في الخطوط الأمامية للتواصل بشأن عمل الأطفال والحد من مخاطره والوقاية منه والاستجابة له.
- الانخراط والتفاوض بأمان وبطريقة بناءة مع أصحاب العمل للتصدي لعوامل خطر عمل الأطفال.

## كفاءات العاملين في حالات حماية الطفل

يُعتبر العاملون في حالة حماية الطفل من أهم فئات العاملين في الخطوط الأمامية الذين يقدمون دعماً للأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم من خلال العمل الاجتماعي وعملية إدارة الحالة. تؤكد كفاءات العاملين الاجتماعيين الفنية والسلوكية الإضافية على الكفاءات السلوكية والفنية. على مثال القوائم السابقة، ليست هذه الكفاءات شاملة وينبغي توسيعها أو تحديدها بشكل أدق في السياق، من قبل الوكالات الفردية أو لأدوار محددة.



- فهم إجراءات التشغيل القياسية لإدارة حالة حماية الطفل والمبادئ التوجيهية والمعايير الدنيا العالمية والوطنية والمحلية.
- فهم المخاطر المهنية والمخاطر المرتبطة بأشكال مختلفة من عمل الأطفال في السياق.
- استخدام معايير الأهلية لتحديد أولويات الحالات وتقديم استجابة مناسبة وفي الوقت المناسب للأطفال المعرضين (أكثر) لخطر الأذى.
- فهم إجراءات الموافقة المستنيرة/القبول المستنير المناسبة للأطفال من مختلف الأعمار/القدرات.
- إدارة حالات عمل الأطفال بما يخدم مصلحة الطفل الفضلى، وتقديم خدمات شاملة بطريقة سرية وآمنة وتشاركية.
- تنسيق تنفيذ خطة الحالة بما في ذلك تخطيط السلامة وتطوير استراتيجيات الحد من الأذى وإحالة الأطفال إلى الخدمات المتخصصة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الرعاية الطبية والدعم النفسي والاجتماعي والعدالة.
- تحديد عوامل خطر عمل الأطفال والحد منها في برامج حماية الطفل الأوسع مثل خدمات إدارة حالات حماية الطفل أو الرعاية البديلة أو برامج إعادة الإدماج.
- تطوير حلول طويلة الأجل لعمل الأطفال مع الأطفال ومقدمي الرعاية وأصحاب العمل (عند الاقتضاء) لإخراج الأطفال من عمل الأطفال وضمان فهمهم الصحي.

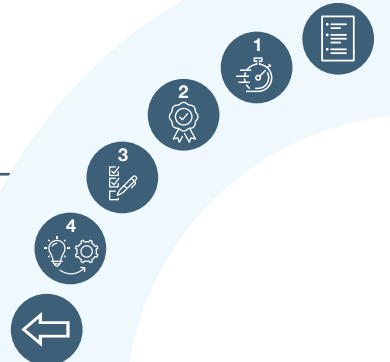


## الأدوات

- الأداة ١. عوامل الخطر والحماية لعمل الأطفال
- الأداة ٢. الأطفال ليسوا بالغين صغار
- الأداة ٣. أثر عمل الأطفال النفسي الاجتماعي
- الأداة ٤. الإعاقة وعمل الأطفال
- الأداة ٥. الوقاية من مخاطر عمل الأطفال المرتبط بالعمل الإنساني
- الأداة ١١. دعم الأطفال المعرضين للخطر وتمكين الفتيات
- الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال
- الأداة ١٥. علامات عمل الأطفال
- الأداة ١٧. توجيهات للمرشدين الاجتماعيين

## المصادر الرئيسية

- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩) إطار كفاءة حماية الطفل في العمل الإنساني..
- منظمة إنقاذ الطفل والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٣). جلسات حماية الطفل للأهل ومقدمي الرعاية: مجموعة أدوات التدريب.
- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٥) فيديو المعايير الدنيا لحماية الطفل ١٢: عمل الأطفال..
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠١٧). القضاء على عمل الأطفال: دورة التعلم الإلكتروني لمراقبي عمل الأطفال ومفتشي العمل..
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٦). إنهاء عمل الأطفال في الزراعة، دورة التعلم الإلكتروني.
- حزمة تدريبية لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني حول عمل الأطفال في العمل الإنساني (مرتقب ٢٠٢٠). متاح على موقع فريق العمل المعني بعمل الأطفال..



## ٤,٢,٣ سلامة وأمن الموظفين

قد تسبب طبيعة عمل الأطفال غير القانونية تداعيات على سلامة أولئك الذين يعملون على القضاء عليها وأمنهم. يجب على الممارسين الذين يشاركون بشكل مباشر في دعم الأطفال الأفراد المنخرطين في عمل الأطفال، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال، تقييم مخاطر السلامة المرتبطة بعملهم وتخفيفها.

تشمل المواقف التي يحتمل أن تكون عالية الخطورة للعاملين الاجتماعيين ومقدمي الخدمات الآخرين ما يلي:

- التعرض لمخاطر جسدية مثل السموم أو البكتيريا أو الحطام في بيئات العمل الخطرة؛
- حالات الخطر أو العنف أو التهديد المرتبطة بأشكال الأعمال غير المشروعة بما في ذلك الاتجار بالبشر أو الاتجار بالمخدرات؛
- المخاطر المرتبطة بالقوات أو الجماعات المسلحة؛
- أماكن عمل أصحاب العمل الذين ينكرون وجود عمل الأطفال الخطر أو يخفونه؛
- أماكن العمل التي يتحكم فيها صاحب العمل أو يسيطر على مناطق أو مواقع أو أنشطة معينة أو على الأطفال، مثلًا من خلال عبودية الدين والاستغلال الجنسي التجاري.



يجب على العاملين الاجتماعيين أو مقدمي الخدمات والمشرفين عليهم تقييم جميع المعلومات المتاحة والمخاطر معًا. من المهم أن يتشارك الطرفان جميع المعلومات الأساسية التي قد تكون لديهما حول الوضع والموقع ونوع عمل الأطفال والطفل الفردي وعائلته. من المهم تضمين خصائص العامل الاجتماعي الفردية في هذا التحليل، على سبيل المثال، العمر أو النوع الاجتماعي أو الجنسية أو العرق التي قد تؤثر على كيفية تعامل العامل الاجتماعي مع الطفل المنخرط في أسوأ أشكال عمل الأطفال أو صاحب العمل.

خطط إستراتيجية للتخفيف من المخاطر المحددة، مثل:

- العمل ضمن فرق؛
- الموافقة على بروتوكولات التواصل للمشرفين بتحركات الموظفين، وتتبع مواقع العاملين الاجتماعيين والاطمئنان عليهم أثناء الزيارات؛
- اتباع الإجراءات والبروتوكولات الأمنية والتنظيمية قبل الزيارة وأثناءها وبعدها؛
- التعاون مع الأطراف «المقبولة» مثل الاختصاصيين الاجتماعيين المحليين، أو أعضاء المجتمع المحلي المحترمين، أو مع اتحادات أصحاب العمل أو الموظفين؛
- السعي للحصول على دعم أمني من أجهزة إنفاذ القانون المحلية مثل الشرطة أو مفتشي العمل عند الحاجة، على سبيل المثال عند التعامل مع المواقف التي تنطوي على نشاط إجرامي أو عندما يتطلب وضع الطفل إخراجه أو إنقاذه من أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- عدم اتخاذ أي تدابير قد تعرض الموظفين لخطر الأذى.

## ٤,٣ الرصد والتقييم

### ٤,٣,١ رصد الوضع

يشمل رصد الوضع عملية جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر ومنهجي حول مخاطر حماية الطفل والهواجس والانتهاكات والقدرات المرتبطة بعمل الأطفال وأسوأ أشكاله. يهدف رصد الوضع إلى إنتاج أدلة على عمل الأطفال والمخاطر الأخرى المرتبطة بحماية الطفل وعلى قدرات الاستجابة الحالية لإفادة الاستجابة وتكييفها.



## رصد الوضع خلال مرحلة التأهب

قد يُعتبر رصد الوضع أثناء مرحلة التأهب جزءًا من أنظمة الإنذار المبكر وقد يساعد في تحديد المخاطر وعوامل خطر عمل الأطفال ذات الصلة في السياق في الوقت المناسب، وتمكين الممارسين من تنفيذ أنشطة الاستجابة المبكرة. تبرز أهمية هذا الأمر بشكل خاص في السياقات التي توجد فيها مخاطر متكررة أو موسمية تؤثر على عمل الأطفال أو عندما تكون هناك محفزات رئيسية لعمل الأطفال قد تؤثر على قدرات حماية الأطفال والعائلات والمجتمعات، مثل انعدام الأمن الغذائي أو النزوح القسري أو الصراعات. في هذه السياقات، قد تفيد بيانات الوضع في التدخل المبكر للوقاية من عمل الأطفال. يمكن أن يحدّد رصد الوضع الأمور التالية، على سبيل المثال:

- ارتفاع معدل تسرب الأطفال من المدرسة؛
  - زيادة عدد الأسر التي تبلغ عن قيام الأطفال بالأعمال أو ابتعادهم عن المنزل للقيام بها؛
  - تقارير من مفتشي العمل تظهر زيادة مستويات عمل الأطفال في بعض الصناعات.
- يمكن تقوية عمليات رصد وضع عمل الأطفال من خلال مراجعة بيانات الأنظمة القائمة أو من خلال دمج مؤشرات عمل الأطفال في جهود جمع البيانات المستمرة. على سبيل المثال:
- رصد حماية الطفل المجتمعية من قبل أفراد المجتمع المحلي والجهات الفاعلة المحلية؛
  - أنظمة إدارة معلومات حماية الطفل أو آليات رصد الحماية مثل نموذج مراجعة البيانات الثانوية لمجال المسؤولية الخاص بحماية الطفل أو مجموعة أدوات رصد حماية الطفل في حالات الطوارئ أو أنظمة الرصد المستخدمة في سياقات التنمية؛
  - أنظمة إدارة معلومات التعليم التي ترصد معدلات الالتحاق والحضور والتي يمكنها تحديد نسب المتسربين من المدارس المتزايدة أو الجماعية؛
  - أطر وحدود رصد الاستجابة لحالات الطوارئ؛
  - برامج إدارة حالات حماية الطفل التي يمكنها رصد الهشاشة والمخاطر وتتبعها على مستوى الفرد والعائلة؛
  - أنظمة مراقبة أمن الحدود ووكالات إنفاذ القانون لفهم التغيرات في حركة الأطفال وعائلاتهم داخل الحدود وغيرها؛
  - أنظمة رصد عمل الأطفال (إن وجدت) لتحديد الارتفاع في الأنشطة الاقتصادية التي ينخرط فيها الأطفال وتحليله بما في ذلك عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
  - أنظمة رصد مفتشي عمل الأطفال الوطنيين: يراقب المفتشون توظيف البالغين كمؤشر على عمل الأطفال من خلال تغيّر أنماط التوظيف بين الأهل ومقدمي الرعاية أو من خلال التغييرات في الأعمال القانونية التي يقوم بها الأطفال في الأعمال التجارية المراقبة؛
  - أنظمة مراقبة الإصابات التي تحدّد تغيّر مستويات الإصابات التي يتعرض لها الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وأنواعها؛
  - أنظمة المنظمة الدولية للهجرة لرصد تتبع النزوح (DTM) لتتبع حركة السكان.

## رصد الوضع أثناء الاستجابة

يُعتبر رصد وضع عمل الأطفال أثناء الاستجابة الإنسانية مهمًا بشكل خاص في الحالات التي يتغيّر فيها وضع عمل الأطفال أو يتدهور بسرعة، وتبرز الحاجة إلى بيانات جديدة لاتخاذ قرارات استراتيجية أثناء الاستجابة. حيثما أمكن، استمر في جمع بيانات عمل الأطفال من خلال أنظمة الرصد المستمرة، وعند الحاجة، ابحث عن طرق جديدة لرصد وضع عمل الأطفال أثناء الاستجابة.

## التدابير الرئيسية لرصد وضع عمل الأطفال أثناء الاستجابة

- التفكير بعناية بمنهجية رصد الوضع المجدية والأمنة والمناسبة لرصد عمل الأطفال في السياق المحلي؛ على سبيل المثال، إعداد التقارير المجتمعية، أو مجموعة أدوات رصد وضع حماية الطفل خلال حالات الطوارئ والاستجابة له أو أنظمة المعلومات الخاصة بالقطاع، أو الدراسات الاستقصائية حول عمل الأطفال، أو أطر رصد حماية الطفل أو نظام رصد عمل الأطفال.
- الاستخدام الأمثل للوقت والموارد وتعزيز رصد وضع عمل الأطفال كجزء من جهود رصد وضع حماية (الطفل) الأوسع نطاقًا.



○ ضمان التزام الجهات الفاعلة الإنسانية بالمبادئ الرئيسية المتمثلة في عدم إلحاق الأذى والسرية والمتابعة الكافية للحالات التي تمّ تحديدها أثناء رصد وضع عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.

○ حيثما كان ذلك ممكناً ومناسياً، تسجيل حالات عمل الأطفال من خلال أطر تنسيق الرصد والحالة مثل نموذج مراجعة البيانات الثانوية لمجال المسؤولية الخاص بحماية الطفل أو غيرها من أدوات رصد الوضع المطوّرة محلياً، حيث يمكن تجميع مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات وتحليلها ممّا يساعد على المساهمة في رسم صورة عامة عن عمل الأطفال. يمكن توسيع الأدوات مثل نموذج مراجعة البيانات الثانوية لتشمل أشكال عمل الأطفال للمساهمة في جمع البيانات.

○ تطوير مؤشرات خاصة بالسياق لفهم التغييرات في وضع عمل الأطفال. استخدم على سبيل المثال مؤشرات عمل الأطفال هذه من مجموعة أدوات رصد وضع حماية الطفل خلال حالات الطوارئ والاستجابة له:

- عدد الأطفال الذين تمّ الإبلاغ عن مشاركتهم حديثاً في أعمال خطرة خلال فترة الاستجابة.
- أنواع العمل الخطرة التي تمّ الإبلاغ عنها والتي انخرط فيها الأطفال خلال فترة الاستجابة.
- أنواع عمل الأطفال التي كانت سائدة قبل الأزمة، وما إذا تغيّرت أنواع عمل الأطفال هذه أو إذا ظهرت أنواع جديدة خلال الأزمة.

○ دمج مؤشرات عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال (البديلة) في أنظمة الرصد الإنسانية الحالية مثل:

- أنظمة إدارة معلومات إدارة حالة حماية الطفل؛
- أنظمة رصد الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، وأنظمة رصد حماية الطفل المجتمعية؛
- آلية الرصد والإبلاغ ١٦١٢، التي توثق الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح؛
- أنظمة إدارة المعلومات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- أنظمة رصد تحركات السكان القائمة، مثل نظام رصد تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة؛
- أنظمة مراقبة الأمن الغذائي.

○ توجيه المشاركين في رصد الوضع وتدريبهم على مفاهيم عمل الأطفال بحيث يتمّ التقاط المعلومات بدقة خلال رصد الوضع وفي استخدام الفئات العمرية ذات الصلة.

راجع القسم ٤.٢ القدرات وسلامة الموظفين.

○ عند وجود فجوات كبيرة في البيانات وعند وجوب وضع نظام رصد لعمل الأطفال، الاتصال بهيكلية تنسيق حماية الطفل الوطنية أو العالمية، أو مكتب منظمة العمل الدولية المحلي أو مكتب المساعدة الإقليمي أو العالمي لمجال المسؤولية في حماية الطفل للحصول على مزيد من الدعم.

## ٤.٣.٢ رصد الاستجابة وتقييمها

رصد الاستجابة هو نشاط منسق لرصد تغطية الاستجابة الإنسانية وجودتها في مجال حماية الطفل أو القطاعات الأخرى ذات الصلة لضمان تلبية أنشطة الاستجابة للاحتياجات المحددة. يوفر رصد الوضع ورصد الاستجابة معلومات متكاملة. عندما يتمّ تحليلها معاً، يصبح من الممكن، على سبيل المثال، تحديد أن عدداً كبيراً من الأطفال منخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال، لكن عدداً قليلاً فقط من الأطفال يتلقون الخدمات. يمكن أن يساعد ذلك الجهات الفاعلة الإنسانية على تعديل الاستهداف وتحديد الأولويات لسدّ الثغرات المحددة.

**رصد البرنامج** يرصد أيضاً تغطية الاستجابة ونوعيتها، ولكن على مستوى المنظمة. غالباً ما يكون رصد البرامج جزءاً من الرصد والتقييم التقييمي. يهدف رصد عمل الأطفال ضمن البرامج الخاصة بالوكالة إلى تحديد التأثير الإيجابي الذي قد يحدثه البرنامج على عمل الأطفال، وكذلك عواقب التدخّلات الإنسانية السلبية غير المقصودة.

**التقييم** يهدف إلى تقييم البرنامج وتصميمه وتنفيذه وإنجازاته وفعالته وتأثيره. بالنسبة إلى عدد كبير من البرامج الإنسانية، يقتصر التقييم على تمرين مرة واحدة يتمّ إجراؤه في نهاية البرنامج؛ ولكن، في التدخّلات الإنسانية الطويلة الأجل، يمكن أن تحدث التقييمات أثناء البرنامج وبعده.



## التدابير الرئيسية لرصد عمل الأطفال وتقييمه

- الاتفاق على مؤشرات عمل الأطفال بين الوكالات لتضمينها في رصد الاستجابة/البرنامج بهدف:
  - رصد التغطية، أي التحقق من أن المساعدة الإنسانية الموجهة إلى الأسر التي لديها أطفال منخرطين في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم تصل إلى العائلات المناسبة؛
  - تحديد الآثار الإيجابية وكذلك عواقب المساعدة الإنسانية السلبية غير المقصودة على الأعمال التي يقوم بها الأطفال، بما في ذلك عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال.راجع القسم ٢.١ التنسيق.
- التأكد من أن الأشكال ذات الأولوية في عمل الأطفال و/أو القطاعات تنعكس في أخذ العينات لرصد الاستجابة وتقييمها، بما في ذلك أدوات رصد ما بعد التوزيع.
- تطوير مؤشرات وأدوات خاصة بالسياق لرصد وتقييم المكونات الأساسية التالية للاستجابة لعمل الأطفال:
  - إدارة حالات عمل الأطفال والإحالات بما في ذلك جودة الخدمات والدعم المقدمين وحسن توقيتها ومدى ملاءمتها، بالإضافة إلى التحديات والثغرات الرئيسية؛
  - جهود بناء القدرات في مجال عمل الأطفال؛
  - تقوية أنظمة عمل الأطفال.للحصول على قائمة كاملة بمؤشرات عمل الأطفال، انتقل إلى الصفحة x
- إشراك الأطفال والعائلات والمجتمعات والسلطات المحلية في رصد البرامج وتقييمها حيثما يكون ذلك ممكناً وأمناً.
- في برامج عمل الأطفال الطويلة الأجل، أو البرامج التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، تطوير خط أساسي في بداية البرنامج، بالإضافة إلى تقييم في منتصف المدة و/أو تقييم نهائي.
- استخدام رصد الاستجابة/البرنامج لمناصرة تدابير عمل الأطفال أو الموارد أو الأولويات الأخرى للتصدي لعمل الأطفال في سياق الأزمة.



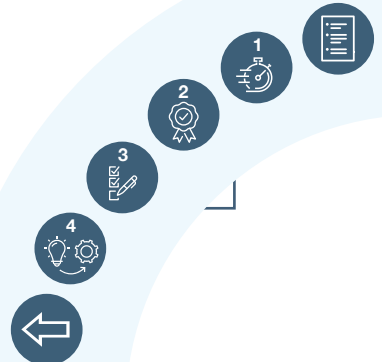
### الأدوات

الأداة ٧. ما نحتاج إلى معرفته عن عمل الأطفال

الأداة ٩. قياس عمل الأطفال

### المصادر الرئيسية

- تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). حماية الطفل في حالات الطوارئ - مجموعة أدوات رصد الوضع والاستجابة
- مؤسسة مبادرة الكاكاو الدولية/International Cocoa Initiative (٢٠١٧). مراجعة فعالية أنظمة رصد عمل الأطفال في القطاع الزراعي. لأصحاب الحيازات الصغيرة.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٥). مجموعة موارد رصد عمل الأطفال.
- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (٢٠٠٥). مبادئ توجيهية لتطوير عمليات رصد عمل الأطفال.
- منظمة الأغذية والزراعة الفاو (٢٠١٥). كتيب لرصد وتقييم عمل الأطفال في الزراعة.







## دراسة حالة ٢٦ .

### رصد حماية الطفل في شمال سوريا

تحت مظلة المجموعة الفرعية لحماية الطفل، طوّرت مجموعة عمل فنية للرصد وأسست إطاراً ولوحة قياس لرصد حماية الطفل في شمال غرب سوريا بهدف جمع معلومات موثوقة، ودعم تحديد الأولويات والاستهداف، وتحسين جودة البرامج، ودعم المناصرة المتعلقة بمخاطر حماية الطفل في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة. يشمل الإطار رصد الوضع ورصد الاستجابة؛ يتم جمع البيانات مرة واحدة شهرياً من خلال مقابلات مع المخبرين الرئيسيين، ويتم إنشاء لوحة القياس بالاستناد إلى بيانات الأعضاء وتحديثها شهرياً.

رصد الوضع يجمع المعلومات المتعلقة بمخاطر حماية الطفل الرئيسية التي تحدث في شمال سوريا بشكل منهجي ويصنّفها ويحلّلها بانتظام. وقد ساعد الرصد في بناء قاعدة أدلة، توجه أولويات البرامج واستراتيجياتها، والتعديلات المطلوبة والمناصرة. يركّز الرصد على عمل الأطفال والضيق النفسي والاجتماعي وانفصال الأطفال عن مقدمي الرعاية.

#### هناك أربعة مؤشرات ترصد عمل الأطفال:

- % المخبرين الرئيسيين الذين أبلغوا عن انخراط الأطفال في أعمال تمنعهم من الذهاب إلى المدرسة؛
  - % المخبرين الرئيسيين الذين أفادوا بأنّ الأطفال الذين يعيشون في أسر يعيّلها أطفال ينخرطون في عمل الأطفال؛
  - % المخبرين الرئيسيين الذين أبلغوا عن انخراط الأطفال الذين يعيشون في أسر مع أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في عمل الأطفال؛
  - % المخبرين الرئيسيين الذين أفادوا عن أنواع الأعمال الرئيسية التي يشارك فيها فتية وفتيات .
- رصد الاستجابة يشمل جمعاً مستمراً أكثر منهجية لبيانات تدخلات حماية الطفل وينظر بشكل خاص إلى جودة خدمات الدعم النفسي والاجتماعي المقدمة للأطفال وعائلاتهم المتأثرين بالنزاع. وهو يدعم تكييف خطط البرامج وتحسين جودتها.

### مؤشرات عمل الأطفال

تقيس المؤشرات التالية التقدم المحرز نحو تحقيق المعيار ١٢ حول عمل الأطفال من المعايير الدنيا لحماية الطفل:

- % الأطفال المستهدفين في العائلات المعرضة للخطر، الذين تمت حمايتهم بنجاح من عمل الأطفال من خلال دعم الوقاية.
  - % الأطفال المحددين في عمل الأطفال، الذين تم إخراجهم منه.
  - % العائلات المحددة على أنّها معرضة للخطر، التي تتلقّى دعم الوقاية.
  - % استراتيجيات القطاع الإنساني التي تشمل تدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.
- يمكن العثور على قائمة مؤشرات كاملة ومزيد من المعلومات حول كيفية قياس هذه المؤشرات في ملحق المعايير الدنيا لحماية الطفل: جدول

المؤشرات: [https://alliancecpa.org/en/CPMS\\_Table\\_Indicators](https://alliancecpa.org/en/CPMS_Table_Indicators)



## مؤشرات عمل الأطفال الإضافية في المعايير الدنيا لحماية الطفل:

- % الأطفال المستهدفين في العائلات المعرضة للخطر، الذين تمت حمايتهم بنجاح من عمل الأطفال من خلال دعم الوقاية.
- % الأطفال المحددين في عمل الأطفال، الذين تم إخراجهم منه.
- % العائلات المحددة على أنها معرضة للخطر، التي تتلقى دعم الوقاية.
- % استراتيجيات القطاع الإنساني التي تشمل تدابير الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له.
- % الأطفال الذين تمّ تحديدهم و/أو إخراجهم من عمل الأطفال والذين يتلقون خدمات إدارة حالة حماية الطفل عالية الجودة.
- % الأطفال الذين تمّ تحديدهم و/أو إخراجهم من عمل الأطفال والمسجلين في فرصة تعليمية جيّدة.
- % الأطفال في سن العمل الذين تمّ تحديدهم و/أو إخراجهم من عمل الأطفال والذين لديهم مسار إلى سبل كسب العيش أو التدريب المهني أو الأعمال اللائقة.
- % البالغين الذين شملهم الاستطلاع من السكان المتضررين الذين أظهروا معرفة متزايدة حول كيفية الوقاية من عمل الأطفال والاستجابة له في نهاية المشروع.
- % مقدمي الخدمات الذين شملهم الاستطلاع والذين أظهروا معرفة متزايدة حول كيفية تحديد عوامل خطر عمل الأطفال.
- % الأطفال الذين أُخرجوا من عمل الأطفال ولم يعودوا إلى عمل الأطفال بعد x شهرًا.
- % المراهقين الذين تمّ إخراجهم من عمل الأطفال والذين يشاركون في أعمال لائقة تتناسب مع أعمارهم.
- % الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم الذين تمّ إخراجهم من عمل الأطفال والذين يحتاجون إلى رعاية بديلة والذين يحصلون على رعاية مؤقتة ذات جودة عالية.
- % الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم الذين تمّ إخراجهم من عمل الأطفال ولمّ شملهم بنجاح مع عائلاتهم.
- % الأطفال الذين يعملون والذين شملهم الاستطلاع والذين يظهرون وعيًا متزايدًا بالمخاطر المهنية وطرق التخفيف منها (استراتيجيات الحد من الأذى).
- % أصحاب العمل المستهدفين الذين يقدمون دورات التلمذ للمراهقين بما يتماشى مع التشريعات الوطنية.
- % أصحاب العمل المستهدفين الذين يدعمون العمال الشباب للالتحاق بالتعليم.
- % العائلات/الأسر المتضررة من الأزمة الإنسانية والذين تمّ تحديدهم على أنّهم معرضون لخطر عمل الأطفال.
- % حملات التوعية في المجتمعات المستهدفة التي تتضمن رسائل حول عوامل خطر عمل الأطفال وكيفية التخفيف منها.
- % السياسات المعمول التي تسمح للاجئين والنازحين والمهاجرين بالحصول على أعمال لائقة أو أشكال أخرى من سبل كسب العيش.
- % أصحاب العمل المستهدفين الذين لديهم بروتوكولات للوقاية من عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- % عدد الأطفال الذين يعانون سنويًا من إصابات أو مشاكل صحية نتيجة عمل الأطفال.



## ٤,٤,١ تعزيز جودة إدارة معلومات عمل الأطفال

يجب أن تكون إدارة المعلومات أداة عملية على المستوى الميداني تدعم الاستجابات الفعّالة وفي الوقت المناسب للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم. تتألف أنظمة إدارة المعلومات عادةً من نماذج الإبلاغ المتفق عليها بين الوكالات وبرمجيات قواعد البيانات والموارد أو التوجيهات المصاحبة. اعتماداً على نوع حالة الطوارئ ومرحلتها، والوقت والموارد المتاحة، وتحديد أولويات عمل الأطفال، قرّر ما إذا كنت تريد إنشاء نظام إدارة معلومات جديد لعمل الأطفال أو ما إذا كان بالإمكان دمج المؤشرات في أنظمة إدارة معلومات أوسع (موجودة مسبقاً).

## التدابير الرئيسية لتعزيز جودة بيانات عمل الأطفال وإدارة المعلومات

- تحديد أنظمة إدارة المعلومات قبل الأزمة المستخدمة لإدارة المعلومات المتعلقة بعمل الأطفال، مثل قواعد بيانات إدارة الحالة، ونظام إدارة معلومات حماية الطفل المشترك بين الوكالات، وأنظمة رصد عمل الأطفال، والأنظمة الورقية أو قواعد بيانات اللاجئين.
- حيثما أمكن، تأكد من إدراج عمل الأطفال في تحليل نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية القطاعية والمشاركة بين القطاعات وفي تحديد أولويات خطة الاستجابة الإنسانية كأحد الهواجس الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل.
- راجع القسم ٢,٣ تخطيط للاستجابة الاستراتيجية.
- حيثما أمكن، أدمج عمل الأطفال في أنظمة إدارة المعلومات القائمة التي تغطي الاستجابة بشكل مناسب، على سبيل المثال، لحماية الطفل والتعليم والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأمن الغذائي والقطاعات الأخرى ذات الصلة.
- عند دمج عمل الأطفال في أنظمة إدارة المعلومات على مستوى القطاع، تأكد من انعكاس ذلك في الأهداف والمؤشرات وأدوات الأسئلة «من يفعل ماذا وأين (ومتى)». (3/4/5 أسئلة)
- دمج عمل الأطفال في أنظمة إدارة معلومات حماية الطفل كخطر حماية، وحيثما أمكن تضمين أنواع مختلفة من عمل الأطفال مثل الأعمال الخطرة والاستغلال الجنسي التجاري، الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة والاتجار.
- تقوية الأنظمة الموجودة حيثما أمكن؛ مراجعة عمليات جمع البيانات وإدارة المعلومات وتحديث الأنظمة (على سبيل المثال، استبدال الأنظمة الورقية بأنظمة إلكترونية) لجعل التدخّلات والمتابعة أكثر كفاءة وتتمّ في الوقت المناسب.
- قم دائماً بتصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والإعاقة، واستخدم الفئات العمرية ضمن الأطر القانونية، مثل الحد الأدنى القانوني لسن العمل، وحيثما أمكن، سن القانوني للأعمال الخفيفة.
- تحسين المعلومات حول أسوأ أشكال عمل الأطفال من خلال إدارة المعلومات المنسّقة بين السلطات الوطنية ذات الصلة ومجموعات التنسيق الإنسانية لإفادة التدابير المناسبة ضد أسوأ أشكال عمل الأطفال الجديدة أو المتفاقمة عند ظهورها (على سبيل المثال، طرق اتجار جديدة وأنواع جديدة من الاستغلال الجنسي وغيره). فكر في التدابير التالية:
  - إشراك وكالات إنفاذ القانون والوكالات الحدودية والحكومة والمنظمات المحلية ذات الصلة في جهود إدارة معلومات أسوأ أشكال عمل الأطفال.
  - جمع المعلومات على نطاق أوسع وتحليلها مركزياً.
  - مناقشة تبادل المعلومات الأخلاقية والسرية والموافقة عليها، لا سيما حول الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال، والأطفال المخالفين للقانون، والناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، أو الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة.
  - توضيح الأدوار والمسؤوليات في هيكليات إدارة المعلومات ووضع إجراءات التشغيل الموحدة لجمع المعلومات وتخزينها ومشاركتها وحماية البيانات.
- تغليف المعلومات حول عمل الأطفال ونشرها بطريقة واضحة وجاذبة بصرياً لإفادة تخطيط الاستجابة الإنسانية ودعم التنسيق. قم بتحديث هذه المواد بانتظام لتوفير أحدث المعلومات حول أنشطة الاستجابة والتغطية الجغرافية والأنشطة الرئيسية لجميع الجهات الفاعلة المعنية.

## ٤,٥ المساءلة

تُعتبر المساءلة في العمل الإنساني أمراً بالغ الأهمية لضمان كرامة الأشخاص المتضررين من الأزمة وبقائهم على قيد الحياة ورفاهيتهم. يمكن أن تكون آليات الملاحظات أداة فعّالة لدعم الأطفال والمراهقين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرضين لخطرهم بشكل هادف ولضمان قدرتهم على مساءلة الوكالات والإبلاغ عن أي هواجس تعترضهم، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحماية. تعزز آليات الملاحظات الصديقة للأطفال «طرقاً مناسبة للنوع الاجتماعي والعمر وشاملة وآمنة وسرية للأطفال والشباب لتلقي المعلومات وتقديم الملاحظات والمشاركة الفعّالة في التأثير على البرامج الإنسانية».

### الحفاظ على سلامة الأطفال

تتحمل كلّ جهة فاعلة في المجال الإنساني مسؤولية «عدم إلحاق الأذى» وتجنّب تعريض السكان المتضررين للأذى أو المواقف التي قد تكون مؤذية نتيجة لأفعالهم. وهذا يعني أنّه يتوجب على الوكالات بذل قصارى جهدها لتقليل مخاطر تسبب تدخلاتها بعمل الأطفال أو استمراره، أو أي مخاطر أخرى لحماية الأطفال. يجب على الوكالات أيضاً التأكد من أنّ موظفيها يعملون فعلياً لوقاية الأطفال والبالغين المتأثرين بالأزمة من الاستغلال والإساءة والتحرّش الجنسيين.

### دور آليات الملاحظات في حماية الأطفال والوقاية من الاستغلال والإساءة والتحرّش الجنسيين

يمكن لآليات الملاحظات الجيدة التصميم أن تساعد في تحسين وعي الأطفال والمراهقين المتضررين من الأزمة حول حقوقهم والخدمات الإنسانية والسلوك المتوقع من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية. يمكن أن تزيد الآليات أيضاً قدرة الأطفال على تحديد مخاطر السلامة المحتملة وتعزيز معرفتهم حول مكان وكيفية الإبلاغ بأمان عن انتهاكات الحماية، بما في ذلك العنف الجنسي والاستغلال والإساءة والمضايقة بالإضافة الى عمل الأطفال المرتكب من قبل عمّال الإغاثة.

## ٤,٥,١ تعزيز المساءلة تجاه الأطفال والعائلات المتضررة

### التدابير الرئيسية لتطوير آليات المساءلة الصديقة للأطفال

- تخصيص آليات المساءلة حسب نوع التداخلات والمجموعات المستهدفة التي يتم تقديم الخدمات لها لضمان مراعاة النوع الاجتماعي والعمر ولتكون شاملة وآمنة وسريّة للجميع.
- العمل مع الأطفال والمراهقين والمجتمعات المحلية لتصميم آليات ملاحظات صديقة للطفل بما في ذلك حماية آليات الإبلاغ التي يمكن للجميع الوصول إليها.
- تطوير آليات استجابة صديقة للأطفال وتركز على الناجين من الأطفال والمراهقين والبالغين الذين يبلغون عن هواجس تتعلق بالحماية والحماية من الاستغلال والإساءة والتحرش الجنسيين.
- اعتبار الاحتياجات الإضافية للأطفال المهمشين بما في ذلك الأطفال المنخرطين فعلياً في عمل الأطفال/أسوأ أشكال عمل الأطفال والأطفال ذوي الإعاقة الذين من المحتمل أن يكونوا أكثر عرضة لسوء المعاملة.

### التدابير الرئيسية لبناء القدرة التنظيمية لتنفيذ آليات المساءلة والملاحظات

○ توجيه جميع موظفي الوكالة والشركاء (مثل المتطوعين المجتمعيين والشركاء المنفذين والمتعاقدين) نحو آليات المساءلة والملاحظات، بما في ذلك مسؤوليتهم الخاصة للحفاظ على سلامة الأطفال، وكيفية الإبلاغ عن الهواجس.

○ دمج أنشطة المعلومات الصديقة للأطفال والمراهقين والتواصل التعليمي في البرامج الإنسانية، لضمان إدراك الأطفال والمراهقين وأعضاء المجتمع الآخرين بحقوقهم، وقنوات الملاحظات وآليات الإبلاغ وخدمات الدعم المتاحة. التأكد توفر المواد بلغات مختلفة وللأشخاص الأميين أو الذين يعانون من عاهة سمعية أو بصرية.



○ التواصل بانتظام مع الأطفال حول السلوك المتوقَّع من العاملين في المجال الإنساني وأولئك الذين يمثلون المنظمات الإنسانية.

○ عرض الرسائل على نطاق واسع في المجتمع - على سبيل المثال، استخدم لوحات العرض في المراكز والأماكن العامة بحيث يعي الأطفال ما هي السلوكيات المقبولة وغير المقبولة من العاملين في المجال الإنساني وكيفية الإبلاغ عن الهواجس.

## المصادر

- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (٢٠٠٢). المبادئ الأساسية الستة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلقة بالاستغلال والإساءة الجنسيين.
- تحالف المعيار الإنساني الأساسي (٢٠١٧) كتيب مرجعي لتنفيذ الحماية من الاستغلال والإساءة الجنسيين.
- بلان انترناشونال (٢٠١٨). آليات الملاحظات الصديقة للأطفال: دليل ومجموعة أدوات.
- الأمم المتحدة. صفحة موارد الوقاية من الاستغلال والإساءة الجنسيين.
- فريق عمل الحماية من الاستغلال والإساءة الجنسيين. صفحة موارد الحماية من الاستغلال والإساءة الجنسيين.



## تعليقات ختامية

<sup>١</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، طبعة ٢٠١٩ (ص ٣٤ - ٣٥). المرجع نفسه. (ص. ٢٩)

<sup>٢</sup> منظمة العمل الدولية (٢٠١٧). التقديرات العالمية لعمل الأطفال: النتائج والاتجاهات، ٢٠١٢-٢٠١٦.

<sup>٣</sup> منظمة العمل الدولية (٢٠٢٠). كوفيد-١٩ وعمل الأطفال: وقت الأزمة، وقت العمل؛ اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل (٢٠٢٠). أطفال الأسر الفقيرة مادياً وكوفيد-١٩. المرجع نفسه.

<sup>٤</sup> منظمة العمل الدولية صفحة الويب حول عمل الأطفال. آخر دخول إلى الصفحة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>٥</sup> في بعض البلدان ذات أنظمة اقتصادية وتعليمية غير متطورة بشكل كاف، قد يتم تحديد الحد الأدنى لسن العمل بـ ١٤ عامًا، ومع مرور الوقت قد يرتفع هذا الحد الأدنى للسن إلى ١٥ عامًا.

<sup>٦</sup> منظمة العمل الدولية صفحة الويب حول الأعمال اللائقة. آخر دخول إلى الصفحة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>٧</sup> اليونيسف (٢٠١٧). العمل الإنساني من أجل الأطفال ٢٠١٧.

<sup>٨</sup> تستند الإحصائيات الواردة في هذا القسم إلى التقديرات العالمية لعمل الأطفال (انظر التعليقات الختامية: منظمة العمل الدولية، ٢٠١٧) وتستخدم لأغراض توضيحية. يتم تحديث التقديرات العالمية بشكل دوري - ويوصى دائماً باستخدام أحدث البيانات لإفادة وضع البرامج.

<sup>٩</sup> منظمة العمل الدولية ومؤسسة ووك فري Walk Free Foundation (٢٠١٧). تقديرات الرق المعاصر العالمية: السخرة والزواج القسري.

<sup>١٠</sup> اليونيسف (٢٠١٨). مستقبل مسروق: شباب وغير ملتحقين بالمدرسة.

<sup>١١</sup> منظمة العمل الدولية. صفحة الويب حول عمل الأطفال والأعمال المنزلية.

<sup>١٢</sup> منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (إيبك) (٢٠٠٥). مجموعة موارد تدريبية بشأن القضاء على عمل الأطفال الخاطر في الزراعة. الكتاب ١ - أ - دليل المديرين.

<sup>١٣</sup> كتلة الحماية لسورية (تركيا) (٢٠١٨). التقرير ربع السنوي لرصد الحماية أبريل - يونيو ٢٠١٨.

<sup>١٤</sup> بشكل عام، يشير مصطلح «الوقاية» إلى اتخاذ تدابير لوقف حدوث الأذى منذ البداية بينما يشير مصطلح «التخفيف» إلى تقليص مخاطر التعرض لمخاوف الحماية الموجودة حالياً.

<sup>١٥</sup> تهدف خطة العمل الوطنية للقضاء على عمل الأطفال إلى التصدي لعمل الأطفال داخل البلد، مع التركيز عادةً على معالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال. عادة ما يتم تطويرها من قبل الحكومة، بالتشاور مع الشركاء الثلاثة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بدعم من منظمة العمل الدولية.

<sup>١٦</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار ٢٠١٩، مقدمة للركيزة ٣: معايير لتطوير استراتيجيات مناسبة.

<sup>١٧</sup> المرجع نفسه المبدأ ٩ (ص ٤٦ - ٤٧)

<sup>١٨</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار ٢٠١٩ المبدأ ٥.

<sup>١٩</sup> المرجع نفسه المعيار ١٨ (ص ١٩٦)

<sup>٢٠</sup> مركز موارد إدارة حالة حماية الطفل. يوصى مقدمو الخدمات الذين يعتنون بالأطفال الناجين

باستخدام هذا المورد: لجنة الإنقاذ الدولية International Rescue Committee (٢٠١٢).

رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: توجيهات لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية

الاجتماعية في السياقات الإنسانية.

<sup>٢١</sup> المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR (٢٠١٨). مبادئ توجيهية لتقييم

مصالح الطفل الفضلى وتحديدتها.

<sup>٢٢</sup> فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين



(٢٠١٣). مجموعة أدوات الرعاية البديلة في حالات الطوارئ.

<sup>٢٦</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار ٢٠١٩، معيار ٢٠، العدالة للأطفال، ص ٢١٢

<sup>٢٧</sup> المرجع نفسه

<sup>٢٨</sup> المرجع نفسه المعيار ٩ (ص. ١٢٣)

<sup>٢٩</sup> بلان انترناشونال (٢٠٢٠). ملاحظة فنية: الفتيات المرتبطات بالقوات والجماعات المسلحة: الدروس المستفادة والممارسات الجيدة. تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني.

<sup>٣٠</sup> مقتبس من: لجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٢). رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية: توجيهات لمقدمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في السياقات الإنسانية.

<sup>٣١</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩) المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار ٢٠١٩. المعيار ٢١ (ص. ٢٣٢).

<sup>٣٢</sup> شافين، ج. Chaffin, J. وروذر، إن. Rhoads, N. (٢٠١٣). الأطفال وبرامج التعزيز الاقتصادي: تعظيم الفوائد وتقليل الضرر.

<sup>٣٣</sup> منظمة العمل الدولية صفحة الويب حول عمل الأطفال في الزراعة. (آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠)

<sup>٣٤</sup> <https://www.calpnetwork.org/learning-tools/glossary-of-terms>

<sup>٣٥</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). رصد حماية الطفل من خلال البرامج النقدية الإنسانية؛ اللجنة النسائية المعنية باللاجئات ولجنة الإنقاذ الدولية (٢٠١٨). برامج التحويلات النقدية الإنسانية ومخرجات العنف القائم على النوع الاجتماعي: الأدلة وأولويات البحث المستقبلية.

<sup>٣٦</sup> بلان إنترناشونال (٢٠٢٠). المساعدة النقدية والقوائم للمراهقين: مراجعة للأدلة حول كيف يمكن للمساعدات النقدية والقوائم أن تحقق نتائج للمراهقين في السياقات الإنسانية.

<sup>٣٧</sup> منظمة العمل الدولية الصفحة حول رصد عمل الأطفال. آخر دخول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠.

<sup>٣٨</sup> ج. داتشيل G. Dachille، ل. جوارشيلو L. Guarcello، س. ليون S. Lyon، وف. س. روزاتي F.C. Rosati (٢٠١٧) فهم الاتجاهات في عمل الأطفال، فهم مشروع أعمال الأطفال، ورقة العمل، روما.

<sup>٣٩</sup> منظمة العمل الدولية (٢٠١٨). إنهاء عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥: مراجعة للسياسات والبرامج.

<sup>٤٠</sup> منظمة العمل الدولية (٢٠١٢). العملية الثلاثية لتحديد عمل الأطفال الخطر - دليل للميسرين.

<sup>٤١</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩) المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، إصدار ٢٠١٩. المعيار ٣ (ص. ٧١)

<sup>٤٢</sup> تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (٢٠١٩). إطار كفاءة حماية الطفل في العمل الإنساني.

<sup>٤٣</sup> موقع تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني.

<sup>٤٤</sup> بلان انترناشونال (٢٠١٨). آليات الملاحظات الصديقة للأطفال: دليل ومجموعة أدوات (ص. ١٣)



